

This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + Refrain from automated querying Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at http://books.google.com/

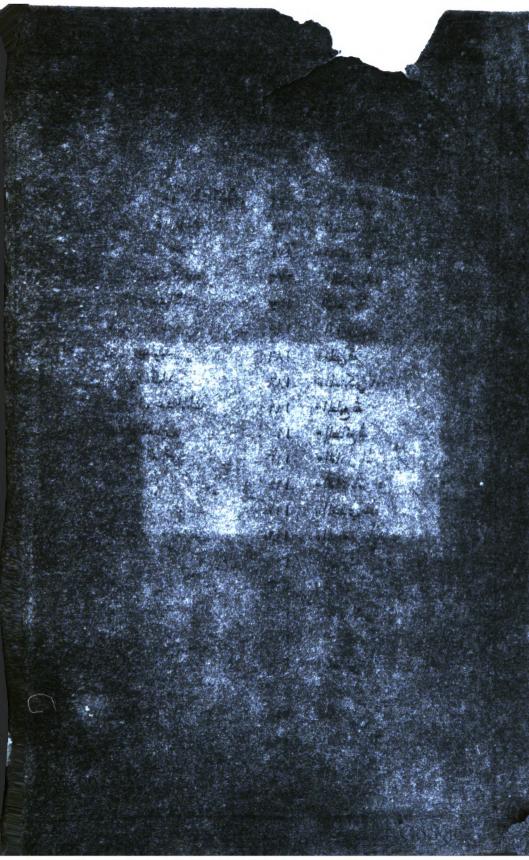


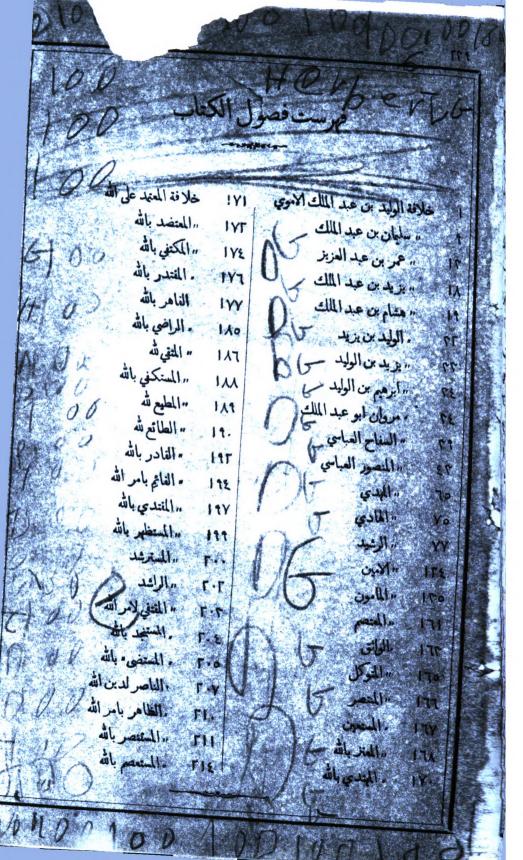


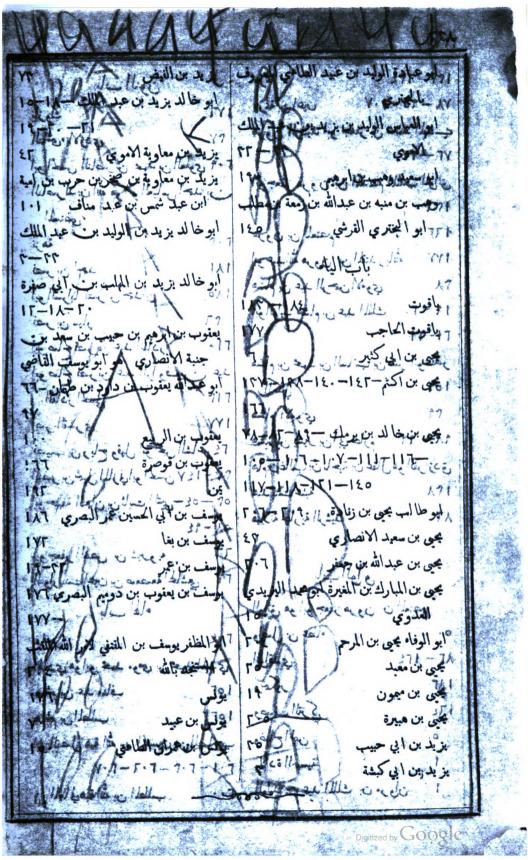


.

,







عبد الماءي عديد باب النون 1500 1081 YA - 48 4 . . هرنمة بن اعين النَّاشي الازدي الرون الرشيد ابواجعتران عتبد المدے أبو الحسن الناصر بن عهد بن العلوي ٢٠٩ YF-14 الناصر لدين الله موابو المراس احد أبوجعار هرون بل العنصم الملتك الواثق المسنضيء 177 هرون بن المعتصم 7.6 751 ابوعبدالله مروض بن المتندر بالم نصر بن احمد IYY IAI هشام بن عبد الرجين الاموي أبَو السرايا نصر بن حمدانُ 17 110 ابوالوليد هشام بن علد الملك ــ ٣٠ - ١٩ نصر بن سيار -أبوصامح نصربن عبد للمادر TI-FT هشام بن محمد بن السائب بن بشر ابومندر أبوصاكم نصربن عهد الرأوف القادراكحنبلي 109 716 أصر القشري هشام الاموقة 17 IYY هشيم بن أشير بل ابي حاد نصيب بن رياح وقيل ابو محبن الشاعر ٢٤ هام بن غالم بن ناجية بن عمال مو الفر زدق النضر بن شميل المازني أبو الحسن ١٤٧ - ١٧٠ مند بنت علية ابوحنيفة النعان بن ثابت اكتبي- ٥٤ - ٢٥ 171 ميلانة جارية الرشيد OX - 12 أيوجعفر النمص بن علمرويه النوار بنت اعين بن صعيعة الماشع اب الوالية باب الهاء مرون بن المنصم الوائق هو ابو چعار واصل بن عطاء الملدي هوابو محمد موسى بن محمد المدلي الواقدي 17 وشمكير ماشم بن عبد مناف 111 ماشم بن المطلب وصيف التركي 172 ابو النصل هبة الله بن الحسين بن الصاحب وضاح اليمن ولأدة البسية الوليد بن عبد الملك بلي مروان أبه المعالي هبة الله بن المطلب

pigitized by Google

ابوجهنر منصور بن الظاهر الملنه المستنصر بن الامير ابي الله منصور بن عار المدي المتها الرتفي - 12 المدي منصور الراشد المدي المتعرب المنصور الراشد المدي المتعرب الله هو المرعب المنطق المدي هو ابو عبد الله عبد بن عبد الله الموانى بن وائدة بن المهدي هو ابو عبد الله عبد بن عبد الله الموانى بن الامين المونى موانا المبين المونى موانا المبين المونى موسى بن بنا المباني المام موسى بن بنا المباني المام موسى بن بنا المباني المامين المباني المبان		
المنصوربن طافر المناسبالسنيصر منصوربن طافر المناسبالسنيصر الوثيد المنصوربن الطاهر المانسبالسنيصر المناسبالي المنصوربن عار المنصوربن عار المنصوربن عار المنصوربن عار المنصوربن عار المنصوربن المنصور الراشد المنصور المنسبي ا	المنصورين عبد الصدين على المحدد	,1
ركل المنصور بن ظافر المانه المستنصر المناهر المانه المستنصر بن الأمير الي المنصور بن المناهر المانه المنتصر المناهر الي المنصور بن المنه بي المنصور الراشد المنصور المناهد عبد بن هرون المنصور المناهد عبد بن عدالله المنصور المناه عبد بن عدالله المنصور المناهد المنصور المناهد المنصور المناهد المنصور المناهد المنصور المناهد المنصور المناهد المناهد المنصور المناهد	منصوربن زیاد ۸۱۸ ۱۱۲۰	لاشعري ٦٦
ابوجهنر منصور بن الظاهر الملنه المستنصر بن الأمير ابي بن الأمير ابي المنصور بن المهدي الملتوب المرتفي - 12 المعروف المبدي الملتوب المرتفي - 12 المعروف المبدي المنتفور الراشد المهدي الله هو الموعد المنتفور الراشد المهدي الله هو الموعد الله عد بن هرون المهدي المهدي هو ابو عبد الله عمد بن عبد الله المهدي الموتن بن الأمين المهدي الموتن بن الأمين المباني المبا	منصوربن ظافر ١٩٤	وكل
بن الاميرابي المنصور بن المهدي المنتب المرتفي - 120 المعروف المنصور بن المهدي المنتب المرتفي - 120 المعروف المنتب المرتفي - 120 المعروف المنتب المنت		
جد بن جعفر المنصور بن المهدي الماتف المرتفي - 12 المنصور الراشد الموق المنصور الراشد المدي بن جعفر المنصور الراشد المنتفي بالله هو الموعد الله عبد بن هرون المنتفي بالله هو الموعد الله عبد بن عبد الله الله الله الله الله الله الله الل	بالله الله الله الله الله الله الله الله	
جد بن جعفر المنصور بن المهدي الماته المرتفي - 12 المعروف المورف المورف المراشد المهدي بالله هو الموجد بن هرون المهدي بن المهدي بن المهدي مو الو عبد الله عبد بن عبد الله المورة بن المهدي بن المهين المهين المهدي بن جعفر بن محمد بن المهين بن المهدي المهدي بن جعفر بن محمد بن المهين بن المهدي	منصوربن عار ۱۱	
المعروف المراشد المروف المراشد المروف المراشد المدون المروف المراش بن على المرون المراشد المراش بن عبد الله المواتى المراس المواتى الموات		جد بن جعفر
المنكسور النبري المناه	A Company of the Comp	
المنكسور النبري المناسب المنا	سلبوجعفر منصور الراشد ٢٠٢	ب المعروف
المنكسو المراق بن على المرون	منصور النميري	i
المهتدي بالله هو الجوعبد الله عبد بن هرون الموليد الموانق المدي هو ابو عبد الله معبد بن عبد الله عبد بن عبد الله عبد بن عبد الله عبد بن المهتد الموتن بن الامين العباسية المهتدي المهتدي بن المعتد المهتدي الموتدي بن المتدل الموتدي بن المتدل المؤيد بن جعفر المتوكل الموتدي بن جعفر المتوكل المؤيد المؤيد بن جعفر المتوكل المؤيد المؤيد بن جعفر المؤيد المؤيد المؤيد بن جعفر المؤيد المؤيد بن جعفر المؤيد المؤيد المؤيد بن جعفر المؤيد بن جعفر المؤيد المؤيد بن جعفر المؤيد بن جعفر المؤيد المؤيد بن جعفر المؤيد ب	المنكسر المنكسر	1412
المهتدي بالله هو الجوعبد الله عبد بن هرون الموليد الموانق المدي هو ابو عبد الله معبد بن عبد الله عبد بن عبد الله عبد بن عبد الله عبد بن المهتد الموتن بن الامين العباسية المهتدي المهتدي بن المعتد المهتدي الموتدي بن المتدل الموتدي بن المتدل المؤيد بن جعفر المتوكل الموتدي بن جعفر المتوكل المؤيد المؤيد بن جعفر المتوكل المؤيد المؤيد بن جعفر المؤيد المؤيد المؤيد بن جعفر المؤيد المؤيد بن جعفر المؤيد المؤيد المؤيد بن جعفر المؤيد بن جعفر المؤيد المؤيد بن جعفر المؤيد بن جعفر المؤيد المؤيد بن جعفر المؤيد ب	مهارش بن عجلی ا	Yt .
الوائق الموليد الموائق المنصور - 07 - 70 المنصور - 70 المنصور - 70 المنون الموتن بن الامين الموتن الموتن هوالقاسم بن هرون الرشيد موسى بن العباسي المائي الموتن بن العباسي المائي المعتمد بن المحسين بن المعتمد بن المحسين بن المعتمد الموتى بن جعفر بن محمد المهدي المائي ١٦٨ - ١٧١ - ١٧١ الموامل بن اميل المحاربي الموامل بن الموامل بن الموامل بن اميل المحاربي الموامل بن الموامل بن المحاربي الموامل بن المحاربي المحاربي الموامل بن المحاربي الموامل بن المحاربي المحاربي المحاربي الموامل بن المحاربي المحارب	المهندي بالله هو الموعبدالله مد بن هرون	بن زائدة بن
المنصور الموتمن بن الامين الموتمن الموتمن بن الامين هرون الرشيد موسى بن الامين العباشي ١٦٦ الموتمن بن جعد بن الحسين بن المعاش ١٦٩ المام موسى بن جعد بن الحسين بن المعنف المهدي المام موسى بن جعد المهدي المه	الوائق	ك ابو الوليد
بن احمد الموتمن بن الامين هرون الرشيد موسى بن الامين العباسي ١٦٦ -١٢٥ -١٢٥ -١٢٥ موسى بن بغا موسى بن جعفر بن محمد بن الحسين بئا علي بن ابي طالب ابو الحسن الماشي ١٦٨ ابو الحسن الماشي ١٦٨ ابو الحسن الماشي ١٨٨ ابو الحسن الماشي ١٨٨ المام موسى بن محمد المهدي الماشي ١٨٨ المام موسى بن محمد المهدي الماشي ١٨٨ المادي ١٨٥ -١٨٨ المادي مونس المادي مؤنس المنافل مؤنس المنافل المحاربي المؤيد بن جعفر المتوكل المادي ١١١ - ١٦١ مونس المؤيد بن جعفر المتوكل المادي ١٦٨ المؤيد بن جعفر المتوكل المادي الموتم بن المؤيد بن جعفر المتوكل المادي المؤيد بن جعفر المتوكل المادي الموتم بن المؤيد بن جعفر المتوكل الموتم بن المؤيد بن جعفر المتوكل المادي بن جعفر المؤيد بن جعفر المتوكل الموتم بن جعفر المؤيد بن جعفر المتوكل المادي بن جعفر المتوكل الموتم بن جعفر الموتم بن جعفر بن جعفر المتوكل الموتم بن جعفر بن جعفر المتوكل الموتم بن جعفر بن	المدي هو ابو عبدالله محمد بن عبدالله	01 - 7.
بن احمد الموتمن بن الامين هرون الرشيد موسى بن الامين العباسي ١٦٦ -١٢٥ -١٢٥ -١٢٥ موسى بن بغا موسى بن جعفر بن محمد بن الحسين بئا علي بن ابي طالب ابو الحسن الماشي ١٦٨ ابو الحسن الماشي ١٦٨ ابو الحسن الماشي ١٨٨ ابو الحسن الماشي ١٨٨ المام موسى بن محمد المهدي الماشي ١٨٨ المام موسى بن محمد المهدي الماشي ١٨٨ المادي ١٨٥ -١٨٨ المادي مونس المادي مؤنس المنافل مؤنس المنافل المحاربي المؤيد بن جعفر المتوكل المادي ١١١ - ١٦١ مونس المؤيد بن جعفر المتوكل المادي ١٦٨ المؤيد بن جعفر المتوكل المادي الموتم بن المؤيد بن جعفر المتوكل المادي المؤيد بن جعفر المتوكل المادي الموتم بن المؤيد بن جعفر المتوكل الموتم بن المؤيد بن جعفر المتوكل المادي بن جعفر المؤيد بن جعفر المتوكل الموتم بن جعفر المؤيد بن جعفر المتوكل المادي بن جعفر المتوكل الموتم بن جعفر الموتم بن جعفر بن جعفر المتوكل الموتم بن جعفر بن جعفر المتوكل الموتم بن جعفر بن	المنصور ـ المناور	17
المونين هوالقاسم بن هرون الرشيد موسى بن الامين العباسي ١٦٥-١٦٦ -١٦٦ موسى بن بغا موسى بن جعفر بن محمد بن الحسين بن المعتفد الموجه موسى بن محمد المهدي ١٧٤ - ١٧ - ١٧ حمد موسى بن محمد المهدي الم	المو تمن بن الامين ١٢٦	بن احمد
عبدالله بن الموسى بن الابين العبانوي ١٦٦-١٢٦-١٦٦ موسى بن بغا الموسى بن جعفر بن محمد بن الحسين بن المحمد بن المحسين بن المعتفد الموجمد موسى بن محمد المهدي الملتب المادي ١٧٥-١٧١ المادي ١٧٥-١٨-١٧٧ ونس الموامل بن اميل المحاربي مؤنس النفل مؤنس النفل المحاربي الموسم النفل المحاربي الموسم النفل المحاربي الموسم النفل المحاربي الموسم النفل المحاربي المؤيد بن جعفر المتوكل المحاربي المحاربي المؤيد بن جعفر المتوكل المحاربي المحاربي المحاربي المحاربي المؤيد بن جعفر المتوكل المحاربي ا	المونتن هوالقاسم بن هرون الرشيد	
بهدبن احمد الامام موسى بن جعفر بن محمد بن الحسين بن عمد الماشي ٦٨ بن المعتفد موسى بن محمد المهدي الملتب الماشي ٢٨ بن المعتفد موسى بن محمد المهدي الملتب ١٧٤ – ١٧ المادي ٥٨ – ١٨ – ١٧٧ – ١٠٠ المومل بن اميل المحاربي مونس النفل مونس النفل الموادد بن جعفر المتوكل ١١٠ – ١٦١ عبد الله بن المودد بن جعفر المتوكل ١٢٠ – ١٦١ عبد الله بن المودد بن جعفر المتوكل ١٢٠ – ١٦١ عبد الله بن المودد بن جعفر المتوكل ١٢٠ – ١٦١ عبد الله بن المودد بن جعفر المتوكل ١٢٠ – ١٦١ عبد الله بن المودد بن جعفر المتوكل ١٢٠ – ١٦١ عبد الله بن المودد بن جعفر المتوكل المودد بن جعفر المودد بن بن جعفر المودد بن بعد بن بن بعد بن بن بعد ب		عبداللهبن
علي بن ابي طالب ابو المحسن الماشي ١٨ ابو عمد المهدي الملتب المهدي المهدي المهدي المهدي الملتب ١٧٤ – ١٧ – ١٧٠ – ١٧٠ – ١٧٠ مونس الماربي مونس النفل المحاربي المواربي مونس النفل المحاربي المواربي	موسی بن بغا	
علي بن ابي طالب ابو المحسن الماشي ١٨ ابو عمد المهدي الملتب المهدي المهدي المهدي المهدي الملتب ١٧٤ – ١٧ – ١٧٠ – ١٧٠ – ١٧٠ مونس الماربي مونس النفل المحاربي المواربي مونس النفل المحاربي المواربي	الامام موسى بن جعفر بن محمد بن الحسين بن	مهدبن احمد
۱۷۱ — ۱۷۷ الهادي ۱۷۵ – ۱۸۲ – ۲۷ — ۱۷ – ۱۷ جو ۱۷ – ۱۷ جو المومل بن اميل الحاربي المحاربي مؤنس مؤنس النضل المحاربي الموكل مونس النضل المحاربي المؤيد بن جعفر المتوكل المحاربي المؤيد بن جعفر المتوكل المحاربي الموربي المحاربي المحار	علي بن ابي طالب ابو الحبين الهاشي ٦٨	
۱۷۱ — ۱۷۷ الهادي ۱۷۵ – ۱۸۲ – ۲۷ — ۱۷ – ۱۷ جو ۱۷ – ۱۷ جو المومل بن اميل الحاربي المحاربي مؤنس مؤنس النضل المحاربي الموكل مونس النضل المحاربي المؤيد بن جعفر المتوكل المحاربي المؤيد بن جعفر المتوكل المحاربي الموربي المحاربي المحار	ابومعمد موسى بن عمد المهدي الملقب	ي بن المعتضد
جمنرالمتوكل مؤنس النفل مونس النفل الم 171 مونس النفل الم 171 مونس النفل الم 171 مونس المؤيد بن جمنرالمتوكل الم 171 مونس		172-17
ا ۱۱۰–۱۱۱ مونس الغضل ا ۱۹۰–۱۹۰ عبدالله بن المؤيد بن جعفر المتوكل (ما ۱۹۰	المومل بن اميل المحاربي	٦ .
عبدالله بن المؤيد بن جعفر المتوكل		جنرالمتوكل
	مو نس النضل ١٩٠١ - ١٩١	11111
عباس موَّيد الملك ابوبكر بن نظام الملك ١٩٧	المؤيد بن جعنرالمتوكل المرابع	عبدالله بن
	موّيد الملك ابوبكر بن نظام الملك ١٩٧	عباس

الموصلي ابو عبدالله معاوية بن عبدالله 1 الممنزبالله هومحمد بنجمفرالمتو المعتصم هوابو اسجق محمد بنالم المعتضد بالهموابو العباس احمد احدطلة الموفق المعتمد على الله هو ابو العباس اح Ibod! ابومحفوظ معروف بن الفيرزار بالكرخي معز الدولة احمد بن بويه المعلى معن بن زائدة الشيباني (معن بر معدالله بن مضربين شربك الثيباني) المنصّل بن محمد بن معلّى الضبي المندرباله هوابوالنضل جينر المعتضد المنتدي بامر الله هوابوالناسم ع الامير محمد الذخيرة المقتفى لامرالله هو ابوعبدالله مح المستظهر المكتني بالله هو ابومحمد على مكحول المنتصرهوابوالعياس محمدبن المنذربن المغيرة الدمشتي المنصورالعباسي هوابو جعفرة عمد بن على بن عبدالله بن

مراجل زوجة الوليد ٢٨	، ابوعلي محمد بين مثلة
المرتضي هو منصورين المهدي العباسي	عمد بن المكتني بالله
مرداویج ۱۸۱۰ مرداویج	عبيد بن مناذر بكني ابا ذريح وقبل ابا
المرزبان	125 00 000
مروان بن ابي حيلة ٢١ - ٢١ - ٦٠	ابو عبدالله محمد بن المنكدر بن عبدالله بن
A	المدير أ
ابوعيد الملك مربوان بن عمد بن موسان	ا ابو نصر عميد بن الناصر لدين الله الملتب
	الظاهرياءرالله ٢٠١ - ٢٠٦
امناح اعداء ١٥ المام ١٥ المام ١٥ المام ١٥ المام ١٥ المام ١٥ المام	وابر احدىمبد بن هرون الرشيد ١٠٠٠
المتريُّد مو ابومنصور الفضل بن المستغلم	البواحد محمد بن هرون الرشيد المعروف
المستضى ملاقه هو ابوعبد الحسن بن المستجد	بالسيتي الزاهد ١٩٠ - ١٨
المستظهر بالله هوابو العباس احمد بن المندي	ابوايوب عمد بن هرون الرشيد ١٨٠
المستعصم بالله هوابواجد عندالله بن المستنصر	ابوعبدالله محمد بن هرون الرثيده
المبغين هوابوالعياس احدين الامعرعمد	الامين
ابن المحصم	ابوعلى محمد بن هرون الرشيد الم
المستكفي بالله هوابوالمناسم عبدالله بن المكتفي	ابوعیس محمد بن هرون الرشید ب ۸۱
الستنجد بالله هوابوالظائر بوسف بن المنتني	البوزيعنوب عمد بن هرون الوشياء يتدالا
المستنصر بالله هوابوجعفر منصور بن المظاهر	ابو عبدالله بحمد بن مرون الوانور اللهب
وسرووالخادم المارية	14. William Table Control 71
مسعود السلجوفي : ٢٠٢ - ١٠٢ - ٢٠١٠	اعتد بن هبة الله بن النجادي الله ب ٢:٩
سلم بن الوليد	عمدين واسع بي خانس بن الاخنش ١٦٠
مسلمة بن صهيف الغساني	اليوريخ عمل من باغوت الله ١٧٦ - ١٧٩
الله الله الله الله الله الله الله الله	ابو عبدالله عبدين بحي بن فضلان-٢٠١
مصعب بن الرئيس مطرف بن عبدالله الشخير ابو عبدالله الم	The state of the
	ابو عزو عمد بن بوسقب برش العقوب
المطيع شهوابو الفاج النشل بريجعفر المفتدر	ان البصري
ابو نصر المطهر بن علي بن جهيره	عبد الهذاني
إبوا لفتح المظفر بين باقوت والما	ابوالمناقب محمودين اجلمين الرنجانية ٢٠٩٠
المافرين عرات ابن سبود الازدب	THE STATE OF THE

معدد بن علي بن دوسي الرضي	ا ابوشجاع محمد بن سعيد الطهيري ٢٠٩
معهد بن علي المديرازي 💮 😘 😘 😘	YE what is what we shall the
ابو سلمان محمد بن عمر بن ابرهم بن طلحة بن	ا آبو بکر محمد بن سارین
عبدالله التميني المدني علم ١٣٠٠	7 غيد بن هيوازله الله الله ١٨٨
محمد بن عیسی میسی ۱۲۶۰	عهد بن صائح الما
ابو عیسی محمد بن عیسی بن سوره الترمذی	ا ابواكسن عمد بن صِوالح الماشي ١٨٩-١٨٩
الملني من المناسبة ١٧٤/	ابو العباس محمد بن صبح المعروف بابن
१६१ . १८८ १ व्या १८० व्याप्त व्याप्त अस्ट	11-14-11
معمدين النضل الجرجانين مرحم السهرا	ععبد بن صنوان ١٩٦٠
عمدين الناسم بن عيد الله	عبدبن عاصم ١٦٤
محد بن الناسم المكرخير	عبدبن عباد عداد
ابوالفضل عمد بن الفاهر بالله ١٣٨٠	المهدي محمد بوث عبدالله المنصور بالله ابق
ابو العباس مجد الذخيرة سُنُ العَامِمُ بالمر	عبدالله العباسي ٢٤ – ٢١ – ٥٦ – ٥٤
198 - 198	70YY-Xr-124-105
ابوحمزة محمد بن كعب 🖟 💮 ٢٤	عمد بن عبدالله بن الحسن بن المسين بن علي
ابومنصور محدين مخديات جهير هؤابي	ابن ابيطالب
منصور بن جهال	معمد بن عبدالله بن علاقة بن علمة القاضي
ابو نصر محد بن محد بن جهير مو أبو نصر	هو ابن علانة الظافي
Mar Control of the Co	المحمد بن عبدالله بن معروف
ابو جنوعهد بن محدّ بن الناهي ١٠٠٠	ا عبد بن عبد الباتي بن الداريج
ابوالحسن عجد بن محدالقي	المدي عبد بن عبد الحاد ١٠٠٠
ابوالمسن عين بن عول الفلقي ١٠٩٣ ٢٠٩	محمدبن عبدالملك الانوي ١٩٠
TIE wife: " The TIE	عمد بن عدالملك الزيات ١٦٤ - ١٦٢
ابوبكر مجد بن مظفر الشامي منامة ١٩٠٠	١٧١ معتدلين عنان ، ١٧١
عيدبن المعتصم بالمنابع المنابع المنابع	١٦ أبوعدالله معمد بن عملان. ٥٧ - ٥٧
ابومنصور محمد بن المعتضد الملتب الفاتر	عبدبن على بن الحمون بن ابي طالب ٢٨
144-144	محمد بن على بن عبد الله بت عباس الامام
ابوعبدالله محمد بن المعتب على الله	r=11-rr
ابوغالله معد بن المعويج ١٠٦٠ - ٢٠٠	المعبدين علي بن التصاب ٢٠٩ – ٢٠٧

المنصر المراجع	مالك بن انس بن ابي عامر بن الحرث بن
ابوعبدالله محمد بن جعفر المتوكل المللب	غان بن عمرو بن الجرث ٢٠ – ٨٩
المتزبالله ١٦٨	الوجي مالك بن دينار ٢٧
ابو الحسن محمد بن جعفر العباسي / ٢٠٩	المأمون العباسي مو أبو العباس عبدالله بن
محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الكسيري	٧٨ - ٨٦ - ٨٦ - ٩٢ - ٧٨ - ٨٦
ويعرف بالديباج مع در ١٤٦١	111-110-114-114-110
عدد بن الجم	المبارك بن فضالة بن ابي أمية بن فضالة ٧٢
محمد بن حازم النيسي هو ابو معاوية الخرير	المتني لله هوابواسحق ابرهيم بن جعفر المقتدر
محمد بن حبيب	المتوكل موابوالنضل جمنر بن المعتصم
محمد بن حزم	ابوامحاج مجاهد بنجير
اعد بن الحسن العدا	محد الأكبر هو الامين العباسي
محد بن الحسن بن بزيد ابوعبدالله الشيباني	مجد بن ابرهيم ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ،
117: Who by	عد بن المالعارب ١٧٤ - ١٧٤
ابوشجاع مجد بن الحسين الروذاوردي ١٩٨	بجيد بن احمد الاسكافي ١٨١
عيد بن حيد الطاهري ٢٥ ر- ١٢٤	عيد بن احد بن صدقة ٢٠٢
عمدبن خالد بن برمك ١٠٤١-٧٠١	عبيد بن احمد الكرجين
ابوالنج محد بن دارست ما ١٩١٠	ابوعبدالله محمد بن أحمد المستظهر بالله
محد بن داود بن الجراح	الملقب المفتغي لامر الله كم 🔻 ٢٠٢
محمد بن رافع 💮 🚊 ۱۲۹	الامام محمد بن ادريس بن العباس بن عمّان
ابوبكرمحمد بن رائق 🐪 ۱۸۲ – ۱۷۲	ابن شافع بن السائب بن عبد يزيد بن
ابوعبدالله محمد بن الرشيد ويسي محد الأكبر	هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي
هو الادين العباسي	ابن كلاب بن مرّة بن كعب بن لومي بن
ابواسحق مجد بن الرشيد هوالمعتصم ٧٨٠٠	غالب ابو عبدالله الشافعي ١٥١ الي ١٥١
Ar-177-171-17	ابو البدرمجمد بن اسينا
ابوا لفتح مجد بن رئيس الروساء ٢٠٦	عبد بن أمية بن عرق
محمد بن زاد المروزي	محمد بن ابوب
ابوشباع محمد بن الزينب	محمد بن الجرّاح
محمد بن زيد بن سلمان ابو الشيص الشاعر	محمد بن جعنز ابو عبدالله إلمانب بغندر
111-171-171	ابوالعباس محمد بهن جفر المتوكل الملقب

ابوالقاسم قنم بن طلحة الزينبي ٢١٠	ابوالنجم الفضل بن قدامة بن عبدالله ٢٨
قراطيس	ابومنصورالفضل بن المستظهر بالله المانت
قوب ۱۷۰	المسترفق
قرة بن اياس المري	الفضل بن يحيى البرمكي ألم ١٠٦ - ١٢
قرة بن شريك	171-177
قریش بن بدران ۱۹۰	ابو الناسم النضل بمن لجبنر المنتدر الملنب
قريش الدنداني ١٢٤	المطيع أله المطاع الم
قصف زوجة الرشيد	النضيل بن عباس ابوعلي النهبيي الم
ا قطن ا	النصيل بن عياض
قطر الندى	باب القاف س
قلج ارسلان مسعود	القادر بالله هوابو العباس المحد بن الابير
ا قنبة الكرام	1:11
قينان ﴿ اللهِ	القارعة بنت هام
باب الكاف	القاسم بن الامين العباسي ١٢٦
كثير بن عبد الرحمن بن الإسود بن عامر	الغاس بن حمود الملقب المأمون ٢٩
ابن عديم ابو صحر الخزاعي \$1-27-10	أبوالنصائل الفاسم بن الشهر وردي ٢٠٩
الكسامي هو علي بن حمزة برن عبدالله ابق	الناس بن عبدالله
الحسن الاسدي ﴿	القاسمين عبيد الله بن سليان إبن المسين - ١٧٤
المنبار المناه ا	177
الكميث بن زيد بن جيش بن مجالد ٢٦٠	القاسم بن عيد بن ابي بكر الصديق ٢٥-٢
باب الملام	أبونصرالقاسم بيُّ عَلَي الزينبي ٢٠٥
البابة البابة	القاسم بن هروفي النصيد الملقب الموتمن ٧٨
النيط بن بكر المحازي المحازي	11-1-1-1-1-1
الليث بن مهدي	القاهر بالله هو إبو منصور محمد بن المعتضد
بابالمم	المنائج بامر الله هو ابو جعفر عبدالله بون
ماردة	اسحق بن المقتدر
ماردة زوجة الرشيد	قبول ۱۲۲
ماکان ماکان	قبيصة بن ذوَّ يب
\\	,

عیسی بن مریان ۱۹۲	علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن على
عيمي بن المكتفي بالله	بن الحسين الرض ١٤٦ – ١٤٥
عيسي بن موسى ٥٦ - ٥٦ - ٤٧	ابو الحسن على بن الناصر لدبن الله
عیسی بن موسی الماشی ۱۲۸	ابو نصر علي بن الناقد ٢٠٦
عاض بن عبدالله	شهاب الدولة على بن نصر ١٩١٠
باب الغين	علي بن هنه الله بن الصاحب علي بن هنه ا
غادرجارية المادي ٨٦ ــ ٨٦	علي بن هشام ١٢٩
غصن عصن	علي الموءتمن بن هرون الرشيد 🔻 🗚
غضة عضة	علَّيْهُ بنت المهدي من ١٦٠٠٠
غندره ومحد بن جعفرا يوعبدالله ١٢٧	عاد الدولةُ بنّ بويه هو ابو اكسن علي بن
ابوشيبة الغيداق بن المتوكل ١٦٦	بويه
بابالغاء	عارة بن حمزة عارة بن حمزة ٢٤٤ عراً الكلوذاني ٢٢
فاطمة بنت عبد الملك	عمر الكلوذاني ٢٢
•	عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم- ا
فائنة بنت عبدالله 170 المنتج بن خاقان 170	7-17
فتح بن مجد بن وشاح ابو محمد الازدي	ابو الحسين عربن عربن محد بن درم
	البصري .
الموصلي ۸۲ ابو نصر ضح الموصلي ۸۲ ا	عر بن الوليد بن عبد الملك ١٤ - ١٠
الفرزدق هو همام بن غالب بن ناجية – ٢٥	عربن هيرة
17-6 166	عران بن عينة عيا
النضل بن احمد الشيرازي ١٩٠	ابو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر هو سيبويه
النصل بن جعنر بن النرات ۱۲۷	عروبن عنيد ٥٠
الفضل بن الربيع ٨٢-٧٦-٧٦-٤٤	عروبن مسعدة ١١١
15-157-157-155	المبري ١٨
الفضل بن سهل - ١٤٥ - ١٤١ - ١٢١	عيزة ٢٧-٢٨
127-10.	عیسی بن جعنر ۲۹
النضل بن مروان ١٦٢	3.00.
النضل بن عبد الرحمن الشيرازي ١٨٩	عیسی بن علی بن موسی
1	•

ابو الفرج على بن الدوالي ٢١٢	عضد الدولة بن بويه
ابو الحسن علي بن سليان علي ٢٠٩	عطاه بن ابي رياح ابو معمد ٢٦-٦
علي بن صالح على بن صالح	عطاء بن يسار
علي بن صدقة	عطاء الخراساني
علي بن طراد الزيني ٢٠٠-٢٠٠	عکرمه بن عباس
ابو الناسم علي بن الظاهر بامر الله ٢١٠	عكرمة أبو عبدالله
علي بن العباس الروي (ابن الروي)	علي .
129-172	على بن ابي سعيد المارية
على بن عبدالله بن جعنر الطائر	علي بن ابي طالب
طي بن عبدالله بن خالد بن مزيد أن معاوية	ابواكسن على بن اجد الدامغاني -٢٠٤
السنياني ١٢٨	F·0-F·9
على بن عبدالله بن العباس ا	علي بن بليق ٢٧٨
على بن عبدالله بن عباس بن عبد المطلب	ابواکس علی بن احمد بیان
71.	ايو طالب علي بن البخاري
ابو اكسن علي بن عبد العزيز بن صاحب	ابو الحسن علي بن بويه عاد الدولة ١٨٠ – ١٨٠
النعمان ١٩٤ - ١٩٢	ابو الحسن علي بن الثوري
علي بن عيسي	علي بن جعفر بن نباتة
علي بن عيسيين داود بن الجراح - ١٧٤	علي بن جعفر الهاشي
1YY	علي بن الجهم الجهم
علي بن عيسي بن ماهاين ١٢٨ –١٢٦	ابوالقاسم علي بنجهير
علي بن فرخشاه علي 171	الشيخ تاج الدبن على بن الحسن بن انجب
علي بن محمد بن خاقان 🌲 💮	المعروف بابن الساعي٢١٢–١٩٠
علي بن محيد بن ذكرياه أ	علي بن الحمين بن علي بن ابي طالب المعروف
علي بن محمد بن النرات	
ابواكسن على بن مجد الدامغاني ٢٠١-٢٠٠	علي بن الحسين الزينبي ٢٠١ – ٢٠١
ابو الناسم علي بن معلم ١٩٦ – ١٩٥	علي بن حمزة بن عبدالله ابو الحسن الاسدي
ايومحمد علين مسلم ١٩٦ - ١٩٩	هو الكسامي ١١٦ – ١١٩ – ١١٤
ابوحمد علي بن المنتفد الملتب المكتفى	علي بن حمود الفاطي الناصر لدبن الله ٢٦
IYY.	ابو الحسن علي بن الدامغاني ٢٠٦

عبد العزيز بن مروان	عبدالله السفاج هوابو العباس عبدالله بنعمد
ابوالناس عدالعزيزين المستنصر بالله ٢١٢	ا بن علي ا
عبد العزيز بن المعتمد على الله	أبوحازم عبد الحبيد بن عبد الهزيز ١٧٤
عبد العزيززيد بن اسلم ٦	عبدالحبيدبن عيسى عبدا
ابوبكر عبدالكريم بن الغفتل المطيع أنه الملنب	عبد الحميدبن بحبي بن سعد الكاتب ٤٢
الطائع لله ١٩٠ - ١٨٩	عبد الحبيد فإلم العراق ١٧
عبد الحبيد بن عبد الوهاب الثنني 1٤٣	عبد الرحن بن اي ليلي ع
عبد الملك بن رفاعة 11 – ٢	عبد الرحمن بن الحكم الاموي
عد اللك بن صائح ١٠١ - ١٠١	عبد الرحن بن حيد بن فنطبة ١٩٢
عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز الأنوي · ا	عبد الرحمن بن خالد ١٩
عبد الملك بن مريان ٢٩-٢٦-١	عبد الرحن بن المشخاش
ابوجعفر عبد الواحد بن الثنفي ٢٠٥	عبد الرحن بن عبد الملك بن العبر ٢١
عبيدالله بن سليان ١٧٤	عبد الرحن بن عار الجشبي
عبيدالله بن عبدالله بن عنية بن مسعود	عبد الرحمن بن عيسي ١٨٦
المذلي ١٢ – ٢	عبد الرجن بن عجد الاموي الناصر لدبت
عبيد الله بن محمد الماشي	الله ٨٦
عبيدالله بن مروان بن محمد بن مروان ٢٥	ابوالمعالي عبد الرحمن بن مقبل للواسطي ٢١٢
عبدالله بن المهندي الله	عبد الرحمن بن ملجم
عبيد الله بن الوضاح	عبد الرحمن بن هشام بن عبد الملك ٢٨
العتامي ١١٦	ابوالفضل عبد الرجن اللغاني
علب	أبو مسلم عبد الرحمن المرزوي هوابو مسلم
ابوالسائب عنية بن عبيد	الخرأساني الخرأساني
p. the	عبد الصد بن على بن هدالله بن عباس بن
عنمان بن عنان عنان	عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ا
عثمان بن عمر التميمي علم ٢٢ - ٢٢	عبد الصدين العامر بالله ١٢٨
علمان بن تاميك ٨٤	عبد الصد بن المهندي بالله
عنمان بن الوليد بن يزيد الاموي ٢٦	عبد العزيز بن عران الطاهي
العثانية زوجة الرشيد	عبد العزيز بن القاهر بالله ١٧١١
عروة بن الزبير بن العقّ الم ٢٠٠٦	عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك الاموي ٢

عبدالله بن المبارك الوعبد الرحن الرفدي
1F
عدالله بن عد بن عبدالله الخلفاني
ابوالعباس عبدالله بن محدين علي برعبدالله
أبن العباس الملقب السفاح حمو أبت
المارنية عهد عديد عنهالا
ابوجىفرعبدالله بن مجد بن عليّ بن عبدالله
ابن العباس الملتب المنصور ٢٢ – ٢٩
7t - AY
ابوهشام عبدالله بن محمد بن عليَّ بن ابي
طالب
عبدالله بن محمد الدامغاني ٢٠١
عبدالله بن مجد الكلوناني هو ابو الناسم
الكلوذاني
ابواحمد عبدالله بن المستنصر بالله الملنب
المستعصم بالله ٢١٣٠٦١٤
عبدالله بن المعتز بالله
عبدالله بن مطرف
ابواحمد عبدالله بن المنتني لامرالله ٢٠٤
ابوالقاسم عبدالله بن المكتني الماتب المستكني
الله شار
ابوالقاسم عبدالله بن المادي
ابوالعباس عبدالله بن هروت الرشيد هو
المأمون
ابوالناسم عبدالله بن الواثق ١٦٤
عبدالله بن بحي بن خافان ١٧٢ - ١٦٦
ابومسعود عبدالله بن بزید ۱۹ 🗝 ۱۰
ابو قلابة عبدالله بن بزيد انجرمي
ابوالمظفر عبدالله (عبيدالله)بن يونس ٢٠٩

لسفاج	عبدالله بن اكمارثية هو عبدالله ا
حسن ٤٠	عبدالله بن حسن بن حسين بن
ier ,	عبدالله بن الحسن العلوي
£A.	عبدالله بن حبين بن حبين
۲.	عبدالله بن الحسين بن علي
٨٦	عبدالله بن الحكم الاموي
177.	عبدالله بن خازم
T . T	ابوالقاسم عبدالله بن الدامغاني
IAT -	عبدالله بن الراضي بالله
7	عبدالله بن الزبير
73	عبدالله بن السائب المخزومي
10	عبدالله بن سعيد
۲٠٤	عبدالله بن الصاحب
&& .	عبدالله بن صنوان
4	عبدالله بن عامر بن ربيعة
٦	عبدالله بن عباس الفقيه
11	عبدالله بن عبدالله
Ç	اعبدالله بن عبدالله بن عمر الفنيه
لنوي آنا	عبدالله بن عبد الجبار بن بزيد 1
4	عبدالله بن عبد الرحن الفاضي
باس-ه۰	ع بنالله بن عليّ بن عبدالله بن الم
11 1	•
٦	عبدالله بن عمر
۵	عبدالله بن عمر الليثي
4 .	عبدالله بن عرق
باللهالملنب	ابوجمفرعيدالله بن الامام المادر
144	الفامج بامرالله
د الذخيرة	ابوالناسم عبدالله بن الإمير مم
13Y	الملةب المنتدي بالمه

11 1	صالح بن مرون الرشيد ۲۸
بابالعين	: صاکح بن وصیف
عانية بن بزيد بن قيس القاضي	صالح المحاجب
عامر بن شراحیل (عامر بن عبدالله برت	صبّاح الطِّبري
شراحيل) ابوعمر الشعبي ٢١	ابوالنع صدقة الوزير
ابوعون عامر بن عبدالله بن بزید ۲۶	ا صلاح الدين يوسف بن ايوب
مانشة مانشة	صدل المنزفوني
عائشة بنت الواتق المستعدد المات	باب الضائد
عبادة ام جعنر	الضحاك بن لمك (بن رويل) ٢
العباس بن الاحنف بن الإسود ابوالنضل	ضرار ۱۲۲
الشاعر الشاعر	بابالطاء
العباس بن الحسن ١٧٧ – ١٧٦	
ابوعبدالله العباس بن الظاهر بامرالله ٢١٠	طاهر بن الحسين ١٢٨ - ١٢٦ - ١٢٥ ١٢٧ - ١٧٢
العباس بن عبدالله بن جنفر بن سلمان ۲۲	1
العباس بن الفضل بن الربيع ٢٦	طاووس الرومية ٢٠٤
العباس بن المأمون العباس بن المأمون	طاووس بن كيسات الباني ابوعبد الرحمن
العباس بن محمد ٢٩ ١	الفقيه الطائع لله هو ابو بكر عبد الكريم بن الفضل
العباس بن المستعين ١٦٨	
العباس بن مسلمة	المطبع طراد الزينبي ۱۹۷ طغرل طغرل طغرلبك السلجوقي ۲۰۷-۱۹۰
العباس بن المادي	طراد الزينبي
العباس بن الوليد بن عبد الملك الاموي	امار المالية المارية
العباسة بنت سليمان بن منصور زوجة الرشيد	ا معربت السجوي ١٠١٠ ١٠٠
YX	ابو على طلحة بن عبدالله بن حمزة بن طلحة . ٢١
العباسة بنت الواثق	طلحة بن مجمد بن جعفر ۱۸۹
العباسة بنت المهدي ١٠٥ – ١٠٠	
عبدالله بن ابي النرج	
عبدالله بن الامين العباسي	الدين الله
عبدالله بن البقاب	ظلوم ۱۸۰
عبدالله بن جددان التبي	La transfer of the section

قنبر ۱۰-۹۱	1.7-1.2 alla ::
السيتي الزاهد هو ابو احمد محمد بن هيرون	ابو ايوب سلمان بن ابي ليلي سلماين
الرشيد من برمون ا	۱/ المورياءي ١٦٠ - ١٥٠ ،
لسيد الحمايري هو اسميل بن محمد بن رويد	ابوحازم سلمة بن دينار 🕟 🔻
ابن ربیعة ابو هاشم ۹۰ – ۸۹ – ۷۴ – ۱ ٤	سلیان بن ابی جمغر ۱۲۶
بابالشين	سليمان بن جعفر بن سليمان بن علي ٥٦
نافع بن السائب السائب	سليان بن حبيب بن المِلْب 1
لشافعي هو الامام محمد بن ادريس	1100
الهفرند بنت فيروز	
سين بن شبينة بن معمر المنقري ٧٢	1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1
نجاع بن ابي الناسم	المالية المالية المناطقة المالية المالية
شريك بن الطغيل العامري	
بو عبدالله شريك بن عبدالله المخيى ١٨	. M. 4111 1 c. 4 . 1 1
بو بسطام شعبة بن المحجاج بن فرد العنكي ٦٩	1 7-0-
معيب بن جبير هواشعب الظامع	سانیان بن دنیر
177	سلمان بن محالك
الشاء بنت هاشم بن عبد مناف	سليمان بن المنصور العباسي ١٣٩ – ٧٨
المر أ	ابو محمد سلیان بن درران الاعش ۷۰
الما الما الما الما الما الما الما الما	سلیان بن الهادي
الميريار بن رستم	سلمان بن هشام الاموي
نُوذَب ١٧	سلمان بن هشام بن عبد الرحمن بن عبد
رار الصاد	الملك الأموي
	سلیمان بن وهب ۱۷۱ – ۱۷۱
ساعد بن مخلد	
	سنان بن ربيعة ٤
بالري المنافقة المالية	1
	سوس المحاجب
صالح بن على بن عبدالله بن العباس ٢٥-٥٦	
صامح بن کیسان ٤	سيبويه ابو بشر عبر و بن عثمان بن

طالب ١٦-١١	المقندر بالله
زينمه بنت مليان ابي علي ١٥٩	
زينب بنت منير ٢٨	الربيع بن حصين ٦٦
	الربيع بن يونس بن عهد بن فرق اسدو
بابالسين	النضل ١٦ - ٢٧ – ٥٥
1, ,,	ابو عثمان ربيعة بن ابي عبد الرحمن بن
ابو عمر و سالم بن عبدالله بن عمر بن	فروخ يقال له ربيمة الرأي ٢٦
الخطاب ٢٤ – ١٤	ربعي بن حراش بن ججش بن عمرو بن
سراج الخادم	حصين العبسي
ابو المعالي سعد بن جديرة ٢٠٩	رجاه بنت حيرة الكندي ١٥ – ١٢
سعید بن جبیر ۸۰۰۰۸	الرشيد هو هرون الرشيد
سعيد بن الحسن بن بريك ١٩٤	الرقاشي الشاعر ١٠٧
سعيد بن ربيعة ١٩	ركن الدولة بن بوبه هو ابو علي الحسن
سعيد بن مسلم	بن يو يه ١٨٨
سعيد بن المسيب بن حزن بن الي وسب بن	ابوطالب روح بن احمد بن انحديثي
عبرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن	7.0-7.7
انطة ابو عبدالله ٥-٤	رقاد العجلي ۲۲
سعید حاجب الولید بن عبد الملك ۲ مید الموری ۱۲۶	بابالزاء
سعيد الجوهري	
السفاح هو ابوالعباس عيداله السعاح	زبيده بنت جعفر بن ابي جعفر المنصور
ابو عبدالله سنمان بن سعید بن مسرو تی	کنی ام جعفر ۱۲۶ – ۲۷ <i>– ۲۷</i>
الدوري ٢١ - ٧٠	زبيدة بنت منابر
سنیان بن عیبنه ۱۶۲ – ۱۰۹ – ۱۰۹	زلزل العواد هو منضور مولى عيسى بن
سكينة بنت ابن الحسين بن علي بن ابي طالب	ا المحال
تلنب امية او امية	نزمرد خانون ۲۰۷
سلامة العلولوني ١٨٧ – ١٧٨	ابو دلامة زند بن الجون ٧٠ – ٦٥ – ٦١
سلجوق او سلجوتی خانون الالطیّه – ۲۰۸	زمير بن المسيب
r·1	زيدبن ثابت
سلم اکناسر هو سلم بن عبرو بن حماد بن	زيد بن علي بن الحسين بن عليه بث اليه ا

حظلة بن صِعْمان ١٩	عبدالله العوفي ١٤٦
باباكياء	حسين بن على المردستي ١٩٧
خارجة بن زيد	الحسين بن عبد الملقب العبد ١٨٢
خالد بن برمك	الحسين بن مطير ١١
خالد بن عبدالله النسري ١٠٠٠	ابو القامم الحمين بن نصر بن فنزر ٢٠٩
خالد حاجب الوليد بن عبد الملك ؟	المحصين بن سليان
خالد العلي	ابو سلة حنص بن سليامن بن الخلال
خالو یه هو ابو بکر پن نو وان ۱۹۰	12-19-13-13-17-17
ا خزیة بن خازم ۲۸–۲۸	حنص بن الوليد بن المغيرة بن
خابد ۱۷۲	عبدالله مرح ۲۲ - ۲۲
خنيف الهمرقندي	حنص بن الوليد الحضري ١٦
خلف بن عمر البصري	الحكم بن عبد الرحن الاموي لللقب
ابو عبد المرجن الخليل بن احمه الفراهيدي	المستنصر بالله ٢٨
الازدي البصري ٢٦	المحكم بن موسى ١٨٨
: خلوب	الجكم بن هشام الاموي
خارویه بن احد بن طولون ۱۲۲-۱۲۵	الحكم بن الوليد بن بزيد ببن عبد الملك
Y7-YA-AT-A5-A2-Aのいりでは	الاموي ٢٦
باب الدال	حزة بن بيض الحنني
داود بن رزین ۸۰	ابو النتوح حمزة بن طلحة ٢٠١
داود بن سلیان بن سار وس	حزة بن عارة الزيات
داود بن علي الاصفهاني ۴،۲	حماد بن الزبرقان
داود بن علي العباسيم	حاد بن سالم
دعبل بن علي الخزاعي	حاد بن سلة
دينار بن عبدالله	حاد الراوية
باب الراء	حاد عجرد هو حماد بن عمر بن بونس بن کلیم
رابعة المدوية ع	
الراشد هو ابو جعفر منصور بن السترشد	
الراضي بالله هوابو العباس احمد بن جعنر	حيد بن محطبة ٦٤١ – ٥٢ حيد الطويل ٧٤

المحاج بن يوسف الثنني هو انحجاج بن يوسف	جعفر بن احمد بن عار القاضي ١٧١
بن الحكم بن ابي عنيل عنية بن مسعود بن	ابو النصل جعفر بن احمد المعنضد بالله
ثنیف ۲ – ۲ – ۲ – ۲ – ۲	الملنب المنتدر بالله ١٧٦
حذينة بن بدر الخطفي ٢٥	جعفر بن احمد المعنمد على الله ١٧٢
حذينة السعدي	ابو البركات جينر بن الثنقي ٢٠٥
حرب بن عبدالله ٥٦	جعفر بن سلمان الهاشي .
الحسن بن ابي الحسن البصري ابو سعيد ٢٥	جعفر بن عبدالله العباسي
ركن الدُّولة أبو علي الحسن بن بويه- ١٨٠	جعفر بن محمد (محمود) الاسكافي-179
17-17-175-170-177	IYI
الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب ٤	جينر بن محمد بن علي بن الحسين
اكمس بن سهل -ا١٤١-١٢٧	الصادق ٧٥ – ٥٦
122-120-101	جعفر بن محمد الترجبي
الحسن بن عباس ۲۱	ابو الفضل جنر بن المعنصم الملفب
ابو جعفرالمبارك حسن بن علي بن احمد ٢٠٩	المتوكل ١٦٥–١٦٢
اکسن بن علي بن ماهان ١٢٢	جعفر بن المعتمد على الله
الحسن بن عارة ك	جفر بن الهادي العباسي ٧٦-٢٨
اكمسن بن قحطبة ٢٢	ابوالفضل جعمر بن يجيى بن خالد البريكي - ٨٢
الحسن بن محد بن نصر	1.0-1.4-11.
المحسن بن مخلد ١٧٢	جلنار ۲۰۲
ابو محمد الحسن بن المستنجد بالله الملنب	الالا
المعتضى بالله ٢٠٥	جيشة ١٦٦
الحسن بن نصر بن الناقد المروف بابت	111
قنبر	باب الحاء
الحسن بن هاني. بن جناح بن عبدالله	حاتم بن صفر ۱۲۶ – ۱۲۲
الجراح أبو علي الحكميُّ هو أبو ُ نواس	حبابة جارية بزيد بن عبداللك ١٨٠
الربيب أبو منصور الحسن بن الوزير ابي	ابو محمد حبيب الفارسي (يسمى حبيب
شجاع	العجبي) ٢١
الحسن البصري	حيس اكماجب
الحسين بن الحسن بن عطية بن جنادة أبو	الحجاج بن ارطاة ٥٠ - ٤٤

بشار بن برد ابو معاذ الشاعر ۲۰۰۰	ام سلیم بنت ملحان
1:8	ام العباس بنت الهادي
بشر بن صنوات مناها المام	ام عزام بنت هرون الرشيد ٧٦
بشر بن میمون ۱۲۶ ۸۲–۸۲	ام عیسی بنت الهادي
بشربن الوليد ٢٦ – ٢٥	ام موسى بنت الهادي
بشربن الوليد بن عبد الملك الاموي ٢	الامين العباسي هوأبو عبدالله محمد بن
بنا انترکي	الرشيد ١٢٤ – ٨١ – ٨٧
11.	امية أو اميمة في سكينة بنت الحسين بن علي
بكر بن عبدالله المزني	ين ابي طالب
بكر بن معاوية الباهلي ٢٦	امية بن إي الصلت
بكر بن النطاح ابو فإئل الحنفي 🛚 🗓 🗎	انس بن ابي شيخ
بكير بن ماهان(ابوهاشم)	انس بن مالك بن النضر ابن سنان بن
بها الدولة ابو نصر بن عضد الدولة بن	ربيعة ابوحمزة ٦-٥-٤
12·-197-190	اوقاس النركي
بهلول المجنون ١١٢	اياس بن معاوية (بن فرغ) ١٠٠٠ ٢٦
بوران بنت المأمون 121	ابو بكر ايوب بن اي تميم السخنياني - ٢٨
ابو شجاع بو یه – بنو بو یه	ITY.
باب المثاه	ايوب بن سليان بن عبد الملك الاموي ١٢
توزون التركي ١٨٨ – ١٨٧	ابوب بن المتوكل المفرى م
باب الثا	ايوب ين شرحبيل المراب المراب الم
ابو عباد ثابت بن محمد الا	ابوب المكي المحال 188
الثوري هوابو عبدالله بن سعيد بن مسروق	الباب الباء
النوري النوري	1
	بجكم التركي
باب انجيم	العِمْري هو أبو عبادة الوليد بن عبيد
جابر بن عبدالله	الطاءي
جارئیل بن بحبی	بخيشوع
جرير بن عطية ابن الخطفي	بدر انجوشني بدر انجوشني
جريربن يزيدبن جريربن عبدالله ٤٦ — ٤٦	السايري هو المه، ارسلان النادري

التَّعَيلُ بن ابرهيم بن منسخ بَن بَشْرَ الاَسْدَى	احد بن عبد بن ميون ١٨٧
هوابن علية	اخد بن مزید ۱۲۱
اسمعيل بن الحجق القاضي	أبو العباس احمد بن المستطنى الله الملقب
اسمه ل بن اوسط العين 🔻 🖈	الناصر لدين الله
المهدل بن جامع بن عبد الله بن المقلب بن	ابو العباس احمد بن المقندي بأخر الله الملتب
ابي وَدَاعُهُ أَبُو اللَّهُ مِنْ ١١٪	المنفطير بالله
اسمعول بن خليل ١٧٢	ابو الازهر احمد بن الناقد ٢١٤ – ٢١٢
اسمعیل بن خلیل ۱۷۲ آسمنیل بن طبیع ۱۰۲۰۰۱۴	الحمد بن نصر الحاجب
اسمعيل بن عبدالله بن ابي المهاجر ٧٠	ابو نصر احمد بن نظام الملك ٢٠١
الهمعيل بن المتوكل العبانتيَ 💮 ١٦٦	آخد بن هرون النيتي الزَّاهد فو ابنو اخمَد
استعيل بن محيد بن صائح	غيد بن هزون -
انهفیل بن مخد بن بزید بن ربیعة ابو هاشم	ابو الفتح احمد بن هبيزة
الملثب الميد الحميري	ابو العباس احمد بن الواثق ١٦٤
المعميل بن المادي	احمد بن يعثوب البريدي هو ابو عبدالله
الشُّعْبِ الطامعُ وَقَبْلِ أَبُو الْمُلَا تَتَعَيْبُ بِن	البريدي ١٨٦-١٨٢
جَير الله الله الله الله	احمد بن يوسف بن القاسم مو في بني عجل 121
أصبع بن عبد العزيز بن مسرور بن	اخثو ۲۴۱
1. Promocratic in the fill of	الاخطل الشاعر التغلبي ٢٥
Years, Ye	الاخوص ١٦
الاعش هو سلبان بن مهران ابو محد شرف	ارجوَإن ١٩٧
الدينافبال الشرابي المستنصري ٢١٤	اسامة بن زيد
الب ارسلان ﴿ الْقَادِرِي الْمُعْرُوفِ	اسحق بن اسمعيل النومجني ١٨٥
بالبساسيري ١٩٥	أسمن بن عبد الرحمن بن المنبرة بن جميل
امرو النيس بن عيسى بن أوس	الزهري ١١٢
الكلتي ٢٠– ٢٦ ٢٦	ابو منصور اسحق بن المنقي لله ١٨٧
ام البنين ٥	اسمق بن المعتمد على الله
ام البنين بنت عبد العنر بز بن مروان ٢٦	اسمق بن الهادي العباسي ٢٠٦
ام جعفر هي زبيدة	الله الله
ام سلمة بنت علي بن أبي طالب 7	اسكندر دو التربين

The state of the s
YX = Y4 = X = 44 - 1 F1
المحمد بن ابي عالد الاحوَل الدَا عَدَا اللهُ ١٤١
احمد بن ابي دخاد ١٦٤ ٢٠١١
احمد بن اسرائيل الانبازي ١٦٩
ابوالعباس احمد بن الأدير البي الخمد طلحة
الموفعي الملتب المعتضد بالله ١٧٢
ابو العباس احمد بن الامير الحقّ بن جعفر
المتحر الملتب الثمادر ماقه ١٩٢
ابو العباس احمد بن الأمير محيد بن المغتصم
الملفب المستعين ١٦٧
أبو الحسن احمد بن بويه هو معز الدولة
احمد بن بوبه
ابو العباس احمد بن جمعنر المتوكل على الله
الملقب المعتمد على الله
ابوالعباس احمد بث جمنر المنتدر الملئب
الراضي بالله ١٨٥
احمد بن جنيد الاسكافي ١٠٪١
احد بن حامد ۱۸۹
احمد بن حنبل
احمد بن خافان ۴۸۹ سر۱۸۲
احدين الخصيب - ١٦٠ - ١٦٠
احمد بن صامح بن سردار (شير زاد) ۱۷۲
احد بن عبدالله بن الخصيب (ابو العباس
احدين عبدالله بن سليان المحتبيري) ٨٠١-٧٧
احد بن عبد الوهاب السبعلي
ابوالعباس احمد بن عار
احد بن محد بن الغرات ١٧٤
ابو علي احمد بن محملة المظفر بعن محتاج
صاحب خرسان هو أبو على بن عنام

ابد القاسم بن يانيون 1,11 ابو الناسم الكلوداني موعينالله بن محمد المكلوذائي ابوالهاسم ١٧٨ -١٧٧ ابو قلابة الجرمي ﴿ عَرِعَبِدَاللَّهُ بِنَ يَزِيدُ ابنِ قلابة الكرمي ITY ابو التياح الضبعي ابو محين الشاعر مونصيب بن رياح ابنوعيد بن مرون الرثابية - ١٠٠٠ أبو محمد التميمي 171 ابدمجد اليزيدي ا أبو مسلم الخراساني (ابومسلم عبد الرحن المروزي) - ١٨ - ٢٧ - ١٩ - ٢٥ 11-0. ابو معاوية الضربر (محمد بن حازم التبيعي) 171 - X -- 177 ا ابو معلى الكلابي ا ابو منصور بن بكران ١٩٤ – ١٩٤ ابو متصور بن جهار (ابو منصور هند بن عد بن جير) ابو منصور المعوج ٢٠٠ - ١٩٨ أبو منصور النمري ابو نصر بن جهین (ابو نصر محمد بن 14Y - 11A عبد بن جهير) ابو نصر بن الصباغ ١٦٧ ابونولس (الحسن بن هاني من جماع بن عبدالله الجراح ابوطي المكلي) ١٩٠٠ -٢٠ 177-17/-- 174--17--171 ابو يوسف القاضي (يعقوب بن ابرهم بت حبيب بن سعد بن جنبة الانصاري) ٨٥

ابوعبدالله بن الشهر زوري	ابوجيفربن ابي موسى الشريف الهاشي ١٩٧
ابو عبدالله بن ماكولا القاضي ١٩٧	ابوجعفر بن البلدي هوشرف الدين ابوجعفر
ابوعبدالله البريدي هؤ احمد بن يعقوب	احمد بن مجمد بن سعید المعروف بابن
البريدي ابو عبدالله	البلدي اطاب ابن البلدي
ابو عبدالله الشافعي هو الامام محمد بن	ابوالحسن بن ابي عربي
ادريس	إبراكس بن الدامغاني - ابواكس علي ا
ابو عبدالله العوفي مو الحسين بن الحسن	ابن احمد الدامعاني — ابو انحسن علي
بن عطية بن جنادة ابو عبدالله العرفي	ابن الدامغاني القاضي - ابو الحسن علي
, أبو عبدالله المردستي	ابن محمد الدامغاني
ابو عبد الرحمن الزاهد 🔹 🗚	ابواکحسن بن العلم
رابو عبيد. بريد ١٢٢	ابو الحسن بن المستظهر بالله
ابو العتاهية ﴿ ﴿ ١٠٥٠ - ١١٩ – ١٠٥	ابوالحسن انجري ١٨٧،
ابو علي بن رستم ١٨٢	إبواكسين ﴿ بن إبي علي ﴾ بن مقلة ١٨٧
ابوعلي بن محناج ﴿ ابوعلي احمد بن محمد	ابو حنينة – النعان بن نايت التيبي
ابن المظفر بن محناج 🎇 💮 ۱۸۱	ابو دلامة الشاعر في زند بن الجون ابن
ابوعلي بن مثلة (ابوعلي محمد بن مثلة) ۱۷۹	ر دلامة
147-144	البوذر البوذر
ابو عمر الشعبي هوعامر بن شراحيل.	ابو ذریح موجمد بن مناذر
ابوعمرو بن العلاُّ الناري؛ (فيل اسمهُ	ابو زكار الرباباي ١٠٦٠ – ١٠٦
ریان او سفیان) ۲۳	ابو سعد بن معوّج الحاجب ٢٠٦
البو عيسى بن المتوكل المستحدد	ابو سلمة الخلال موحنص بن سلمان بن
ابو الفرج بن رئيس الروسان ٢٠٦ - ٢٠٥	الخلال ابو سلمة الكوفي
ابو الفضل بن المكتني بالله ١٧٥.	ابو سلمان بن هرون الرشيد ١١
ابو النصل بن هبة الله	ابو الشيص الشاعر ﴿ هُو مِجْلًا مِن زيد بِنَ
ابو القاسم بن بكران ١٩٤ – ١٩٤	The state of the state of the state of
ابو الناسم بن الضاحب	ابوصائح بن عبدالله يزداد
ابوالقاسم بن المفاهر بالله ١٧٨	ابو طالب بن طلحة
ابو القاسم بن مفلح	ابو العباس بن الربيع
ابو القاسم بن هبيرة ٢٠٤	أبوعبدالله ﴿ بن ﴾ الدامغاني ١٩٨-١٩٧

علاثة بن علقة الناضي . ٩	ابن ابي سليان ١٨٩
ابن عليَّة هو اسمعيل بن ابرهيم بن مقسم	ابن ابي الشوارب ١٦١-١٦٩–١٦٨
بن بشر الاسدي ١٢٧	ابن ابي عروبة المديني ١٤٨
ابن العمر ٨٥	ابن الاشعث ۸ ابن الاعرابي ۱۲۸
ابن العمر مهر ابن عون ۱۲۷	ابن الاعرابي ١٢٨
ابن الفراث — علي بن محمد بن الفراث —	ابن الاكفاكي ﴿ ابو محمد بن الاكفاني ا
الفضل بن جعفر بن الفرات — احمد بن	الثاضي ﷺ
محمد بن الفرات	ابن الانباري ﴿ سديد الدولة ابوعبدالله
ابن قنبر هو الحسن بن نصر بن الناقد	محمد بن عبد الكريم بن ابرهيم بن عبد
ابن کُنْیر ۱۲۸	الكريم ابن الإنباري 🎇 💮 ٢٠١
ابن المردستي - ابو عبدالله المردستي -	ابن البراء
حدين بن علي المردستي مي	ابن بکشر
ابن المعوّج - ابو منصور المعوّج - ابق	ابن البلدي
غالب محد بن المعوج	ابن بيض هو حمزة بن بيض الحنفي
ابن المقفع . ٥	ابنجر بچ
ابن مناذر هو محبد بن مناذر	ابن الحارثية ، وعبدالله السفاح
ابن المذيل	ابن حمدان ۱۲٦
ابواحمد بن المعتمد على الله ١٧٢	ابن الخزري الابيوردي
ابواسحق بن هرون الرشيد ٨٢	ابن الخياط المكي
ابواسحق الشيرازي النفيه ١٩٧	ابن الراوندي
ابو الازهر التميني	ابن رانق هو ابوبكر مجد بن رانق
ابو بکر بن سلیمان بن ابی خیثمه	ابن الرومي هو علي بن العباس الرومي
ابوبكر بن عد الرحن (بن الحارث بن	ابن الساعي هو الشيخ ناج الدين عِليْ بن
مشام) ۲	اكمسن بن انجب
ابو بكرين العطار هوظهر الديث ابوبكر	ابن السماك هو مجد بنصبع ابو العباس
منصور بن نصر	بن شو ذب ابن عباس النقيه ابن عباس المتوف ٥٦
ابو بکر بن نوران هوخا لویه	ابن عباس النفيه
ابو بكربن يافوت هوابو بكر محد بن يافوت	
ابوتمام الطامي ١٦٢–٥٠	ابن علاثة القاضي هو محمد بن عبدالله بن ا

فهرست الاساء

باب ألهزة

ابرهم بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس
الامام اطلب ابرهيم الامام
ابرميم بن محمد المبثي الناضي
ابواسمق إبرهيم بن المدبر
ابرهيم بن المهدي العباسي ١٤٦ – ١٢٤
127-13
ابواسحق أبرهم بن الوليد بن عبد الملك
الاموي ١٤٤ - ١٩٣ - ٢
أبرهم بن يزيد بن الالسود أبو غمران الغني ١٢
ابرهيم الامام هوابرهيم بن محمد بن علي بن
عبدالله بن عباس الامام الملا - ٢٢ - ٢٦
ابو اسحق ابرهيم بن جَعَفْرِ المنتكُرُ الْمُلْفُبِ الْمُنْقِ
114
ابرهيم اللوصلي هو ابرهيم بن ملعان بنجمن
ابو اسحق الموصلي ابرهيم النظام
ابرهيم النظام
ابرهیم (بن) ینال اخوطغرابك ۱۹۵
ابن ابي رقية
ابن ابي الزباد
l e e e e e e e e e e e e e e e e e e e

125	آدم بن عينة
122	آبَّان بن عبد الحميد بن لاحق بن جمع
جابر	ايرهيم بن اده بن منصور بن يويد بن
र्गव.	العجليم التهيمي
157	ابرهيم بن الامين العيامي
14	ابرهيم بن جبلة
177	ابرهيم بن المسن بن سهل
177	ابرهيم بن رائق
Y.A	ابرهيم بن سعد الزهري
A4	ابوسعيد ابرميم بن طهان الخراساني
129	أبرهم بن العباس الصولي
بن بن	أبرهم بن عبد الله بن الحسين بن الخس
oł ·	علي بن ابي طالب
٨	ابو اسخى ابرهم بن علي بن سلند بث
λY	الفهري
125	أبرهيم بن عيينة بن ابي عمر
	ابرهیم بن ماهان بن جهن ابو ا
V4-	الموصلي ١١٤٠ ٤٠١٠
1٧.	ابرهم بن محمد بن طلحة بن عبد الله التميم

Digitized by Google

سهل الاخلاق سليم الصدر .وإما اعامة وكذا عم ابيهِ المتنعون من المحضور وللبايعة فأشير باستدامة غلق باب الفردوس الذي يحنوي على دورهم بحيث لايدخل عليهم طعام ولا غيرهُ فبقوا على ذلك ثلاثة ايام فسالول المبايعة وإحضر ول فبايعول

وإما سيرته فكان فيهِ اوصاف لم تجنمع في غيره من رأى من ابائهِ وإجدادهِ رحمم الله فانهُ كان حافظاً للقرآن المجيد عاكفًا على تلاوتهِ مواظبًا على الصلوات في اوقاعها وصوم الاثنين والخميس من كل شهر وصوم شهر رجب دائمًا لا يخلُّ بذلك مدة خلافته وقبل خلافته وكان له جاريتان قبل الخلافة لة من احداها ثلاث بنين وبنت ومن الاخرى اربع بنات فلما افضت الخلافة الديم لم ينغير عليها ولا اغارها بل راعاها حفظاً لعردها ثم طلبت منه ام البنين ان يعتها ويتزوجها فغعل ذلك فلما مانت استجد اخرى وحظيت عنده فلم يعترض بغيرها وجاء منها بولد ذكر وطلبت منهُ ايضًا ان يعتنها ويتزوجها فنعل ذلك هذا فيما يرجع الى حسن العشرة وحفظ العهد ومراعاة الصحبة والوفاد. وكان عنيف النرج لم ينكشف ذيلة على حرام قط ولاشرب مسكرًا ولا وقعت عينة عليهِ ولم يعلم انهُ عصى الله تعالى بفرجهِ ولا فهِ غير انهُ لم ينزه سعهُ عن سماع الحرَّم فانهُ كار، مغرم بساع الملاهي محبًا للهو واللعب. يبلغه ان مغنية او صاحب طرب في بلد من البلاد فيراسك سلطان ذلك البلد في طلبه. ثم وكل امورهُ الكليات الى غير الأكفاء وإهمل ما يجب عليه حفظه والنظر فيهِ فانفذ الله فيهِ قضام ، وقدر ، واجرى عليهِ ما قد ره فنُتل في ليلة الاربعاء رابع عشر صفر من سنة ست وخمسين وستمائة . فكانت مدَّة خلافتهِ ست عشرة سنة وسبعة اشهر واربعة ايام وعمرةُ ست وار بعون سنة . فكانت مدة ملك بني العباس منذ انتقلت اليهم الخلافة من بني امية الى ان انقرض ملكم خسائة وست وعشرون سنة من السفاح الى المستعصم الذي ازال الله ملكم على يدم فسجان الذي لايزول ملكة ولايتغير حكمة العلى العظيم

marked the deliver

د هر خلافه از با مرحی و المارس المارس

وهو ابو احمد عبد الله بن المستنصر بالله مولده في عوم حادي وعشر بن شوال حنة نسع وستانة امة ام ولد اسها هاجر ادركت خلافتة وحجت في ايام خلافته وكان قد عبن له ولآخيه مؤدب فجيع على عقله وسكونه وهو ابو المظفر على بن محمد التيار فعلمها المحط وحفظها الفران الكريم وفي يوم خمته وهو يوم الاربعام خامس عشر شهو ربيع الاول من سنة انتهن والمنبن علت دعرة عظيمة افيضت فيها نعمة جزيلة وخلع جيلة عن المدمو النواب والاتباع والإصحاب واحضر الشيخ المودب وقد من له خلعة قيص اطلس وقياء مغرى فامتنع من لبسه تورعا فاهيب الحال فنقدم محمل ذلك التشريف الى داره وخلع علية ما تجل لبسة في المسرع وأعطى ثلاته الف ساد وحل له فاخر الدياب ما مجله التان وار بعون حمالاً وأشملت هذه الدعوة على الوف كثيرة من العين

ذكر يتعنة وصنته وظرف من سيرته

بويع بالخلافة على عبار المجهمة عاشر فيرجها دى الاخرى من سنة اربعين وسهائة واستدي من مسكلي بالتأليج سرًا من باب يقضي الى ظهر دارة وكان المستدعي له والتائم بامر المؤمنين فرق الدين الخبال الشرائي المستنصري رحمة الله واجلحه على سدة المخلافة وخاطبة بامير المؤمنين عمر استان الدين الخبال الشرائي المستنصري رحمة الله واجلحه على سدة المخلافة وخاطبة بامير المؤرن المائل عم الخضر المتان العالى عمرا لميا وتعب المستعفم بالله والمندي احدا عام وهو ابو اللاوح حبيب طوع ان جماعة الحود عضر وأوبايعوة فلما حضر لم يرقم فبايع وعاد الى دازه بالنودوس تم طلب النصاة والامراء والولاة الأجل المبايعة والسيع ذلك يوم السبت حادي عشر الديم المذكور فحضر واجيعاً وجلس في فية المبايعة على العادة وجلس الوزير ب المعنة التي حضر فيها محمولاً بمحمولاً بالمنا المناس لنظ المبايعة على العادة وجلس المناس لنظ المبايعة التي حضر فيها عمولاً بمحمولاً بم

قال الشيخ العالم تاج الدين علي بن الحسن المعروف بابن الساعي شيخنا رحمة الله عليه .شاهدنه يعني الخليفة المستعصم وهو اسمر اللون مسترسل اللحية ربعة ليس بالطويل ظاهر الحيا ليّن الكلام

والربط والمفاوز والتناطر ووسع الطرقات الى غير ذلك من الصدقات في كل الايام واعطى الثياب والخلع والجرايات في شهر رمضان والرواتب في سوى ذلك وعموم هذه الاسباب العلماء والعباسيين والعلويين والضعفة والمساكين وترويج الايامى والمحنو على الهامى وذلك اكثر من أن يحصر فنساً ل الله تعالى ان يحسن اليو وإن يتقدهُ برحمته ورضوانه و يسكنه مجبوحة جنانه بمحمد واله وعدفنه

د در وقانه ومدفنهِ کانت وفاته قدّس الله روځ بکره نهار يوم انجمعة عاشر جمادی الاخری سنة اربعين وستانةوکترموته الیان بو يع ولدهٔ الاکبر ابواحمد عبد الله ثم خطب له على منابر بنداد وهو ميّت

وسه دورة بعد ذلك ودُفن في الدار المنمنة على دجلة ثم نقل تابوته الى تربة الرصافة فدفن تحت قبة كان اتخذها لنفسه مدفنا . ومبلغ عمرة اثنان وخمسون سنة وسنة اشهر وسبعة عشر بوما ومدَّة خلافته ست عشرة سنة وعشرة اشهر و ثمانية وعشر و ن يوماً

ذكر اولاده

وهم اربعة ابو احمد عبد الله وقد افضت الخلافة اليه وكارن انفراض ملك بني العباس على يديه . وابو القاسم عبد العزيز وكريتان وها ست الشرف وست العرب

ذكروزرائووفضانه وحجابو

اقر ابا الحسن بن محمد بن محمد بن العلقي على نيابتوالى ان عزلة في سابع عشر شوال من سنة تسع وعشرين وستانة ثم نقل ابا الازهر احمد بن الناقد من استاد الدار الى نيابة الوزارة فكان على ذلك الى اخر ايامو . وإما قضاته فاقر ابا صالح نصر بن عبد الراوف بن عبد القادر الحنيلي على قضاء النضاة ثم عزلة واستقضى ابا المناقب محمود بن احمد الرنجاني ثم عزلة وقلد ابا المعالى عبد الرحمن بن مقبل الواسطي الشافعي الى ان عزلة واستقضى ابا الفضل عبد الرحمن اللغاني المعنى الى اخر ايامو . وإما حجابة فانة استحب ابا الحسن على بن الدوري وعزله واستحب ابا الذرج على بن الدواي فكان على ذلك الى اخر ايامو

ثَمُ انشأَ مدرسة على شاطئ دجلة وجعلها وقفًا على المذاهب الاربعة ليحصل بها كمال المنفعة . فجاتت محكمة البناء راسخة في الماء فسيجة الفناء وضعها غريب وحسن ترتيبها عجيب شامخة الى عنان السهاء. تضحك شرافاتها بالسرور ويظهر في ابنيتها الفرح والجبور . ويلمع العز في جوانبها و يطلع السعد من اساسها وإعاليها . فهي كعبة الانأم وقبة الاسلام مجمّع سائر الدّين ومذاهب المسلمين وعلم الاصول والنزوع المتفرق فيها والمجموع وعلم النوافي وإحاديث الرسول ومعرفة اكملال وإنحرام وقسمة النرائض والتركات وعلم الحساب والمساحات وعلم الطب ومنافع الحيوان وحفظ قوام الصحة ونقويم الابدان. ولما تكلت ابنينها كسيت بانخر الملابس وتجلت كاحسن العرائس ورتب لما البوابين والنرّاشين والخدم والطباخين واسكن لكل مذهب اثنين وستين من الفتهاء وجعل لهم مدارس ولربع معيدين واجريت لهم بها المشاهرات الوافرة وما بحناجون اليهِ من الخبر واللم وإنحلوكي وإلفواكه والبزر والصابون وجعل فبها طبيب حاذق ماهر وإثبت عندهُ عشرة من الطلبة يشتغلون عليه في علم الطب وجعل لهم الاكحال السائلة وبنيت لهم صنَّة فاخرة مقابلة للمدرسة يجلس فيها فينصدهُ المرض فيداويم . وبني في حائط هذه الصنَّة دائرةً عجيبة وصورتها صورة الغلك وجعل فيها طاقات صغار لها ابواب كلماسقطت بندقة انفح باب من ابواب الطاقات وهو مذهب نضار منضضاً ومضت ساعة من الزمان والبند قتان من شبه بنعان من فم بازبن مرب ذهب في طاستين من ذهب ويذهبان الى مواضعها وتطلع شموس ممن ذهب في ما و زرقا ، في ذلك الفلك ومع طاوع الشمس تدور مع دورانها وتغيب مع غيوبنها فاذا غابت الشمس وجاء اللبل فهناك اقار طالعة من ضو خلها كلما مضت ساعة تكامل الضوم في دائرة القرثم تبدو بالدائرة الاخرى الى انقضاء الليل وطلوع الشمس

يقول مؤلف تاريخ بني العباس الامام العالم تاج الدين علي بن الحسن المعروف بابن الساعي ان هذه منقبة لم يسم اليها الاولون . ثم جعل فيها خزانة الكتب ونقل اليها من الربعات الشريفة والكتب النفيسة والاصول المصبوطة المحنوية على جميع العلوم ما تتين وتسعين حملاً سوى ما نقل اليها بعد ذلك وشرط ان يكون في دار الكتب التي هي الخزانة فيها عشرة يشتغلون بعلم الحديث النبوي ويكون لهم شغلان يشخلون الطلبة بعلم الحديث النبوي ورتب عندهم شيخ على الاستاد يقرأ عليه المحديث . ثم الى جانب هذه المدرسة دار برسم تلتين القرآن المجيد ينبني بها ثاثون صبيًا إيامًا يتلفنون القرآن من شيخ ملقن ويكون لم معيدًا بحفظهم التلاقين وشرط المجميع من الخبز والمشاهرة والوظائف ما تضمئة شرط الواقف رحمة الله . ثم شرط ايضًا ان يكون فيها من يشتغل بعلم العربية وكذا من بشتغل بعلم الحربية وكذا من بشتغل بعلم الحربية وكذا من بشتغل بعلم الحربية وكذا من بشتغل بعلم الحساب والفرائض ثم انشأ قدس اللهروحة من المشاهد والمساجد

المستنصر بالله

وُهُو ابُو جُعْنَر المُنصُورُ بنِتِ الطَّاهِرِ بَامَرِ اللَّهُ وَقِدَانِنِيَّ لَهُ مَا لَا يُغْفِقُ لَغَيْرُو مِنهُم لَمْ يَعْظُهُم من لم يل الخلافة وهم ابن الظاهر بن الناصر بن الممضى بن المستنبد بن المنعي بن المستظهر بن المقندي . مولدهُ يوم الاربعاء ثالث غدر صفر من منه تمان وتمانين وخممائة امة لِم ولد العما اخشو لم تدرك خلافة بو يع بالخلافة بوم توقي والدهُ وهو الجمعة فالمث عشر رجب سنة المشريحشرين وستالتم الرمن بايعة اولاد السادة الامراء ابناء الحوته ولولاد عج وذوريه بصدرري مشروخة عارفين مجنو مقرين بغضايو وكان المتولي لابخة البيعة على العاس احداد الدلر ابو نصر المبارك بن الضعالة وبحضور نائب الوزارة الني وكانا وإندين على درّج المقبر الذي نُفسب محسف قبة المبايعة وكان ابيض اللون مشربًا حرةً ستنبع البشرة وليبع الصدر معندل الخلق. هش تناتمو، العنو بك أولى. وكانت حمن العنينة جبل المربرة فاعلم وعمل وعنو وعلم ينشى المسائمين و بعاصل المتعلمين واحسن الى المساكين وفض العد قات على ذوي الماجات. تغليرهُ مهدى مولحسن فعاله مشاهد معلوم مسدد في الموالي موفق في افعاله ولقد تفرَّد بعزية وقنت دويها الهم وانزاحت بها المتغالم والظلم وانتظمت بها الامور وانضلح بها انجمهور وما زال الدَّين في ايامه باهر المطالع عامر المرانع مواظب على الصلوات فرائضاً ونللاً ويكثر من المعلامة انعاماً وفضلاً يتظم اهل الدين ويننق على ارباب ويحب أهل الادب وينرّب منه طَلِاً به ومبارّه دارّة عليهم وصدقاته واصلة البهم. وتنبهت الهم في أيامة وازداد المشتطون بالعلوم رغبة والمتعالاً ووسعهم بسطاياه الهيمة كرمًا وافضالاً وحن على الاية حيو المثنيق نجبر كمير فروفك اسيره واحس الى عمسنهم وبجاوزعن مسيئهم فاصبح الدين فابث الاركان رقيع البنيان ولقد عالع سق مكارم اخلاقه ما ولاد تفهوا المتهار الماهر والنمر الزاعر فسجان الذي بعلة سهلًا في طلاقة تعيَّاهُ وكرم سباياهُ مغاما المناعظيمة الله تعالى بو في تفسو من الميل الى العلوم فانه لم يزل من اوسل المره ومبدأ عمرُم منشأ علاً بَالْمُعْلُومِ الذِيمِيةِ ولا دِينة منهكمةًا عَلَى أَمُل الكعب عريصًا على ذلك مواطبًا عليه، حدين أكوط صلح الضبط ويمن عجبتو العلوم انشأ عزانة الكتب بضريف مطمرته ومعدس سعوته بعع انها من انواع الله للونم على الخلافها ترتبايهما وإثلافها بالاصول المضبوطة والمطلوط المنفوبة ما جانوز معد المكاثرة

ثم عزلة واستجب ابا جعفر محمد بن محمد بن الناعم ثم عزلة واستحبب ابا القاس قنم بن طلحة الزينبي ثم عزلة واستجب ابا علي طلحة بن عبد الله بن حمزة بن طلحة ثم عزلة في جهادي الاولى سنة سب عشق وسَمَالَة وِلَم يَسْتَجِبُ احدًا بعِدهُ الى ان توفي رحمة الله تعالى عليه

الظاهربامرالله

وهو ابو نصر مجمد بن الناصر لدين الله ولم يل الخلافة من كبيته ابو نصر سواه مولده في المحرّم سنة لحدي وسبعين وخسائة امه ام ولد تركية اسما هجة لم تدرك خلافته وكان اينض بستدير الوجه عيل الجسم كثير لحم العضدين . نقش خاتم . واقب العياقب . وكان موصوفاً بشدة التوّة وفرّق امواكا وبرّ النقراء واسقط المكوس وافاض العدل وقد روى الجديث عن والده الناصر وقراً عليه وعنق خسون جارية صوري اليه عن والده من كن يصلحي للتسرّمي تورعاً واعطى لكل واحدة منهن خسائة ساد سوى ماكان لها . وإنشأ جسرًا نصبة على دجلة فصار لها جسران وله مناقب كثيرة يقصر عن ذكرها في هذا المجبوع المختصر

ذكر وفانه ومدفنه

توفي يوم انجمعة ثالث عشر رجب من سنة ثلبف وعشرين وستائة فكانت خلافتة تسعة اشهر وإربعة عشر يوماً ودفن بدار الخلافة ثم نقل الى تربة الرصافة فدفن الى جانب وإلده

ذكر اولادو

وهم عشرة ابو جعفر المنصور وقد افضت الخلاقة اليو طابو عبد الله العياس طابو الفضل سلبان وابو المقاسم علي وابو المظفر الحسن وابو هاشم يوسف يابو النتوح حبيب. وثلث كرائم وهن خديجة وفاطمة وعائشة

ذكر وزرائه وقضانه وحجابه

ذكر اولادهِ

وهم ابومنصور محمد وقد كان خطب له ابن ُ بولاية العهد ثم عزلهُ ورشّع اخاهُ ابا الحسن علّياً للخلافة بعدهُ فاخترمتهُ المنية دون بلوغ الامنية توفي عن مرض بومين فاعاد الخطبة لهُ وولد لهُ في خلافتهِ بنت من سلجوق الخلاطية وتوفيت فلم تسمّ

ذكر وزرائه وقضانه وحجًابه

استناب اولاً داود بن سلهان بن ساورس ثم عزلة واستناب محمد بن هبة الله بن المجادي الى ان توفي واستناب ابا الفتح صدقة ثم عزلة واستناب محمد بن عبد الباقي بن الداريج ثم عزلة واستناب ابا المظفر عبد الله بن يونس الى ان خرج مع العسكر لتتال طغرل وحصل في اسره فاستناب قاضي القضاة علي بن المجاري ثم عزلة واستناب ابا المظفر عبيد الله بن يونس الى ان عزلة واستناب محمد بن علي بن القصاب ثم قلده الوزارة وخرج بالعسكر فاخذ بلاد خوزستان ثم اخذ هذان واصفهان والريّ وتوفي هناك وكاف قد استناب والده أبا الفضل احمد وعزلة واستناب صاحب الحزن الحسن بن نصر بن الناقد المعروف بابن قنبر الى ان عزلة عن النيابة واستناب ابا الحسن ناصر بن محمد بن العلوي ثم قلده الوزارة عمد بن محمد بن العلوي ثم قلده الوزارة عمد بن محمد العلقي وكان على ذلك الى اخر ايامه

وإماقضاتة

فابو الحسن الدامغاني ثم توفي فقلد ابا طالب على بن البغاري ثم عزلة وقلد ابا الحسن محمد بن جعفر العباتي ثم عزلة وإعاد ابا طالب البغاري الى ان توفي واستناب ابا القاسم عد الله بن الدامغاني وقلد ابا الفضائل القاسم بن الشهروردي ثم استعنى وسال ان يُعزل فعزل وقلد ابا الحسن على بن سلهان الحلي ثم عزلة وقلد ابا القاسم عبد الله بن الدامغاني المذكور الى انت عزلة واستناب ابا المناقب محمود بن الرنجالي ثم عزلة وقلد ابا عبد الله محمد بن يجي بن فضلان فكان على ذلك الى اخر ايام

وإماحجابة

فابو طالب يحيى بن زيادة ثم عزلة واستحب ابا الفع احمد بن هبيرة وعزلة وإعاد بن زيادة ثم نقلة الى استاد داريَّه واستحب ابا شجاع محمد بن سعيد الطهيري ثم عزلة واستحب ابا القاسم الحسين نصر بن قنبر الى ان نقلة الى صدرية المخزن واستحب عمة ابا جعفر المبارك حسن بن على بن احمد سهم اصاب وراميو بذي سلم من بالعراق لند ابعدت مرماكا فرد النقراء في شهر رمضان . ثم عمر دارا لوند الحاج والغرباء وغيرهم لكل صادر ووارد وانفق عليها جزيل الاموال . ووقف خزائ كتب محنوية على جيع العلوم المنافعة وجعلها وقفا على المسلمين مل بملغ المحدم من قبلة ما استجد من الابنية التي يبقى ذكرها ويضوع نشرها وفي ايامو انتزع حيث المتدس من ايدي الافرنج على يد صلاح الدين يوسف بن ايوب وذلك في سنة ست وثمانين وخمسانة ونقش لوح ونقذ فعلق على بايو وقت عبد وقت الزبور من بعد الذكر ان الارض بريما عبادي الصالحون المحد لله الذي الحبر عبد عدة وسول الله وثمرة شجرته الطيبة المعرقة اليوابا العباس احمد بن الناصر لدين الله امبر المؤمنين اسبغ الله ظله على الاسلام والمسلمين وشيد عضده بولده وولي عهده ابي نصر مجد عدة الديبا والدبن واعاد عليه ترائه واصار اليو ميرانه من البيت المتكدس على رغم انف المشركين وهو الحمود الى ان أجري هذا الفتح على يدى تحيي دولي وسيف نصرته والتاغم بطاعه المحلص في عبوديته والمجاهد تحت رابته يوسف على يدى تحيي دولية والمجاهد تحت رابته يوسف على يدى تحيي دولية وسيف نصرته والتاغم بطاعه المحلص في عبوديته والمجاهد تحت رابته يوسف على يدى تحين امبر المؤمنين المبر المورا المورا المورا المورا المورا المورا المورا المورا المهامة المحلة المحلور المحادة المحلور المحادة عليه ترائه معان امبر المورا المحلور المحادة المحلور المحادة عليه ترائه وسف به المراكة من البيت المتورة والمحادة المحلور في عبوديته والمحادة عمرانه من البيت المحدود المحد

وما أنشأ مُر باط المعلاطية بمشرع الكرخ مجاور مفهد عون ومعين وتر بة الى جنب هذا الرباط ود فن فيها جهنة التي وقف الرباط عليها وفي سلجو في خاتون بنت السلطان فلج ارسلان مسعود ملك الروم وكذلك رباط الحريم ورباط المرزبانية وهذا الرباط بناة وعزم ان يقطع و يترك المخلافة زهدًا في الدنيا وإنشأ في ذلك كتابًا بليقًا ليفرأ على الناس وقد وقف المشامخ بالعراق على نسخني . ثم بدالة غير ذلك وقد وقف على هذه الاماكن وقوفًا متوفرة المحاصل ببني ذكرها ويحصل له اجرها وله مناقب كثيرة وفضائل جمة قد ذكرها الشيخ الهالم تاج الدين على بن المجب المورّخ البغدادي المعروف بابن الساعي الشنجا رحمة الله عليم في كناف يشتمل على خمس مجلدات ساه كتاب الروض الناضر في اخبار الامام القاصر

ذكر وفاته ومدفنيي

توفي ليلة الاحد سلع شهر رمضان من سنة اثنتين وعشرين وشنانة ودفن بدار الخلافة ثم نقل الى تربة الرصافة فدفن في جانب جدم المستجد بالله وكان قد اعد لنفسو ضريحا مدفئا الى جانب ضريح محمد الجواد فلم يدفئة القاهر هناك وكانت خلافتة ستا واربعين سنة واحد عشر شهراً تامة وغرة نسع وستون سنة وشهران وعشرون يوماً ولم يلم الخلافة من بني المهاس من بلغ مدة خلافته

ذكر خلاقة

الناصر لل ين الله

وهو ابو العباس احد بن المستفى باقه مولده بوم الثلثاء عاشر رجب من سنة ثلث وخسين وخسانة امة ام ولد تركية اسمها زمرد خاتون ادركت خلافتة وكانت من ارغب النساء في فعل الخير واكثرهن له فعلاً ولها بر وإفضال فصلت به امناها في الصدفات الجارية وعارة المساجد ولمشاهد والاربطة والمدارس وغير ذلك ما لاخناء فيه عن نظر منا مل بويع بالخلافة في صبحة يوم الاحد غرة ذي المعدة من سنة خس وسبعين وخسانة . فاول من بايعة اخوة ابو منصور هاشم ثم الامراء من بني الإعام وخواصة وماليكه ثم المنضاة والولاة والفنها، وكاين المتولي لاخذ البيعة على الناس استاذ داره ابو الفضل هبة الله ابن الصاحب وصندل المنفوتي وعره اذ ذاك المدوع عشرون سنة وكان ابيض منرك الوجه مليح المهنين صغيرها . نفش خاتم . رجائي من الله ثلاث وعشرون سنة وكان ابيض منرك الوجه مليح المهنين صغيرها . نفش خاتم . رجائي من الله ولمواء فدرّت الامطار وكثرة الامراض والوباء فدرّت الامطار وكثرة الامراض والوباء فدرّت الامطار وكثرة الامراض والوباء فدرّت الامطار وجعمت الاسمار وتدّل الغلام بالرخاء واضى الناس بهنيء بعضم بعضا عنو من المركات وفح عليم من المركات وفح عليم من الموبات فكان كا قال نقيب البصن ابو جعر مجي بمن العلوي

وليت وعام الناس أجهد ماجل فجدت وجاد الغيث فانتشع الحل وكم لك ون نعاة ليس بدرات الراحاس الرادا حسب الرمل

ثم حمى حريم الدولة باهنامه وكثرة جنوده وله آثار جيلة من علرة المساجد والربط والمشاهد وقد روى الحديث عن الذي صلى الله عليه وسلم بالإجازة عن شيوخ اجازوا له وصنف في ذلك كنابًا ساه روح العارفين ثم اجاز لجاعة من اهل العلم واصحاب الحديث وقرى هذا الكناب بجوامع مدينة المسلام وعبرها من الملاح والتشر وروي في الافاق وسم ثم جدد عرقة في أزالة السلام الشارة من المعراق مم ملك بالأد خراسان بجيش ارسلة الى هناك وكذلك دقوقا وقلعة تكريت وقلعة المديث ثم ملك فذان واسقط ما كان بها من الملوك وقبل السلطان طغرانيك الشجوق بعد أير وزيره محملة بوت التصاب ولا وصل راسة الى بغداد تنال بقول الكبن الني

المآل عمل للانتقال . وكان سخماً جمّاداً حسن السيرة سلم السريرة اظهر يوم مبايعته من ردّ المظالم والافراج عن المحبوسين واسفاط الضرائب ولمكوس ورسوم البيع وسيافات الأعال ما شاع واشتهر ولم تصل اليه قصة يساً ل فيها حاجة الآورد ها بقضا حاجة صاحبها وفي اياموعمل جسر ومد على دجلة مضاف الى المجسر العتيق وتصب من الدواليب بباب الفرية الى الرقة وذلك سنة سبعين وخسماتة و بني نخر الدولة الحسن بن المطلب جامعًا بقصر أبن الما مون على دُجلة واستودن باقامة المجمعة فيه فا ذن لة

ذكر وفاته ومدفنه

توفي عشية السبت سادس شوال سنة خمس وسبعين وخمساتة ودفن بدار الخلافة ثم نقل ألى تربة ٍ بالجانب الغربي على شاطئ دجلة بفصر المأ مون

ذكر اولاده

وهم ولي عهدم ابو العباس احمد وقد افضت الخلافة المؤوّسياتي ذكرهُ . وابو منصوروهاشم وتوفي في شعبان سنة ثمان وسبعين محبوسًا . والعباسة ومانت صفيرةً والمستحدث عبوسًا .

ذكر وزرائه وقضاته وحجابه

وُرَّر له ابو النخ محمد بن رئيس الروساء الى ان عزله واستناب بجبى بن عبد الله بن جعفر الى ان توفي فاستناب بعده كاتب الانشاء الى ان عبد ابو النرج بن رئيس الروساء فكان على ذلك الى ان عزم على الحج وخرج متوجها فوصل باب قطعتا ما يلي اتحبشه فعرض له ثلاث نفر من الباطنية في زيّ النقراء سألى أن بتناول منهم رقعة فأ ذن في ذلك فضر به واحد منهم بسكين وتلاه الآخر فسقط الى الارض وتفرّق من كان حواله . وقتل الباطنية وأحرفت جثنهم وحمل الوزير الى دار قريبة من الموضع فات في بقية بومو وتولى الامور بعده نيابة صاحب المخزن ابن بكر بن العطار الى اخر ايام وقوف اله أو رقع وقلد ابو الحسن بكر بن العطار الى اخر ايام وقوف الخرا ايام وحجابه هبة الله بن المحديث الى ان نقله الى استاذ بن علي الدامغاني فكان على ذلك الى اخر ايام وعزله وولى ابا سعد بن المحرّج الى ان قتل مع الوزير ايى داريه واستخب بعده ابا طالب بن طلحة تم عزله واستخب يحي بن زنادة الى اخراباء النرج بن رئيس الروسا فاستخب بعده أبا طالب بن طلحة تم عزله واستحب يحي بن زنادة الى اخراباء و

1001 State 1/2 1/2 1/2 1/2 1/2

فلو رام با بحبي مكانك جعفر وبحبي لكنا عنه نجبي وجعفر وقد نُقلَ عنه ما انقدهُ وهو قولة الما مرضا نويناكل صائحة وأن شفينا ثمنا الزّيعُ والزللُ نرض الالة اذا خننا والمخطة اذا رضينا فا يزكو لنا عمل أ

ذكر وفاتهِ ومدفنهِ

توفي يوم تاسع شهر ربيع الاول منة ست وستين وخمسائة ودفن بدار الخلافة عن ثمار واربعين سنة ثم نقل الى تربة الرصافة وخلافتة احدى عشرة سنة وشهر وإيام

ذكر اولاده

وم ابو محمد الحسن وقد افضت البوالالغة وسماتي ذكره وابو الناسم والعباسة في ابو محمًّا به

وُزَر الله بحبي بن هبيرة الى أن توفي ثم امتناب قاضي القضاة ابا البركات جعفر بن الثقني الى ان استحضر ابا جعفر بن الثقني الى اخر ايامه وقضائه ابو الحسن بن الدامغاني وعزلة وإستفضى ابا جعفر عبد الواحد بن الثقني إلى أن توفي وإستناب ابا طالب روح ابن احمد بن المحديثي ثم ولى ابا عبد الله بن الشهرزوري قاضيًا مطلقًا وولى ابا البركات بن الثنقي قاضي التضاة . وولى ابا نصر القاسم بن علي الزينبي آقضى النضاة وحجابة ابو القاسم بن الصاحب الى ان توفي وإستجب أبا النضل بن همة الله الى اخر ايامه

ذكر خلافة

المستضيء بالله

وهو ابو عبد الحسن بن المستجد بالله ولم بل الخلافة من اسمة الحسن وكنيتة ابو محد سوى الحسن ابن علي عليها السلام والمستضى . وكان مولده في سادس شعبان من سنة ست وثلاثين وخسمائة امة ام ولد اسمها غضة ارمنية لم تدرك خلافتة بو يع بالخلافة يوم تو في والده وعمره اذ ذاك ثلثون سنة تولى اخذ البيعة له استاذ الدار ابو الغرج بن رئيس الروساء وفي يوم المبايعة امر بقتل الوزير بن البلدي . وكان ابيض اللون اقنى الانف ازج الحاجبين جيل الوجه . نقش خاتم . من فكر في

ذكر اولاده

وهم ابو احمد عبد الله وكان معروقًا بالعقل والصّلاح مع فصّل وَادَبَ تو في وقد جَاوِرَ سبعين سنة ولم يعقب وابو جعفر عبد الله ومات بعد ابيه وابو المظفر يوسف وسياتي ذكرهُ

ذكروزراتهوقضاته وحجابه

وُزَّر لهُ علي بن طراد الزيني وعزلهُ واستوزر ابا نصر المطهر بن علي بن جهير وعزلهُ . ووُزَّرَ لهُ ابو القاسم بن هبيرة وقضاته علي بن الحسين الزيني وتوفي فقلد بعدهُ ابا الحسن علي بن احمد الدامغاني وولى ابا الوفاء يحيى بن المرحم اقضى القضاة وحجابهُ عبدالله بن الصاحب وعزلهُ وولى ابا غالب محمد بن المعوَّج وتوفي فاستحب علي بن هبة الله بن الصاحب الى اخر ايامهِ

ذكر خلافة

المستنعل بالله

وهو أبو المظفر يوسف المنتفي لامر الله مولده في شهر ربيع الاول من سنة نمان عشرة وخسانة أمة أم ولد تسى طاووس رومية ادركت خلافتة ولم بل الخلافة من اسمة يوسف سواه ولا شركة في كنينو. بويع بالخلافة يوم نوفي والده وهو ابن ثلاث واليبن سنة وتولى اخذ البيعة له الوزير يحبى بن هبيرة وكان مليج الوجه بياضة مشرّب حمرة ازج الحاجبين في شعره شقرة ". نقش خانمو. من احب نفسة عمل لها. وكانت ايامة ايام خصب ورخاه وامن عام ودولتة زاهرة وسياستة فاهرة وهيبتة رائعة . وكان اخر من عمل في ايامه بقواعد الخلفاء الماضين وجلوس وزيره بالديوان لرفع المظالم ولم بنتو اليه أمر الأازالة ولم يذعر رجلاً من وعاياه فاعر ولا طرقة طارق وصفت له ايام خلافته واظهرت له الارض ما فيها من الذخائر واجتمعت له أموال كيرة وقد نقل عنه ما يدل على تواضعه فمن ذلك انه أبرز الى وزيره مجبى بن هبيرة ابياناً من نظم بمدحة على قولة

صفت خصلتات خصناك وعمنا وذكرها حتى التيسامة بيشر وجودك والمعروف في الناس منكر وجودك والمعروف في الناس منكر ولم ار من بنوي لك السوء با أبااا مظفر الا كنت انت المظفّر

بغداد تُعدلة في العزاء يوماً واحدًا وهو اول خليفة تلتي الخلافة من ابيه وابوهُ من جده وجده من ابيه وابوهُ من جده وجده من ابيه وهو الراشد بن المسترشد بن المستظهر بن المقتدي ولم يتفق هذا لاحدٍ من قبلهِ

ذكر وزرائه وقضانه وحجابه

وُزَّر له محمد بن احمد بن صدقة وَأَقرَّ فاضي ابيهِ علي بن الحسين الزينبي علي قضاء القضاة واستحبب ابا الفضل هبة الله بن الصاحب

المقتفي لإمرالله

ابو عبد الله محمد بن احمد المستظهر بالله مولده في شهر ربيع الاخر من سنة تسع وتمانين واربعائة امة ام ولد يقال لها نزهة حبشية كان لها ثلاثة بنين المنتفي وابو الحسن عبد الله وابو طالب العباس وكانت موصوفة بالكرم والافضال ادركت خلافتة . وقد ذكرت في مناقب من ادركت خلافة ولدها ولما حكم مخطع الراشد كما سبق بويع عمة ابو عبد الله محمد المنتفي لامر الله وذلك في يوم الاربعاء ثاني ذي النعدة من سنة احدى والذين وخسمائة فحضر بيعنة اقارية والولاة والتضاة والنقهاء وسائر الناس وتولى اخذ البيعة له الوزير على بن طراد الزينبي وكان عمره لما بويع احدى واربعين سنة وتمانية اشهر وكان نام الطول عبل الجسم . نقش خاتم وكان على قدم من العبادة قبل افضاء ايامة نضرة بالعدل تزهو بفعل الخيرات وانتشار العلوم وكان على قدم من العبادة قبل افضاء الامر اليه و بعدة ولم ير بعد المعتصم خليفة في شجاعيه وصرامته مع لين جانب ورأفة في لطافة . خرج عليه من سلاطين الوقت في ايامه جماعة فنل الله جوعم ولم يبلغ احد منهم غرضاً وكاقصد خرج عليه من سلاطين الوقت في ايامه جماعة فنل الله جوعم ولم يبلغ احد منهم غرضاً وكما قلة من السلطان محد شاه بغداد بعساكره عاد خائباً وكان النصر للمنتفي وجنوده . وكان على غاية من المنه المناه المناه الما النه الله النه الله النه الله النه الله اله المنه اله النه الله النه المنه المن

ذكر وفاته ومدفنه

توفي ليلة الاحد ثاني شهر ربيع الاول من سنة خمس وخمسين وخممائة عن ست وستين سنة الأ ايامًا وكانت خلافته اربعًا وعشرين سنة وثلثة اشهر واربعة عشريومًا ودفن بدار الخلافة ثم نقل الى تربة الرصافة ، وكان قد جعل ابا المظفر يوسف وليَّ عهدهِ

ذكر خلافة

وهو أبو جعفر منصور بن المسترشد مولدة سنة اثنتين وخسائة أمة أم ولد أسها جلتار بويع بالخلافة بوم وصل نعي والدوو ذلك يوم الأثنين سابع ذي التعدة من سنة تسعوع شرين وخسماتة وكيان ابيض مشرَّب حمرةً جسمًا . نفش خاتمو . من آمن بالانتفال على للمآل. وكان جميل الطوية للرعية حسن السيرة كارمًا للنتن محبًا للأمن . الآانَّ للمنادين حِكمًا . ومن كلايولي تركيا لما اوجننا الخيل ولا استبطئا الليل إنا نكره النتن اشفاقا على الرعية ونوتش العدل والاموب في البصرية ويأبي المندور الآنصعب الامور وإخالاط الجمهور فنسأل الله العون على لم شمث الناس باطفاء ثاترة الفتن، وله قصيدة اولها

ساقتضي من ذمتي ديوني ان آخرتني ريّب المنون من المنون ولست بالراشد ان لم انتخي للماشم عن حسي وديني وأَسْنَثْيرَونَ لسنرشدكم من عصبة قد مرقوا في الدين

ذكر خلعه ووفاته

لما دخل السلطان مسعود بغداد بعد خروج الراشد الى الموصل وذلك في يوم الاحد خامس عشر ذي القعدة من سنة ثلثين وخساته ونزل دار السلطنة عقد عنده مجلس حضرةً جماعة من الروسا والشهود فشهد جماعة انه ارتكب امورًا توجب خلعة طلبًا لرضى السلطلون مسعود وطلب منهم أن يكتبوا خطوطهم بذلك فكتبول . مُحكم بخلع القاضيان ايرهيم بن محمد الحيتي ومحمد بن احمد الكرجي وها نائبا قاضي القضاة على بن الحسين الرينيي وشهد على حكمها بذلك جماعة من الشهود وعرض ذلك على النهاء فافتى جماعة منهم بوجوب خلعو بناء على ما ثبت عند القاضيين ووقع الشروع في مبايعة عجرا بي عبد الله احمد بنُ المستظهر بالله . ولما بلغ الراشد بالله خلعة اظهر التمسك ببيعة الناسلة والمطالبة بموجبها واستمر مقامة بالموصل الى رجب من سنة احدى وثلثين وخمسائة وخرج منها الى كابل وقصد مراغة وزار اباه المسترشد ثم سار الى اصنهان فاقام بها مدّة مديدة فرض ومات ودفن بشهرستاه في سابع شهر رمضان سنة اثنتين وثلثين وخمسائة وعمرهُ ثلاثون سنة وخلافتة من يوم بويع الى ان خلع سنة فلما ان وصل نعيه الى

بهم وقل جع الخليفة والمفي العسكران يوم الاربعاء عاشر شهر رمضان من السنة فتفرق الجاقون منهزمين واستولى اسحاب السلطان مسعود على الاموال التي كانت الخليفة وثبت الخليفة ومعة الوزير ابو طراد وقاضي القضاة الزيني وابو النتوج بن طلحة صاحب الحزن ونقيب الطالبين على بمن مهم وكاتب الانشاء ابن الانباري وغيره من الولاء وحصل الكل في اسر السلطان مسعود فانزل المسترشد في خيمة نليق به ونفذ الباقين الى القلاع ثم توجه الى مراغة وصحب معة المسترشد ثم راسل مسعود عمة سخر ينكر عليه ما اعتمدء في حتى الخليفة و يامره باستدراك الفارط بالحضور بين يديه والمتنف الميد في فضر عنده وقبل الارض وسألة الصفح وضرب له سرداقا جهلاً فركب من يديه والمتنف المسترشدة على المناص وسألة الصفح وضرب له سرداقا جهلاً فركب من سراد قو اليه ومثى الباطنية على سرادق المسترشد ثم وردت رسل من سجرشاه فركب مسعود للقائم فعم جاعة من الباطنية على سرادق المسترشد بالله وقتلوه ضرباً بالسكاكين وقتل معه جماعة من خواصه من كان بحضرته فوقع الصباح فاحاط العسكر بهم وقتلوا واحرقوا ونقل المسترشد من سادة و الى باب مراغة و عمل وصلى عليه ودفن بها في العسكر بهم وقتلوا واحرقوا ونقل المسترشد من سادة و الى باب مراغة و عمل وصلى عليه ودفن بها في الماطان مسعود قعد له في العزاء ومدة خلافته سبح عشرة سنة و غانية اشهر وايام وعمره خس واربعون سنة

ذكر اولاده وهم اسميل وكان صائحًا ذيّنًا وإحمد وإبو عبد الله موسى وعيسى وناخرت وفاته ذكر وزرائهِ وقضاتهِ وحجابهِ

وزّر له ابو شجاع محمد بن الزينب ثم غزله واستوزر على بن صدقة وعزله واستوزر ابا نصر احمد بن نظام الملك ثم عزله واعاد ابن صدقة وعزله واستوزر على بن طراد الزينبي الى اخرايامه. وحجابة وقضائة على بن محمد الدامغاني وتوفي فاستقضى على بن الحسيب الزينبي الى اخر ايامه . وحجابة عبد ألله بن محمد الدامغاني وابو غالب محمد بن المعوج وابو الفتوح حمزة بن طلحة وابو الفضل هبة الله بن الحسين بن الصاحب

Constitution of the second of the

the effective self-time to the control of the contr

and the state of t

الخلافة فكان بها الى أن مات

ذكروزرائه وقضاته وحجَّابه

وزّر له أبو منصور بن جهير وعزله واستوز ابا القاسم علي بن جهير نم عزله فوزّر له أبق المعالي هبه الله بن المطلب ثم عزله وإعاد ابا القاسم بن جهير الى ان توفي فوزّر له الربيب ابو منصور الحسن بن الوزير ابي شجاع وزير السلطان وإستاذن المستظهر بالله فاذن له تخرج مع السلطان الى اصفهان ثم سأ ل ان يستوزر انخليفه ولده أبا شجاع محمدًا فاستوزره وكان عمره تسع عشرة سنة وخلع عليه واستنهب له النقيب على بن طراد الزيبي فكان هو المدبر وإسم الوزارة لابن الزيبي الى ان توفي و بعده أبو الحسن على الدامغاني الى ان توفي و بعده أبو الحسن على الدامغاني الى اخر ايامه و حجابة ابن المردستي وابن المعوّج

اذکو خلاق

1: " " | |

وهو ابو منصور الفضل بن المستظهر بالله مولده يوم الاربعاء رابع عشر شهر ربيع الاول من سنة خمس وثمانين ولربعائة امة ام ولد اسبها لبابة بويع بالخلافة بعد وفاة ابيه واول من بايعة اخوته ما عدا اخاه ابا الحسن عبد الله وخرج مخنفياً مفارقاً دار الخلافة ثم عمومته ثم الفضاة والفقهاء ولرباب الدولة وكان المتولي لاخذ البيعة على الناس قاضي القضاة ابو الحسن الدامغاني وكان اسمر اللون رقيق البشرة نام الطول في مقدم لحيته طول". نقش خاتم، من توكل على الله كفاه، وكان قد سمع الحديث من احمد بن عبد الوهاب السبعلي ومن على بن احمد بن بيان . وحدّث في خلاقته فسمعة محمد بن الاهوازي والوزير على بن طراد الزيني وروي عنة وخطب لولده اي جعفر منصور بولاية العهد وصلى بالناس وكان المكبرون خطباء الجوامع بجانبي بغداد ولة كلام بليغ في التوقيعات . فمن ذلك قولة حامة الملك متغنية علينا واعين الامة طامحة الينا

ذكر فتله وسببه

كان قد خرج لفنال السلطان مسعود السلجوقي وذلك في رجب من سنة تسع وعشريف وخسائة فلما قرب من هذان راسل مسعود جماعة من العسكر واستنسدهم فانقلبها الله وزاد جمة

عبد الله الدامغاني وتوفي فاستفضى ابا بكر محمد بن مظفر الشامي الى ان توفي . وَحَجَابُهُ أَبُو عَبِدُ اللهُ المردسي وابو منصور المعوَّج

المستظهر بالله

وهو أبو العباس احمد بن المنتدي بامر الله وُلد ليلة المبت ثامن عشر شوال سنة مدين واربعائة امه ام ولد اسمها كلبهار وبويع بعد وفاة ابية وعمرة ست عشرة سنة وتوفى له اخذ البيعة الوزير ابو منصور بن جهير وكان جيلاً ابيض مشرّبًا حمرة تام الطول لطيف المحاسن . نقش خاتمه . ثقتي بالله وحدة . وكان سخي النفس موّثرًا للاحسان حافظًا للقرآن محبًا للعلم فصبح اللسان . اذا دعي الى فعل الخير اجاب وإذا طلب منه الانعام جاد لا يعتمد مساءة احد

ذكر شيء منكلامهِ

قولة . ذخائر المر لدياه ذكر جيل . ولآخرته ثواب جزيل . شخ المر بنلسه من دناة انسو . البذل من شيم الأكارم . والفئ من صفات الانم . الصبر على الشدائد بنخ التواتد . ادب السائل انفع الوسائل . بضاعة العامل لاتخسر ورجها يظهر في المحشر . ولا نظم فمن ذلك ثولة لفات حر الهوى في الثلت ما جدا يومًا مددت على رسم الوداع يدا لفات حكمة السلك نهج الصبر حيث ارى طرائق الخبر في مهوى الهوى قددا ذكر وفاته ومدفنه

نو في ليلة الخميس رابع وعشرين شهر ربيع الاخر من سنة اثنتي عشرة وخسمائة عن احدى واربعين سنة وثلاثة اشهر واحد عشر بوما ودفن بدار الخلافة ثم نقل الى ترية الرصافة فدفن بها ذكر اولاده

وهم اسمعيل وكان موصوفًا بالنوة . وإبو اسمق وإبو طالب العباس وقد روى شبئًا من الحديث وسمع منه وإبو الحسن علي وكان زاهدًا صالحًا . وإبو القاس علي وكان ذا دبن وإدب وأبو تصر وهو آخر من بقي من اولاده وإبو الخسن وكان قد خطب له بولاية العهد بعد اخيه المسترشد فلما ولي اخوه هرب من دار الخلافة وجرت له احوال ثم قبض عليه وعاد الى دار

حسن الشمائل نقش خانمو . من توكل عليه كفاه . وكان مهبا شجاعاً ذا همة عالية وكانت اثار الخير في ايامه منظاهرة ومواطن العبادات عامرة و في ايامه بني جامع المدينة وما شاء الله من القناطر وللصانع في طريق مكة شرّفها الله تعالى وحفر الانهار التي كانت خرابة كنهر مبيلي والخالص ونهر بين ولاسحاقي وهو الذي بني منارة ام المترون من حوافر الصهد وقرونه وكانت ايامة ساكنة الاطراف والرعبة بين رخص عام وامن تام ولم بمض من خلافته بوم الا وجدت زيادة في الدين ومسرة في قلوب المسلمين . وكان السلطان في زمانه ملكشاه والمدبر الامور نظام الملك وكان طريق مكة قد سد من سنة ثلثين واربعائة لم يج الله من يغدر بنفسه حتى جاءت الدولة المقندرية في قد شملنهم الكفاية والحاية . ولما جلس للملك شاهنشاه ظهر منه عند مشاهدته عبودية ظاهرة وخشوع عظيم بحيث ضلى حيال سدّ مها واسطوانة واقرها على جسده ولعب وسمع يده بما هنالك

ومن كالام المقتدي بامر الله يقال . وعد الكرما الزم من ديون الغرما . الالسن الفصيحة المفع في الامور من الموجوه الصبيحة . والضائر الصحيحة ابلغ من الالسن الفصيحة . والاقدام افضل من الاحجام الا في استئصال النع . وابتذال الحرم . ونقوى الله خير ما ادخر للمعاد واكمياه خير ما حلي بو العباد . حتى الرعبة لازم المرّاعة . وقبع بالولاة الاقبال على السعاة . من اثرت حالة اتسع مجالة وراج محالة . العدل يغني عن جميع العساكر ويمنع ما لاتمنعة الحصون . وكان قد جمع ما بين العمل بالشريعة ونزّه ايامة عن الامور الفظيعة . وكذا الهاجب على كل من استرعاه الله رعية ان يجمل لهم الطوية و براعي فيهم قوانين الشريعة وما احسن حالى من راعى ذلك وعرفة

ذكروفاته

تو في ليلة السبت خامس عشر المحرم من سنة سبع ونمانين وار بعائة نجأة ً فكم مونه ثلاثة ايام وبويع ولدهُ وولي عهدهُ ابو العباس احمد ودفن بدار الخلافة ثم نقل الى تربة الرصافة فدفن بها وكانت خلافتة تسع عشرة سنة وثمانية اشهر وتسعة ايام

ذكراولاده

وهم ابو اسحق محمد وابو علي انحسن وابو احمد طلحة وابو جعفر موسى وابو جعفر هرون واحمد ذكر و زرائه وقضاته وحجابه

وزرلهٔ وزیر اید ابو نصر بین جهیر نم ولده ابو منصور محمد وعزلهٔ واستوزر ابا شجاع محمد بن الحسین الرودراوردي نم عزله واعاد ابا منصور بن جهیر الى اخر ایامه . وقضانه ابق

ذكر اولادم

وهو ابو العباس محمد الذخيرة وكان قد رشحة للخلافة بعده وخطب له بولاية العهد فات في خلافة والده وترك حملاً وهو ابو القاسم عبد الله فلما جرى في بوم البساسيري ما جرى من نهب دار الخلافة ومن توجه القائم عنها هر بت ام ولده الذخيرة ومعها ولدها منه ابو القاسم عبد الله فحصلت عند رجل من ارباب اهل المراتب فحفظها وولدت . ولما عاد القائم الى مستفر عز و حملها الميه فحظى عنده وانعم عليه

ذكر وزرائهِ وقضاتهِ وحجابهِ

وزّرلة ابو طالب محمد بن ابوب وعزلة واستوزر رئيس الروسا ابا القاسم علي بن المسلم الى ان دخل البساسيري بغداد وظفر به وقتلة فلما عاد الخليفة من الحديثة استوزر ابا الفخ محمد بن دارست ثم عزلة واستوزر ابا نصر محمد بن محمد بن جهير الى حين وفاته . وقضائة ابو عبد الله بن ماكولا وابو عبد الله بن الدامغاني وحجابة ابو منصور بن بكران وحسين بن علي المردستي والله اعلم واحكم

المقتديبالله

وهو ابو القاسم عبد الله بن الامير محمد الذخيرة بن القائم بامر الله مولده يوم الاربعاء ثامن عشر جمادى الاولى من سنة سبعين واربعائة امة ام ولد ارمنية اسمها ارجوان وتدعى قرّة الجين ادركت خلافتة وخلافة ولده المستظهر بالله وخلافة ولده المسترشد بالله وكانت صائحة وقد ذكر شيء من اخبارها في كتاب من ادركت خلافة ولدها . بويع في صيحة الليلة التي توفي فيها جده القائم وعمره نسع عشرة سنة وجلس بدار الشجرة من دار الخلافة بقيص اين وعامة بيضاء وطرحة بيضاء فبايعة الوزير ابن جهير ونقيب النقباء طراد الزيني والمعمر نقيب الطالبيين وقاضي القضاة ابو عبد الله الدامغاني وموّيد الملك ابو بكر بن نظام الملك ووجئ الاشراف والنقهاء كالشيخ ابي اسحق الشيرازي وابي نصر بن الصباغ وابي محمد التميمي وابي جعفر ابن ابي موسى فبايعوه ثم نهض وصلى بالناس صلوة الظهر وكان ابيض تمام الطول دقيق المحاسن

ثم توجه هو وطغرلبك الى بغداد فدخلها يوم الاثنين خامس وعشريم ذي التعدة سنة احدى وخمسين الله الله الله الله باب النوبي نزل طغرلبك عن دابته واحد بلجام بغلة الفائم ومشى بين يديه حتى نزل بباب المحرة . وخدم وعاد واعاد الله الفائم بامره الى مستقر عزّه وذلك بعد سنة كاملة . ومن شعره وهو بالحديثة قولة

مالي من الايام الا موعد في ارى ظفراً بذاك الموعد بوي عرث وكلما قضيته علَّت نفسي بالحديث الى عد احيا بنفس نستريج الى الني وعلى مطامع الروح وتغتدي

وكان المقائم قد عقد مع الله تعالى العفو عن اساء اليه والصفح عن جميع من تعدى عليه . والقصة له مع احدى الزركارية الذين كانوا يعلون في دار الخلافة حين سأله ما حملك على ما اعتمدت في حننا حين خروجنا من بغداد وقد كان اظهر الشات به فقال با امير المومنين نحن اعوان الدهر على من مال ملنا عليه فامره بالانصراف بعد ان اعطاه مالا وقال له عش بهذا ولا تعاود العمل في دارنا . ثم انشد من نظم قولة

أَمْ تَرَ انَ ثَقَاتَ الْفَتَى اذَا الدَّهُرُ سَاعَدُهُ سَاعَدُهُ سَاعَدُهِ وَإِن خَانَهُ دَهُرهُ اسْلُمُوهُ فَلْمَ يَبَقَ مَنْهُ لَهُ وَإِحَدُ وَلُو عَلْمُ النَّاسِ ان المريض وَتِ لَمَا عَادُهُ عَائَدُ

ومنذ عاد من الحديثة الى دارهِ لم يمكن احدًا من جواريةِ وخدمةِ ان يقدم له قط فطورهُ ولا طهورهُ بلكان يتولى ذلك بننسةِ وكان يقول اني جعلت شكر النعمة الاحسان الىكل مسبىء

ذكر وفاته ومدفنه

توفي يوم الخميس ثالث عشر شعبان من سنة سبع وستيت واربعائة ودفن في حجرة كانت برسم جلوسه بدار الخلافة ثم نقل الى تربة الرصافة وقبره بزار ويتبرّك به وكانت مدة خلافته اربعا واربعين سنة وثمانية اشهر ولم يبلغ هذه المدّة خليفة قبلة. وكان عمره خمساً وسبعيت سنة وتسعة اشهر ومدة خلافته وخلافة ابيه القادر بقدر مدة جميع خلفاء بني اميّة لانها خمس وثمانوت سنة وكانوا اربعة عشر من معوية الى محمد بن مروان الذي اننى ملكم على يدهِ فات ايام الدول لا تطول الا بالعدل ولا تحفظ الا بازالة الظلم . فالظلم لا يدوم وإذا دام دمّر . قال الله تعالى فتلك بيونهم خاوية با ظلموا إن في ذلك لاية لقوم يعلمون . وللقائم كلام ينقل عنة فهنة قولة .

بعضها في كتاب الايناس في مناقب الخلفاء من بني العباس. وما يدلُّ على همتو ما نقل عنه من شعره

سَفَى لَيْلِنَا بَاعَالِي الْحَمَّى مَنِ الْغَيْثُ وَكَافَةً تَسْجِمُ سَهُرِنَا عَلَى سَنَّةُ الْعَاشِقِينَ وَقَلْنَا لِمَا حَرَّهِ اللهُ رَسِمُ

وكانت لهُ عناية بالأدب ولم يكن يرتضي أكثر ما بنشي بالديوان حتى بصلح فيه اشياء وفي اياموقدم ابوطالب محمد بن ميكال السلجوقي المعروف بطفرلبك بغداد استدعاه القائم منخراسان وذلك عند ضعف بها الدولة اي نصر بن عضد الدولة عن مصالح الدولة العائمية وهو آخر من كان بقي من ملوك الديلم ولول من دخل بغداد من ملوك السلجوقية طغرلبك ولما قدم تلقاهُ الوزير رئيس الروساء ابو القاسم بن المسلم من النهروان في شهر رمضان من سنة سبع وإربعيب واربعائة ومعهُ عساكر كثيرة وإقام بدار الملكة باعلى البلد وقبض على بها. الدولة وسيرةُ الى الريُّ وجملة في قلعة محبوباً إلى أن توفي . وكان الغائج بامر الله قد ولي الب ارسلان القادري المعروف بالبساسيري امير الجيوش وقدمة على ابناء جنسه فلما قبض طغرلبك على بهام الدولة خاف وكان متمًا بالبصرة فترك ماكان فيءِ خاتنًا وهربطالبًا سقى الفراة مصعدًا الى الموصل لاجيًا الى قريش ابن بدران اميرها فعرَّفهُ بعدهُ عن العراق وقدوم طغرليك وإنننا على المخالفة ومراسلة معدَّ المستولي على مصر على اقامة الخطبة له فيها بما ولكانو من البلاد واستدعيا منه عسكرًا لياخذا له بغداد فهدها بمال استعانا بع على انجمع والتجنيد فاجتمع لها اوباش الناس وزحف البساسيري من الموصل وقد انضاف البوكل قاطع طريق وراغب في النهب وإلغارة وإطعه في قصد بعداد كون طغرلبك. قد عصى عليهِ اخوهُ إبرهيم ينال وهو مشغول بمحاربتو. فعند ذلك قصدها من ناحية الانبار وملك الجانب الغربي ونزل على دجلة مفابل باب الطاق وعند جسرًا وعبر الى الجانب الشرقي ونزل بالزاهرثم زحف بمن معة ودخل البلد فخاص عامة البلد وضعنوا عنه فاضرم للعيران في الاسولق ونهب وإنتهي الى دار اكخلافة فنهب منها ما قدر عليه وخرج الامام القاع بامر الله في نفر من خدمه فحاهُ قريش بن بدران وعبر في خدمته إلى الحانب الغربي وسيرهُ محروسًا إلى الحديثة وإنزلة على هم له يقال له مهارش بن مجلى فقام بخدمتهِ مدة مقامهِ عندهُ وذلك سنة كاملة .. ثم أن طغرلبك فرغ من قتال اخيه . و بلغة ما جرى في بغداد فتوجه البها بعساكره و فذ الى ألمّاعج بامر الله من اعادةً الى بغداد · وكان لما عرف البساسيري قرب طغرلبك من بغداد خرج عنها هاربًا نحو وإسط فانبعه طعرلبك عسكرًا ظفروا به وإحضروا رأسه ولما قدم القائم الى بغداد وفي خدمته مهارش وجماعة من بني عجه وكان طغرلبك قد نزل على النهروان فضرب للقائم سرادقا

ا ذكر اولاده

وم ابو محمد على والناسم وابو الفتح المطفر وفاطمة وأبو جعفر عبد الله وخرائه وقضاته ومحجًّا به

وزُر لَةُ ابو الحَسن علي بن عبد العزيز بن حاجب النمان ثم عزلة واستوزر ابا العلاء سعيد بن الحسن بن بريك نيابة ثم عزلة وإعاد ابن حاجب النمان الى ان توفي . وقضائة ابن الاكفائي وابن الخزري الابيوردي وحجابة ابو الناسم بن مفلح ومحمد بن الحسن ومنصور بن ظافر وابق الناسم بن بكران وابنة ابو منصور

القائربامرالله

وهو ابو جعفر غبد الله بن الامام الغادر بن الامير اسحق بن المقدر مولده بوم الجمعة ثامن عدر ذي الفعدة سنة أحدى وتسعيت وثلثائة امه ام ولد يقال لها قطر الندى ادركت خلافتة وكان ابوه القادر بالله جعلة ولي عهده وخطب له سنة احدى وعشرين واربعائة بدار الشجرة من دار المخلافة ومدحة الشريف الرضى ورثى اباه بغوله

فلما مضى جبل وانقضى فمنك لنا جبل قد رسى وانا فجعنا ببدر النام فقد نعبت منه شمس الشحى لنا حزن من محل السرور فكم ضحك في خلال البكا فياصارم المعدنة بد لنا بعدك الصارم المنتضى ولما حضرناك عقد البياع عرفنا بهديك طرق الحدى فنابلتنا بوقار المشب كالا وسنك سن النبى

وكان القائم بامر الله بديع المجال بارع الكال حسن الشائل رقيق المحاسن طويلاً معتدل المجسم. تقش خانم المعرّة لله وحده . وكان كثير العبادة متهجدًا لاينام الآغلبة . وتقل عنه انه ما نام على فراش ولا تدثر بدئار مذ ولي المخلافة فعوتب في ذلك فقال سمعت الدُّعاة بقولون الصوّلم النقام فاستحبيت من الله أن اوصف بصفة ليست في . وكان لحبة ارباب الدين بغير رية و بحضر عباس ابي المسن الذرويني بالحربية و يكثر غشيانة ، وله فضائل كثيرة ومناقب جة قد ذكر

أبن حاجب النعان فاحس بالقبض عليه وكان بداره بالحريم فغال لابن حاجب النعان اجلس حتى ادخل البس ثياً المسلح للقاء الخليفة فتعلق به فيعة المخدم وخلصوة من يده و بادر الى سرداب في دارم فاخفى نفسة والمعدر من مدينة السلام الى البطيخة وذلك في ناني عشر شهر ربيع الاخرسنة تسع وسبعين وثلثاتة واميرها يومئذ مهذرب الدولة ابو الحسن على بن نصر فنزل عليه وعرقة بنفسه والسبب في خروجه فتلفاة بالاكرام وخدمة مدة مقامه عنده . وكان الفادر قد رأى مناما قبل وصول خبر المخلافة اليه فيه بنارة وهو انة رأى في منامه كان نهر البطيخة قد انسع حتى صار في عرض دجلة مرات وكانة منعجب من ذلك قال فسرت على ذلك منا ملا فرأيت قنطرة فقلت شرى من جادت نفسة ببنا هذه على هذا البحر العظم فبينا انا واقف رأيت شخصاً قد قابلني من فلك المجانب وناداني يا أحمد تريد ان تعبر فقلت نعم فيد يده الي واخذني وعبرني فهالني فعلة وتغالط مني فقلت له من انت فقال على بن ابي طالب وهذا الامر صائر اليك و يطول عمرك فيه فاحس الى ولدي فلم يتاخر ان سع صوت الملاحين وجاعة يبشرونة بالمخلافة و يطلبون اصعاده . وطاوصل الى بغداد خرج الى لقائه بهاء الدولة ابو نصر بن بويه ووجوه الاوليا وامائل الناس فكان وليوس الى بغداد خرج الى لقائه عشر شهر رمضان من سنة احدى وثانين وثلثاته وكانت وصولة الى دار المخلافة ليلة الاحد ثاني عشر شهر رمضان من سنة احدى وثانين وثلثاته وكانت وحظر أعلية الناس وامتد حنة الشعراء فهن مدحه الشريف الرضى الموسوي بقصيدة والحا

شرف الخلافة يابني العباس اليوم جدَّدهُ ابو العباس وحمل اليهِ بعض الفرش ولالات التي كانت اخذت من دار الطائع . وكان فيهِ فضل ولهُ شعر ُ فمن ذلك قولة

> عجبت هندٌ من طوالع شيبي قلتُ مهلاً فذا نظامُ السَّرورِ بدَّلتني بد الملابس من مساك عذاري طبًا من الكافورِ كان بيني وبين عمري كتاب ﴿ عالطتني بذاك ايدي الدهورِ

ذكر وفاتهِ ومدفنهِ

توفي ليلة الائتين حادي عشر ذي المحبة من سنة اثنين وعشرين واربعائة ودفن بدار الخلافة الى ان نقل نابونة الى تربة الرصافة التي عليها شعب ام المنتدر وهو اول خليفة دفن بها وكات محزة ست وثمانين سنة وعشرة اشهر واحد عشر بوماً ومدَّة خلافته احدى واربعين سنة وثائة اشهر ولم يبالغ هذا القدر في الخلافة احد قبلة

بها الدولة وأصعد به الى دار الملكة فاعنقل يوم السبت ناسع عشر الشهر المذكور فلما كان يوم الاحد العشرين منه خلع نفسة من الخلافة وإشهد عليه بذلك الاشراف والقضاة وإنفذ الكتاب مع الحسن بن محمد بن نصر الى الفادر بالله وكان بالبطيمة عند شهاب الدولة على بن نصرامبرها نازلاً عليه وكان قد هرب خوفًا من الطائع تُحتِّرهُ بخلع الطائع والتضييق عليه وحثة على الاصعاد الى مدينة السلام ومكث الطائع بعد خلعه مستظهرًا عليه بدار الخلافة مشمولاً من الفائع بعد خلعه مستظهرًا عليه بدار الخلافة مشمولاً من النادر بالله بالاحسان الى ان نو في

ذكر وفاته ومدفنه

كانت وفاته ليلخعيد الفطر سنة ثلَثُ وتسعين وثلثاثة عن ست وسبعين سنة ودفن في تربة بالرصافة

ذكر اولاده

وهوابوالفخ عبد الوهاب نوفي في حياة ابيهِ

ذكر وزرائه وقضاته وحجابه

وزّرلهٔ علیمن جعفر بن نبانهٔ وعیسی بن علی بن عیسی وعیسی بن مروان وعلی بن عبد العزیز بن حاجب النعمان ولم یعزل احدًا من قضاة المطیع وحجابهٔ مؤنس النضل واحمد بن نصر

القادربالله

وهوابو العباس احمد بن الامير اسحق بن جعفر المقتدر مولده في سنة ست وثلاثين وثلثائة امة ام ولد اسمها بين مولاة عبد الواحد وكانت من اهل الدين والصلاح ادركت خلافتة وكان ابيض حسن الوجه كت اللحية عريضها بخضب لحيتة وكان دأبة الشجد بالليل والنهار ومن السر والديانة والبر والصداقات على صفة اشتهرت عنة ، نقش خاتمة القادر بالله ، وكان السبب في مصيره الى البطيعة ان اخاه لما توفي ابوها الامير ابو بكر اسحق جرت بينها وبين اخت لها منازعة في ضيعة من تركته وانفق انه عرض للطائع مرض اشرف منة على التلف ثم ابل فسعت به الى الطائع وقالت انة شرع في نقلد الخلافة وراسل ارباب الدولة فنظر الطائع ان ذلك حق فتغير رأية فيه وإنفذ يستدعيه ، فكاتبة

منكر فتركها ولم يقدر احدٌ على رفعها فجاء خادمٌ فقال للنجار خذها فاخذها وباعها بمائة وسعين دينار وفوض الطائع امور الملكة الى عضد الدولة وجلس لة في صحن دار السلام واخذ مؤنس النضل حاجب الطائع بعضد عضد الدولة حتى قبل الارض مرارًا الى ان انتهى اليو فقبل يديه وقدمة وإمرهُ بالجلوس فامتنع فاقسم عليه فجلس على ركبتية وفوَّض الامور اليه . فقال عضد الدولة اسأل ان يسمع الناس ذلك. فقال الطائع لمحضر ابن موسى يعني ابا احمد الموسوى وإلزيني يعني ابا تمام وابن معروف يعني القاضي والمظهر يعني وزيرعضد الدولة وعبد العزبز كاتبه فاحضر واوسمعوا لفظ الطائع بتولية عضد الدولة. فلماخرج انفذ الى الطائع هدية على خسمائة حمال من جلتها خسون الف دينار في عشرة اكياس دبياج اسود والف الف درهم في مائتي كيس وخسمائة ثوب انواعًا وثلاثون صينية مذهبات فيها العنبر والمسك والكافور والعود الهندىوالند الى غير ذلك من الثياب والدواب. وكان الطائع صاحب تنم . جع بين بنت عضد الدولة وبست عز الدولة مجنيار واصدق كل واحدة منها مانة الف ساد وعصد الدولة اول من خوطب في الاملام بالملك شاهنشاه واول من خطب له على المنابر مع الخلفاء واول من ضرب الطبل على بابد اوقات الصلات الثلاث وفي ايامو عمرت بغداد لانها كانت خربت باننجار البئوق فامرهُ الطائع فتولى بنفسة سدَّ بثق النهر وإن فسدَّهُ في سنة سبع وسنين وثلثاثة . وأثر َ عضد الدولة في ايام الطائم اثار جيلة وعارات كئيرة وغرس الانجار واخر الخراج ورُفعت الجباية عن قوافل انجاج وكثر ادرار الاقوات والرسوم والصلات للفنها والفنرا وإهل الادب ورغب الناس في الاشتغال بالعلوم لكثرة الهبات والعطاء ولهذا لم يُجمع في زمن من الازمان كما اجتمع في الدولة البويهية من ساعر ارباب العلوم. وقد جع الشيخ تاج الدين على بن الحسن في ذلك كتابًا وسماهُ الاشارة الموفقية في اخبار علما الدولة البويهية وكانت في ايام الارتفاعات حمة والاموال وإفرة ومن اثاره السارستان العضدي بانجانب الغربي من بغداد في خراب دار بن حمدان وكائب مجكم (اسمرجل) قبلة حاول ذلك فلم يقدر عليهِ وعمل قنطرتي الصراة وسوَّر مدينة الرسول صلىَّ الله عليه وسلم ذكرخلع الطائع وسببي

خلع في يوم الاحد العشرين من شوال سنة احدى وتمانين وثلغائة وكانت خلافتة سبع عشق سنة وتسعة اشهر وخسة ابام والسبب في ذلك ان ابا الحسن بن العلم كان من خواص بها الدولة اي تصر بن عضد الدولة ومد بر امرهُ فكثر عندهُ مال الطائع وما في داره من الالات والجوهر فبسرّه على التبض عليه فحضر دار الخلافة للخدمة على العادة فجلس له في الموم المذكور فحضر وقبل الارض وقدّم له كرتي فجلس عليه فاشار الى بعض خواص بجذب الطائع وجلوالى طيارة

ذكر وفاتهِ ومدفنهِ

توفي المطبع لله في المحرَّم سنة اربع وستين وثلثائة ودفن بالرصافة في تربة علها لنفسه عن ثلاث وستين سنة

ذكر اولادهِ

وهم ابو جمفر وابو عبد الله عبد الوهاب وعبد المعزيغر ومات بخراسان في ايام ابيه وابو بكر عبد الكريم الطائع لله

ذكر وزرائه وقضاته وحجابه

وزّرلة النضل بن احمد الشيرازي نيابة وابو سعيد وهب بن ابرهم واستقضى محمد بن عبد الله بن معروف وعزل نفسة وابا السائب عنبة بن عبيد وابا الحسن محمد بن صائح الهاشي واستحجب ابا الحسن بن ابي عمرو

الطائعالله

وهو ابو بكر عبد الكريم بن الفضل المطيع ولم يل الخلافة من اسمة ابو بكر سواه ولا من كنيته ابو بكر وابوه مي سواه وسوى الصديق ابن اي تحافة وكان مولده في سنة سبع عشرة وثلغائة المه المدالسما عنب ادركت خلافته وكان عره لما تولى الخلافة غانها ولد بعين سنة ولم يل الخلافة قبله اسن منه و بويع في ثالث عشر ذي الفعدة سنة كلاث وستين وثلغائة وكان مربوعاً اشفر حسن الوجه نفش خانم و المطائع لله . وكان شديد الفوة موصوفاً بالكرم . قبل انه كان بدلر المخلافة أبل قد كبر وعنا وصال بفرونو و يفتل ما ير بو من الدواب فاجناز الطائع يوماً ببعض البساتين فرا وقد شق راوية وهرب والبغل الذي كانت عليه الراوية وتبعه فقال المعدم المسكوة فلم يقدم احداث منه واستدعى نجارا كان يعمل في الدواب بومن المنفر عليه الأنه المنفر على القرنين فقطمها منه واستدعى نجاراً كان يعمل في الدواليب وامرة فركب المنشار على القرنين فقطمها وتركه فهرب الايل ووقعت فرجية الطائع عن كنفه فاراد خادم اخذها فنظر الله نظر

واربعة اشهر وعمره ست واربعون سنة وشهران

دكر اولاده

كان لهُ ولدان وها ابو الحسر محمد وقد سمع الحديث ورَواهُ ومات بما و را النهر وابق الحسن على

ذكر وزرائه وقضانه وحجابه

وزّر لهٔ محمد بن علي الشيرازي وعزلهٔ ورتب عوضهٔ ابن ابي سليان ثم ابا احمد الفضل ابن عبدالرحمنالشيرازي وقاضيهِ محمد بن ابي الشوارب وحاجبهٔ احمد بن خافان

المطيعلله

وهو ابو القاسم الفضل بن جعفر المقتدر بالله وبينه وبين ابيهِ اربعه خلفاء وهو الخامس وهم عمه المستكني بالله وابقُ المكتني وعما ُ المتني وعمد المراضي بالله وإثنان اخوة وهما ابرهيم المتني ومحمد الراضي ولد في رابع وعشرين المحرَّم من سنة احدى وثلثمائة بالقصر الحسني امهُ ام ولد اسمها شملة ادركت خلافته بو يع في ثاني عشر جمادى الإخرى سنة اربع وثلاثين وثلثمائة

ذكرخلعه

خلع ننسة غير مكروه لمرض عرض له منعة الحركة في يوم الاربعاء ثالث عشر ذي النعدة من سنة ثلث وستين وثلغائة وكانت خلافته تسع وعشرين سنة واربعة اشهر وإيامًا وبايع ابنه الاكبر وهو ابو بكر عبد الكريم وإشهد على نفسه بما هذا صورته .هذاما اشهد على نفسه اميرا لمو منين الفضل المطبع لله حين نظر لدينه ورعيته وشغل بالعلة الدائمة عا يراعيه من الامور الدينية وانقطع عن بعض ما كان يجب عليه فرأى اعتزال ما كان اليه من الامر وتسليمه الى ناهض به قائم بحقه فهو برى له الرأي عهده ثم اشهد بذلك طوعًا في يوم الاربعاء ثالث عشر ذه التعدة سنة ألاث وستين وثلغائة فكتب فيه الفاضي محمد بن صالح الهاشي . شهد عندي بذلك احمد بن حامد وطلحة بن معمد بن صالح

ن</

المستكفي بالله

وهو ابو القاسم عبد الله بن المكنفي وبينة وبين ابيه المكنفي اربع خلفا وهو الخامس وهم اعامة . جعفر المقندر بالله وعلي المكنفي بالله ومحمد القاهر وابنا عمد المقندر وها محمد الراضي وابرهم المتفي . مولده في رابع صفر سنة انتين وتسعين وماثنين بالقصر الحسنيانة ام ولد اسما غصن لم تدرك خلافتة وكان ربعة من الرجال معندل الجسم حسن الوجه ابيض مشرّب حمرة اسود الشعر خفيف العارضين اقنى الانف نقش خانمه المستكفي بالله امير المؤمنين . بو بع له بالخلافة بوم خلع ابن عمد المنفي وهو في صفر سنة ولم يل يوم خلع ابن عمد المنصور الى زمانه اسن شه وكان زكيًا لطيف الحسن لين الكلام تام المرقة . ومن كلامه . من اعشى بترفية جسمه فقد تعرّض لخمول اسمه . ونقوى الله خير عبادة والعدل في الرعية يعمر المبلاد ، وقولة من شغل نفسة بتثرية المال فقد تعجل لنفسه الوبال قبل المآل ، ومن شعره قولة

فكم عثرة لي باللسان عثرتها فنرق من بعد اجتماع بها شعلي يعاب النتى من عثرة المسانة وليس بصاب المرد من عثرة الرجل ذكر خلعه وسببه

وذاك في يوم الخميس سادس جمادى الاخرى من سنة تسع وثلثين وثلثائة ثم انة خلع وسملك عيناهُ وحس وسبب ذلك انه لما مات توزون التركي امير الامراء ببغداد اجتمع العسكر والمجيوش على محمد بن شيرازاد واستقل بتدبير الامور الى ان ورد بنو بو يه ثلثة اخوة ابو الحسن على وابو الحسين احمد وابو علي الحسن وكان المستكفي عند وصولم قد لقيهم فلقب عليًا عاد الدولة والحسن ركن الدولة واحمد معز الدولة . ثم ان قهرمانة المستكفي صنعت دعوة ودعت الها الديلم فاتهما معز الدولة المنتكفي صنعت دعوة ودعت الها وهو على سدته فقبض عليه ثم على القهرمانة وقطع لسانها ونهبوا المال وحمل المستكفي الى دار معز الدولة نحلع نفسة و بايع المطبع لله ثم شمل ولم يزل محبوسًا الى ان تو في يوم الخميس سادس عشر ربيع الاخر من سنة ثمان وثلاثين وثلثماتة ودفن بالرصافة وكانت مدة خلافته الى ان خلع سنة

ذكرخلعه وسببه

كان لخيره ولين جانبه قد فوض امر الجند الى بجكم التركي فلما توفي بجكم كتب المتفي يستدعي ابن رائق من دمشق فوصل الى بغلماد فخلع عليه وطوّقة وسوّده وذلك في رابع ذي المحبة من سنة نسع وعشرين وثلفائة وإتفق قحط وخلاه فوصل البريدي الى بغداد وملك اصحاب دار السلطان وهرب المتفي الى الموصل فقتل ابن رائق في رجب سنة ثلثين وثلفائة ثم قصد المتقي الرقة وإنفذ رسلا في اخذ المواثيق من تو زون التركي وهو امير الامراه ببغداد مم انجدر فخرج توزون لاستقباله وترجل وقبل الارض بين بدبه ثم غدر به عنيب ذلك وقبض عليه وسالة بالسند بة وإحضر المستكفي ويا يعة في العشرين من صغر من سنة ثلاث وثلثين وثلفائة ، وكان فيه ادب ولة شعر فن ذلك قولة بعد سماء

العبن للمرم سراج له نونسه من وحشه الدنيا فمن له عمر بلا ناظر فقد بلي من اعظم البلوى وفي ايامه عمر جامع براثا وصليت فيه انجمعه في جمادى الاولى من سنه تسع وعشرين وثلثاثه ذكر وفاته ومدفنه

توفي يوم الاثنين رابع عشر شعبان من سنة سبع وخمسين وثلثاثة وكانت مدة خلافته ثلب المعنى وثلثاثة وكانت مدة خلافته ثلب المنان وعرق من في دار الحق بدار بطح بالجانب للغربي

ذكر ولده

وهو ابو منصور اسحق وقد رشحه ابومُ باكنلافه وتوفي بوم الاربعاء ثالث المحرم سنة اربع وسعين والفائة عن احدى وخمسين سنة

ذكروزراته وقضاته وحجَّابه

اقرَّ سليمان بن حسن بن مخلد على وزارتهِ على ماكان في خلاقة الحيه الراضي ومرض فاستوزر احمد بن محمد بن احمد الاسكاني ثم عزلة وإستوزر ابا عبد الله البريدي ثم محمد بن احمد الاسكاني ثم عزلة وإستوزر همد بن الناسم الكرخي وعزلة وإعاد البريدي ثم عزلة وإستوزر ابا الحسين بن مقلة وقاضيه ابو الحسن انجري وحجابة سلامة الطولوني ثم بدر انجوشني ثم احمد بن خاقان

ذكر اولاده

وه ابو عمد مابو جمغر احمد وعبد الله وقد ذكرهُ الصولي وقال اراديل ان بيابعوهُ بالمتلافة ويخلعوا عمة ابرهم فلم يتم ذلك وابو الفضل وعبد الله فلا في منابعوهُ بالمتلافة ويخلعوا عمة ابرهم فلم يتم ذلك و زرائي وقضانيه وحجابه

استوزر ابا علي بن مقلة وعزلة واستوزر عبد الرحمن بن عيسى وعزلة واستوزر ابن الفراث الى ان توفي واستوزر المحد بن يعقوب البريدي وعزلة واستوزر سلبان بن مخلد وقضاته ابن الاسبن غمر بن محمد بن ياقوت ثم ذكا

ذكر خلافة

المتقيلله

وهو ابواسحق ابرهيم بن بحضر المتندر مولده في شعبان سنة سبع وتسعين ومائين ولم يلم الملاقة من بنير العباس من استه ابرهيم سواه أمة ام ولد اسبها خلوب ادركت خلافته كان ابيلس مثر آب محرة قصير الانف في شعره شقرة حسن اللحية كثما سهل العينين نفش خاتمو . ابرهيم بن المعتدر بالله يثق . بو يع بالخلافة يوم تو في اخوه الراضي وكان فيه صلاح وكثرة صيام وكان كثير العدل بين الملوك ولة صدقات كثيرة وكان فيه دين وعبادة وحفظ عهد ولم ينقض بعهد وغير مكترث بجمع المال ولا حفظه سهلاً في اخلاقه . قيل انه لم يغدر قط ولا وقعت عبنه على منكر فط ولا عرف صورته ومن وفاته وحفظ عهده أنه كانت له جارية قبل خلافته فلم يتغير عليها ولا ابناع غيرها واجتمع في زماته اسحافات كثيرة . منها ان كتينه ابو اسحق ووزيره أبو اسحق المتراريطي وقاضيه ابو اسحق الحد بن خراسان وداره المتديمة دار اسحق بن ابرهم وكان قد المتنع من قبولى الخلافة الأبرضي الناهر وقال له ياع انت تعلم انني مخير فان خلعت نفسك وسلمنها جلمت وكان الاسم لي فيها والمشورة اليك فسرة ولئه وضية الى صدره وقال له يا ابن اخي ظلمني اخوك الراضي وقد طبت نفساً يقوللك ثم خلع نفسة وإنفذ الى المتني مائة القدر دينار من دفائن كانت عنده

لانسلم اليه الأبعد استيفاء المال الذي بذل فلما صارت اليه اخذها فهراً ولبسها ودخل الناس عليه الهناه . هذا كله والقاهر مشغول بنفسه ومصادرة اصحابه والحيلة على قتلهم وه بحنالون على قتله . فوردت مكانيت في هذه السنة نتضن ارف القرامطة جاثًا في المراكب الى بعض بلاد المحليفة فحرقوها ونهبول ما فيها فنهض اليهم صاحب لياقوت ومعه الزرّاقين فاوقع بهم ولسر منهم تمانين رجلاً وحملهم الى بغداد مشهورين وعلى راس زعيهم ابن العمر قرون جاموس وإذناب التعالب. وفيها قتل القاهر اسحق بن اسمعيل وإبا السرايا نصر بن حمدان لما كان في نفسة عليها قبل المخلافة ومنافسة كل واحد منها على جارية واراد شراءها حتى امتنع من شراءها . وذكر اصحاب السير (بياض في النسخة)

الراضي بالله

وهو ابو العباس احمد بن جعفر المتندر بالله مولده في رجب سنة سبع وتسعين وماتنين بالدار بالبدرية امه ام ولد رومية اسها ظلوم ادركت خلافته بويع بالخلافة يوم علع عبر القاهر وعرف إذ ذاك اربع وعشرون سنة وسبعة اشهر وكائ قصارًا نحيف انجسم اسمر اسود الشعر سبطه في وجهة طول وفي مقدم لحينه تمام ونفش خاتمه الراضي بالله . وكان جهادًا فاضلاً اديبًا له ديوان شعر فمن شعرو

كل صنو الى كدر كل امر الى حذر ومصير الشباب لا موت حنا او الكبر دردر المشيب من واعظر يندر البشر ايها الآمل الذب ناه في لجة النكر ابن من كان قبلنا درس الشخص والآثر فاته

توفي ليله السبت سادس عشر ربيع الاول من سنة تسع وعشرين وثُلَمَاتَة ودفون بالرضافة في تربة له مفردة وكانت خلافته ست سنين وعشرة اشهر وعشرة ابام وعرهُ واحد وثلثون سنة

قدَّم ياقوت امام عسكره الرجالة الكثيرة بالنفط والنيران والنشاب التي في رؤوسها قوار بر النفطقانقلبت الريج على عسكر ياقوت واشتدت وإنكب عليم اصحاب ابن بويه وقتلوا اكثر الرجالة وخالطوا الخيالة فانهزم عسكر ياقوت وكانت الدائرة عليهم وزحف الديلم على تعبيرهم حتى وصلوا الى سواد عسكر ياقوت وخزائنه فاعنند ياقوت انهم يشتغلون بالنهب فيعطف عليهم فصعد على نشز عال ونادي في اصحابه المنهزمين الرجعة الرَّجعة فرجع اليونحومن اربعة الاف فارس فبرز علي بن بويه امام اصحابه وقال لم اجتمعوا وإياكم وبهب هذا السواد فعدوكم على الرصد فانبعوا المنهزمين وإفرغوهم وعودوا الى هذا السوَّاد فهو لكم . فلا رآهم ياقوت لم يشتغلوابالنهب وَلَّى هاريًّا وتبعة اصحابة وسار علي بن بويه باصحابه في طلبهم ينتلون ويأسرون ويغنمون اكيل حتى ملأول ايديهم ورجعوا الى سواد ياقوت فقسمو فوجدوا لياقوت صناديق فيها قيود وإغلال وبرانس لبود قد علَّق عليها اذناب الثعالب فسالوا الأساري الذين كانوا معهم ما هذه فقالوا هذه كات قد اعدّها وكان في نيته انهٔ يشهر الاساري و بلبسهم هذه البرانس و يسوّد وجوهم وينيدهم و يطوف بهم البلاد فاشار جماعة من اصحاب على بن بويه ان يفعل بالاسارى الذين معه كذلك فغال لا والله انَّ هذا بغي ۗ ولوَّم ظفر ِ . والله تعالى قد لني ياقونًا عنو به البغي وإنا احسن الى الاسارى وإشكر الله تعالى على هذه النعمة فبالشكر ارجو المزيد . وقد قال تعالى لان شكرتم لازيدنكم . ثم جمع الاساري بين يديه وقال من اراد المقام عندي فله الاقطاع والمغيشة فقالوا لا وإلله ما نريد بك بدلاً ولا نفارقك ابدًا فاطلقهم وخلع عليهم وإعطاهم الدواب والسلاح فتسامع اصحاب ياقوت بذلك فعادوا الى علي بن بو يه ودخلوا في طاعنهِ فاحسن اليهم ثم سار من موضع الوقعة فنز ل بظاهر شيراز ثم نادى بالامان وبك العدل وإقام لهم شحنة عند بيعهم وشرائهم فامنت البلاد والعباد ثم كثر عطاؤُهُ وقلَّ ما له فطالبته الاجناد بالارزاق حتى كاد ينحلُ امرهُ فدخل بيتًا وإستلنى على قفاهُ مفكرًا فرأَى حية كبيرة في السقف فدعا بالغلمان فصمدوا على سلّم هناك وخرقوا السنف في طلبها فنفذ الخرق الى غرفتم بين سنفين فامر بنتحها فاذا فيها صناديق من المال قدرها خمسائة الف دينار ففرح بها وفرَّقها على العسكر ثم ابناع ثيابًا وإلى بالخياط ليفصلها وكان الخياط اطرشًا فغال له على من بويه فِصِل هذه النياب فغال الخياط ما عندي أكثر من اثني عشر صندوقًا وكان هذا المال وديعة لياقوت عند هذا الخياط فامرهُ باحضار الصناديق فاحضرها فاخذ منها مالأكثيرا وإنسع يووقوي امره بذلك وصارعلى مثل هذا الاتفاقات الصاكمة كلما قصد عدوًا كسرهُ وكلما قل عليجالر زق فتح الله له با بامنة يجيثه بلا نعب فحينتذ كتب الى القاهر بالله والنمس الدخول تحت طاعيه وبذل مالأكئيرًا فننذ اليه الناهر لوا وخلعًا وشرط ابن

ذاك فاقام منابل البلد

فاتفتى في ذلك اليوم موت عامل الخراج وهو ابو على بن رستم م فبر زعل بن بويه من اصفهان على ثلثة فراسخ وكان من جملة عسكر ياقوت ستاثة رجل من الدبلم وقد سمعوا بسماح علي بن بويه فعاد وا وإنضُّوا الى ابن بو يه فضعف قلب ابن ياقوت بذلك فواقعة على بن بويه فانهزم محمد بن ياقوت ومضى نحو فارس وملك على بن بو يه اصفهان وقوى شانه وكبر في اعين الناس لانه هزم بثلثاثة نفر من اصحابهِ عِشرة الآف رجل وبلغ خِبرهُ القاهر بالله فاستعظة ، فغلق مرداويج وخافة على ما في يده فاحال مرداويج على علي بن بويه ليحصلة فراسلة وعانبة ورفق بو واستدعى مودَّنة وضمن لة انهُ لا يَكُلغهُ سوى الدخول تجت طاعنهِ مانهُ يَنْوَى بدُّ بالعساكر وبدُّه بالاموال لينتح البلاد وكل بلد ينْحَهُ تكون الخطبة فيه لمرداويج وإلارتفاع لعلى بن بو يه وإنفذ في اثر هذه الرسالة أخاهُ ويُمكير في جيش كثير كثيف ليقبض على على بن بويه نخرج عن اصفهان ونوج، الى ارجان وبها ابو بكر بن ياقوت فانهزم ابو بكر من بين يد يه من غير حرب وملك على بن بويه ارجان فاستخرج منها اموالاً فنوي بها ووردت عليه كتب ابي طالب زيد بن على النوبندجاني بشير عليه بالمسير الى شيراز و يهون عليه امر يافوت واصحابه و يصف له يهور باقوت ونشاغله بجباية الاموال وباختلاف حال القاهر بالله ونفور قوأ درمنة وإهل شيراز أكبر الاعوان على ياقوت فامتنع من ذلك فعاد ابو طالب فكانبة وشجعة وعرَّفة ان مرداو يج قد كانب باقونًا في الصلح وإنه ان تمَّ صلحها خاف عليهِ منها عاطعهٔ وكرر الرسالة الميوالي ان سار على بن بويه حتى وصل النوبند جان وقد سبنته اليها مقدمة يافوت في الني فارس وفيهم وجوه اصحابه فبأ ول وهلة انهزمت مندَّمة يافوت وملكوا اهل البلد عليهم علي بن بويه هذا وابو طالب بكاتب علي بن بويه ويشير عليه بالاقدام وإفام ابو طالب اصحابه ليقوموا بكلما بجناج اليهِ على بن بويه وإصحابه فبني على بن بويه وعسكره في ضيافة ابي طالب اربعين يُومًا ﴿ ثُم مدُّ على بن بو به يدهُ في اعال الاهواز واستخرج مال كازروت واخذ منها ذخائر كثيرة ٠ ثم خاف على بن بو به من مواطأة ياقوت ومرداويج عليه فسار يطلب المبيضاء وياقوت ينغو اثرهُ فانتهى المسير لعلي بن بو يه الى قنطرة قد سبق اليها ياقوت فاضطرهُ الىحربه وكانت اول سنة اثنتين وعشرين وثلثاثة وفيها انتشبت الحرب بين علي بن بو به و ياقوت. هذا والسَّعادة تخدم على بن بويه وكل ندبير يدبرهُ ياقوت ينعكس عليه والقاهر من بغداد بدبر على هلاك يافوت وأولاده وهو لا يعلم. ونزل على بن بويه مع اصحابه وعرَّفهم انهُ بِمَانِك معهم راجلًا " ويصبر معهم ومنّاهم ووعدهم . وإسناً من الى يافوت رجلان من اصحاب على بن بويه نحين وقعت عين باقوت عليها ضرب اعداقها فايفنَ الديلم انه لاامان لم عند ف قال فقاتلوهُ قتال مستقتل ثم

عليه قالاله نحن قدصرنا ثقلاً عليك وإنت مضيق فنحن نفارقك لنخفف عنك موّنتنا وإذا انصلح امرك فاكتب الينا لنعود اليك الى الخدمة فاذنَ لها فانحازا الى مرداويج واوفقها جاعة من قواد ، اكان فنبلها مرداو يج احسن قبول وخلع على ابني بو يه وقلد كل واحد من النواد ناحية جليلة وقلد على ابن بويه الكرج. وإما الليث بن مهدي فقلدهُ بماوند . وإما سليان بن سركله فقلدهُ هذات وكذلك سائر القواد الذين جائرا من عسكر مأكان . وكان على بن بويه اوسع القواد صدرًا وإكثره تجاوزًا عن زلة وكان فيومن الشجاعة النامة ما ليس في غيرم وإنفق له عدَّة انفاقات محمودة ومولد سعيد . فلما قلد الكرج سار فلما وصل الرِّي وجد بها وشكير اخا مرداويج ومعة الحسين بن محمد الملقب بالعميد وإلد ابي الفضل بن العميد الذي وُزّر لركن الدولة بن بويه وكان مع على بن بويه بغلة شهباء في غاية الحسن والهمجة فاخرجها ليبيعها فانفذ لة العميد تمنها المثائة النب درهم بموجب ما دفع فيها غيرهُ فاخذ على بن بويه من تُنها عشرة دنائير وإعاد الباقي عليهِ ومعهُ الطاف من الهدايا والنحف وغرة بالاحسان والسير . ثم وردت في الحال كتب مرداويج وقد ندم على اخراج البلاد على قوادهِ يقول لاخيه وشكير لاتخرج عن الريّ وغيرها من البلاد ولا تسلُّها الى الفواد وإن كنت فعلت فردٌ رسلك من الطرق. فلما وقف العميد على ذلك وكات على بن بويه قد بدأهُ بالاحسان انفذ اليهِ باطنًا وقال لهُ تسير في اكحال وتطوي المنازل الى ان تصل الى عملك فسار من ساعنة ثم عرضت الكتب على وشمكير بعد يوم اخر فمنع سائر القواد من اقتطاعاتهم وفازعليبن بويه بالاقطاع وحصل فيهِ فارادوشمكيرانفاذمن يسترد توقيعات على ابن بويه فقال العميد ما هذا صواب وربما صارت فتنةوخرج على ملكنا وكانت تلك الولايات سبب ملكه ثم انعلي ن بويه بدأ بالاحسان الى الناس وملاطفة عامل البلدفكثب العامل الى مرداويج يشكرهُ ويصف ضبطة البلد وسياسته وافتنح قلاعًا كانت في ابدي الخرمية وظفر فيها بذخائر جليلة فاستمال بها قلوب الرجال ووصلهم فشاع لة اسم عظيم وقصده الناس وانعطنت عليهِ الفلوب ثم وقّع على الكرج بعد ، باطلاقات لجاعة من القواد فلما وصلول احسن اليهم وإعطاهم وإفضل عليهم حتى اوجبت اكجاعة على اننسهم طاعنة فلما عرف مرداويج بذلك استوحش منة فكتب يستدعيه مع جماعة من النواب فدافعة على بن بويه وتشاغل باخذ العهود على القواد وخوفهم سطونة وغدرهُ وتكبره فخرج بهم علي بن بويه من الكرج فاستاً من اليه جماعة من الديلم والرجالة الشجعان المعروفون بالشجاعة والنجدة ثم سار الى اصفهان وبها ابو الفنح المظفر بن يافوت في عشرة الاف فارس فكتب علي بن بوبه اليووالي عاملوكتبًا جيلة يسأله وإلعامل ان ينتما لهُ ليدخل في طاعة سلطانها ويستأذن لهُ الخليفة ليمضي باصحابهِ الى الحضرة فدافعاهُ عن

فان اردت ان تاخذ منه سمكتين وتفسر هذا المنام فخذ وإلَّا فاخرج عنا ولا تصدعنا فنام المجمم فاخنار سمكتين ووضعهما الى جانبةِ ثم قال لابي شجاعٌ بو يه اعلم انه يكون لك ثلاثة اولاد يملكونُ الارض ومن عليها و يعلو ذكرهم في الافاق كما رأبت من رؤيا تلك النار ويوله للثلاثة اولاد جماعة من الملوك ويملكون الارض كما رأَّبت من الشعب للنيران فقال له ابو مجاع ويجك اما تسغي ما اخذت سمكنا وتسخر بنا انا رجل فنير مسكين واولادي هاولاء الذبن تراهم فقراء مساكين كيف يصيرون ملوكاً فقال اخبرني بوقت ميلادهم فاخبرَهُ فجعل بحسب ويرفع الاصطرلاب وينظر ثم قبض على يد ابي الحسن على بن شجاع بويه فقبلها ثم قال هذا والله الذي يملك البلاد مُهذا من بعد وقبض على يداخيه فازداد ابوشجاع منه غيظاً وغضباً وقال لاولاد وخذوا هذا السمك فاصفعوا به قفا هذا المكيم فجعل الصبيان يصفعونه بالسمك وهو يستغبث وهم يضحكون منه فقال الحكيم اذكروا هذا الذي قد جرى عليّ منكم اذا قصدتكم وإنتم ملوك فضحتوا منة ثم اخرج ابن شجاع عشرة دراهم فناوله اياها وقال له اغسل ثيابك جده الدراهم وحلف له انه لايلك غيرها. ثم عاد ابو شجاع الى منزله لا يقدر على شيء في الجملة وملك مرداويج واسفيار بلاد الديلم على ايام المقندر. ثم تشاغل اصحاب المقندر بالله بفتله وترتيب الفاهر بالله ثم قُتَل القاهر مؤنس وباقي القواد وخلت البلاد وتفاقم امر الديلم . وكان اولاد ابي شجاع بويه في حلة من خرج وكانول من جلة قواد ما كان بنكالي الديلي احد القواد الذين مع مرداويج وقد علاامرهم وحبهم اجناد الديلم فلما ملك مرداويج بعد قتل اسفيار على امراء الديلم قصد ما كان ناحية انجبل وملك الرّي وقوي بالمال والرجال تمملك آمد وطبرستان ونيسا بوروخلتلة البلاد . ولما نشاغل نصر بن احمد صاحب خراسان بحرب اخوتو الخارجين عليه راسل ماكان وإسمالة . فلما استصلح اخوبه وعاد الى خراسان كان بينهوبين ماكان مودّة ومراسلة ان مخلي بينه وبين نيسابور وتلطف لة فانفصل عنها واستبقى الحال بينها على السلامة ، ثم تحاسد مرداويج وما كان فتحاربا فاستظهر عليه مرداويج وهزمة وملك طبرستان ورتب فيها ابا القاسم بن يانجين وكان ابو القاسم اصفى سلارة وصاحب جيشو ومدبرة وكان رجلاجيد الرأي. ثم مضى مرداويج الى جرجان فطرد من كأن بها وملكها ثم عاد الى اصفهان مظفرًا وقصد ماكان الديلي ابا الفضل الثاعر صاحب بلاد الديلم مستنجدًا بهِ فاكرمه وسار معه بننسة الى طبرستان فخرج اليهم ابو القاسم فهزمهم وإنفصل الثائر صاحب الديلم ومأكان على وجوهها فاستنجد ماكان بعد ذلك ابا علي احمد بن محمد صاحب خراسان ودخل الطاعة وسار اليهِ ابو علي بن محناج وواقعوا ابا الناسم فظهر عليهم. وقصد ماكان الديلي ابا الفضل الثائر صاحب بلاد الديلم وقد نقدم ذكر ذلك وكان ابوعلي الحسن وابو الحسن على عندماكان بمنزلة عظمة فلمارأيا ما تم

ابن مثلة الموزير وإذا اردنا الاستقصاء فيما جرى من الاحوال كلها نقضًا وإبرامًا طال هذا المخنصر في الخطاب وإتسع حجم الكتاب فاختصرنا على اليسير مع تحري الصواب

ذكر مخنصر مآكان من خلع القاهر بالله

قد ذكرنا ماكان من حال ابن مقلة وتطلب القاهر له وكان ابن مقلة في استناره براسل المجرية والساجية ويغريهم بالقاهر بالله ويظهر اليهم ليلا بزي النساك نارة ونارة بغير ذلك حتى جال كلامة في قلوبهم وجعلة ابغض الناس اليهم وجع نياتهم على الفتك بوعرفهم انه قد خر المطامير وإنه من ظفر به منهم القاه في مطورة مثلما فعل باسمعيل وإيي السرايا وكان سيا رئيس الساجية سقّة على القاهر فانقلبول عليه فانهزم منهم فضربول خادماً صغيرًا له فد لم عليه وهو في سطح حمام فتخيلوا على نزوله واجلسوا الراضي وسلموا عليه بالخلافة واجلسوه على سرير القاهر واخرجوا القاهر فخلع نفسة وسلم عليه بالخلافة

ذكر لمعمن اخبار بني بويه

من اول مبدئهم وما آل الامر اليه منهم مختصرًا صحيحًا ان الله نعالى نذكر الانفاقات التي النقت لركن الدولة حتى لقب بهذا اللقب

اخنلف الساس في هذا الرجل فقال بعضهم ان والده كان يزعم انه من ولد بزدجرد بن شهريار وكان يسى ابو شجاع بويه ومانت زوجة وخلفت له ثلاثة بنين ابو المحسن علي وابو علي المحسن وابو المحسن احمد فلازم المحزر عليها فلامة شهريار بن رستم وسلاة واخرجة الى صيد السمك في بجيرة الديلم فاصطاد واوقر بهيمين سمك واخذه شهريار الى بيته واولاده معة ونشاغل النساء باصلاح السمك . فاجناز رجل على الباب يذكر انه شخم معزم بفسر المنامات ويكتب الرقاع والطلسمات فقال ابو شجساع بويه لشهريار استدعو فانني قد رأبت مناماً ليفسره فاستدعاه فدخل فاذا هو رجل كهل عاقل وعليه الموقار فقال له ابوشجاع بويه اعلم انني رأبت في المنام كانني ابول نخرج من ذكري نار عظيمة وإستطالت فقال له ابوشجاع بويه المهادة عدة شعب فقال له ابوشجاع والله النيران . فقال له المخم هذا منام عظيم لا افسره الا مخلعة وفرس ومركب فقال له ابو شجاع والله ما الملك من النياب الأهذه التي على جسدي وليست برفيعة كما تطلب وإن اعطينك اياها بنيت عريانًا وما الملك فرسًا ولا مركبًا فقال له المنسر فعشرة دنانير فقال ابى اعطيناك اياله ما الملك دينارين . فقال شهريار المنج ما يملك هذا الرجل شيئًا سوى هذا السمك

مرةً بالرفق ومرةً بالنهدية ومرةً بالعذاب فحلفت لهُ انهُ لم يبقَ لما عالٌ ولا جالٌ بل لما صعاد بق فيها ثياب وفرش وطيب فئ دار نقارب دار الخلاقة ووقفته على ذلك وقالت لو كان عندي مال لما سلمت ولدى الى القتل فاخذ تلك الصناديق ثم ضربها بيده وعلفها بفرد رجلها وتارة بفرد يديها . ولم بدع لها حرمة ابيه ولا حرمة احسانها اليه في ابام اعتقاله وما كانت تحلة اليه من المأكول والمشروب والكسوة والطيب والجواري فلما بالغ في مكروها ولم يجلُّ لَهَا مَا اظهرتُهُ لَهُ اولًا امسك عنها . فلما كان مستهل ذي النعدة حضر الكلوذاني والحاجب واينه وطالبول القاهر بالله بمال البيعة ليفرِّق على الاجباد فقال لهم لستُ من إرباب الاموال ولم يصلني اربفاع ولا درهم وإحدوام المنتدر بين ايديكم خذوها ثم ادخلم الدار التي فيها الصناديق فنتحوها فاذا فيها ثياب وشي ودبياج ومصاغ من النضة كثير ونوافج مسك وتاثيل عنبر وكافور مرصعة وعود هندي وصندل وفرش مكيماءو قلمون وسنور ديباج وخز مرقوم بذهب فنوموا الثياب وغيرها فكان قيمة ذلك ثمانين الف دينار وكانت قبمة الطيب وما يجري مجراة ثلثانة الف دره فحمل الاكثر الى مؤنس ليبيعة ويصرفة الى الجندوتركوا البعض يستعلة القاهر بالله وصودر جيع حاشية المقتدر بالله وإصحابه . ثم احضر وإلده المفتدر بالله لتشهد عليها إنها قد حلت وقوفها ووكلت في بينها فامتنعت وقالت وقفتها على ابواب البر والتفرُّب الى الله تعالى بمكة والمدينة ولتعود على المضعفاء والمساكين فلا استحلُّ حاماً ولا يعما عاماً املاكي فند وكلتُ على بن العباس التونحي في بيعها كما قد رُسم فغضب القاهر وقال من هي وأي امر لها حتى نوقف وإشهدهم على نفسهِ انهُ قد حلَّ وقفها جيعة ووكل في بيع ذلك على بن العباس الونجي و في بيع ما سوى ذلك من الضياع الخاص وإلعباسية والمستحدثة وإلمرتجعة وما بجري مجرى ذلك ثم وكل في بيع المسقف والمستغلات ثم قدم ابو علي بن مقلة من شيراز يوم عيد المخر وقبل وصولة كتب فسأل القاهر بالثيان يجلس له ليلاً لان الطالع كان انجدي وفيه احد السعدين والإخر في وسط الساء فالنِفاهُ ليلا فأكرمه وخرج من عنده ي مسرورًا وقد اعدًا لهُ دار هرون بن المتندر بالله وقد فرشت باحسن الغرش فدخلها و وقَعرساعة دخوله في إلب البرّ بالف دينار وقيل بلكانت هذه عادتهم من قبل وصار اليه على بن عيسي فلم يم له حين دخل ولا حين خرج فاستمع الناس له ذلك ثم صار المه ابن قرابه وصار بجري على عادتوفي النساد والتخليط

وفي هذه السنة استوحش ابو علي بمن مقلة ومؤنس والمحجاب من القاهر ونظافر وا عليه . وسبب ذلك ان محمد بن ياقوت اختص بالقاهر بالله فغلظ على المجاعة . وفي هذه السنة احتال الوزير بن مقلة ومؤنس بليق وولدهُ علي هلاك القاهر بالله فانعكست الحال عليهم وهلكوا سوى

سفاكة للدما واجتمع ارباب الدولة والقواد على خلعو نخلع وسملت عيناة وذلك في يوم السبت سادس جمادى الاولى من سنة اثنتين وعشرين وثلثاثة وارتكب امر عظيم لم يسمع بمثلو في الاسلام. وكانت خلافتة سنة وسنة اشهر وسبعة ايام

ذكروفاته

لم يؤل بعد خلعه في حال نقص الى ان تو في ليلة الجمعة ثالث جمادى الاولى من سنة أسع وثلاثين وثلثانة في منزلو بدار ابن طاهر باكريم ودفن الى جانب ابيه المعتضد وعمرة اثنان وخسون سنة

ذكراولاده

وهم عبد الصد وأبو المتاسم وكان الناهر قد رشح ولده عبد الصد بالخلافة ونتش اسمه على المدينار والدرهم. ولما ولي الراضي الخلافة قطع لسانه فعاد نبت وتكم نخاف وهرب الى مصر فقبلة كافور الاخشيدي واكرمه وإقام عنده الى ان مات كافور فتوجه الى الشام وكان قد لحق بواخوه ابو النضل محمد فلما عرف المطبع لله خبرها كانبها بالعفو عنها وإنفذ الميها الامان فوردا بغداد وإقاما في حال صيانة وحراسة إلى ان مانا . وعبد العزيز وكان خيرًا عاقلاً

ذكروزرائه وقضاته وحجابه

وزّر له ابو علي بن مغلة ثم الكلوذاني ثم ابن الغرات ثم محمد بن الفاسم بن عبيد الله وتوفي فاستوزر احمد بن الخصيب الى انخلع ولم يعزل احدًا من قضاة اخير المفتدر وحجابة علي بن بليق ثم قتلة واستحبب سلامة الطولوني

ذكر شي. من احوالهِ وما جرى لهُ في ايام خلافتهِ

حيث بويع له بالخلافة على ما نقدم ذكره اشار مؤنس ان يسنوزر على بن عيسى ووصف له سلامته واستفامته وحسن مذهبه ودينه فقال الاحوال المحاضرة لانفتضي وزارة على بن عيسى والوقت محناج الى اسيح منه ولوسع اخلاقا واشد جراتة واقداماً وإشار بابي على بن مقلة وكان بومنذ بفارس قامضى مؤنس ذلك وقلده أياها واستحلف له ابا القاسم الكلوذاني وكتب الى ابن مقلة يامره بسرعة الموصول وانحدر المقاهر بالله الى دار الخلافة وانحدر المجاعة ومؤنس الى منازلم وقدم على بن عيسى فلقى الفاهر بالله في مخاطبة وإلدة المقتدر عيسى فلقى الفاهر بالله وكانت مريضة فلما سمعت بحديث ولدها امتنعت من المأكول والمشروب فرفق بها النساء حتى تناولت المسير من الزاد ثم دعاها القاهر بالله الى بين يديه وجعل مخاطبها

وهو على فرسه ودفن هناك واخني قبرهُ وكانت خلافته منذ بو يع الى ان قتل اربما وعشرين سنة وخمسة عشر يومًا وكان عرهُ ثمانيا وثلثين سنة

أذكر اولاده

وهم محمد المرتضي بالله وابرهيم المتني بالله والفضل المطيع لله والعباس واحمد وابو الحسن علي وولاً والده وربحان واسهر وموسى وابو عبدالله هرون وولاً والده والده فارس وكان كاملاً في عفلو وادبه وابو علي عبد الواحد وابو موسى وابو احمد العباس وابو محمد اسحق واسمعيل وابس اسمعيل وابو عسى

ذكر وزرائه وقضاته وحجابه

لم يستو زراحد قبلة مثلة فاول من وزّر لة الهباس بن الحسن وزير اخير المكتني وقتل فوزّر له على بن محمد بن الفرات وعزلة واستوزر على بن محمد بن خاقان ثم على بن عيسى بن داود بن المجراج وعزلة وإعاد ابن الفرات ثم عزلة واستوزر عبد الله بن محمد بن عبد الله الحاقاني وعزلة واستوزر احمد بن عبد الله بن الخصيب وعزلة وإعاد على بن عبسى واستوزر ابا علي محمد بن مقلة وعزلة واستوزر عبد الله بن محمد الكلوفاني واستعفى فاعناه وعزلة واستوزر عبد الله بن محمد الكلوفاني واستعفى فاعناه واستوزر الفضل بن الحسن وعزلة واستوزر عبد الله بن محمد الكلوفاني وقضانه يوسف بن واستوزر الفضل بن دوميم البصري المالكي وابنة ابو عمرو محمد . وحجابة سوس ثم نصر القشري ثم ياقوت ثم محمد بن رائق ثم ابرهم بن رائق

AND MARKANIAN MA

القاهربالله

وهو ابو منصور محمد بن المعنضد مولده في خامس جمادى الاولى من سنة سبع وثمانين ومائين امة ام ولد اسمها قبول بو يع بالخلافة يوم قتل آخوه المنتدر بالله وكان ربعة من الرجال اسمر معتدل الخلق اصهب الشعر طويل الانف في مقدم لحيته طول منقش خاتمه . الناهر بالله . وكان ذا سطوتم وبأس ولما زادت سطوته وقتل اوليا والدولة خاف منة وزيره ابو على بن مقلة ودبر على خلعه وكان قد حل ما قد وقنة السيدة شغب ام المقتدر على الحرمين والشغور وكان

وموسى وهرون وابو احمد قتل في ايام ابن اخير القاهر ومحمد وكان عاقلاً أحضر بعد قتل المتندر الى دار الخلافة ليبايع فامتنع وقال عي احق بذلك فبويع عمة القاهر بالله وحسن وإسما وامة الواجد ومحمد ولم العباس ولم سلمة وسارة ولم النضل ولم الفتح ومريم وعبد العزيز

ذكر وزرائهِ وقضاتهِ وحجابهِ

وزَّر لهُ ابواكسين الناسم بن عبيد الله الى ان نوفي فوزّر لهُ العباس بن الحسن الى اخر ايامهِ. قاضيه يوسف بن يعنوب وحاجبهُ خنيف السمر قندي و

ذكرخلانة

المقتدر بالله

وهو ابوالفضل جعفر بن احمد المعتضد بالله مولده في شهر رمضان سنة اثنتين وثلثين وما تثين امه امه اله الم ولد يقال لها شعب ادركت خلافنه بويع بالحلافة يوم مات اخوه المكتفي وهوابن ثلاث عشق سنة ولم يل المخلافة من قبلة اصغر سنا منة . وعمل الصولي كتابا في جواز ولا يته واستدل بان الله تعلى بعث يحيى بن زكرياء (عم) ولم يكن بالغا وذكر من استعمله رسول الله صلم ولم يكن بالغا . وخلع مرتين وأعيد . وفي احدى المرتين بويع عبد الله بن المعتز ثم بطل ذلك وفي المرة الثانية اجتمع القواد والمجند والاكابر والاعيان والاصاغر مع بونس ونازوك وتشاوروا على خلع المتندر فالزموه بان كتب رقعة بجعله بخلع نفسه فنعل واشهد عليه بذلك ومضى ابن حمدان الى دار ابن طاهر فاحضر اخاه محمد بن المعتضد ولقب بالقاهر بالله بعد ان بايعوه وذلك في منصف المحرّم من سنة تسع عشرة وثلثمائة . ثم بعد يومين تغير المجند واختلفوا وقتلوا نازوك وإقاموا القاهر من من جلس المخلافة وأعيد المنتشد وجدّدت له البيعة وذلك بعد يومين وكان حس الوجه بعيد ما بين المنكبين جعد الشعر تقش خاتمه . العظة له . نقل عنه في المجمل والمساكن والالات والمنازل بين المنكبين جعد الشعر تقش خاتمه . العظة له . نقل عنه في المجمل والمساكن والالات والمنازل بالمار نعم عليم ما لاحد له ولا غاية

ذكرفتله

قتل يوم الاربعاء سابع عشر شوال سنة عشرين وثلثمائة بالشماسية وقد خرج لنتال مؤنس

مرض موتو وكان معتدل القامة جيل الصوره رقيق البشرة اسود الشهر حسن اللهية وكان بالرقة يوم وقاة ايد فكان معتداد ودخلها لتهان معلون من جهادي الاولى من عده السنة فلما سار الى متراي المربهدم المطامير التي كان المعتضد المحدما لاهل الجرائج

(عود الى الاصل)

وفي أياموظهرت القرامطة ومنعوا الحاج وقلعوا المجر الاسود من ألكعبة فبذل الاموال العظيمة في محاربتهم حتى اباديم وفتح انطاكية وكان الروم قد استولوا عليها وقتل منهم ألمّا واستأسر الفا واستنفذ من المسلمين اربعة الاف اسير وإصاب كل واحد من اصاب الحرب ثلاثة الاف دينار وظفر بستين مركبًا كان الروم انخذوها للغزو و وكارف يقول ارى الدنيا لاتفي بهتي ولا اموالها بقدر ما أثر من الانعام على اهلها . وكان بُضرب به المثل في الجال وتطنب فيه الاشعار وما قبل فيه

قايستُ ببن جمالهِ وفعالهِ قادًا الملاحة بالقباحة لا تفي مالله الله كالشمس اوكالمكتفي ومعم له شعر فن ذلك قوله في الغزل

مَن في بان بعرفُ ما التي فيعرف الصبوة والعشف ا ما زال في عبدًا وحبي له صبري عبدًا لله رف ا بعنى من رقي ولك عن حبه لا املك العشا

ومن انارة إكسنة التاج المشرف على دجلة بدار الخلافة وما وراءة من النباب والجلس

ذكروفاته

توفي هشية السبت ثالث عشر ذي المتعدة سنة خمس وتسعين بوما تبين ودفين بدار محمد بن طاهر باكبريم بالغريب مين قبة (بياض) ومدة خلافتهيست سنين ومنة اشهر وعشرين بوماً ذكر اولاده

وهم ابو النصل وكان عالمًا عارفًا فاضلاً (ياض) الخاص المتنوعي في نشوات المحاضرة وعبد الصد وقتل في ايام الراضي وعبد الصد ايضًا والعباس والنصل وعيسى وظهر بارمنية وتلف بالمستنجد بالله وإنضم المه همامة من الديلم وتغلب على بلاد من اذر يجان وقبض عليه وقتل.

ذكر وفاته

توفي ليلة الاثنين لنمان بقين من ريع الاخر سنة تسع وتمانين ومائتين في قصرهِ المعروف بالمسين بدينة السلام ودفن ليلا في دار محمد بن طاهر في الجانب الغربي من الدار المعروفة بدار الرخام ولما حضرته الوفاة انشد

> وخدصفوهاما انصنب ودع الرناا فلم يبق ِلي حالاً ولم يرع ِ لي حقا عدمًا ولم المل على طغيه خلمًا فشردتهم غربا ومزفتهم شرفسا فلما بلغت النجم عزاً ورفعةً وصارب رفاب الخلق اجع لي رقاً مَا انا ذَا فِي حَمْرِتِي عَاجِلًا المَّا لذي ملل منها ولا راغب رفقا الى نعم الرحمن ام ناره اللها

تهم من الدنيا فائك لانبق ولا تأمن الدهر انني قد امنته فتلت صناديد الرجال ولم ادع ولجليتُ دار الملك من كل نازع رماني الردا سها فاخمد جرثي ولم يغن عني ما جعتُ ولم اجد فياليت شعري بعد موني ما التي ومدة خلافته انسع أسنين وتسعة اشهر وثلاثة عشر بوما

ذكر اولاده

وهم علي وهو المكنني وجعفر وهو المفتدروهارون ومن البنات احدي عشرة وقيل سبع عشرة ذكر وزرائهِ وقضاتهِ وحجابهِ

وزّر لهٔ عبيد الله بن سليمان ولما مات استوزر ابنه القاسم وقضاته محمد بن ابي الشوارب وابق حازم عبد الحميد بن عبد العزيز واحد بن محمد بن الفرات ودلي بن عيسي بن داود بن الجراح ومحمد بن داود بن الجراح وإسمعيل بن اسحق وحاجبة بدر مولاه

ذكر خلاقة

هو ابو عمد عليهن المعتصد ولد في سنة اربع وستين وماثنين امة ام ولد تركية اسها جيجك بويع بالخلافة بعد موت ابيهِ المعتضد في ربيع الاخر سنة تسع وثمانين ومائتين وإخذ له ابع البيعة في المجسم قد وخطة الشيب في مقدَّم لحيته وفي مقدم رأسه شامة بيضاء اقنى الانف يعلق هيئة . نقش خاتم و احمد بو من بالله الواحد . كان ذا رأي وحرم وشجاعة وعدل في الرعية حتى انه نقدم الى كافة اصحابه وخواصه ان يازموا الطريقة المبلي وامرهم باخذ اصحابهم بمثل ذلك وقرَّر انه من تعدَّى الواجب وافسد وتناول احدًا من الرعية باذى كان هو المواخذ بذلك المقابل عليه دون المجاني وشاع ذلك في الاجناد وانكفوا وسلكوا احسن مسلك وحج وغزا وفضائله كثيرة وإثاره عظيمة وهو اول من سكن دار الخلافة تبغداد وانتقل من سامرًا وكانت دار الخلافة قصر الحسن بن سهل من انتقلت الى ابنته بو رأن زوجة المأ مون فاستزلما المعتضد عنه فرمّته وفرشته باجل الفرش وملاً تخرائنه بما بخدم به الخلفاء وربّت فيه الجواري والخدم وما ندعو الحاجة اليه ثم انتقلت عنه وراسلنه بالانتقال فانتقل ووجد فيه ما استحسنه واستكثره ثم انه اضاف الى القصر ما جاورة ليوسع الدار بذلك وعل عليه سورًا وكان المعتضد يسى السناج الثاني لانه جدد ملك بني العباس وقد ذكر ذلك ابن الروي في قصيدة بمدحة بها يفول

بياض في النسخة

(تعليق من مصحح الكتاب) في سنة تسع وسبعين وماثنين مات ابو عيسى محمد بن عيسى النسورة الترمذي السلي وكان امامًا حافظًا لهُ تصانيف منها الجامع الكبير في الحديث وكان ضريرًا وفي سنة ثلاث وثمانين وماثنين مات المجتري ابو عبادة الوليد بن عبيد الطآمي شاعر وقته وله بضع وسبعون سنة وكان مولده منة ست وماثنين

و في سنة ست وثمانين كان ظهور النرامطة بالبحرين وكان ابتداء ظهورهم في خلافة المعتمد على الله

وجرى للمعتضد حروب وخطوب مع خمارويه بن احمد بن طولون صاحب مصر الى أن كانت سنة اثنتين وتمانين وماثين فيها اصطلح المعتضد وخمارويه فتروج المعتضد بابنته قطر الندى على صداق اربعين الف دينار فيعنها ابوها وجهزها بالف الف دينار فني ذلك يقول على بن العباس الرومي

بالبمن والبركات سيدة العجم طفرت بما فوق المطالب والهم وضيرها نبلا وكنيها كرم فتكشفت بها عن الدنيا ظلم

یاسید العرب الذیب زفت لهٔ اسعد بها کسعودها بك انها ظفرت بملاًی ناظریها هجهٔ شس الضحی زفت الی بدر الدجی

طال والله عداي واهتامي واكتبايي بعزال من بني الاص فر لا يعنيه ما بي الناس بني الاص فر لا يعنيه ما بي انسان مغرب بهواه وهو مغرى باجنبابي

ذكر وفانهِ.

توفي يوم الاثنين خامس عشر شهر رجب سنة تسع وسبعين ومائتين فجاة ببغداد وحمُلَ الى سامرًا وَدُفنَ بها ومدة خلافته ثلاث وعشرون سنة وسنة ايام وعمرهُ خمسون سنة

ذكراولاده

وهم جعفر وكان ابوه عقدلة بولاية العهد بعده وساه المنوّض الى الله ثم خُلع ثم قتلة المعتضد وابو احمد وكان ولي عهد ابيه ايضاً بعد اخيه جعفر ومات في حياة ابيه وابو عبد الله محمد وقد روى اكمديث وكان فاضلاً عاقلاً. واسحق ومات في خلافة المعتمد ابيه ايضاً وعبد العزيز وكان مرشعًا للخلافة

ذكر وزرائه وقضاته وحجابه

وزِّرِ لهُ عبد الله بن يحبى بن خافان وتوفي فوزَر لهُ محمد بن الجراح وعزل فوزَر لهُ سليمان ابن وهب وعزل فوزَر لهُ المعيل بن خلد وعزل فوزَر لهُ المعيل بن خليل ثم احمد بن صائح بن سردار ثم صاعد بن مخلد وكان نصرانيًا فاسلم ثم عزله فوزَر لهُ ابو اسحق ابرهيم بن المدبر وكان كثرر العزل والتولي في الوزراء خاصة ولم يعزل احدًا من القضاة . وحجابهُ يوسف بن بغا ثم ابن بكتمر

ذكر خلافة

المعتضد بالله

وهو ابو العباس احمد بن الامير اي ابي احمد طلحة الموفق بن جعفر المتوكل ولد بسر من رأى في ذي المتعدة سنة اثنتين واربعين ومائتين امة ام ولد اسمها خنير (وقيل ضرار) لم تدرك خلافتة بويع بالخلافة يوم الاثنين ثاني عشر رجب سنة تسع وسبعين ومائتين وكائ اسمر نحيف

الىجانب المعتز وكانت خلافته إحد عشر شهرًا وسبعة عشر يومًا وعمرهُ سبع وثلثون سنة واربعة اشهر وعشرة ابام ولا عقب لله في الخلافة وهو اوَّل خليفة نو لمه الحلافة بعد ابيه باربعة خلفاء وهو الخامس لان اباه الواثق ووُلمي بعدهُ اخوهُ جعفر المتوكل ثم ابنهُ المنتصر ثم اخوهُ المستعين ثم اخوه المعتز بالله وهو الخامس

ذكر اولادم

وم عبد الصدوكان فاضلاً وقد حكى ابو بكر الصولي ان المهندي خلّف سبعة عشر ولدًا ذكورًا وست بنات وكان اكبراولاه و عبدالله وكان الناس بركنون اليه و ينصدونه لدينه وعلمه ذكر و زرائيه وقضاته وحجابه

وُزَّرَدَ لهٔ جعفر بن محمود الاسكافي تم جعفر بن احمد بن عار ثم سلمان بن وهب وقاضيه ابن الدوارب وحاجبه وصيف تم محمد بن عناب

د کر خلانهٔ

المعتمدعلى الله

وهو ابو العباس احمد بن جعفر المتوكل على الله مولدة سنة تسع وعشر بن ومانيين امة المولد ينال لها قنان (وقيل قينان) رومية بويع بالخلافة بوم التلاا سادس شهر رجب سنة ست و محسين وماتيين يوم خلع ابن عجو المهندي بالله. وبين المعتمد هذا وبين ابيه اربعة خلناء وهو المخامس وهم اخوج محمد المنتصر والمستعين والمعتز والمهتدي وهو الخامس وكارن اسمر رشيقا خفيف اللحية نقش خاتمي اعتمادي على الله وهو حسي . قدم بغداد لحرب يعقوب بن الكتبة الصفار في سنة اثنتين وستين وماتين والتين والتين والتين والتين والتي المجيشان عند دير العاقول فانهزم يعقوب . وخطب المعتمد لاخيه الموفق اي احمد طلحة بولاية العهد بعده وإنف محمد المناصر الدين الله وكان حكمة اتم من حكم اخيه ولم ينل الخلافة وكان المعتمد حليا لطيفا عن الرافة والرحمة على عابة ومن كلامه ، من عُرف بالملم كثرت المجرأة وكان المعتمد حليا لطيفا عن الرافة والرحمة على عابة ومن كلامه ، من عُرف بالملم كثرت المجرأة علية ومن شعد به نسبة نهض به حسبة ، ومن شعره قولة

Digitized by Google

المهتدي بالله

وهو ابو عبد الله محمد بن هروين الموائن ولد في سنة تمان عشرة وما ثنبن . امة ام ولد يقال الما قرب . بويع له بالمخلافة يوم خلع ابن عمو المهتز بالله ، بوكان اسمر رقيقا . نقش خاتم هداني الله ، وكان احسن آلجانه قبله طريقة واتمم ورعا واكثرهم عبادة وتحشنا وُجد له سفط فيه جبة صوف وكساء ، وكان يلبس فلك في الليل ويصلي فيه وحرّم النناء والملافي وحسم اطاع اصحاب السلطان هن الظلم وامر ان يحد شارب الخمر كائنا من كان وابغضة الجند وإهل النساد يسبب ذلك، وله شعر فيمن ذلك وله

ايهما البائع سا يبنى بما يغني نرفق الها الدنيا عداد وشقسالا لتدفق الهاص وبنهد الذمب موثق فافعل الخير تطلق وقائد

وفولة

عاون على الخيرنسلم ولا تجزه فتندمر

وقد مدّحهُ المجتري بقصيدة منها

علم الله سيرة المهدى بالله الله فاعتاره لما يخنار لم يوسطى التلوم عنه الخار وتحقى التلوم عنه الخار وتحقى التلوم عنه الخار وتحقى المناظريف الحقى المناظريف المختار المناظريف الخنار التفي النقي والناضل المذ خل فينسا والمرتضى المخنار المناسبة والمناسبة المناسبة المنا

ذكرخلعه وقتله

كان الاثراك قد اتفقوا على خلعو لما كان نهاهم عن جميع المنكرات ومنعهم عن تعاطي المحرّمات فحاربوهُ وحصل في ايدبهم فمكث بقية يوه و وليلتو محبوسًا واخرج في اليوم الثالث ميتًا وذلك في يوم الخبيس ثاني عشر شهر رجب سنة ست وخمسين وماثنين ودفن بدار محمد بن خاقان بسر من رأى وما امل ُ حيبي ليتني ابدًا مع الحبيب وياليت الحبيب معي وقولة

الله يعلم ياحببي انني مذغبتُ عنكَ مدَّهُ مكروبُ يدنوالسرورُ اذا دنا بكَ منزلُ ويغيبُ صنو العيش حيث تغيبُ وقد مدخهُ المجتري بنصائد كثيرة

ذكرخلعهِ ووفاتهِ

كان المعتر بعد مبايعت بالخلافة اخرج اخاه الموّيد من الجوسق وخلع عليه ثم بلغة عنه انه يريد الوثوب عليه فحبسة فبلغة ان جماعة من الاتراك بريدون اخراجة من الحبس فطلبة فوجده ميتاً فاخرجة واشهد الفضاة والفقها على حسده انه لااثر بو . ثم كبسة حاجبة صالح بن وصيف وجاء في جماعة من الاتراك وصاحوا على بابه فاعنذر من الخروج بانه قد شرب دوا واذن في دخول بعضهم فلما دخلوا عليه المجاوّه الى خلع نفسه واشهد عليه بذلك القاضي ابن ابي الشوارب وغيره ثم وكل به وذلك في يوم الاثنين سابع وعشرين رجب من سنة خس وخسين ومائتين ومدة خلافته اربع سنين وسنة اشهر واربعة عشر يوماً وتوفي في شهر رمضان من السنة بسامرًا ودفن بها في موضع يقال له السميدع عن ثلاث وعشرين سنة ولاعقب له في الخلافة

ذكر اولاده

وهم عبدالله بن المعتز ذو الفضل الشائع والادب المبارع والشعر والرسائل. وحمزة وقد روى عن اخبه عبد الله المذكور

ذكر وزرائه وقضاته وحجابه

وزّر لهٔ جعفر بن محمد الاسكافي وعزلهٔ واستوزر علي بن فرخشاه وعزلهٔ واستوزر احمد بن اسرائيل الانباري . وقضاتهٔ ابن ابي الشوارب واحمد بن وزير . وحجابهٔ صامح بن وصيف وموسى بن بغا فَمَلَّكُنِي ربي الذي لم اظنهٔ فاعنبني صبري التملُّك للامرِ وقد مدحهُ ابن الرومي بمدائح كثيرة

ذكر لحلعه ووفاته

مكان قد أنجي الى خلع ننسو فلما دخل عليه النضاة اشهد م عليه واخذ ابن أي شوارب كناب المخلع وقال اشهد عليك يا أميرا المؤمنين. بهذا قال نم فقال له خار الله لك يا الما العالم فيكي وقال بارب خلعتني من خلافتك فلا تخلعني من رحمنك وذلك في ثالث عشر المحرم سنة اثنين وخلسين وما تنين وكانت خلافته ثلاث سنين وغانية اشهر وقتل بمد الخلع بالفادسية فرب سامرا وناله بغا التركي واخذ رأسة في اله ابن عمه المهتز ودفن بسرمن رأى عن ثلثين سنة وثلاثة اشهر ولاعنب له في الخلافة

وها العباس وكان ولأهُ والدُهُ الحرَّمينَ . وَالْعَامَمُ وَعَلَيْهِ وَهِمَا لِهِ مَا الْعَبَاسِ وَكَان ولاهُ وَالدُهُ الْحَرَّمِينَ . وَالْعَامَمُ وَهِمَا لِهِ وَهِمَا لِهُ وَهِمَا لِهِ وَهِمَا لِهِ وَهِمَا لِهِ وَهُمَا لِهِ وَهُمَا لِهِ وَهُمَا لِهِ وَهُمَا لِهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ مِنْ اللّهُ مَا لَهُ مِنْ اللّهُ مَا لَهُ مِنْ اللّهُ مَا لَهُ مَا لَهُ مَا لَهُ مَا لَا لَهُ مَا لَا لَهُ مَا لَمُ اللّهُ مَا لَهُ مَا لَهُ مَا لَمُنْ أَلْهُ لَمْ مَا لَهُ مَا لَهُ مَا لَهُ مَا لَمُ مَا لَهُ مَا لَا لَهُ مَا لَهُ مَا لَمُ لَا لَهُ مَا لَهُ مَا لَا لَهُ مَا لَا لَهُ مَا لَهُ مَا لَهُ مَا لَهُ مَا لَهُ مِنْ مَا لَهُ مَا لِمُعَلِمُ لِمَا لِهُ مِنْ مِنْ لِمِنْ لِمُعِلَّا لِمُعِلَّا لِمُعَلِّمُ لِمُعْلِمُ لِمُعِلَّا لِمُعِلَّا لِمُعِلَّا لِمُعِلَّا لِمُعِلَّهُ لِمُعْلِمُ لِمُعِلَّا لِمُعِلَّا لِمُعِلَّا لِمُعْلِمُ لِمُعِلَّا لِمُعْلِمُ لِمُعْلِمُ لِمُعِلِمُ لِمُعِلَّا لِمُعْلِمُ لِمِنْ لِمُعْلِمُ لِمُعْلِمُ لِمُعْلِمُ لِمُعْلِمُ لِمُعْلِمُ لِمُعِلَّا لِمُعْلِمُ لِمُعْلِمُ لِمُعْلِمُ لِمُعْلِمُ لِمُعِلِمُ لِمُعِلَّمُ لِمُعْلِمُ لِمُعْلِمُ لِمُعْلِمُ لِمُعْلِمُ لِمُعْلِمُ لِمُعْلِمُ لِمُعْلِمُ لِمُعْلِمُ لِمُعْلِمُ لِمُعْلَمُ لِمُعْلِمُ لْمُعْلِمُ لِمُعْلِمُ لِمُعْلِمُ لِمُعْلِمُ لِمُعْلِمُ لِمُعْلِمُ

وُزَّر لهُ احمد بن الخصيبُ وعَزَلِهُ وَأَسْتُوزَرَاياً صَالَحُ بْنَ عَبِدَ الله بزداد وعزلهُ واستوزد محمد بن الفضل الجرجاني في شَجَاعَ بَنَ أَيْ النَّاسِ . وَقَاضِيهِ آبَ إِنَّ النَّاسِ . وَقَاضِيهِ آبَ النَّاسِ الْعَرِي ثَمْ

بنا التي غيري بن بناء حيث المساهدة المس

العيقة بالله

وهو أبو عبد الله عمد بن جعفر المتوكل مولدة بوم الخميس سادس عشر شهر ربيع الإول من سنة ثلاث وألفين ومانتين المه أم ولد اسما تفية بويع اله بالخلافة بعد خلع أبن عبد المستعين وكان طويلاً جسياً وسوا أبيض مشريًا حرة ادعج العين اقتى الانف حسن الوجه جعد الشعر كث اللحية . نقش خاتمة . محمد رسول الله . وكان كاملاً في النصل والأدب والخلال

الحبيدة ومن شعره لند عرفت علاج الطب من وجي وما عرفت علاج الحب وانجزع المحرعت الحب وانجزع المحرعت المحرعت المحرعت المحرعت المحروب ومن جزعي ذكر وفاته

جلس بوماً على بساط ديباج فرأى في دائرة فيو كتابة بالفارسية فقال ما هذه الكتابة فقريت فاذا هي انا شيرويه بن كسرى قتلت أبي فأرابتع بالملك بعده فتغير وجهة وقام عن مجلسه فل يبق بعد ذلك الأيسيراً ومرض فعادتة الله وسألته عن حاله فقال ذهبت مني الدنها والاخرة وأنشد

فَيَا فَرَحْتِ نَفْسِي بَدَنِيا اصِبْهِا ﴿ وَلَكُن الَى اللهِ الكَرِيمِ اصِبُرُ وَهِذِا مَنَ اعْجَبِ الْاَتْفَاقَاتَ وَاطْرُفَ الْعَظَاتِ وَشَرَ احَدَاثَ الزَمَانِ مَا اَنْفَى . وَكَانَتَ وَفَاتُهُ يَوْمَ الاَحْدُخَامَسَ شَهْرِ رَبِيعَ مَنْ سَنْهُ ثَمَاتَ وَارْ بَعْيِنُ وَمَا ثَبِينَ وَكَانَتَ خَلِافِتَهُ سَهْ بالمجوسق من سر من أرأى ولم يل المخلافة قبلهِ اقل من مدتهِ

ذكر اولاده

وهم احمد وعبد الوهاب وعبد الله وفضائه وحجًابه

وَزُرَ لَهُ مَدَهُ خَلَافَتُواحَدِ بنِ الخَصِيَتَ وَلَمْ يَعِزَلَ قَصَاةً أَبِيهِ وَحَاجِهُ وَصِيفَ البَرَكِي وَلَاعِنب لَهُ فِي الْخَلَافَةُ وَإِنْخَافًا مَنْ وَلَدْ آخِيهِ الْوَانِقِ

ذكر خلافة

اللستعين

وقو ابو العباس احمد بن الامير محمد بن المعتصم مولدة بسرمن رأى يوم الثلثاء تنابع شهر رجب سنة احدى وعشر بن مائية عارى بنت عبد الله بويعاله بالمخلافة في شهر ربيح الاحر بعد وقاة المنظر سنة عمارة في شهر ربيع الاحر بعد وقاة المنظر المنظر على المنظر والدعي ليبايع قال استعين بالله على المنظر الدم وجهة الرجدري انقش خاتم استعند بالله وكان مسلما الى الله تعالى في اموره كثير التضرع الدم وجهة الرجدري الته ورخائه سديد الاراة حدى الدبير كا سخاء وجود وكان عند الدبير كا المنظر فن ذلك قوله

صَبَرَتَ عَلَىٰ رَبِبُ الْدَهُوْرُ وَصَرَفِهَا ﴿ وَقَلْبَتْ قَلْبِي فَيُ احْرُمْنَ انْجَبِرِ

وهم ابو شببة الغيداق وابو العباس مجد واسعيل وتوفي بواسط وحمل الى سامرًا فد فن بها وكان اخوه المعترث قد ولاه المحباز ومصر ولخريقية و برقة والإسكندرية وموسى واروى وميمونة والم مجد وعائشة وابو الحسن وابو عبدالله والمحدودي وعيد المعترف في دجلة ومجد المنتصر ومجد المعترف واسمعيل

خر اي المناه فكر خالانا الله

المنتصريات

وهوابو العباس محد بن جعفر المتوكل مولده بسر من رأي في شهر ربيع الاول من سنة اربع وعشر بن وما ثنين امة ام ولد روبية اسمها جيشة وكان ابوه المتوكل قد عقد له ولاخونو المعفد والمويد بولاية العبد وبويع المنتصر بالله بالخلافة في الصيحة التي قتل فيها ابوه المتوكل وخالج اخويه من البيعة التي اخدها ابوها في على النياس . وكان المنتصر قصيرًا الله صفح الهامة عظيم البطن حسياً على عند البيني اثر وقع أصابة في صغره وكان شيعيًا ومن كلامو، ما ذل ذو حق وإن اطبق الناس عليه . وكان قد حج بالناس قبل الخلافة عليه . وكان قد حج بالناس قبل الخلافة

متى ترفع الايام من قد وضعة ﴿ وَيُنْفَادُ لَيْ دَهُرٌ عَلَيْ جَوْجٍ ﴿ أَعَلَى جَوْجٍ ﴾ أعلل نفسى. بالرجاء ولني ﴿ لا غدو على ما سا في واروج ﴿

Philipselfand (com a como para tilan a ci

وقد مدحهُ الجنهي و بأتي ذكر قصيدته عند ذكر المجنري باشعاره

ر العصر الفيار الافكور خلافتين البياء مرام الألف وفي المراكد

المتوكل

وهو ابو الفضل جعفر احو هرون الواثق بن المجتمم موادة بمنة سبع وما تنبف امة ام ولد يقال لما شجاع يوبع بالمخلافة بسر من رأى بعد وفاة اخيد وبايعة منهم سبعة كل منهم ابوت خليفة وهم محيد بن الوائق واجد بن المونمم وموسى بن المأمون وعبد الله بن الامون وابو احد بن المرعبد والعباس بن الهادي ومحمد بن المتوكل يعني ابنة وكان المتوكل المراجد المسر حسن العين خنيف المسر حسن والمواضين قصيراً . نقش خاتمه ، على الله توكلت . وكان كريًا سهل الاخلاق حج قبل المخلافة حج الماكلافة

ذَكُر شيء ما كان يُؤثر من كلامهِ

فمنها لذة الدنيا في الدعة والسعة . ومن شعرهِ لما توفيت امة تنكّرتُ لما فرّق الدهر سننا ﴿ يُتَعَمَّرُتُ مُ نفسي بالنبيّ محمدِ فقلت لها ان المنايا سبيانا في غدرِ

are a led-word week the continue the parties of the continue to

كَانَ قَدَ قَدَّمُ وَلِدَهُ أَلِقَازُ عَلَى وَلِدَهِ عَلَمُ الْمَنْصَرِ وَكَانَ الْمَنْصَرِ اللَّهُ مَن المَعْتَرُ فَتُوعُدُ الْعَنْرَ الْمَا وَكَانَ الْمَنْصَرِ وَكَانَ الْمَنْصَرِ الْمَرْصَةَ ذَاتَ لَيْلَةً حَى انفُردَ آبِنَ فَهُمْ عَلَيْهِ بِعُلَمَانِ الرّاكِ كَانَ قَدَ وَاطْأَهُم عَلَى قُتْلُوهُ وَقَبْلُوا مَعْمَ الْفَحِيْمَ عَلَيْهِ بِعَلَمُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ وَعِدَهُم الْمُحَسَنَ الْمَهُم فَقَتْلُوهُ وَقَبْلُوا مَعْمَ اللّهِ عَلَى قَتْلُوهُ وَقَبْلُوا مَعْقَ الْفَحْمِ عَلَيْ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ وَلَا مِسْمَا اللّهُ الله تَعْلَى اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَلَا عَن ذَلَكَ وَذَكُونَا الْمَعْمِلُ اللّهُ وَلَا عَن ذَلَكَ وَذَكُونَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا عَن ذَلَكَ وَذَكُونَا عَن ذَلَكَ وَذَكُونَا مَن نَا عَلَى اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ تَعْلَى اللّهُ وَلَا عَن ذَلَكَ وَذَكُونَا عَن ذَلَكُ وَذَكُونَا مَن نَافُهُ وَلَا عَن ذَلَكَ وَذَكُونَا اللّهُ اللّهُ تَعْلَى اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ تَعْلَى اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَلَا عَن ذَلَكَ وَذَكُونَا اللّهُ وَلَاكُ وَذَكُونَا اللّهُ وَلَا عَن ذَلْكَ وَذَكُونَا اللّهُ اللّهُ تَعْلَى اللّهُ وَلَا عَن ذَلْكَ وَلَاكًا اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَلَا عَن ذَلْكَ وَذَكُونَا اللّهُ وَلَا عَلْمُ اللّهُ اللّهُ وَلَا عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا عَن ذَلْكُ وَلَاكُ وَلَا عَلَالًا اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللللّهُ الللل

ومن عجيب الاتفاقُ انهُ وُصِقَتُ لَهُ سَيِفٌ فابتاعهُ فَلَم بَعْجِهُ فَعَالَ لِشَاعَرِ التَّرِكِي هذا سيف و وحش وانت وَحش وَوَهِهُ لَهُ فَتَنَالُهُ بِهِ وَنَلَكَ فَي رابع شَوَالَ مَن سَنَهُ سَعُ وَارْبَعَينَ وَمَا تُني وكانت خلافتهُ اربع عشرة سنة وعشرة اشهر ودُفن بسر من رأَى ا يَهِ وَلِهِ رَمِعِهُ قَصَةٍ مِنَ اهلَ فَرَغَانِهُ بِمَا أَنُونَ اعانتهم على خرسهر وهِيدٌ بَقَى لِعَنَاكِ فِقال بِالرَّبِأِ عبد الله قد اطلقت منذ ساعة للك المال وتسال هذا عقيبة فقال له انك تسأل عن اهل فرغانة كما تسأل عن اهل بغداد ومحسب ذلك فينبي ان يعم احسانك من بَعُدَكا يشمل من قرُبَ فَوَقَعَ بَا التّهِسِ فُ فَهُ وَمِن شَعْرِهِ مِن مَدِي

تَحَ عَن النَّهِ وَلا ترده وَمَن اللَّهِ حَسَا فَرِدهُ سَالَى مِن عَدْوِ لِهِ كُلَّ كُودٍ الْمَادِ العَدُو وَلم نَكَدُهُ سَالَى مِن عَدُو لِهِ كَلَّ كُودٍ الْمَاكَادِ العَدُو وَلم نَكَدُهُ وَمُلَّهُ مَا الْعَدُو وَلَمْ نَكُمُ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ عَلَمْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّلِيلِيْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّلِيلِينَا لِمُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّالِمُ اللَّهُ مِنْ اللَّالَّمُ مِنْ اللَّهُ مِنْ

و المفادير تجري في اعتبها فاصير فلس لها صبر على حال تريك يوماً وضيع الندر مرتبعا الى الساء ويوماً تخفض العالي وكان حسن النكر في صلاح الرعية حافظاً حق من خدمة بنجاوز عن هنوته في من خدمة بنجاوز عن هنوته ومن من خدمة بنجاوز عن هنوته بنجاوز عن هنوت

أَ قَبْلُ أَنَهُ لِمَا حَضَرَتُهُ الْوَخَاةُ آمِر بَعِلِيّ البِسَاطُ مِن تَعْنِهِ وَالْصَقَ حَدَّهُ بِالأَرْضِ وَجَعَلَ يَعُولُ يَا بِنَ لَا يَهُ وَلَ مَلَكُهُ وَتُوفِي بِنِهِ الاربِعاء سَابِعَ عَشْرِينَ ذَي الْحَجّة مِن سَنَة انْدَبِنُ وَثَلَاثَةُ أَشَهْرَ وَخَسَةً انْدَبِنُ وَثَلَاثَةُ أَشَهْرَ وَخَسَةً عَشْرَ سَنَبِنُ وَثَلَاثَةُ أَشَهْرَ وَخَسَةً عَشْرَ سَنَبِنُ وَثَلَاثَةُ أَشَهْرَ وَخَسَةً عَشْرَ سَمًا

ذع بالأده

وه محمد المهندي بالله وابو اسمن المرهيم ومحمد وابو الفاسم عبد الله وهرب لما قتل اخوهُ المهندي فلحق بابي الليث الصفّار فاكرمه وطلبه منه المعتمد فلم يسلمه وتوفي عنده وابو العباس احمد وكان عالماً فأضلاً . والعباسة وتزوجها المستعين وعائشه وتزوجها ايضًا لما مانت اختما في وحجابه

ورّر له محمد بن عبد الملك الزيات وزير ابيه مدّة خلافته وقاضيه احمد بن ابي دواد

the title to the transfer to the contraction

the time of the first of the state of the second that he will be

work of the March Maken

وج بالنابي في خلافة الحدوهرون وكان إدبها فاضلاً شاعرًا جيل الصورة ومن معرف قولة وشاين بنفخ بدر الدجي وللدر سف للتي يزهن وحدث أني مستهام في خالف أن للولي للقال ينعيش وقد كساني سفي حلة تظهر من وجدي المذي لفكر أست وقد كساني سفي حلة تظهر من وجدي المذي لفكر أست وقد كساني من شاهد النمي الملك من شون الوري لمنظرة

ن فنكر وزرائه وفضائه وهجابه عند الم

وُزِّرَاهُ الفضل بن مروان وعزَلهُ واستوزَرَّا با العباس احمد بن عار وعزلهُ واستوزر محمد بن عبد الملك الزيات الى احر ايامةِ وَلَمْ يعزل قضاة الخيةِ الما مُوْن وَحاجَبَهُ وصَّيف مولاهُ كحمد بن عبد الملك الزيات الى احر ايامةِ وَلَمْ يعزل قضاة الخيةِ الما مُوْن وَحاجَبَهُ وصَّيف مولاهُ

للا كان غرضنا في هذا المجموع المبارك الاختصار فتركنا ذكر الحوادث من أيام المعتصم ولم نفيتها خينة التطويل والاسهاب وذكرنا من حال كل خليلة من الخلفاء العباسية نبذا من احاديثهم وملاة أيام خلافهم وما جرى لم مختصرا مفيدًا الصحة نقله المصنفر حم الكتاب فالله الموفق المصواب

الواثق

وُهُو أَبُو جُعْفر هَرُون بن المعتصم مولده سنة ست وتسعين ومائة بطريق مكة . أمه أم ولد يقال لها قراطيس رومية وبويع بالخلافة في اليوم الذي توقي فيد ابوه وذلك بسامرا ووصل الخبر الى بغداد يوم الجمعة ثاني وفياه أيية على يد المحق بن البرهيم علم يظهر وفائة . وخطب للمعتصم على معبر بغداد وهو ميت. وفي يوم السبت طلب اسحن امراء الهاشيين والقواد والاهتبال بالمحضو ربدار الخلافة . فاخذ البيعة على الناس للوائق بعد ان نعي اليهم المعتصم وكلين الفائق مجيها اليض نعلوه صفرة حسن الوجه في عينو البنى نكتة بياض . نفش خاتم . الله أنه الوائق . وكان يتشبه بعمو المأمون في اخلاقه وكرمه وحلم لائة هو الذي رباء فقبل افعالة وحج بالناس واحسن الى العلويين وقرحوف المرخ في ايامه وتشاغل الاغتياء بعارة منازلم وعجز النقراء عن عارة املاكم وانتقلوا عنها فاطلق للفقراء منم خاصة الف الفوائد ورم معونة لم على اصلاح المنازل ودخل المه احد بن

الملوك ومن فتوحة عَيْرُ عَلَى بَقُلُ يَطُولُ ذَكَرْهُ . فنها فتوسَّع عمورية وما جَرَى لاي تمام الطاعي معة عدد بنلك الفعيدة التي اولما

السيف المُتَدَّقُ الْبَاءُ مِن الكَتَبِ فَي حَدَّه المُدَّ بَيْنَ الْجَدَّ وَالعَبِ
بيض الصَّفَاعُ لاَ عَنُودِ الصَّحَامُ فَي مَنْ مِنْ جَلامٌ الشَّكِ وَإِلْرِبِ
وَالْمِيلُ فَي مُنْهُ مِنْ السَّمَةُ الشَّهِ السَّمَةُ السَّمِةُ السَّمِةُ السَّمِةُ السَّمِةِ السَّمِةُ السَّمِةُ السَّمِةُ السَّمِةِ السَّمِةُ السَّمِةِ السَّمِ السَّمِةِ السَّمِيقِ السَّمِةِ السَّمِةِ السَّمِةِ السَّمِةِ السَّمِةِ السَّمِةِ السَّمِةُ السَّمِةِ السَّمِةِ السَّمِةِ السَّمِةِ السَّمِةِ السَّمِ السَّمِ السَّمِيقِ السَّمِ السَّمِيمُ السَّمِ السَّمِ

و هذه القضيدة طويلة عدامة الله وسعون بينا اعطاه جائزتها الله وسعين الف دينار على كل بيت الف دينار وقصمة في فتوحاتو طويلة وإخبارها طرينة يطول استنصاؤها في مدا المختصر وقد ذكر الشيخ تاج الدين على بن الحسن البعدادي نبذ الحن ذلك في كتابو الموسوم بكتاب الايتاس في منافق المخلفاة من بني الحباس ومن اعاجيب احوالوان اباة الرشيد جمل ولاية العهد في اولاده الثلاثة محمد الامين وعبد الله الما مون والقاسم المؤتمن ولا يعينة معمم فلم يكن من تسلم خليلة . ومناى الله تعالى المخلفة اليوالي عتبه وله بسامرًا الاثار المستنة والابية العظمة . فيل ان مساحتها منه و معمر بهر المحكماني وعمل الما الخالي وحكايته مشهورة الما جيش المي حصار هورية و بني منورة الما المناس وبني المناس المؤتمن والمناس المؤتمن والمناس المناس المناس المناس وبني المناس ال

ورافضة نفولُ بشعب رَضُوَى ﴿ أَمَامٌ خَابُ ذَلْكَ مَنْ الْمَامِ اللَّهِ مَا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الم

قيل انهُ لم يكن في بني العباس قله المنطقة والمالة بغضاً في الحرب ولا الله قوة . قيل انه اعتمد باصبعه السبّابة والوسطى على ساعد انسان فدقه وكان يلوي العمود الحديد حتى يصير طوقًا ويقد على الديدار باصبع فيعو كنابته وكانت هنة في حروم مناسبة لحيثة و

المناب المناب المنابع

توقى يوم الجنس سائع عشر شهر ربيع الاول سنة سبع وعشرين ومائيين وكانت خلافئة ثمان سنين وثمانية أشهر وثمانية ابام وعمرة ثمانية واربعون سنة وكان بسى المثن من بني العباس لما كان فيه من نسبة الفانية من عمره ومدة خلافتو واولاده ومواريثه وياتي ذكرها ودفن بسامرا

من في ذكر اولانه وهم أنية من الذكور وثمانية من الافات من من المناهد وعبد ومو والد المستمين واعمد وجمعر

ولم ارض الذي فعلوا المه من الفعل المخالف والشنات فاني مثلة لك فاعلميه على مأكان ما بقيت حياتي وثاري وثاري الله فيه سيدهب بالجبابرة العنات الله فيه فيه في المرة للومن التوات المرة المومن التوات المرة المومن التوات المرة المؤمن المرة المؤمن التوات المرة المؤمن المرة المؤمن المرة المؤمن المؤمن المرة المؤمن المرة المؤمن المرة المؤمن المؤ

ثم عبر اليها فعز اها وآكثر البكاء معها فنالت يا امير المؤمنين دوا م دائي وباب مسألتي غدائك عندي فاقام وتغدَّى عندها وإخرجت اليه من جولري محمد من تعنيه وسالته ان يأخذ منهن من يرتضيه فغنت وإحدة منهن ً

هم فنلوه کی یکونوا مکانهٔ کاغدرت یوماً بکسری مرازیه

فذهب مغضّبًا فقالت زيدة حرمني الله اجرهُ أن كُنتِ عَلَمتُ ذَلِكِ أَو دُسَسِتُ اللها فصدقها وعجب من ذلك

ولم نذكر جميع الحوادث التي حرت ايام خلافته طلبًا للاختصار بهذا المجهوع واقتصرنا على ما ذكرنا منها وفيه للكفاية للنا مل انشاء الله وتوفي المأ مون ليلة الخديس عاشر رجب من سنة نمان عشرة وماثنين بالنوب من طرسوس وهو منوجه يريد النزو تحمل البها ودفن في دار خافان الخادم وقد ذكرنا ذلك في اخباره مشروحًا والخير يكون انشاء الله يعالى

← المناف المن

المعتصير

وهو أبو اسحق محد بن الرشيد ولد يوم الاثنين عاشر شعبان من سنة تمانين ومائة وإدة إم ولد يتال لها ماردة لم تدرك خلافتة وكان مع الحيو المأمون ببلاد الروم لما توفي فاراد الناس ان يبايعوا العباس بن المأ مون فاي وسلم الامرالي عمو المعتصم فتوجه الى بغداد مسرعاً فوافاها غرة شهر رمضان سنة تمان عشرة ومائين وإقام بها سنتين ثم نوجه الى سرّمن رأى وبناها وإتخذها دارًا. وكان ابيض اصهب الحية طوياها مربوعًا مشرّب اللون حرة . فقر خاتم الحيد لله الذي ليس كناد شيء وكان من العظاء الموصوفين بالحزم ذوي المناقب الوافرة والعتوج الظاهرة والنضائل المجمة والهمة العالية جدّ في اعزاز الدين وجج قبل المنافة وكان له في خلافته فتوح هولاء لم يكن لاجد من الحلفاء وهي ثمانية بلاد منها عورية وقتل ثمانية ملوك ولكل واحد مون هولاء

من فولى بني العباس مل اخيص غيرم وَمَن منه اولى بالتكرم والمنت فاوضح عبد الله بالبصرة العديث وفاض عبيد الله جودًا على الهمن موقيم إعال الخنب لافة بينهم وفلا بليت مغيوطًا بذا الشكر مرتهن

قال ابو سهل الرازي لما دخل المأ مون بغوله تلقاه الهلا فيقال له رجل با امر المؤمنيين علود الله الله في مقدمك وزاد في المعتبك وشرك عن رعمك فقيد فقت من قبلك والعبت من بعدك واست ان يعتاض عبك لانه لم يكن مثلك ولا نعله الما فيمن مني فلا يعرفونه وإما فيمن بقي فلا يرتمونه فهم بين دعا الك وثنا عليك وتسكوا بك اخصب لم جنايك واجلا لي ولم ثول بك وكرمت مقدمتك وجست المراك فيمن تا الفقر وفيككت الانهر فانت كا قال الشاعر

ما المن سف البذل والبولل كذا أطلاف عان مجريم علنا

فَقَالَ لِهُ المَّامِينَ مَثْلِكَ يَعِيبُ مِن لَا يستنطقهُ ويغر مِن يجهل قدرهُ فِاعِدْرِني في مسالتك

فاستجدي في مستانفك من بي المستحدي المستحدي في مستحدي المستحدي المستحدي المستحدي المستحدد المستحدد المستحدد

ولما دخل المأمون بغد إد بدخلت عليه زيردة بنت يجنفر فلما جلست قالبت الحدد لله انن كنت قد فقدت ابنا خليفة فلند اعنضت ابنا خليفة وما خسر مون اعناض مثلث وما فكات اثم ملاّت يدها منك فاساً ل الله اجرًا على ما اخذ وإمناعًا بها وهب فقال المأمون ما تلد النساء مثل هذه فإذا الغمت في هذا الكلام لبلغاً والرجال في قال وكنيت اليو

مَنْ الْحَيْدُ الْمَامِ قِلْمُ مِنْ خَيْرِ عَنْصِرِ الْمَافِقُلُ اللَّهِ فُوقَ الْجَهَادُ مِنَامِ اللَّهِ وَال مَنْ اللَّهِ وَعَادِيثُهُ عَلَمُ الاولِيعِينَ وَمَلَكُمْ ﴿ وَفَاكَ هِوَ اللَّامِونَ مِنْ الْمُ جَعَادِ اللَّهِ

. . . فامرزني مكشوفة الوجه حاسرًا ﴿ وَانْهُو ۚ لَمُوالِي وَخَرْبُ الدُورِي

بعز على هروت ما قد لغنه وبا مر بي من ناقص الماني الموري تذكر لمير المؤمنون، قرابتي فدينك من ذي قريق منذ كر

فان بك ما اسدي لابمر امرية مصورت لامر مون قدير مدير المرابع الموسود و المرابع المرا

فلما قرآ للايبات قال أما لله المالك بنار الخي قبل الله قاتلة وكتيب اليها في ظهر رقعتها يعزُّ عليَّ ما لاقيتُ فيه وإنت الام خبرُ الإمهاتِ وحتى الشرف وحتى العلم فقالا يطاع امر المير الموهمنين ولا يُعصى . قال فاسر لمير المومنين الرشيد للشافعي با لف دينار وخلع عليو ثيابة . فقبل الشافعي الثياب والدنانير فرّقها في اصحاب الرشيد فلها بلغ الباب لم يبق معة الا قبضة دفعها الى خادمه يسمعين بها . فلقد رأيت بعد ذلك محمد بن الحسن يتردد الى الشافعي وربا حجمة

وقال المزني دخلت على الشافعي في علنوا لتي مأت فيها ففلتُ كيف اصبحت فقال اصبحت من الدنيا راحلاً ولاخواني مفارقًا ولكاس المنّبة شاربًا ولسوء عملي ملاقيًا وعلى الله نعالى ولردًا فلا ادري اروحي تصيراني انجنة فأهديها أو الى الفارفأ عزبها وإنشاء ينول

ولما فسى قابى وضاقت سذاهي جمات الرجا مني لعنوك سُلّما نماطني ذنبي فلما قرت ، بعنوك ربي كان عنوك اعظا

ومازلت ذاعفوعن الذنسلم تزل تجود ونعفو منَّهُ وتكرُّما

قال الربيع نوفي الشافعي ليلة الجمعة بعد عشاء الاخرة آخريوم من رجب سعة ثلاث وما ثنين ودفتاه بوم الجمعة وانصرفنا . فرآينا هلال شعبان وبلغ من الممر اربعًا وخمسين سعة قال الربيع رأيت المفافعي بعد وقانو في المنام فقلت له با ابا عبد الله ما صنع الله بك قال اجلسني على كرسي من ذهب ونشر على اللؤلوء الرطب

وفيها مات هشام بن محمد بن السائب بن بشر ابو منذر الكلبي قال محمد بن ابي السرى قال بي هشام بن محمد الكلبي مخطت مالم محفظة احد ونسبت مالم يصة احد كان لي عم يعانبني على حفظ القرآن فحفظة في ثلاثة ايام. ونظرت في المرآق فيضت على لحق لاخذ ما دون القبضة فاخذت ما قوق القبضة

ثم دخلت سنة ارجعة وماثنين فيها قدم المأمون العراق مع انقطاع موارد الغنن

وقال الصولي أن زينب بمت سليان بن علي كلت المأمون في ترك لباس الخضرة والاضراب عا فعله من تولية اولاد علي (عم) فعال لها الن ابا بكر تولى فها ولى احدًا من بني هاشم ثم عمر كذلك ثم عنمان قاقبل على بني عبد شمس وقرك غيرهم ثم ولي علي بن ابي طالب فولى عبد الله بن العباس البصرة وعبد الله المين ومعدًا مكة شرّفها الله تعالى وقعها المجرين وما ترك منا احدًا الأولان فكانت هذه في اعنافنا فكافيتة بما فعل . وقال المأمون

أَلامُ على شكرَفِي الوصِّي ابا الحسن وذلك عندي من اعاجم فا الرمن عليه شكرَفِي الوصِّي ابا الحسن العسن عليه المتر والفلن على الابام يعمى ويمنهن ولولاهُ ما عدَّ من فسياشم امرة وكان على الابام يعمى ويمنهن

الحرّاق فإن لم بتأذّ بو فهو صادق و يغرز لسانة بابرة فان غرج دم اسود فيو صادق

وساً لاني يا امير المومنين وأس العشرين عن امام كان يصلي بالناس وكان وراه أربع نفر فدخل المسجد وجل اخر فصلي معم عن يبن الامام فلما علم الامام عن يبن ونظر الرجل الداخل وجب على الامام ضوب العنى وإخذ امراته منه وندفع الى الرجل الداخل ووجب هدم المسجد ويجب على الاربعة الذين صلوا و والالامام الحد و فلي الحياب في ذلك الرجعة وصلى معم كان مالك ذلك المسجد فسافر وعلى الحيالة منيا في المسجد موضعة وخلف امراته عند اخيه فشد ذلك الامام على الحي ذلك الرجل فتنله واخذ امرا أن النادم عصباً ولدعى انها امراته فشهد له الاربعة الذين صلوا و وراء أنها امراته واخذ دار الذي كان قتلة فجملها مسجداً فوجب عليه التنل بالقتل و رجمت المراة الى وجها و برد المسجد دارا كاكانت اذكان ذلك عصماً وجلد الاربعة الذين شهدوا انها امرأة الامام المحد بشهادة الزور

ثم قال الشافعي وإنا سائلها عن مسألتين فان اجابا فالحد لله وإن لم يجببا فانا اسآل امير المومنين ان يكنينها فاني مشخول عنها بشيء من الفقه اجمعه لصلاح دبن المخاصة وإلعامة فقال الرشيد يا أبن ادريس سلها عن خلك كما سئات. فاقبل الشافعي على ابي يوسف فقال ما نقول في رجل تزوج بامراً وتزوج ابنه اما فجاءت الام بولد والبنت بولد ما يكون هذا الولد من هذا وذاك من هذا . فسكت يعتوب ابو يوسف

فاقبل الشانعي على عمد بن الحسن خال ما نفول في رجل مات وخلف سمائة درهم وله من الورثة اخت فاصابها درهم واحد ما ترك ، ما فرض هذه الفريضة و فسكت محمد بن الحسن

فقال الرشيد يا ابن ادريس فسرها وإنا اكبك امرها . فقال الشافي يا امير الموميون .
ابن الام خال ابن البنت وإبن البنت عم ابن الام هذا ياما المفريضة فإنه بلغي إن امراة جا ت الى المير الموسيون على بن ابي طالب (عم) وقد وضع رجائه في الركاب ليركب فقالت له يا امير الموسيون اتي قد جثلث عام اول وقد مات الخي وخلف ستانة درهم فلتفع الي من ميرانو درهم وخلف ستانة درهم فلتفع الي من ميرانو درهم وخلف ابتين فاصابها الثلثان اربعائة درهم وخلف اما فاصابها الشدس مائة درهم وخلف زوجة فلصابها النمن خسة وسبعون درها فبني من المال خمهة وعشرون خلف الني عشر اخا واخنا فلكل اخ درهان اربعة وعشرون درها والد عدم والمند درهم واحد فضلت المرشيد هرون واقبل على يمنوب فلكل اخ درهان اربعة وعشرون درها فائن الله قد فرض له حق النزابة من وسول الله (صلم)

♦--{X\$\frac{1}{2}\f

المتوكل

الله الدان والشارة الأعمار الأفكر خلافة الداير الما الدان المارة الدان المرا

وهو ابو الفضل جعفر اخو هرون المواثق بن المجتمع موادة بمنة سبع وما تنبت امة ام ولد بقال لما شجاع بويع بالمخلافة بسر من رأى بعد وفأة اخيه وبايعة منهم سبعة كل منهم ابحث خليفة ولم محمد بن الموت وعبد الله بن الامون وابو احد بن المتحمد بن المتوكل يعني ابنة وكان المتوكل المراجد بن المتوكل يعني ابنة وكان المتوكل المراجد المسم حسن المعين خنيف المسم حسن والمعين المعارف من المتوكل بعني ابنة وكان المتوكل المراجد المحمد بن المتوكل يعني ابنة وكان المتوكل المراجد المحمد المعين المعارف على الله توكلت وكان كريًا سهل الاخلاق مج الما المخلافة على الله توكلت وكان كريًا سهل الاخلاق مج الما المخلافة المعارفة ال

ذَكُرُ شِيءٌ مَا كَانَ يُؤْثُرُ مِن كَلامِهِ

فمنها لذة الدنيا في الدعة والسعة . ومن شعرهِ لما توفيد امة تنكّرتُ لما فرّق الدهر سننا ﴿ يُقِعْدُ مَنِ أَ نفسي بالنبيّ محمدِ فقلت لها ان المنابا سبيات في غدرِ

كان قد قدم ولده المفار على ولده محد المنتصر وكان المنتصر الله أمن المفار فتوعد المفار المفار المفار المفار المنتصر المنتحر ال

ere + idented was the design with the state of the contract of

ومن عجيب الاتفاق انه وُصف لهُ سَيف فابتاعه فل يُعجبه فعال الشَاعر التركي هذا سيف وحش وانت وَحش وَوَهِ لهُ فَتْنَالُهُ بهِ وَذَلَكَ فَي رَابِع شُوال مَن سَنَهُ سَبُع وَارْبَعين وما تُنين وكانت خلافته اربع عشرة سنة وعشرة اشهر ودُفن بسر من رأى

تَحُ عَن النَّبُعِ وَلَا نُرِدُهُ وَمَن اللَّيْنَةُ حَسَّا فَرْدُهُ سَالَى مِن عَدُو لِكَ كُلُ كُورِ اذا كاد العدو ولم نَّكُهُ سَالَى مِن عَدُو لِكَ كُلُ كُورِ اذا كاد العدو ولم نَّكُهُ

وَقُولُهُ

في المفادير نجري في اعنها فاصير فلس لها صبر على حال تربك بومًا تعنيض العالي تربك بومًا تعنيض العالي وكان حسن الفكر في صلاح الرعية حافظًا حق من خدمة بنجاوز عن هنوته

ذكروفاتهومدة خلافته

قبل آنه لما حضرته الموظاة امر بطي البساط من تحذه والصق خدَّهُ بالارض وجعل يقول يأمن لا يزول ملكة أرج من قد زال ملكة . وتو في يوم الاربعاء سابع عشريت ذي الحجة من سنة اثنين وثلاثة نشر وخسة عشر وخسة عشر يومًا

ذكر بالإده

وه محمد المهندي بالله وابو اسمن المرهم ومحمد وابو القاسم عبد الله وهرب لما قتل اخوه المهندي فلحق بابي الليث الصمّار فاكرمه وطلبه منه المعتمد فلم يسلمه وتوفي عنده . وابو العباس احمد وكان عالماً فأضلاً . والعباسة وتزوجها المستعين وعائشه وتزوجها ايضاً لما مانت اختما في وحجابي

م ورّر له محمد بن عبد الملك الزياث وزير ابيه مدّة خلافته وقاضيه احمد بن ابي دواد وحاجمه المركي وجميد بن عاصم

inchiel Bereit Company

I have the transfer of the state of the state of the company of

وهم النابي في خلافة الحدوم و به وكان الديم الطهار العام الماء الهورة ومن بهرا والديم الماء الماء الهورة ومن بهرا والديم الماء الماء

و المنظم المنظم

وُزِّرَالهُ الفضل بن مروان وعزلهُ واستوزَرَّا با العباس احمد بن عار وعزلهُ واستوزر عمد بن عبد الملك الزيات الى اخر أيامة ولم يعزل فضاة الحية المأخون وحاجبهُ وصَّبف مولاهُ الله المنظم الحوادث التي جَرِّت في الماقية المنظم المحوادث التي جَرِّت في الماقية المنظمة المحوادث التي جَرِّت في الماقية المنظمة المحوادث التي جَرِّت في الماقية المنظمة المحوادث التي المَّرِّت في الماقية المنظمة المحوادث التي المُرِّت في الماقية المنظمة المحوادث التي المُرِّت في الماقية المنظمة ا

للاكان غرضنا في هذا الجموع المبارك الاختصار فتركنا ذكر الحوادث من ايام المعتصم ولم نتبها خيفة التطويل والاسهاب وذكرنا من حال كل خليفة من الحلفاء العباسية نبدًا من احاديثهم وملاة الم خلافتهم وما جرى لم معتصراً مغيدًا الصحة نقله المصنور حجم الكالم خلافتهم وما جرى لم معتصراً مغيدًا الصحة نقله المصنور حجم الكالم خلافتهم وما جرى لم معتصراً مغيدًا الصحة نقله المصنور على المستورد المعتمد المستورد المعتمد المستورد المعتمد المستورد المعتمد المستورد المستورد

الواثق

وقور أبو جعفر قرون بن المعتصم مولده سنة ست وتسعين ومائة بطريق مكة . أمة أم ولد يفال لها قراطيس رومية وبويع بالخلافة في اليوم الذي توقيق فيه ابوة وذلك بسامرا ووصل الخبر الى بغداد يوم الجمعة ثاني وفاة أيد على يد المجنى بن البرهيم كلم يظهر وفائة . وخطب للمعتصم على منهر بغداد وهو ميت وفي يوم السبت طلب اسمن امراء الهاشيين والقواد والاعتباق بالمحضو ربدار الخلافة . فاخذ البيعة على الناس للواثق بعد ان نعي اليهم المعتصم وكان الواثق جمعها أيتض تعلوة صفرة حسن الوجه في عينه اليمن نكتة بياض . نقش خاتم . الله أنه الواثق . وكان يتشبه بعم المأمون في اخلاق وكرمه وحلم لانه هو الذي رباء فقبل افعالة وحج بالناس واحسن الى العلويين وأحرقت الكرخ في ايامه وتشاغل الاغتياء بعارة منازهم وعجز النقراء عن عارة املاكم وانتقلوا عنها فاطلق للفقراء منهم خاصة الف الف دره معونة له على اصلاح المنازل ودخل الله احمد بن فاطلق للفقراء منهم خاصة الف الف دره معونة له على اصلاح المنازل ودخل الله احمد بن

الملوك ومن فتوحة عبر عظريف بطول ذكره . فنها فتوخ عمورية وما جرى لابي تمام الطاعي معة عدمه بنلك النعيدة الهي اولما

السيف المُتَدَّقُ الْبَاءُ مِن الكَتْبِ فَي حدّه المحدُّ بَيْن الْجَدَّ وَالْعِبِ بِيض الصَّفَاعُ فَي مَن الكَتْبِ فَي مَن المُعَامُّ فَي مَن المُعَامُّ فَي السَّبِعَ السَّمِ السَّم

ومنه القصيدة طويلة عدافة الله وسعون بيتًا اعطاء جائزتها الله وسعين الف دينار على كل بيت الف دينار وقصه في فتوحاتو طويلة وإخبارها ظرينة يطول استقضاؤها في مدًا المختصر وقد ذكر الشيخ تاج الدين على بن الحسن البعدادي نبدًا من ذلك في كتابو الموسوم بكتاب الايتاس في مناقب المخلفاة من بني العباس ومن اعاجيب احوالو ان آباة الرشيد جعل ولاية العهد في اولاده الثلاثة محمد الامين وعبد الله الما مون والقاسم المؤتن ولم يعينة معمم فلم يكن من نسلم خليقة . وماى الله تعالى المخلافة اليوبي عتبه وله بسامرًا المثال المستنة والابية العظمة . فيل ان مساحتها عتبه وله بسامرًا المثال المستنة والابية العظمة . فيل ان مساحتها عتبه وله بسامرًا المثال المستنة والابية العظمة . فيل ان مساحتها عبد وختر نهر المحاتي وعل تل الخالي وحكايقة مشهورة الما حبش الى خصار عنورية وبني منور الماضيد وبني المناح المناح ومن على دلك خسانة الف دينار وجعل وجوه حيطانه مرايا محبث برى الفاتم في القام في دلك ينومل على بن الميم من المناح ال

ورافضة نفولُ بشعب رَضْوَى ﴿ أَمَامٌ خَابَ ذَلَكَ مَنَ الْمَامِ وَاللَّهِ مِنْ الْمَامِ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ الم

قيل انه لم يكن في بني العباس قله المنطقة ولا المتعطا في الحرب ولا اشد قوة . قيل انه اعتمد باصبعه السبّابة والوسطى على ساعد انسان فدقة وكان يلوي العمود المديد حتى يصير طوقًا ويفد على الديدار باصبع فتعوكنا بنه وكانت هنة في خروبه مناسبة لحيلته والمديد المديد المديد المديد على الديدار بالصبع فتعوكنا بنه وكانت هنة في خروبه مناسبة لحيلته

ذكر وفاته

تَى فَيْ يَومُ الْخَبَيسِ سَآبُع عَشَرَ شَهْرِ رَبِيعَ الْأُولَ سَنة سَبَعَ وَعَشْرَيْنَ وَمَاتَيْنَ وَكَانَتَ خَلَافَتَهُ عَلَانَ سَيْنَ وَتَمَانِيْهُ اللّهَ اللّهَ عَشْرَ ثَهُمْ مَانِيةً وَلَرْبَعُونَ سَنة وَكَانَ بَسَى النّمُن مِن بني الْعُبَاسِ لِمَا كَانَ فَيهِ مِن نَسَبَةَ النّانِيةُ مَن عَرْهِ وَمِدَّة خَلَافَتِهِ وَلُولادِه وَمُولَرِيْهِ وَيَانِي ذُكُرِهَا وَدُفَنَ بَسَامِ إِلَّا فَيْهِ مِن نَسَبَةَ النّانِيةُ مَن عَرْهِ وَمِدَّة خَلَافَتِهِ وَلُولادِه وَمُولَرِيْهِ وَيَانِي ذُكُرِهَا وَدُفَنَ بَسَامِ إِلَّ

ولم ارض الذي فعلول المبه من النعل المخالف والشنايت فاني مثلة للك فاعلميه على ماكان ما بنيت حياتي وثاري بعد ثار الله فيه سيذهب بالمبابرة المتات بني لك جعفر بينًا رفيعًا وانت اميرة للومب ات

ثم عبر اليها فعز اها واكثر البكاء معها فقالت يا امير المؤمنين دوا م دائي وباب مسألني في عدائك عندي فاقام ونغدى عندها واخرجت اليه من جواري معمد من تغنيه وسالته ان ياخذ منهن من يرتضيو فغنت واحدة منهن من

هم قتلوه كي يكونوا مكانة كاغترت يومًا بكسري مرازية فذهب مغضبًا فقالت زبيدة حرمني الله اجرهُ ان كنت عامتُ ذلك أو دسستُ الهرا فصدقها وعجب من ذلك

ولم نذكر جيم المحوادث التي حرث ايام خلافته طلباً للاختصار بهذا المحموع واقتصرنا على ما ذكرنا منها وفيه الكفاية للنا مل ان شاء الله وتوفي المأمون ليلة المنسس عاشر رجب من سنة تمان عشرة وماثنين بالترب من طرسوس وهو متوجه بريد النزو تحمل البها بودفن في دار خافان الخادم وقد ذكرنا ذلك في اخبار ومشروحًا والخير يكون ان شاء الله يعالى

المعتصير

وهو أبو اسحق محد بن الرشيد وُلد يوم الاثنين عاشر شعبان من سنة ثمانين ومائة وإدة إم ولد يقال لها ماردة لم تدرك خلافتة وكان مع الجيه المأمون ببلاد الروم لما توفي فاراد الناس ان يبايعوا العباس بن المأ مور فاي وسلم الامرالي عبه المعتصم فتوجه الى بغداد مسرعاً فوافاها عرة شهر رمضان سنة ثمان عشرة ومائين وإقام بها سنتين ثم توجه الى سرّمن رأى وُبناها وانخذها دارًا . وكان ابيض اصهب اللية طويالها مربوعاً مشرّب اللون حرة . نقش خائمة الحيد له الذي ليس كناه شيء. وكان من العظاء الموصوفين بالحزم ذوي المناقب الوافرة والتتوح الظاهرة والفضائل المجمة والهمة العالمية حدّ في اعزاز الدين وحج قبل المنطقة وكان له في خلافته فتوح المؤلفة ملوك ولكل واحد مون هولاء

ولى بني العباس ما اختص غيرم وَمَن منه اولى بالتكرُّم والمنت فاوضح عبد الله بالمصرة المديث وفاض عبيدالله جودًا على البمن موقيم إعال الخنب الاقة بينهم وفاض عبيوطًا بذا الشكر مرتهن

ما المن سف البذل والبولل كذا أطلاف عان مجريه علنا

فقال لهُ المَّامِون مِثْلَك يَعِيم مِن لَا يستنطنهُ ويغر مِن يجهل قدرهُ فاعذرني في مسالتك

فاستجدي في مستانِفلت من وي المستحديث و معالم مراكز الماك ويديد

ولما دخل الما مونى بغداد دخلت عليه زيدة بنت جعفر فلما جلست. قالمت انجمد لله انن كنت قد فقدت ابنا خليفة فلند اعتضت ابنا خليفة وما خسر من إعناض مثلث وما فكات اثم ملات يدها منك فاسأل الله اجرًا على ما اخذ وإمناعًا بها وهب فقال المأمون ما تلد النساء جل هذه فإذا الغمت في هذا الكلام لبلغام الرجال في قال وكنيت اله

ربي رسي م ره وبعث وسلم و وبات يو المامون من م جهر من م جهر من الم المين أن المين المناس منك قرابة . . . ومن هولي ربوجي فعيل المين منك قرابة . . . ومن هولي ربوجي فعيل المين منك قرابة . . . ومن هولي ربوجي فعيل المين منك قرابة . . . ومن هولي ربوجي فعيل المناس منك قرابة . . . ومن هولي ربوجي فعيل المناس منك قرابة . . . ومن هولي ربوجي فعيل المناس منك قرابة . . . ومن هولي ربوجي فعيل المناس منك المناس من المناس م

، ... الى طاهر الإطهر الته علياهما في فا طب اهر في فعلم بطهر ...

فيرزني مكشوفة الوجه حاسرًا ﴿ وَإِنْهُ لِمُوالِي وَخُرْبُ ادُورِي

بعز على هروت ما قبد لفينه وبا مرّ لي من ناقص الحاق اعرب

تذكر المير المؤمنون، قرابتي في الدينك من ذي قربة منذكر المرابع المؤمنون المرابع المرا

، فإن يكن الاخرى فغير مدافع البك رامير المومنين فغير

فلما قرآ لا يهات قال أنا لله انها المطالب بثار آخي قتل الله قاتلة وكتيب المها في ظهر رقعتها يعزُّ على ما لاقيت في وإنت الاثم خيرُ الإمهات وحق الشرف يوحق العلم فقاللا يطاع امر أمبر الموممنين ولايُعصى. قال فامر امير المومنين الرشيد للشافعي بالف دينار وخلم عليو ثيابه . فقبل الشافعي النياب والدنانير فرَّمًا في اصحاب الرشيد فلما بلغ الباب لم يبق معه الا قبضة دفعها الى خادمه بمعين بها . فلقد رأبت بعد ذلك محمد بن الحسن يتردد الى الشافعي وربا حجبة

وفال المزني دخلت على الشافعي في علنوا لتي مات فيها ففلتُ كيف اصبحت فقال اصبحت من الدنيا راحلًا ولاخواني مفارقًا ولكاس المنَّيَّة شاربًا ولسوء على ملاقبًا وعلى الله تعالى ولردًا فلا ادري اروحي تصيرالي الجنة فأ هديها او الي العارفاً عزيها وإيشاء يغو ل

> ولما قسى قلى وضاقت مذاهي جمات الرجا مني لعفوك سلّما نماطني ذنبي فلما قرتت بعنوك ربيكان عنوك اعظا ومازلت ذاعفوعن الذنب لمتزل نجود ونعفو متَّة وتكرُّما

قال الربيع توفي الشافعي ليلة الجمعة بعد عشاء الاخرة آخريوم من رجب سعة ثلاث ومائيين ودفناهُ بوم الجمعة وإنصرفنا . فرأينا هلال شعبان وبلغ من العراربعًا وخسين سنة قال الربيع رأيت المفاضى بمدوقاتو في المنام فغلت له با ابا عبد الله ما صنع الله بك قال اجلسني على كرسي من ذهب ونشر على اللولوم الرطب

وفيها مات هشام بن محمد بن السائب بن بشر ابو منذر الكلبي قال محمد بن ابي السرى قال لي هشام بن محمد الكلي حفظت مالم محفظة احد ونسبت ما لم يصة احد كان لي عمٌّ يعانبني على حفظ المرآن فدخلت بيمًا وحلنت ان لااخرج منه حتى احتظ المرآن فحفظته في ثلاثة ايام. ونظرت في المرآة قبضت على لحيق لاخذَ ما دون القبضة فاخذت ما فوق القبضة

ثم دخلت سنة لرجنة وماثيون فيها قدم المأ مون العراق مع انقطاع موارد آلفتن

وقال الصولي ان زينب بمت سليان بن على كلمت المأمون في ترك لباس الخضرة والاضراب عا فعلهُ من تولية اولاد على (عم) فقال لها ارت ابا بكر تولَّى فما ولِّي احدًا من بني هاشم ثم عمر كذلك ثم عمان فاقبل على بني عبد شمس وترك غيره ثم ولي على بن ابي طالب فولى عبدالله بن العباس البصرة وعبيد الله المين ومعدًّا مكة شرَّفها الله تعالى وقبها البحرين وما ترك منا احدًا الأولاُّهُ فكانت هذه في اعنلقنا فكافينة بما فعل . وقال المأمون

اً لاَمُ على شكري الوصّي الج الحسن وذلك عندي من احاجيب ذا الرمن علمة خير الصاس والأول النسي اعان رسول الله في المرّ والعلن ولولاهُ منا عدَّت لمساهم امرة " وكان على الابام يعصى ويمنهن

الحرَّاق فان لم يتأذَّ بو فهو صلعت ويغرز لسانة بابرة فان خرج دم اسود فيو صادق م

وساً لا في يا امير الموسنين وأس العشرين عن امام كان يصلي بالناس وكان وراء اربع نفر فدخل الجهد رجل اخر فصلي معم عن يبن الاملم فلما ملم الامام عن يبن ونظر الرجل الداخل وجب على الامام ضرب العنق وإخذ امراته منه وتدفع الى الرجل الداخل ووجب هدم الجهد ويجب على الاربعة الذين صلوا ورا الامام الحدث فلك الرجل الداخل الوجل الذي دخل بعد الاربعة وصلى معم كان مالك ذلك المجد فسافر وعلى اخًا له مقياً في المعجد موضعة وخلف امراته عند اخيه فشد ذلك الامام على اخي ذلك الرجل فتنله واخذ امراً و النادم خصبًا وادعى انها امراً فنه فضهد له الاربعة الذين صلوا وراء أنها امراته واخذ دار الذي كان قتلة فيما مجدًا فوجب عليه التنل و رجعت المرأة الى زوجها ويرد المنجد دارا كا كانت اذكان ذلك غصمًا وجلد الاربعة الذين شهدوا انها امرأة الامام الحدة بشهادة الزور

ثم قال الشافعي وإنا سائلها عن مسألتين فان اجابا فالحد لله وإن لم يجيبا فانااسآل امير المومنين ان يكنينها فاني مشغول عنها بشيء من الفقه اجمعه لصلاح دين الخاصة وإلهامة فقال الرشيد با ابن ادريس سلها عن خلك كما سئلت. فاقبل الشافعي على ابي يوسف فقال ما نقول في رجل تزوج بامراة وتزوج ابنه احا فجاءت الام بوالد والبنت بولد ما يكون هذا الولد من هذا وفاك من هذا وفاك من هذا .

فاقبل الشانعي على محمد بن الحسن فغال ما نفول في رجل مات وخلف سمائة درهم وله من الورثة اخت فاصابها درهم واحد ما ترك . ما فرض هذه الفريضة و فسكت محمد بن الحسن

فقال الرشيد يا ابن ادريس فسرها وإنا أكيك امرها . فقال الشافعي يا لمير الموميين .
ابن الام خال ابن البنت وإبن البنت عم ابن الام هذا وإما المفريضة فإنه بلغي إن امرأة جاءت الى المير الموسيون على بن ابي طالب (عم) وقد وضع رجان في الركاب ليركب فقالت له يا امير الموسيد الي قد جنتك عام اول وقد مات الخي وخلف سنانة درهم فله فع الي من ميرانو درهم وطف ولمعت اعرف كيف عكمت بعكما لله تعلى إن اخالته مات وخلف ابنين فاصابها الثلثان اربعائة درهم وخلف أفاصابها السدس مائة درم وخلف زوجة فاصابها النين خسة وسبعون درها فيني من المال خمة وعشرون خلف الني عشر اخا واخلا فاحلها الكن خمة وعشرون واقبل على يمنوب فلكل اخ درهان اربعة وعشرون درها والك دره وطف في منوب

وسأ لاني عرف رجل أخذ قدحًا فيهِ مآ لايشر به فشرب بعضه حلالًا وحرم عليه الباقيد فالجراب في ذلك انه شرب بعضه و رعف في الباقي حتى ظبه الله مُحرمَ عليه الباقي

· وَسَالَا فِي عَنِ امْرَأَةِ إِدَّ عَتَ انْ رَوْجِهَا لَا يَنُوبُهَا وَانِهَا بَكُو مُرَكًا طَفِّتَ مَ فَاكْبُولِينَةٍ فِي ذَلْكَ

ان تؤسر الغابلة حتى تحلها بيضة فلن غالب البيضة كذبت وإن لم تغب صدقيت مريخ . - وتدلّم لاني عن رَجل دفع الى امرأتج كيماً عنوماً فقال لها انبت طالق ان محمليه الى فينتهو لهي.

خرقديه وانتعر طالق أن لم تفرغيد . فالجواب في ذلك أن الكيس كان فيه ملح مخوضعة في ماه حاو فذاب اللح وتفرغ الكيس

وسأَلاني بعن امرأة لنبت غلامًا فقبَّلة وقالت فديتُ من امها ولدث المهُ وإنا المرلَّة لبيهِ . فالجهاب في ذلك إنها المهُ ...

وسأ لاني عن رُجلِ الى جارية فقبلها وقال علمهت مَن البي جَدُّها واخي عها. فانجواب مية ذلك انها ابنته

وسأ لاني عن خسة نفر زنوا بامرأة فوجب على احده الفنل وعلى الثاني الرجم وعلى الثالث الدم وعلى الثالث الدم وعلى الثالث الحدول مشرك وعلى الرابع نصف المحدول مشرك وزا مسالة فوجب عليه الثال والثاني محصن زنا فوجب عليه الرجم والثالث بكر ونا فوجب عليه الحدد والخامس مجنون إرضي ونا فلا شيء طليه . الحدث والرابع ماوك زنا فوجب عليه نصف الحدد والخامس مجنون إرضي ونا فلا شيء طليه .

وساً لا ني عن امرأة مرت ملوكا حتى وطنها الملوك وهو كارة الوطنها فالجواب في ذلك ان كان الملوك حيث المنظوك وقو عال المراب المنظوك وقوم الفراب المراب عليها المحد وياع ملوكها عليها المراب المر

وسألاني عن رجل صلى بقوم وسلم عن يميد فطابات امرأته وسلم عن شاله ففسات صلاته وسلم عن شاله ففسات صلاته ونظر الى المعاه فوجب طبه الفا درهم من وقتو فالجواب في فلك ان هذا الرجل الماسلم عن يهنو نظر الى رجل كان زوج امرأته وغاب عنها فقد وج بها فاذا قد م من سفره فلسن له بعد الما الماء من شاله فنظر في ثوبه دما كثيرًا فوجب على اعادة الصلوة ونظر الى المعاء فنظر الى الملال وكان عليه دين منهم في الشهر الفا دره

وسَأَلاني عن رجل ضربه رأس رجل بعصا فادعى المضروب لن ضاربة قد اذهب في ضربته المدادهب في ضربته المدادي عن رجل ضربة قد جث خياشيمة وأنه قد اخرس لسانة من الفرب فهو لا يقدر النبي يكلم يومي ايماء . فالجواب في ذلك ان يقام في مستقبل الشيس قان لم يطرف فهو صادق وجثمًّ

في ذلك أن أحد الرجلين كانت له أربع نسوة محرمت عليه المخامسة والاحر لم يكن له أمراً في محلت له بالخطية والنكاح

وساً لافي عن رجل فبج شاة في منزله ثم خرج لحاجة فرجع وقد حرَّ مت الشاة عليه فقال لا المهم وقد حرَّ من الشاة عليه فقال لا المهم كلوا فقد حرَّم الله عليه الاكل منها . المجواب ان هذا الرجل كان مشركًا فذبج شاة وخرج لحاجة فاسلم في طريقه و رجع وقد قبل الا المهم الله الم كلوا فقد حرَّم الله علي الا كل لا ي قد اسلمت قالوا وضى قد حرَّم الله علي الا كل لا ي قد اسلمت قالوا وضى قد حرَّم الله علي الا كل لا ي قد اسلمت قالوا وضى قد حرَّم الله علي الا كل لا ي قد اسلمت قالوا وضى

وسألاني عن امرأة تزوجت في شهر واحد ثلثة ازواج كل كان حلال غير حرام . فانجواب في ذلك ان هذه المرأة طلقها زوجها وهي حبلي فولدت بعد عشرة ايام فعد عما ولاديما ثم خطبها رجل آخر وعند عليها عنده فاخلعت عنه قبل ان دخل بها يولم يكن لها عدّة ثم خطبها رجل اخر فدخل بها . فذلك ثلاثة ازواج في شهر واحد

وسَاً لاني عن ربيل واحد حرِّ مت عليهِ امرأَنهُ ثم حلَّت لهُ من غير حنث ولاطلاق ولايمدَّة. فالجواب في ذلك ان هذا الرجل وامرأتهُ كانا في الحج وها محرمات وفاتها الحجُّ ولم بقكًا احرامها بندية فلم تزل امرأَنهُ حرامًا عليهِ اتباعها فلما كان في العام المقبل حجًّا وتعَّللاً من الحرام حلت لهُ امرأَنهُ فوطنها

وساً لاني عن امرأتين لغيا غلامين فقالتا مرحبا بابنينا وابني زوجينا و زوجينا ، فانجواب في خلك ان الامرأتين كان لها ابنان فنزوجت كل واحدة منها ابن صاحبتها فكانا ابنيها و زوجها وابني زوجيها معًا

وسألاني عن شخصين شربا الخمر فوجب على احدها الحدة ولم بجب على الاخر شيء وكلاها مسلمان . فالجواب عن ذلك مان احدها كان حرًا بالغًا فوجب عليه الحدث والاخركان صبيًّا لم يبلغ الحام فائد فيما لخمر فاكل التربد فلاحدًّ عليهِ

وسأ لاني عن مخلوقين سجدوا لغيرالله وهم مطيعون لله . فالجؤاب في ذلك انهم الملائكة إسجدوا لادم عليهِ المسلام

وسألاني عن رجل قال لمولده ان ست فلك من ارثي الغان ولوكنت ابن عمي لكان لك من ارثي الغان ولوكنت ابن عمي لكان لك من ارثي عشرة الاف . فاتجولب في ذلك ان مال الرجل ثلاثون الف درهم ولله تمان وعشرون بنتًا وابن واحد فاللابن الغا درهم ولكل بنت الف درهم ولوكان ابن عمه لكان للبنات الثلثان وهو عشرة الاف درهم

الميش والامن والرفاهية حصائد النع ومدارج المثلات . فقال الرشيد لقد سللت علينا لسان للنصاحة بنصحك ولا تمنك وفي امضى سينيك فقال الشافعي هولك ان قبلته لا عليك . قال الرشيد اوصني بوصية كثبانية (اي مجموعة جامعة) فقال ان استقت لله وعمرت الضياع وقطعت الطع جع الله لك خير الدنيا والإخرة . قال المرشيد زدني قال اوصيك بالقسمة بين المسلمين بالسوية وان تحمي احباء الله وتمادي اعداء الله . قال زدني قال اعمر قبر رسول الله صلى الله عليه فانك لن عمرت بيئة لزمك على ذلك مونة عليظة ولكن اعمر قبر رسول الله صلع بالنظر الى اولاده ولولاد المهاجرين والانصار تنز مع العابد بن وعليك السلام . فقال المرشيد فهل المك الي حاجة خاصة بعد العابد قال النبر المومني با انبر المومني أمرني ان اضع قدر موعظتي بالمسئلة . قال فامر المشيد له ببدرة فيها عشرة الإف درهم فاخذ ها وخرج الى باب النصر ورد ها على الحاجب وكتب على البدرة فيها عشرة الإف وكتب على البدرة فان كال المحدد أن المعاق وهول المات مشاحيلا

وروي عن عبدالله بن محد العلوي قال لما جيء بعدين أهريس الشافعي أدخل العراق على بنالة عليها قتب وعليه طيلهان مطبق وفي رجليه حديد وكان من اصحاب عبدالله بن الحسن بعث الحسين بن علي بن ابي طالب عم وأدخل على المرشيد فساله عن الفرآن وعن السنة وعن الشعر وعن امام العرب وعن الاحكام وعن الطب وعن المنجوم وهو يقول فيها بنهم فازداد المرشيد منه تعجبًا فوعظة وامر له يجائزة فالجهان يقبلها . وخرج محد بن الحسن وابو يوسف من مجلس الرشيد وكان ابو يوسف الحي المظالم . فجردا عشرين مسئلة وبعنا بها الى الشافعي مع حدث من المحاب الحديث فدخل بها على الشافعي فلما قرآ الدرج قال له من اعطالة هذا الدرج قال من عبت محد من احب تفسيرها قال متعتب أو متعلم فسكت الحدث قال الشافعي هذا من عبت محد ويعنوب ، قال نم فنظر الشافعي فيها ثم أنه دخل على امير المؤمنين الرشيد فاخبره وإقرأة الدرج فعب و بعث مولاه سراج فاحضرها وساً لها عن المدرج فاعترفا بو فقال المرشيد للشافعي فسرما ولك الفضل . قال الشافعي با امير المو منين اول مساً له سالاني عن رجل إبق له عبد فسرما ولك الفضل . قال الشافعي با امير المو منين اول مساً له سالاني عن رجل ابق له عبد فقال هو حران طعت طعامًا حتى اجده ، فالجواب عن ذلك ان يه به لبعض ولده ولده و فقال المربود فقال هو حران طعت طعامًا حتى اجده ، فالجواب عن ذلك ان يه به لبعض ولده و فقال الدورة فقال المربيد فقال هو حران طعت طعامًا حتى اجده ، فالجواب عن ذلك ان يه به لبعض ولده و

وسأ لاني عن رجلون كانا خوق سطح فال احدها فسنط فات نحرمت على الاخر زوجنة . فالجواب عن ذلك ان امرأة الحي كانت امةً للمبت وكان الزوج بعض و وثنيو فصارت الامة ميرانًا نحرمت عليه

وسأ لاني عن رجلين خطبا امرأةً نحلت لاحدها ولم تحل للاخر من غير مكروه . فانجواب

امير المؤمنين كيف معرفتك بالشعر فقال يا امير المؤمنين اعرف الفاذ منة وماكرمَ للمنابر وروبع منه الهديم والحديث في الجد والمزل. قال كيف علمك بالنجوم. قال اني اعرف المقطب الدائر ومنازل القمر والمبروج كلها وما يهدى بها في المبرِّ والمجر . قال كيف بصراكَ في الطب قال اعرف منه ما قال حكماء الروم على اربسطوناليس وجالينس وما قال حكماء الغوس مثل بزر جهر ومثل شاهرد . وما قال فلا سفة الهند مثل ملكة وَ هيئتها قال كيف معرفتك بالعرب قال يالمير المؤمنين اعرف وفائعهم وإنسابهم وإنساب الكرام منهم ومثالب الاراذل منهم وإنا عارض منسب امير المومنين ونسي ، وكان الرشيد منكتًا فاستوى جا لسَّافقال لقد ادعيت أ من الامورَ كَبَارِهَا . فعظني بوعظة على البديهة ليستبين لي فصاحة لسانك وإن لايكون هذا منك معمدًا فقال با امير المؤمنين على شريطة فقال وما في شريطتك فقال با امير المؤمنين فهول النصح والقاء رداء الكبرعن عانقك وطرح الحشمة وترك الهيبة فقال الرشيد لك ذلك بامجد فاشار الشافعي اليوان انزل عن سربر الملك فنزل الرشيد وجلس الشافعي اليو وحسر عن ذراعيه وقرن السبابة قريبًا من عينيه وقال ياذا الرجل انهُ من اطالَ غيارَ لامن في العزِّ طوى عذارًا كخذر في الملة . ومن لم يعرِّج على طرُق الفجاة كان الى جانب طرُق ملة الاكتراث بالرجوع الى الله مقباً ومن آمن وحسن الظن بالله كان في امنه . وإنَّ أكبسَ المناس من بادر مطايا المراجعة الى دار المقامة لا يامن عليها نفسها كجر عن سببها الدهر الاولو جرَّعها سمَّ مخالفها وبادرها سرق المراجة بالتوبة الى دار المقامة . ان لو فعلت ذلك يادًا الرجل ان تزيد الندامة وبادرتك حسرات غد في عرصات القيمة. ولكن صرت حتى ضرب عليك الموى رواق الحيرة فنركتك اذا اخرجت يد موعظتك لم تكد تراها . ومن لم يجعل الله له نورًا ما له من نورٍ . وهذا جبريلُ عليهِ المسلام قد نزل على النبي صلع فقال يامحد عش ماشنت فأنك ميت م ولحبب من شئتَ فانكَ مفارقة وإعمل ما شئتَ فانك مجزيٌ بهِ . وإعلم يا امير المومنين أنَّ شرف المومن قهامة بالليل وعزَّهُ استغناوهُ عن الناس وقد جملكَ الله فوق الخلق وليس فوقك احدًا لا الله . وإعلم با امير المؤمنين انك صائرٌ الى الله فاتق الله المرجلُ المومن من يعلم انَّ عليهِ من الله رقيبًا ومن يعلم انَّ الله في القيمة له حسيبًا · قال فبكمَّا الرشيد بكاء شديدًا حتى بلُّ مند يلاً كان بين يدية . فنال الرزّواء (احد خواص الرشيد) وكان قائمًا على رأسهِ حسبك فند ابكيت امير المؤمنين. فرفع الشافعي طرفة اليهِ فقال باعْبيد الرجعة أولستم الذين باعوا انفسهم بمحبوب الدنيا . اما رأيتم من استُدرج من كان قبلكم من الخلفا والام السالفة كيف فضح مستورهم واضطرب بواكير الموان عليهم لتبديل ما غيروا وتلبيسهم وكتانهم الحق فاصبحوا بعد خفض

نغول في المحرم قتل زنبورًا: فقال قال الله نعالى ما اناكم الرسول نخذوع وما نها كم عنة فانتهوا. وحدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حد ينة قال . قال رسول الله صلع إقتِيدول بالذبن من بعدي ابي بكر وغر وحد ثنا سنيان عن مسمر عن قيس بن اسلم عن طاوس بن شهاب عن عمر انتبابر ينتل الزيبورالحرم.

وقال الشافعي اشرف الاعال ثلاثة الجود من قلة والورع في خلوة وكلة الحق عند من يرجى ويخاف. وقال تعالى ولا تلبسوا الحقَّ بالباطل وتَكِتموا الحق وانتم تعلمون . وقال الشافعي لوددت ان الخلق يتعلمون مني ولا ينسب إليَّ منهُ شيءٍ. وقال طلب العلم افضل من صلوةِ النافلة وقال ما ناظرت اجداً فاحببت أن يخطي بل احب أن يوفق ويسدّد وما ناظرت احداً إلا ولم ابال بيَّن اللهِ الحقَّ على لساني او لسانو وقال الشافعي من نعلم الفرآن عظمت قبمة ومن نظر في النِعْهُ نبل مندار ومن تعلم اللغة رق طبعة . ومن تعلم الحساب جزل رأية ومن كنب الحديث قويبت حجنة ومن لم يصن ننسة لم ينفعة علمة

ذكرما جرى للشافعي مع امير المومنين هرون الرشيد

حكى ابرهيم الزني قال دخلت على الرشيد فقال لي كيف احوالك فقلت بخير ما امير المو منين غَيْرِ إنَّ الشَّافِيِّي بِذَكِرِ أَنَّهُ الخِلافة أهلُ ولست انت لها بأهل . وحُكِيَّ أنهُ جرى هذا يفول منه وهو في مجلس محد بن الحسرب على حدِّ المداعبة ﴿ قِالَ فَعَصْبُ الرَّشِيدِ عَصْبًا شَدِيدًا وقِالَ عَليَّ بالشافعي قال فأتي بالشافعي فجثا بين يديه بالكان الذي برإه ويسمع كلابه فغال الرشيدايه بإمجد فغال الشافعي با امير المومنين انت الدَّاعي وإنا المدعو وإنت السائل وإنا المسئول المجيب فَقَالَ الرشِيدَ بَعَدَ كَلَامَ طُويِلَ. كَيْفِ عَلَمُكَ بَكَتَابِ اللهِ فَهُو احْرَى النَّهِ نَبِدأ بو . فَقَالَ با امير المؤمنين إنَّ الله عزَّ وجلَّ جمعه في صدري وجعل جنبيَّ دفتيه وإنا اعتمدُ عليه في كل اموري . ولكرب اي علم تريد منه علم تاويلوام علم ننزياء علم مكبِّوام علم مدنَّبه علم ليليوام علم نهاريه . علم سِفريهِ أم عِلْم حضريهِ علم محكمهِ أم علم متشابههِ علم العنوام علم منسوخهِ عِلْم خاصَّهِ أم علم عامَّهِ علم نسمية سورم آبانوام حروفو فغال الرشيد هل بندر احدّ على ذلك فغال الشافعي وهل يسمى احدّ حافظًا لكيناب الله نعالي إلا بعد معرفته بالفرآن. فقال الرشيد كم حرف فاتحة الكتاب فقال ابعدُ امير المومنين بسم الله الرحم الرحم آيةً منها قال لا. قال اذًا مائة وتمانية وعشرون حرفًا فإطِرق المرشيد وأدخل يده في كمهِ كانهُ عدما ثم قال كيف معرفتك بالاحكام قال في المجارات تريد ام في الدِّيات ام في الطلاق ام في العناق ام في الحكومات ام في الجراحات. فغال

الطيب القاضي وقد وصف بعض اهل العلم بالنسب الشافعي فقال شقيق رسول الله في نسبه وشريكة في حسبه وزوج المطلب ابنه هاشمًا الشغاء بنت هاشم بن عبد مناف فولدت له عبد بريد جدُّ الشافعي وكان يقال لعبد بزيد المحض فقد ولد الشافعيُّ الماشان جيعًا ، هاشم ابن المطلب وهاشم بن عبد مناف والشافعي ابن عمر رسول الله صلعم وابن عمتو لان عبد المطلب ع رسول الله والشفاء بنت هاشم اخت عبد المطلب عمة رسول الله صلم الأزد جرثومة العرب وُولِد الشافعي بغزة من بلاد الشام وقيل بالمين ونشأ بمكة شرَّفها الله تعالى وكتب العلم بها وبمدينة النبي صلم .وكان خنيف العارضين يخصب بأكناء وقدم بغداد مرتين وحدَّثوسيَّ ناصر اكديث وخرج الى مصر فنزلها ألى حين وفاتو وسيع مالك بن انس وإيرهيم وسفيان بن عيينة وعبد العزيز الدراوردي ومسلم بن خالد الزنجي وخلقاً كثيرًا وروى عنه احمد بن حميل وغيره من الأكابر قال محمد بن عبدالله بن الحكم قال الشافعي وُلدت بغزة من سنة خبسين ومائة وحملت الى مكة شرَّفها الله تعالى وإنا ابن سنتين وإخبرني غيرهُ عنه قال لم يكن لي مال وكنت اطلب العلم في الحداثة فاذهب الى الديوان استوهب الظهور اكتب فيها وقال الشافعي حنظب القرآن وإنا ابن سبع سنين وحفظت الموطأ وإنا ابن عشر سنبوت وما افتيت حتى حفظت عشرة الاف حديث. وكان الشافعي في اول امرهِ قليل التلاوة للقرآن لاشتغاله بالعلم ثم أكثر في اخر عمره من القراءة فروى عنه الربيع انه كان يختم في كل ليلة فإذا كان رمضان ختم ستين ختمة · وكان حسن الصوت اذا سمعه الناس بقرأ بشند بكاؤهم وكان في اول امره بنام ثلث الليل ويصلي ثلث الليل ويكتب العلم ثلث الليل ثم صاريجي الليل وإفتى وله خمس عشرة سنة

وذكر ابو بكر بن نوران المعروف بخالو به في كتاب فضائل الشافعي عن الربيع ان الشافعي كان عند مالك وعنده سفيان بن عيبنة والزنجي فاقبل رجلان فقال احدها انا رجل ابيع القاري وقد بعت هذا قريًا وحلفيت اله بالطلاق انه لا بهداً من الصياح فلما كان بعد ساعة اتاني فقال قد سكت فرد علي دراهي وقد حشت فقال مالك ، بانت منك امرأتك . قال فتبعة الشافعي فقال للبائع اردت ان لا بهدأ ابدًا اوان كلامة اكثر من سكوته فقال قد علمت انه ينام وياكل و بشرب ما أما اردت ان كلامة اكثر من سكوته فقال قد علمت انه ينام وياكل و بشرب من ابن قلت هذا فقال من حديث فاطمة بنت قيس قالت يا وسول الله ان معوية وابا الجم من ابن قلت هذا فقال ان معوية صعلوك وإن ابازانجهم لا يضع عصاه عن عائقة وقد كان ينام و يستر مع ما فقال ان معوية صعلوك وإن ابازانجهم لا يضع عصاه عن عائقة وقد كان ينام و يستر مع ما فقال ان معوية صعلوك وإن ابازانجهم كان عائم و يستر عند من الله وسنة بنيه فقال لله رجل ما خسة عشر سنة وقال الشافعي عكة سلوني عا اخبركم من كتاب الله وسنة بنيه فقال لله رجل ما

افظة كثيرا. فنال الرشيد لانل الخادم فلولا الثقدمة منة لظننتة انا بالزنجية وكان الجسس ايام الرشيد مع وكان البريدي الحد الثراء الفصحاء الشعراء عالمًا بلغة العرب ثقة وكان بجلس ايام الرشيد مع الكسامي ببقداد ينرآن الترآن وكان الكسامي بوَّدبُ الامين والبريدي بوَّدبُ المأمون فامر الرشيد باحضار الكسامي ونندًم اليوان ياخذ على الامين مجرف حزة وإمر البريدي ان يعلم المأمون حرف عمر و وانشد البريدي

اذا نكباتُ الدهر لم تغطّر الفتى ولفرغ منها لم تعطّه عواذله ومن لم يؤدبه ابوه وابه توده روعات الردى وزلازله فدع عنك ما لا تستطيع ولا تطع المله المراد المراد

وسَأَ لَ المَّا مون البِرَيدي يومًا عن ثيءٌ فقال لا وجعلني الله فداكَ باامير المو منين فقال لله درُّكَ ما وضعت بلو موضعها احسن منها في لنظرٍ مثل هذا ووصلة بقطية سنية . ومن شعر مِ

كنا نئيس النحو قيا مضى على لسان العرب الأول في النبياخ قطرًا إلى في النبياخ قطرًا إلى في النبياخ قطرًا إلى في النبي يعلن النبي النبيان المحاب النبيان الكسامي واصحابة برقون في النجو الى اسئل وما تنبين وما تنبين في خلاقة الما مون

ثم دخلت سنة ثلاث وما تين فيها غلبث السودا على الحسن بن سهل فتغير بذلك المرفى عنله وتُبيد حتى كتب بذلك التوّاد الى المامون فكتب ان يكون على معسكرو دينار بن عبدالله

وفيها ركب ابرهيم بن المدي في زيّ الالافة فصلى بالناس صلاة الاضى وضيء من يومة الى دارة المعروفة فلم يزل فيها الى اخر النهار ثم خرج منها بالليل قاستنر وانقضى اورة وكانت مدة خلافته منذ بويع بمدينة السلام بغداد الى يوم استناره سنة واحد عشر شهرًا وخسة ايام ثم ظفر به الما مون وعفا عنة واخباره في قبضه والعفو عنة وإشعاره وجاوباته المأمون مشهورة لم نذكرها في هذا المختصر واستبقاه المأمون ولم يزل ظاهرًا مكرَّمًا الى ان توفي وفيها مات الامام محد بن الدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصيً بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوّجيً بن غالب ابو عبد الله الشافي

قال القاضي ابو الطيب الطبري شافع بن المائب الذي ينسب الشافعي اليه قد لتي النبي صلم وهو مترعزع وإسلم ابوهُ التمنائب يوم بدر فانه كان صاحب راية بني هائم وأسر وفدى نفشة ثم اسلم فقيل له لم لم تمنام قبل ان تؤذى فقال ما كنت لأحرم المسلمين طماً لم في قال ابق

وقال ابرهم الصولي اعنل ذو الرئاستين علة بخراسات فلما ابل جلس للناس فهناوه م بالعافية وتصرّفوا في الكلام فلما فرغوا اقبل على الناس فقال . ان في العلل لنعا ينبغي للعقلاء ان يعرفوها . تحيص الذنوب وتعرّض لثواب الصبر وإيقاظ من الغفلة . وإدّ كار بالنعمة في حال الصحة . واستدعا المتوبة . وحض على الصدقة

قال ابوحسّان الزنادي قتل الفصل بن سهل ذو الرئاستين بوم الخيميس لليلتين خلتا من شعبان بسرخس في الحمام اغناله خسة انفس فدخلوا عليه فنتليم بوالما مون وهم عبد العزيز بن عمران الطاحي . ويونس بن عمران البصري · وخلف بن عمر البصري ، وعلي بن ابي سعيد ، وسراج الخادم . فقتلوه وهر بول فجعل الما مون لمن جاء بهم عشرة الاف دينار . فجاء بهم العباس بن القاسم . فقالوا للمأ مون انت امرتنا بفتله . فامر بهم فضر بت اعناقهم وكان عمر الفضل احدى ولربعين سنة وخسة اشهر

وفيها مات يحيى بن المبارك بن المغيرة ابو مجد النزيدي العدوي صاحب ابي عمرو بن العلاء احد النزاء حدّث عن ابي عمرو وابن جريج وإخد عن الخليل من اللغة امرا عظيا . وجلس بوما الى جانب الخليل فقال احسبني قد ضيفت عليك فقال الخليل ما ضاق شيء على صاحبين والدنيا لانسع متباغضين . وهو عدوي وانما قيل اليزيدي لانقطاعه الى بزيد بن منصور الحميري خال المهدي يودب ولد و فنسب اليه ثم انصل الى الرشيد فجهل الما مون في مجرو يودبه وكان النزيدي عالمًا باللغة والنجو وإخبار النباس ولم يكن في الخومن طبقة الخليل وسيبويه

وحكى ان الكسامي تكلم مع اليزيدي في حضرة الرشيد فظهر كلام اليزيدي على الكسامي فرمى اليزيدي فلنسوته فرحاً بالغلبة فقال له الرشيد لآدب الكسامي مع انقطاعهِ احب البنا من سق ادبك مع الغلبة

وكان البزيدي يعلم الامين والمأمون وها صبيات بكلام ينصد بونعلم النصاحة فاكلا يومًا كأة فنصّرا فنال لها شعرًا

كُلاّ كُلاّ كُلا كُمَا كُمَا كُمَا كُلاً لا تَنْبِقًا إِنْ نَبْهًا لَنْ نَبْلاً

وكان الرشيد قد وكل بها خادمًا بؤدي اليهِ ما يجري منها فمضى الى الرشيد فقال انها قد علمها اليوم كلام الزنجية فلم علمنها اياهُ فقال علمها اليوم كلام الزنجية فلم علمنها اياهُ فقال بالمير المومنين والله ما احسنتُ الزنجية قط فقال كذا عرفني الجادم . فقال المجادم بلى قد كان ذلك في وقت آكل الكمَّاة. فقال انا قلتُ ذلك لكو في اوثر ذكر الفصاحة محضرتها لينفا صحا وإنا

مالاً فقلت اني اليو لمحتاج فاخذ قرطاساً فكتب ولم ادر ما يكتب. ثم قال كيف نقول من التراب اذا امرت ان يترب قلت اترية . قال فمن الطين قلت طنة قال فهو ماذا قلت مترب ومطين فقال هذه احسن من الاولى ثم قال للغلام أتربة وطنه .ثم قام وصلّى بنا العشاء فلما فرغ قال لخادمه تبلغ معه الفضل بن سهل و فلما وصلنا اليه وقرأ الورقة فقال بانضران امير المؤمنين قد أمر لك مجمه من الف درم فا كان السبب فاخبرته ولم أكذب فقال ويحبّ امير المؤمنين قلت لا ولكن لحن هشيم وكان لحاناً فتبع المير المؤمنين الف بملة إستفادها الف درم اخرى فقبضت ثمانين الف بكلة إستفادها

ثم دخلت سنة اثنين ومائين فيها اهل المراق خلعوا الما مون وبا يعول الابرهيم بن المهدي بالخلافة وسموه المبارك وصعد ابرهيم المنبر وكان اوّل من با يعه عبيدالله بن عبد المائي ثم منصور بن المهدي ثم سائر بني هاشم ثم القواً د وكان المتوكل لاخذ البيعة المطلب بن عبدالله بن مالك وكان الذي سعى في ذلك وقام به السندي وصالح صاحب المصلى. وفيها مات الفضل بن سهل بن عبدالله ابو العباس الملقب ذا الرئاستين وكان من اولاد ملوك العجم فاسلم ابن سهل في ايام الرشيد وإنصل بعيبي بن خالد البرمكي وانصل الفضل والحسن ابنا نهل بالفضل وجعفر ابني بهيي بن خالد فضم جعفر بن بحبى الفضل بن سهل الى الما مون وهو ولي عهد وقيل ان الفضل كما اراد ان يسلم كره ان يسلم على بد الرشيد ولما أمون فسار وحدة الى المجامع بوم المجمعة فاسلموا غنسل ولبس ثيانة ورجع مسلمًا وغلب على المأمون بخلاله المجميلة من الكرم والوقار والبلاغة والكتابة فلما استخلف المأمون فوض اليه اموره كلها وساه ذا الرئاستين لتدبيره امر السيف والقلم

قال رجل للفضل بن سهل اسكتني عن وصفك تساوي افعالك في السودد وحير في فيها م كثرة عددها قليس الى ذكرها سبيل . وإذا اردت وصف واحدة عرضت اختها اذكانت الاولى ليست احق بالذكر فلستُ اصنها الا باظهار العجز عن وصفها

وقال ابرهيم بن العباس الصولي في الفضل بن سهل

لفضل بن سهل يد" تقاصر عنها المثل فيبسطها اللغني ويسطو بها للاجل وباطنها المندك وظاهرها للقل

فاخذ ابن الرومي المعنى فقال للقاسم بن عبدالله

اصحتُ بينَ خصاصة وتحمِّل والحرُّ بينها بوتُ فتيلاً فامدد اليَّ بدًا نعوَّد بطنها بذل النوال وظهرها التنبيلاَ

تقول لي والعيون هاجعة الم علينا يومًا فلم المري اي الوجئ انجمت فلت لها وأي وجع إلاً الى انحكم منى بنك حاجبًا سرادقه هذا ابن يض بالباب ببسم فد كنت اسلمت فيك متبلاً وها اناذا دخَّل فاعطني سلَّي

فغال المأمون لله درَّك فكأ نما شق لك عن قلبي انشدني انصف بيت للعرب قلت قول ابنابي عروبة المديني

واني وإن كان ابن عي غائبًا لمزاحمٌ من خلفه وورائهِ ومنينة نصري وان كان امر الله منزحز ها في امره وسائه وككون واني امرهِ فاصونه ﴿ حَيْ يَجْعَى عَلَيْ وَقَتَ ادَاتُهِ وإذااكحوادث حجست بسوائهم قربت صحيحننا الى جربانو وإذا دعا باسي لاركب مركبًا صعبًا ركبت له على سلسائه

وإذا ارتدى ثوبًا كريمًا لم اقل باليت انَّ غليَّ فضل ردائهِ فقال المامون احسنت يا فضرما شئت انشدني اقنع بيت قالته العرب فانشدته اني امروع لمازل وذاك من الله ادبياً اعلَمُ الادبا

مثل الحار الموقع السوء لا مجسن مشيًا الاً اذا ضربا

قال احسنت بانضر فعندك ضدًا ها قلت نع احسن منه قال هات فانشدته يدُ المعروف غنم حيثُ كانت ﴿ نَحْمُلُهَا كُنُورٌ ۚ او شكورُ

قال احسنت يا نضرُ ما تملك قلتُ اريضة تمر وإنصابها وانمززها فقال أولانزيدك مع ذلك

﴿ فَمَا اللَّهُ مَا الْحَنْتُ فِي الْ ﴿ دَلَّرُوانِ كَنْتُ مَازُوا طَرِّيا لا أجنوي حلمة الصديق ولا ابغي لنفسي شيئًا اذا ذهب اطلبُ ما يظلب الكريم من ال رزق بنسي واحملُ الطلب ا واجلبُ البرَّة الصفي ولا اجهدُ اخلاف غيرها حلب ا اني رأيتُ الغيمي الكريم اذا ﴿ رَغَّبُهُ فِي صَيْعِهِ مِعْهِ رَغِبُ ا والعبد لايطلب العلاء ولا يعطيك شيئًا الأاذا وهب ا ولم اجد عروة الخلائق ال لله الدبن لَّا لخنبرتُ وإنحسبا لم برزق الخافض المتم ولا شدّ بعنس رحلاً ولا قتبـا وَجُرَّمُ الرَّزِقَ نُو المُطَيِّةِ وَإِلَرَ لَاجِلَ مِنَ لَابْزِالُ مُعْتَرِبًا

حتى نوفي عنده . قيل انه جامع ما فتصد و دخل الحام في يوم واحد قكان ذلك يسبب مونو . وكان محمد شجاعًا عافيلاً في إضلاً وكان يصوم يومًا وينطر يومًا وكانت زوجنة بند عبد الملك بن الحسين نقول ما خرج من عند نا في ثوب قبط فرجع حتى يكسوه . ووكيب المأمون لشهود جنازتو فلقيهم قد خرج ما يوفيل نظر الى السوير ترجل و دخل بين الجمود بن فلم يزل حتى وضع فصلى عليه ثم وخل قبرة فلم يزل في حتى يني عليه ، ثم خرج فقام على النبر فقال له عبد الله يا امير المومنين انك قد تعبت فلوركيت فقال المأمون هذه رح قد قطعت من ما نتي منة

وفيها مات النضربن شميل المازري ابوالحسن سكن مرو وسمع من عوف وشعبة وغيرهم وكان راوية للشعر ولهُ المعرفة بالمخو واللغة وأبام الناس ومات بخراسان وكان من اهل البصرة روى انه لما أضرٌ به المفاع بالبصرة شرع في المظعن عنها وتبعة لوداعه سبمائة رجل من اصحابه وتلامذته يشيعونه وجعلوا يبكون توجوًا لِمَارِة؛ فاظهر له مثل ذلك وبكى وقال لوكان لي في كل يوم ربع مدَّمن الباقلا انفوَّت بهِ ما ظعنت عِنكم في فيهم من قال لك عندي ذلك . قال الراوي فعبت من انه لم يكن في هذا الجبيع الكثير المنفيمين انتده من يكنيه هذا الندر المنير ويقوم له بع. ثم إنه اتى خراسان فانصل بالما مون فاستغنى يا فعلة معة من الاحسان المه . قال النضر دخلت ليلة على الما مِهِن للمِسامرة عِمرو وعلىّ قبص مرقوع فقال يا نضر ما هذا النشف قات يا امبر المؤمنين انا رجل كبير وضعيف وحرّ مرو شديد اتبرَّد بَهذه (كِلِلنّان -قال لا ّ ولكنك قشف ثم تجاريا في الجديث فاخذ الما مون في ذكر النساء فقال المأمون جدَّني هشم عن بشير عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس قال قال بسول الله صليم اذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها كان فيها سُداد عن عوز قلت صديق فوك عن هشيم با إمير المؤمنين. حدُّ ثني عوف بن ابي جملة الاعرابي عن الحس عن علي عمان النبي صامم قال أذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها كيان فيها سداد عن عوزوكمان المامون بفكتًا فانتصب وقال كيف قلت با نضر سداد بكسر المين قلت يا إمير المومنين السداد بفتح السين هنا لحن قال أو لجيني يا نضرُ قلت لا يا امير المومنين ولكين لجن هشيم وكان لجانًا فتتبع امير المؤمنين لفظة وقد نتبع النتها. فقال ما الفرق بينها قليت البيداد للقصدفي المدين والسبيل والسداد البلغة وكل شيء سددت بو شيئًا هوسداد . قال او تعرف العرب هذا قلت نع هذا العرجي يقول ومومن ولد عمان بن عنان إضاعوني واي فتي أضاعوا ليوم كريهة ومداد ثغر

ثم اطرق المأمون مليا ثم قال قبع الله من لاإدب له ثم قال انشدني يا نصر اخلب بيت قالة المرب فقلت قول أبن بيض في المحكم بن مروان

سهل وغضب ولد العباس من ذلك وأجنبع بعضهم الى بمض وتكلموا فيه وقا لوا نولى بعضنا وخلع الما مون وكان المتكلم في هذا ابرهيم بن المهدي ومنصور اخوه . وفي هذه السنة بويع لابرهيم بن المهدي وكان السبب ان الما مون لما بائع لعلي بن موسى الرضى نثر العباسيون واظهروا انهم قد خلعوا الله مون وبايعوا ابرهيم بن المهدي وضنوا للجند اشياه يعطونهم وامر وا رجلاً يقول يوم الجمعة حن يؤذن المؤدن أما تريد أن ندعو للما مون ومن بعده لابرهيم يكون خليفة ودسوا قوماً فقا الوا اذا خام من يتكلم بهذا الكلام قوموا وقولوا لانرضى الآ أن تبايعوا لابرهيم ومن بعدة ولا محتمله و تخلعوا الما من يمكم واحسوا بهذا لم يصلوا في ذلك اليوم المجمعة ولا خطب احد

وفيها توفيه المحسين بن الحسن بن عطبة بن جنادة ابوعبد الله العوفي من اهل الكوفة ولي قضاء الشرقية وكان ضعبماً في الحديث ويصحف اذار وى وكانت لحيته الى ركنه وكان قصيراً ولة حكايات عجيبة . منها ان جاءته امرأة وكان قاضي هرؤن الرشيد ومعا صبي ورجل فقالت هذا زوجي وهذا ابني منه فقال له أهذه امرأتك قال نعم. قال وهذا الولد منك فقال اصلح الله القاضي المحتمي قال فألزمه الولد فاخذ الصبي فوضعه على رقبته بإنصرف فلنيه خصي آخر صدينة والصبي على عنته فقال من هذا الصبي فقال القاضي العوفي يفرق اولاد الزنا على الخصيان اهرب وفيها مات على بن موسى الرضى سمع اباه وعمومنه وغيرهم وكان يفتي في مسجد رسول الله

وفيها مات على بن موسى الرصى سمع آباه وعمومته وغيرهم وذان يغني في سمجد رسول الله صلعم وهو ابن نيف وعشرين سنه وكان المامون قد امر بالمخاصر الى بقداد فلما قدم نيسا بور اقام بها مدة ثماقام بمر و فامر المامون باخراجه اليه وجعلة ولي عهد وكاسبق ذكرةً. قلما رأوا ان الخلافة قد خرجت الى اولاد على سنوا على بن موسى فنو في بطوس في رمضان ومدحه ابو نواس فنال

قبل ليانت واحدُ الناس في كالله من المقال بدية لك في جوهر الكلام بديع من بنمر الدرَّ في بديّ مجننية فعلى ما تركت مدي ابن موسى بالخصال التي تجمعن فيه قلت كلاهندي لدج امام كان جبربل خادمًا لأبيه

وفيها مات عيد بن جعفر بن مجد بن على بن الحسين و يُعَرَف بالديباج لحسن وجهه وهواخق السين و يُعَرَف بالديباج لحسن وجهه وهواخق السيني وموسى وعلى بن جعفر حدَّث عن أيه وزوى عنه جماعة وكان هذا مجد قداقام بمكة في ايام المأمون ودعا الى نفسو فنايه اهل الحجاز وتهامة بالخلافة يوم الجنمة لفلاث خلون من ربيع الاخر سنة مائتين فلم يزل يُسلم عليه بالحلاقة الى يوم الثلثاء . وحجَّ المعتصم بالناس وبعث اليه من حاربة وقبض عليه ولورده بغداد في صحبتو بالمأمون بخراسان فوجه به اليه فعفا عنه ولم يمكث الآ يسيرًا

ومدائح في الرشيد والفضل بن مجبى وينال ان كل كلام نقل الى الشعر فالكلام افصح منه الله هذا ولول قصيدته هذه قوله

هذا كتابُ أدب ومحنه وهو الذي يدعى كليله دمنه

وعددها اربعة عشرالف بيت مزدوجة في ثلاثة اشهر. قال فاعطاهُ يجيى بن خالد عشن الآف دينار وإعطاهُ الفضل خمسة الاف دينار. وقال له جعفر بن يجيى ألا ترضى ان اكون روايتك انا ولم يعطه شيئًا. فنصدًق بثلث المال الذي اخذه وكان حسن السيرة حافظًا للقرآن

وفيها مات معروف بن الذيرزان ابو محفوظ المعروف بالكرخي نسبة الى كرخ بغداد كائ اهلة نصارى وكان صبيا في المكتب يقول معلم آب وابن فيصبح احداحد وأسلم وروى عن بكر بن حنيس وعن الربيع وصبح وغيرها وهو من كبار الزهاد في الدنيا العارفين بالله المخبسين لة وله كرامات كثيرة وإخبار مختلفة في الكرامات وكان سفيان بن عينة يقول لايزال اهل بغداد بخير ما بقي فيهم معروف الكرخي . وكان يفال انه بكون ببغداد ويرى على جبل عرفات وله اخبار عظيمة في هذا الباب بطول شرحها في هذا الكتاب وفيها مات وهب بن منبة بن عبد الله بن زمعة ابن المطاب ابو المجتري القرشي وكان قاضي عسكر المهدي . وكان كثير العطاء وفيه يقول الشاعر

فهلاً فعلت هداك الملب ك فينا فعال ابي البغنري نتبع اخوان في البلاد فأغنى الملل عن المكثر

الاً انه كان يَضِع الاحاديث وآكثرها وضعها عن الله تعالى. وقد هجاهُ بعض الشعراء بهذا المهنى الفاحش

ثم دخلت سنة احدى وما ثنين فيها كانت مراودة اهل بغداد منصور بن المهدي على الخلافة فابحي ذلك فاراده على الامرة عليم على ان يدعو للمأمون بالخلافة وقا لوالانرض بالمجوسي ابن الحبوسي يعني المحسن بن سهل فاجابهم الى ذلك منصور وسي بالمرتضي وفي هذه السنة جعل المأمون على بن موسى بن جعفر بن مجد بن على بن المحسين ولي عهد المسلمين والخليفة من بعده وسماة المرضى من آل محد وامر جنده بطرح السواد ولبس ثياب الخضرة وكتب بذلك الى الاقاق وذلك انه نظر في بني العباس و بني على فلم يجد احدًا افضل ولا اورع ولا اعلم منه وإنه سماة المرضى . وكتب بذلك الى بغداد فوصل الكتاب الى عيسى فدعا اهل بغداد الى ذلك فاختلفوا فوم لا غوم لا غوم لا غوم لا نفرج الامر من ولد العباس وإنما هذا دسيس من قبل النضل بن

المناس فيه حتى نسود وجوهم فلا يروي رجل عنه خيرًا بنولاه الله تعالى

ثم دخلت سنة تسع وتسعين ومائة فيها قدم الحسن بن سهل بغداد من عند الما مون والهوجلى الحرب والخراج. وفيها مابت عارة بن حزة مولى بني هاشم وهو من ولد عكرمة بن عباسي كان احد الكتباب البلغاء وكان أنية الناس حتى ضرب المثل بنيه فقيل أنية من عارة وكان حوادًا استأ ذن قوم على عارة بن حزة يشغفون البه في بر قوم قداصابتهم جائمة فاخيره حاجة فامر لهم عائمة الف هوه وقال في المشكر فقال لحاجبه اقرهم سلامي وقل لم الني وفعت عبهم ذل المسئلة فلااحلهم مونة الشكر

بعث اليوب المكي بعض ولده الى علاة بن حزة فادخلة الحاجب قال ثم دنا الى سنر مسبل فيال ادخل فدخلت فإذا عارة مضطع فمول وجهة الى الحاجب اذكر حاجتك فقلت لعله نائم قال لا فقلت جعلتي الله فداك اخوك يقريك المسلام ويذكر دينًا عليه ويقول علائمي وسنر وجهي ولولاة كنت موضع رسولي تسأل اميرا المومنين قضاة عني فقال وكم دين ابيك قال تلاثم أف ويا النفت الي كالمائم ولا كان بغير هذا القدر أكم اميرا المؤمنين يا غلام احمامه مع ومواليقت الي ولا كان بغير هذا

وقال النصل بن الربيع كان ابي بأمرني بالازمة عارة . قال فاعنل عارة وكان للهدي سي الرأي في . فقال له ابي بوما بالمومليومنين ان مولاك عارة عليل وقد افضى الى بيع فرشه وكسونة . قال غفلت عنه وما كنت اظن انه بلغ الى هذه المالة احل اليه خسمائة الف درهم باربيع واعلمه ان له عندي بعدها ما تحب . قال فجملها ابي من ساعية وقال بي اذهب بها الى عمك وقل له اخوك بقريك السلام ويقول اذكرت امير المؤمنين امرك فاعلذر عن غفلته عنك وامر لك بهذه الدوام وقال لك عندي بعدها ما تحب . قال فاته فبالمال و وجهة الى المائط فسلمت . فقال لي من انت فقلت ابن اخيك الفضل بن الربيع فقال مرجاً بك وابلغته الرسالة . فقال قد كان طال لزومك لها وقد كنا نحب ان تكفيك على ذلك ولم يمكنا قبل هذا الوقت انصرف بها فهي للكرم قال فهنة الن إردها عليه فتركت البغال على بابه وانصرفت الى ابي فاعلته فقال بابئ خان مال مكته المناه على بابه وانصرفت الى ابي فاعلته فقال يابني خذه المراك المناه على الهرم وكانت اول مال مكته فاعلمة فقال يابني خذه المراك الله فيها عارة لهس من يرد وكانت اول مال مكته فاعلة فقال بابن خان مال مكته

ثم دخلت سنة ما تين وفيها مات ايوب بن المتوكل المقرى، من لعل البصرة ميم المديث وكان عالمائقة من القراء

وفيها مات أبان بن عبد الخبيد بن لاحق بن جنو مولى بني رقاش من اهل البصرة شاعر مطبوع مندَّم. قدم بشداد وإنصل بالبرامكة وعمل كتاب كليلة ودمنة شعرًا وله قصائد فاني قد استحيت من الله من كثرة ما اسأله ذلك فرجع فتوفي في السنة الداخلة وإخبر انه وُلد في سنة تسع ومائة ومات اول يوم من رجب سنة نمان ونسعين ومائة ودُفن بالمحجون

وفيها مات عمد بن هرون وقد فدم ذكره . وفيها مات عمد بن منافر الشاعر يكنى ابا فريح وقيل ابا جعفر مولى سلمان القهرماني سع من شعبة وسنيان بن عيبة وكات شاهرًا بجيدًا ومد جالمدي وكان فصيرًا عالمًا باللغة . قال الدوري سألت آبا عبيدة عن البوم المثاني من المحر ما كانت العرب نسيد فعال لااعلم فقلت لابن مناذر فقال اسقط مثل هذا على لهي عبية وهي اربعة ايام متواليات كلها على حرف الراء . الاول يوم المخر والثاني القر والعالمث المنفر والرابع بوم المصدر فاتيت الما عبين تحدثة فكتبة عنى . وكان محمد بن ميافر يعمد ويفسك ويلازم المسجد . ثم هوي عبد الحبيد بن عبد الوهاب الثنفي فنهنك فيه وعدل عن النسك وإظهر الخلاعة وكان عبد المجد من احسن الناس وجها واكثر ادبًا واحسن لباسًا وكان بحب الشيخ ابن مناذر ويفتًا وثروج عبد المجد امرأة ولولموا عليها وليمة عظيمة مدة شهر فصعد بعد ذلك ذات يوم الي المسطح فرأى طنبا من اطناب الستارة المحل فانكب عليه ليشده فنردى على رأسه فات من سفطة فرأى طنبا من اطناب الستارة المحل فانكب عليه ليشده فنردى على رأسه فات من مناذر بابيات في الزمان مصيبة تعادل تلك المصيبة ولااعظم منها من مصيبة فرئاه ابن متاذر بابيات في كانت في الزمان مصيبة تعادل تلك المصيبة ولااعظم منها من مصيبة فرئاه ابن متاذر بابيات بهول منها.

كل حيّ لاقى الحام فمودي ما لحيّ مؤمل من خلود ما نهاب المنون شيئًا ولانه في على والدّ ولا مولود كنت لي عصمة وكنت رجا بك نحيى ارضي وبخضر عودي ان عبد الجيد بوم نولى هدّ ركبًا ما كان بالمدود ما درى نعشه ولاحاملوه ما على النعش من عفاف وجود مأتي مأتمًا لخوم السليل زهرًا يلطن حرّ الحدود في فاجعات بيكين للكبد الحرّ رى دوامًا وللنوَّاد العميد ولعين مطروفة قال دمي لا تملي من البكاء وجودي كما اعوز البكاء فافني من بعبد المجيد سجلا فعودي

فلما انفد الابيات قالت امه والله لا بررقه ما الشيخ واخرجت اخواته يند بن معه و يقلن وابه وفي اول ما ندب بها في عبد الحبيد قال يحيى بن معاذ. كان ابن مناذر صاحب شعر وكان يتعشق ابن عبد الوهاب التقني و يقول فيه الشعر نخرج الى مكمة شرّفها الله تعالى فكان برسل العقارب في المشجد الحرام حتى تلسع الناس و يصب المداد بالليل سينج الماء الذي يتوضأ

فوزّر لهٔ محمد بن زاد المروزي وقضانهٔ قضاه اخيهِ ويحبي بن آكثم وحجابهٔ عبد الحبيد بن عيسى وحميد بن فحمد بن محمد المصلى وعلي بن صائح ثم محمد ابن عبّاد

ذَكَرَ الْحُوادَثُ الَّتِي جَرَتَ فِي ابَّامِ خَلَافَتُهِ

في سنة تمان وتسعين ومائة فيها مات سنيان بن عينة بن ابي عمر ابو عجد مولى ابي هائيم ابن دوية وقيل مولى عجد بن مزاح الملائي ولد بالكوفة سنة سبع ومائة وكان ابوه من عال خالد ابن عبدالله القسري فيلما عزل خالد هرب عبينة فنزل مكة . وكان لسنيان تسعة الحوة حدّث منهم محمد وآدم وعمران وابرهيم وكان سنيان مقدمًا على الكل وادرك سغيان سنة وثمانيت نفسًا من التابعين وروى عنة من الكبار الاعمش والتورى وشعبة وابن المبارك ووكيع وابن مهدى والشافعي واحمد ويجبى . وقال سفيان بلا بلغت خيس عشرة سنة , دعاني ابي فقال لي يأسفيان قد انقطعت شرائع الصبي فإحنفظان تكون من اهلو لايفرنك من اغتر بالله عز وجل فدحك منا لخلافة منك فائة ما من احديقول في احد من المغيراذا رضي عنه الا وهو يقول من الشر مثل ذلك اذا سخط عليه . يابني استأ نس بالوحن من جلساء السوء ولا تنقل حسن طني بك الى غير ذلك ولن يستعد بالعلماء الا من اطاعم . قال سفيان فجعلت وصبة ابي قبالة اميل معها ولا أميل عنها . ودخل الى مجلس سفيان صبي فنها ونوا به لصغر سنه ققال سفيان كذلك كنتم من قبل فين الذهري وعمر و بحث دينارا جلس بينم كالمهار عبر ي كاخوزة ومغلي كالموزة وقلي كالدينار مثل الزهري وعمر و بعث دينارا جلس بينم كالمهار عبر ي كالجوزة ومغلي كالموزة وقلي كاللوزة والحد كالمنار وضعك فاذا دخلت المجالس قالوا وسعواللشيخ الصغير ثم تبسم سفيان وضحك فاذا دخلت المجالس قالوا وسعواللشيخ الصغير ثم تبسم سفيان وضحك

قال بشربن مطركنا على باب سفيان بن عيبنة فجات طائفة فدخلوا واخرى فضع اوصحنا وقطنا على بالدرام وإلد نانير ونحن الفقراء وابناء السبيل نمنع الدخول مخرج البناوهو بكي ويقول أن اصبتم مقالاً فقولوا هل رأيتم صاحب عبال افلح . ثم قال اعلمكم أني كنت أوتيت منهم القرآن فلما اخذت من جعفر منعت

قال سفیان رأیت فی منامی کان اسٹائی کلما سقطت فذکرت ذلك للزهري فقال بموت اصحابك ونبقی آنت فمات اصحابی و بنیت

وَذَكَرُ احْمَدُ بَنْ حَبِّلَ سَفِيانُ بَنْ عَبِينَةَ فَقَالَ مَا رَأَيْنَا مِثَلَةُ

وقال سفيان حجبت سبعين عجة اقول كل مرة اللهم لانحعلها. اخر العهد من هذا المكاوت

ابي النفس اخذ من جميع العلوم بقسط وضرب فيها بسهم واسخرج كثيراً من كتب الطب وترجت له واسخرج اقليدس وترجم له وعند المجالس المناظن بين اهل العلم في الاديان والمقالات وغزا الروم وفتح فتوحات كثيرة وكان جوادا موصوفا بالحلم وعنوه عن ابرهم بن المهدي عموقد نازعة رداء الملك بعدان بويع له بالحلاقة مشهور وعنوه عن النصل بن الربيع الذي جلب الحرب بينة وبين الحيم الامين معلوم وعن الحسين بن الصحاف وقد بالع في هجائه واطنب في معموم نقيم ذكره وعصباً لاحيه المهرم وله اخبار كثيرة في الحلم والكرم يستبعدها السامع

قال الناضي احد بن دواد سمعت المأمون يتول لرجل قدرُفع عليهِ شيء وقد بدأ يعتذر ياهذانما هوهذر اوين وقدوهبتها لك فلا تزال تسيء واحسن وتذنب واعنو حتى يكورت المنه هو الذي يصلحك

وقال الفاضي بحبي بن آكثم وقد رآه وقع في يوم واحد بثلثاثة الله دينار وعرض عليه من التصص ما يزيد عن الحدّ فوقع في المجتمع ولم ينتجر فقلت يا امير المؤمنين كأنك في الكتاب وجدت لا محرّ من عليك فلا تحلُ فقل فا اعطيت ما لا آيكثر من عطائلت ام يقل فقال لا يافاضي انها تطلب الدنيا لتملك فاذا ملكت فلتوهب

ذكر وفانه

توفي يُوم الخميس عاشر شهر رجب سنة تمان عشرة وماثنين بالقرب من طوس وهو منوجة يريد الغزو تحمل اليها ودفن في دار خاقان عن سبع واربعين سنة وسنة اشهر وعشن ايا موخلافتة احدى وعشر ون سنة ولا عقب لة في الخلافة والخلفاء من ولد اخبه المعتَصَمَّ

ذكر اولادم

وهم احمد وقد روى الحديث وكان فاضلاً والعباس وولاً هُ ابوهُ الجزيرة والنغر وقتل في خلافه عبد المعتصم وزيب وتكنى ام حبيبة وزوَّجها ابوها على بن موسى الرضى ومحمد ويكنى اباً القاسم وجعفر وابو القاسم عبدالله وعلى والحسين وسليان واسحق وهرون وعيس

ذكر وزرائه وقضاته وحجابه

وُرِّرَ لهُ بخراسان النضل بن سهل وقتل هناك فوُرِّر للالمحسن سهل وحظّي عند موتروَّج ابنته بوران ومرض الحسن فلزم منزله فاستوزر احمد بن ابي خالد الاحول وتوفي فوزَّر لهُ احد ابن يوسف بن القاسم مولى بني عجل وتوفي فوزَّر لهُ ابوُ عباد ثابت بن محمد قَاصابه مرض فعطله

والانتصارجم على ما يطيقونهُ. وإنشد

من كان راعيه ذئبًا في حديثته في الله فللما يرجو كنايته والغدر عادته ومن ولايتو يستشعر الندما

وقيل للمأمون اي المجالس احسن قال ما نظر فيه الى الناس ، قال يجيى بن اكمنم بت لية عند المأمون فعطشت في الليل فقيت لاشرب ما . فرآني المأمون فقال لي مالك ليس تنام يا يجيى قلت والله انا عطشان ، قال ارجع الى موضعك فقام والله الى البرّادة فجاء بكوز ما وقامر على رأسي وقال اشرب يا يحيى فقلت يا امير المؤمنين فهلا وصيف او وصيفة ، فقال لنهم نيام ، قلت فانا كنت اقوم اشرب فقال لي لوم بالرجل ان يستخدم ضيفة . ثم قال يحيى ، قلت ليك يا امير المؤمنين المدي قال حدثني المنصور عن ليه عن ابن عاس قال حدثني احمد بن عهد الله قال صعت رسول الله صلع يقول سيد المقوم خادمم

قال بحبى وكنت امشي يومًا في ميدان البستان والشمس على وهو في الظل فلم رجعنا قال لي كن الان في الظل فأ بيت عليه فقال اول العدل ان يعدل الملك في بطانته ثم الدين يلونهم حتى ببلغ الطبقة البينلي

وقال مجمى بن آكفم بت عند المأ مون بالشام فاخذ المأ مون السمال فرأيته يسد فله بكم

وقال عبد الله بن البراب كان المأمون بحلم حتى يغيطنا . نجلس يوماعلى دچله من وراء ستر. وغين قيام بين يديد فير ملائح وهو يتول باعلى صوته أنظنون ان هذا المأمون ينبل في عيني وقدم قبل اخاه قال في الله ما زاد على ان تيسم وقال لنا ما الحيلة عندكم حتى انبل في عين هذا الرجل الحلمل م

وكان يقول المامون حُبّب الى العنوحتي اظن إن ان أوجر عليه ولوعلم الناس حجي اللعنق التعرّبوا الي المجراع

ولما ولله جعفر بن المأمون فهائي. بصنوف من التهاني وكان فبمن دخل العباس بن الاحنف فهل قائمًا بين يديه ثم انشأ يقول

مد لك الله المياة مدًا حتى ترى إينك هذا جيًا م يندى مثلًا تندًا كانه انت اذا تبدئرا الشيه منك قامة وقدًا موزرًا بعيده مردًا

فامرله بعشرة الاف درهم. وكان ننش خاتم المأمون عبد الله يؤمن بالله مخلصًا. وكان شهمًا

مت اليوم من الجوع فأتي بجام مملوًا خبيصًا فخبل فقال المأمون بجياتي عليك الأملت اليوفاكل وغسل يديه وعاود القراءة فها اسقط حرفًا حتى انقضى المجلس

قال محمد بن الجهم دعاني المأمون فقال انشدني بيت مدح نادر فانفدته

بجود بالنفس إن ضن الجواد بها والجود بالنفس اقصى غاية المجود

فقال قد ولينك هذان، فانشدني بيت هجاء نادر فانعدته

قبحت مناظرة فحين خبرته حسلت مناظرة بنبع الخبر

قال قد ولينك الديبور فانشدني ببت مرثية نادرة فانشدته

ارادوا لينفوا قبرهُ عن عدق من فطيبُ تراب النبر دل على النبر

فقال قد وليتك مهاوند فانشدني بيت غزل نادر فانشدته

حبُّ مجِدُ وحبيبُ يلعبُ ﴿ وَالْتَلَيْبُ مَا يَبِنُهَا مَعَدُّ بُ مِنْ

ومن كلام المأ مون قال علي بن هشام قال لي المأ مون الملوك تحمل لا صحابها كل شيء خلا ثلاث خصال قلت وما هي يا امير المؤمنين قال القدح في الملك وإفشاء السر والتعرض للحريم وباننا ان المأمون جعولده يومًا فغال يابني ليعلم الكبير منكم انهُ انما عظم قدره بصغار عظموه وقويت قوته بضعاف اطاعوه وشرفت همنة بعوام اطاعوا له فلا يدعونه تخيم الخفرمتهم آياه الى تصغيره وتعذيرامره الىتذليله ولايستأ ثرن بعائدة ورفق ولابوأ من بتسمية عبدانكم تسمية الاعاج ولَمَّا وَإِنَّا فَإِنَّ اللَّذِي قُولُهُ مِن اجِرَاءُ خَسِيمَةً وَمِعَانِ مَذْمُومَةٌ فَهُو ايضًا خَسَيْسَ مَهْمُوم وكل امر من ذلك جزي من عدده وعاد من عاده فاذا اخلَّت اجزاقٌ ومالت دعامَّهُ مال العادر وتهدُّم الكل. وقد قيل كل من ملك احرارًا كان اشرف من ملك عبيدًا مستكرمين. يا نني ارجعوا فيما اسببة عليكم من التدبير الى اراء انحزمة المجرّبين فانهم مرايا لكم يرونكم ما لاترون قد صبح لكم الدهروكفوكم التجارب، وقد قبل ان من جرَّعك المرَّ لتبرأً مواشفي عليك مين سفاك حلوًا لتسقم ومن خوَّفك لتأ من ابرَّ ممن امنك حتى تخاف وقال الاخوان ثلاث طبقات اخ كالغذاء الذي تحناج البهِ في كل بوم و في كل وقت وهو الاخ المعاقل الاديت واح كالدواء وتحناج اليهِ عند الداء وهو الاخ الاريب. وإخ كالداء الذي لاتخناج اليه وهو الاحمق . وكان يقول اعظم الناس سلطانًا من تسلط على نفسه فوليها بحكم التدبير وملك هواه فحملة على محاسب الامور وأشرب معرفة الحق فانقاد للواجب فوقف عند الشبهة حتى استوضح مقر الصواب فتوخاه ورُزق عظيم الصبر فهان عليه هجوم النوائب تأميلًا لما بعدها من عواقب الرغائب وأعطي فضيلة المتبت فحبس عرب لسانو وما ينبغي للملوك الاحتياط فيو اختيار الكفاة من الاعوان وإنزالم منازلم

قال المأمون لابن الاعرابي اخبرني عن احسن ما قبل في الشراب فقال يا امير المو-منين قولية

و تريك الندى من دونها وهي دونه اذا ذاقها مَن ذاقها بتمطق الم

قال اشعرمنه الذي يقول يعني ابا نواس

فتهشّت في مفاصلهم كتمشي البرد في السقم فعلت في البيت إلىيت إذ مرجت مثل فعل الصبح في الظلم من من فعلت في المندى الطلام بها كاهنداء السفر بالعلم

فَقَلِيكِ فَائِدُ مْ يَا الْمِرْ الْمُوْمِنِينَ فِقَالَ اخْبِرْنِي عَنْ قُولَ هَنْدُ بَنْتَ عَنْيَةٍ

بغن بناتُ طارق نمشي على النَّارق ِ . . .

مَن طارق هذا فنظرت في نسبها فلم اجدهُ قلت با امير المومنين ما اعرف طارقاً في نسبها . فقال الماردت النجم فانتسبت المي مجسنها من قوله تعالى والساء والطارق . فقلت فائدتان يا امير المؤمنين. فقال انالورلوم هذا الامر وابن لو لق . ثمرى التي بعنبرة كان يقلبها في يده فبعنها المؤمنين و وبعنها المؤمنين و وبعنها المؤمنين المؤمن

قال يحيى بن اكثم كنت عند المامون اذاكر ُ وإحدثه فغفي ثم انتبه فقال يا يحبى انظر الى شيء عند رَجِليَ فنظرت تحت فراشه حية بطوله فقتلوها · فقلت انضاف الى كال امير المومنين علمُ الغبيب فقال معاذ الله ولكن هنف بي هاتف الساعة وإنا نائج فقال

ياراقد الليل انتبه انّ الخطوب لها سُرَى اللهُ عَلَاةُ العُرَى اللهُ عَلَاةُ العُرَى

فانتهت فزعًا فعلت ان قد حدث امر ما قريب او بعيد قال فتأ ملت باقرب زمان فكان ما رأيت

وقيل بكر احد بن ابي خالد يقرأ على المأمون قصصاً نجاع فرّت به قصة عليها فلان بو فلان النزيدي فقرأة الشريدي فقال المأمون باغلام صحفة ملوة ثريدًا لابي العباس فانه المسج حائمًا فاستحيا وقال ما انا مجائع ولكن صاحب القصة احمى نقط على البا ثلاث نقط فقال ما انفع حملة التحف ملوة ثريةً وعراقًا وودكًا نحجل احمد فقال له المأمون بحياتي الأملت البها فاكلت فعدل فاكل حتى اكنفى ثم غسل يدية وعاود القراءة فمرّت به قصة عليها فلان بن فلان المحمصي فقراً الحبيصي فقال المأمون باغلام جام مملىًا خيصًا لابي العباس فان طعامة كان مبتورًا. فاستحيا وقال باسيدي صاحب القصة احمى فتح سنتمن فقال لولاحمق صاحبة

. وقد كان المأمون يعني بالعلم قبل ولايته كثيرًا حتى جعل لنفمه مجلس نظر:

قال بحبي بن آكتم كان المامون قبل نقله و انخلافة بجلس للنظر فدخل بهودي حسن الوجه طبب الرائحة حسن النوب فتكلم فاحسن الكلام فلما نقوض المجلس دعاه المأمون فقال اسرائيلي قال نعم قال اسلم حتى افعل بك واصنع فقال ديني ودين الجلس دعاه المأمون فقال له آلست جاه نا وهو مسلم فتكلم في الفقه قاحسن الكلام فلما نقوض المجلس دعاه المأمون فقال له آلست صاحبنا بالامس وقد كنت عرضته عليك فابيت. قال اني أحسن المخط فمضيت فكنبت ثلاث نسخ من الدوراة فزدت فيها ونقصت ولدخلنها الى الكيس فيعنها فاشتريت فكنبت ثلاث نسخ من الانجيل فزدت ونقصت وادخلنها الى البيعة فاشتريت قال وعدت الى التراق فكنبت ثلاث نسخ وزدت فيها ونقصت وادخلنها الى البيعة فاشتريت قال وعدت الى التراق فكنبت ثلاث نسخ وزدت فيها ونقصت وادخلنها الى البيعة فاشتريت قال وعدت الى التراق فكنبت فلاث من الكنب عفوظ فكان سبب اسلامي، قال بحبي بن اكنم حجمت والعقصان رموها فعلمت أن هذا كتاب محفوظ فكان سبب اسلامي، قال بحبي بن اكنم حجمت فرأيت سفيان بن عيبنة نحدثته بهذا المديث فقال مصداق هذا في كتاب الله عز وجل قلت بخوط ألمي موضع فقال في قولو تعالى في المتوراة والانجيل بما استخفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهدا فجمل خطأه البهم فضاع وقال عز وجل آنا نحن نزلنا الذكر وإنّا له لحافظون نحفظه الله تعالى عليقا فلم يضع

ولما استونق الامرالما مون ولى الحسن بن سهل كلما المنتفع طاهر بن الحسين من كور العراق وفارس والاهواز والكوفة والبصرة والمجاز والين وكنب الما مون الى طاهر بنسلم جميع ما في يدم من الاعال في البلدان كلها الى خلفاء الحسن بن سهل وولاً والموصل والجزيرة والشام والمغرب

وكان المأمون يحفظ القرآن وقد سمع الحديث من مالك بن انس وحماد بن زيد وهشم وغيرهم وكان له حظ من علوم كثيرة ثم استدالحديث ولم يحفظ القرآن احد من الخلفاء الأعثان بن عفان ولما مون . قال ذو الرئاستين ختم الما مون في رمضان ثلاثًا وثلثين خمة

روى المامون باسناده عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى . مَن عالى ابنيت او ثلاثة اواخنين او ثلاثًا حتى يمتن او يموت عنهن كان معي في انجنة كهاتين واو مى حماد بن سلمة بالوسطى والشاهدة

قلل ابن عيبنة جمع المأمون العلماء وجلس للناس نجاءت امراًة فقالت با امير المومنين مات الحيى نخلف سمائة دينار فاعطوني دينارًا وإحدًا وقالوا هذا نصيبك فحسب المأمون ثم قال هذا نصيبك رجك الله فقال له العلماء كيف علمت يا امير المؤين قال سمت ان هذه القسمة قسما امير المؤمنين علي عم على هذا الحكم. وقد جرى ذكر شرحها انفًا

ثمان وتسعين ومانة وهو أذ ذاك بمرو فتوجه الى بغداد فوصلها يوم السبت سلدس عَشر صفر من سنة اربع ومائتين . وَكَتِني فِي خلافتِهِ بابي جعفر تفاَّلاً بكنية المنصور والرشيد في طول العمر وكان مولده ليلة استخلف الرشيد وكان ابيض الوجه اجني العين جيلاً طويل اللحية ضيق الجبهة عده خال اسود نعلوهُ صفرة . ساقاه من سائرجسده صفراوين وإمهُ امةً اسمها مراجل ماتت بعد ـ ولاينةِ بغليل وكان فطنًا ذكيًا قال ابو محمداليزيدي كنت أودب المامون وهو صغير في حجر سعيدالجوهري قال فانتبه بوما وهو داخل الدار العامرة فوجهت أليه بعض خدمه يعلمه بمكاني فابطأ على ثم وجهت اخرفابطا فنلت لسعيد الجوهري انما هذا الفتي ربما نشاعل بالبطالة وتأخر قال أَجِل ومع هذا فاته اذا فارقك عزم على حَدْمه ولقوا منه اذَّى شَدَيْدًا فَعُومهُ بالادب فلما َّ خرج امرت بجله فضربته سبع در رقال فانه لبدلك عينيه من البكاء اذ اقبل جفر بن يحيي فاخذ مندبلاً فمسع عينيه من البكاء ومسح ثيابة وقام الى فرشة فنعد عليها متربعاً ثم قال ليدخل فدخل فقمت من الجلس وخنت ان يشكوني اليه قالتي منه ما اكرة فاقبل عليه بوجهه وحدَّثه حتى المحكة وضعك اليو فلما هم بالحركة دعا بدابته وإمرغلمانة فسعوا بين يدبه . ثم سال عني فحنت فغال خُذ عليَّ ما في من حزبي . فقلت أيما الأمير إطال الله بقائل لقد خنت ان نشكوني الى جعفر بن بجي ولوفعلت ذلك لتنكر لي . فغال إنزاني با ابا محمد كنت اطلع الرشيد على هذا فكيف جعفر بن يجيى حتى اطلعهُ إني احناج الى الادب يغفر الله لك بعد ظنك . خذ في امرك فقد خطر ببالك ما لانراهُ ابدًا ولو عدتَ في كل يوم مائة مرّة . وقال الرشيد لابي معوية الضرير وَهشام اني اسمع من ابني هذا يعني المأ مون كلامًا لاادري أمن تلقين القيم عليهِ ام من قريجيهِ قادخلا عليه فدخلا اليه وهو في اثواب صباهُ فقالا ان امير الموسين امرنا بالدخول عليك ساظرك. فاي العلوم احبُّ اللَّك قال امتعها لي قا لا وما امتعها قال ابينها عن قائلها وإقربها من استفهام مستمعها فقال هشام جئناك لنعلمك فتعلمنا منك. ثم اخبرا الرشيد ان شيئًا يكون هذا اولهُ لحتيق ان يرحى اخرهُ . ثم اعنن عنهُ مائة عبد وإمة والزمها خدمتهُ

و الغنا ان ام جعفر عاتبت الرشيد على نقريظه المامون دون ابنها محمد فدعى خادمًا بحضرتها وقال له وجه الى محمد وعبد الله خاد مين خصيبن يقولان لكل واحد منها على الخلوة ما يفعل به إذا افضت الخلافة اليه . فاما محمد وتال للخادم الذي مضى اليه اقطعك واوليك والله بك . واما المأمون فرمى الخادم بالدواة وقال يا ابن اللخناء تسألني ما افعل بك لموت امير المو منين اني لا رجو ان نكون جيعًا فداء له فرجع بالخبركل واحد منها فقال الرشيد لام جعفر كيف ترين ما قدم ابنك الأمنابية لرأيك وتركًا للجزع

بالسيام فنرق محمد ومن كان معة فهما فشق محمد ثهابة وسيع حتى عبر وصار في بستان مومي فعرفة محبد بن حميد العلامري فصاح بإصابه فزلوا فاخترة فبادر محمد الماء فأخذوا بساقه تم حمل على برذون عا لني عليه أفار من أزر انجند وحمل الي منزل ابرهم بن جند أكلخي واردف خلفهُ رَجَلًا عِسِكُهُ لِللَّا يَسْفِطُكُما يَعْمَلِ بالأَسْبِرِ وَقَيْلَ عَرْضَ عِلَى الْذَيْنَ آخذُ وَ مَائَهُ حَبَّهُ قَيْمَةً كل واجدة النب درم فا بوان يتركن وجاه الخبر مذلك الى طاهر ندعى موكي له بقال اله يُورَ الْهُ يَدانِي فَأَمْرُ أَيْمَالُ مُعَمِدَ فَلِمَا إِنْتَصَفِّ اللَّهِلِ فَتَعَ الدَّارِ أَفْوَارُ مَنِ الْعِمِ مَا يَدْ بَهِمُ السَّهُوفِ لة نظما وراهم قام وجعل يفول أنا لله وإنا اليه راجمون ذهبت والله ننبي في سيل الله أما مون . والق اما من مغيثية فلما وصلوا الداح مواعن الاقدام وجعل بعضهم يقول الدض للدم فاخذ بيدم وسادةً وجمل بغول وبحكم إني ابن عم رسولُ الله وابن ِ هرون الرشهد، وإخوا لمامون الله الله في دمي. فدخل عليه رجل ينال له خارويه غلام لغريش المدنداني مولي طاهر فضرية. أبالسيف ضربة وقعت على مندم رأسو وضرب محمد وجهة بالوسادة ودخل حماعة فخسة واحدٌ منهم يا لسيف في خاصِرتِهِ و ركبوع وذبحوهُ ذبحًا من قناه وإخذوا لَا يَعْ فَضِوا بِير إلى طُلِعِين وتركوا جنته فنصب طاهر رأس مجمد على رأس زجّ رمح على برج حائط البسبّان ولي قبل اللهمّ مالك اللك نوَّتي ألملك من نشاء وتنزع الملك من نشاه . وخرج اهل بغداد ما لا بُحْصَى عَدْدهُ بنظر ون اليهثم بعث براسوالى المامون مع الرداء والقضيب والبردة فامرلة بالف الف دينار وادخل الرأس ذوالرئاستين بيدهِ الىالمامون بوم انجمعة فلما رآءَهُ سجد واعطى طاهر بعد قبل محمدً للناس كلهم الامان وهدأ الناس ودخل طاهر المدينة وصلى بالناس وخطبهم وحض على الطاعة ولزوم الجاعة وإنصرف الى معسكرهِ . وفيها ورد الكتاب من المامون بعد قتل الاميت محمَّدُ بخلع القاسم بن هرون وفيها بويع المامون البيعة العامة

المامون

وهو ابو العباس عبد الله بن هرون الرشيد مولده كان بالياسرية في ليلة الجمعة للنصف من شهر ربيع الاول سنة ست وسبعين ومائة وصارت الانقالية في خامس عشر من الحرّم سنة

معشرًا في جواشن الفوف بعنون الله الفيطيان المن المعطور الفيطيان النفر الفي المعتوالي النفر المعتوالي النفر والمنافل المعتوالية المعتوات النفر والمنافل المعتوات المع

ولم بزل طاهر يصابر عمد الامين وجندَهُ حتى مل الفلن بعداد فالملاق بالله المان ما الله ثم دخلت رسنة تمان وتسعين وما تف فلها اقتل حمد الا من وللاتيني يجيدانه لاءن له الحصار وخالف إن يظهر ليون يا صحابه يصار الماؤحاتم بن الطفائر ومحمد بن ابرهيم وقوادة وقاله لمائه قهد آلت وجالمك وخالنا الى ما ترى وقد مِأْبِنا وأيَّا نعرضة عاليك قانظر فيوارفانا أرجو المان عكون عنوابًا المفال ما هد قالوازقد عنروق عنك الناس وإجلط بلك عدول من كل جاني وقد الهي من خيلك المفلك الفل فارس ونوى ان مختار من قد عرفا ولجينات من الابناء سملاته والمنوفورج للالكرمن أة هذه الابنواب حتى بلحق بالجويرة والخيام فانزض والجبي الخزاج وتصغر فيا ملكة وإسعير وتسارع المك اللاين فقال اتع ما وأبنا فاجتزم لعلى خلاف بالخزج المختد الى طاحت بن المك بطاغ كتوب الله سلمان المام لانعار وعلي يح الفطاعل والمائين ويعدن السلامل والعراق والمواق والمراق المراج والمراد المراج والمراب المراب ا الأوكالا الديك لكن لكم ضيعة الأقبض التوليكون في عند الله التفكم على على عدد الله الطاقل المناما و عنصت عليه ولسفاره أمن من المكرين حفر الحديد المهم ان والحقد ولظ العربير المؤمل بخيرول رأسل والخاص ويه عا ويكان على عليه ومال الل طلب الامان ، الفله الشفان المطياد عليه علي الله السلوان والا الله عليه عالم والجارهم اجت المهدي ومحمد بين المهي فبلغن جيماً ابعسكر لللهن الي وفاظل المطلا المصابة في علله الإمان مَالرِفقال لَهُ المِسْدَعَ المُلامَر إِمَا المُحْمَرَ عُمْ وَالْحَرِجِ لَلِلاَّ الْفَالْمَانِ وَالْاِدِ الْفَال الميغرن الله المرغة لانه يأنض موريد في الملك الماتم والنبخوب والمردة ودالك والخلافة إفا حابير الى ة فاللقدائم قيل لطلهم فِننا مَكُرُ مَنْهُ كَارُهُم الْجَاتُم وَالْفَصْرَ فِي الْمِلْدِة تَجِمِلُ مِعِدُ الْهِ صِرْفَة فِإِفْيَا إِطِلَاكُمْن منوق النطار كينا بالسلال فلالماداعليدا الجروج المنفاة العادا الموحية المادة الموحية وقبلها وقلل المعوده عكا الله وجفل ويح دامونا بكيزوليس تفاص الخلافة ووعكت بغظام بعرانة بوين البيديو شمعة فلما النهن الخالط لمحولين إقال مفاد موالسيني ماح مطان الحراسيا المحراسية فناولة كوزًا فعافة لسهوكته فلم يشرب فلما ان صار الى الحراقة خرج طاهر واصحابة فرمط الجراقة

فقال ابونولس احسنت والله واجدت. وعي ابو الشيص في آخر عرم واخذ ابونولس المعنى الذي في المبيت فنال في المبيت في المبيت فنال

وما جامرهُ جود ولاحلٌ دونه ولكن يصيرُ المجد حيث يصبرُ

ونقل المعنى الفرزدق الى باب المراثي فقال

في قبة ضربت على أبن اكنشرج ِ

ان. النصاحة والسماحة والحجى ونثلة غيرة الى الهجاء فقال

وَلَكُلُّ سَائِلَةً نَسِيلٌ قَرَامُ

انتم قرائرة كل معدن سؤتر ونقلة ابومنصور النمري ايضًا الى المديج فقال

خليفة الله انّ الجود أودية ملى الله عنها حيث تجنهم

ثم دخلت سنة سبع ونمعين ومائة فيها اتي القاسم بن الرشيد ومنصور بن المهدى خرجا مرب العراق فلحقا بالمامون. وفيها حاصر طاهر بن الحسين وهرثمة وزهير بن المسيّب عمدًا بن هرون ببغداد فنزل زهير قصر رقة كلواذي ونصب المجانيق والعرادات وإحنفر الخنادق وجعل بحرج في الايام عند ائتنغال الناس مجرب طاهر فيرمي العرادات مراقبل ومن ادبر ويعشر لموال الخيار وبلغ من التاس كل مبلغ. فشكول منه الى طاهرونزل هرثمة بنهربين وجعل عليهِ حائطًا وخندقًا وإعد المجانيق والعرادات وإنزل عبيدالله بن الوضاج الشاسية ونزل طاهر البستاري بباب الانبار فانزعج اذلك محمد الامين ونفد ماكان عندهُ وإمر ببيع ما في الحزائن من الابتعة وضرب آنية النضة والذهب دنانير ودرام وكثر المدم وانخراب حتى دُرست محاسن بغداد وارسل طاهر الى الأرباض من طريق الانباروباب الكوفة وما يليها فكل ناحية اجابة اهلها خندق عليهم ووضع مسائحة فمن ابي قاتلة وإحرى منزلة فذلت الاجناد وتواكلت عن النتال وبغي اهل السجون ولاوباش والرعاع والطرارين وكان حاتم بن الصفر قد اباحيم النهب وخرج من اصحاب طاهر رجل من أهل النجدة فنظر إلى قوم عراة لاسلاح معمفقال لا صحابهِ ما يماتلنا الا من ارساستهانة بامرهم فاوترقوسة ونقدم فقصده احدهم وفي يده بارية مقيرة وتحت ابطه مخلاة فيها حجارة فجمل الاراساني كلما رمى بسهم استترمنه العيَّار فوقع في بارينهِ فيلخذُ مُنجِعالُهُ في موضع من البارية قد هيأة كالجعبة فانفد الخراساني نشَّابة ثم حمل على العيار ليضربه بالسيف فاخوج العيار حجرًا من مخلاتِه فجماله في مفلاع ورماه فا اخطأ به عينه ثم ثناهُ باخرى فكاد لن يصرعهُ عن فرسهِ فكرّ راجمًا وهو يغول ليس هولاء بانس فحدَّث طاهرًا فضحك وإعناهُ من التنال. وقال في هذا بعض شعراء بغداد

وعبد الرحن بن حميد بن قطبة في عشرين اللّا وإمرها ان يدفعا طاهرًا عن حلوان

وفيها رفع المأمون مترلة الفضل بن سهل وقدره أوفيها تولى المحسن بن سهل ديوان الخراج وفيها خُلع محمد بن هرون الرشيد وأخذت عليه البيعة الهامون ببغداد وحبس في قصر ابي جعفر مع ام جعفر وسبب ذلك ان عبد الملك بن صائح لما جمع الناس ثم تفرقول مات بها لرقة فرد المجند للحسن بن علي بن ماهان الى بغداد وفيها مآت محمد بن زيد بن سليان ابو الشيص الشاعر وكان ابو الشيص سريع المحاطر الشعر عليه اهون من شرب الماء . عن ابي عبيد قال اجتمع مسلم ابن الوليد وابو نواس وابو الشيص ودعبل بن علي المخزاعي في مجلس فقالوا لينشد كل واحد منكم المعول اخبركم بما ينشد كل واحد منكم قبل ان ينشد قالوا هات ، قال لمسلم اما انت فكاني بك قد انشدت قولك

اذا ما علت منا ذوابة واحد وإن كان ذا حام دعنة الى انجهل و المراد من المجهل و المحلم و المحلم

لانبك ليل ولانطرب الى هند وإشرب على الورد من حمراً كالورد خراً اذا انجد رت في المون والحدة حريها في المون والحدة فلا المخمرُ باقوتة والكأس لوالوة من كف جارية مشوقة القد من يد الشون الله عن سكرين الله عن الشون الله عن سكرين من يد الشون الله عن سكرين من يد الشون الله عن سكرين الله عن ال

فَقَالَ صَدَقَت بِثِمُ اقْبِلَ عِلَى دِعْبِلِ بِنِ عَبِدَ اللهِ فَقَالَ كَانِي بِكَ تَنْشِد

إِينَ الشَّبَابُ وَإِيَّةً سِلْكَا لَا اِينَ يَطِلْبُ صَلَّ بِلَ مَلَكَا لَا اِينَ يَطِلْبُ صَلَّ بِلَ مَلَكَا لَا اللهِ عَنِي اللهِ عَنْ اللهِ عَلْ اللهِ عَلَيْكُمُ اللهِ عَنْ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ عَلَيْ اللهِ عَنْ اللّهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْ عَلَيْ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللهِ عَلَى الللّهِ عَلَى الللّه

فغال صدقت . ثم أقبل على أي الشيص فقال كاني بك قد انشدت

لاننكري صدّي ولااعراضي ليس المقلُّ عن الزمان براضي فقال لاما هذا اردت ان انشد ولاهذا باجود شيء قلبة قالول فانشدنا ما بدالك فانشده وقف الهوي بي حيث انت فليس لي متأخرٌ عنه ولا متقدّ مرُ اجدُ الملامة في هولك لذيذة حبّا لذكرك فليلني اللوّمُ

اجد الملامة ہے ہوات ادبدہ حبا الدارات فلیفنی اللوم اشبہت اعدائی فصرت احبہم اذکان حظی منك حظی منهم ً واهنتنی فاهنت نفس عامدًا ما من بهون علیك مَّن یکرم وعطنك اجداف صند والنبو روانت حي الزمنة خنت والمناف والمنت والمنت حي الم عمن والمنت والمنت والمنت والمنت والمنت والمنت والمنت على النبو المنت والمنت على المنت والمنت على المنت والمنت على المنت على المنت والمنت على المنت والمنت على المنت والمنت المنت والمنت والمنت المنت والمنت المنت والمنت والمنت

والله كنا أَيْ بِارْتِ الله المعلمَّانُ فَاتُونِي كَالْمُوا الله المُعَلَّمُ الله عَنْوَكَ العَظْمُ الله والله ان كان لا برجوك الا محسن فيهن بكودًا وقيم المجرّر الما الله والمحسن في المؤدّر المؤدّر المحرّر الما المؤدّر ال

وفيه المناف عند بن عار ابو معوية الضرير التيلي الوالي المناف والدسنة الاث عشرة وما ته رعى ابعينا الرابع المنهن المرام الملاحش عشرين المناف المناف المناف وكان يندم على الثوري وشعبة وكان خافظ اللوان فتع الكنه كان يزمي والمي المرابعة الروي غنة المحلا وأي المرابعة المروية المحلول المحلول المناف المرابعة المرابع

الله المن الله واليهد بذكر مناعي فانشاد بلك والعامل حفيلًا و بالما الله الله و بالما الله و بال

م الله عليه حب اللهو واللعب وحب المماصيرولا بحوران نفركن افعاله المفرومة بهان الله غنهد. وعد عالم عليه الله علي الله عن الله ووردت الإجهاز عبد المارية الله عن الله تعليم ووردت الإجهاز عبد الله في اخر عمره والما كان استهتاره في اول الحمر، قال اليوالعتاهية لنيت إبا نعاس، في السجيد المهاميع بالرصرة فعذلته

وقلت له اما آن لك إن ترعوي ايا آن الله أن تزدجر ، فرفع رأسه إلي وهو يقول

المثال الراني الماهية الركار الك الملاهب الماهي الم

قال فلما المحسن عليه بالبدل إنشأ يقول على المحسن على على على على على على المحسن على على على على المحسن على على

قال فوددت كن المسترهذا المبيت بكل شيء قليت . قال على بن محمد بن زكرياء . دخلت

على ابي نولس وهو بجود بنفسع فقال لي لتكتيب قلت نعم فانشأ يقول

ولما احنضر ابو نولس قال اكتبوا هذه الابيات على قبري

فلما استوى جالسًا فقال أياي تخوف بالله وقد حدّثني حّاد بن سلمة عن ثابت عن انس قال. قال رسول الله صلم لكل نبي شفاعة وإني اخنباً ت شفاعتي لاهل الكبائر من امتي يوم القيمة فنرى لا لكون منهم، قال ابو عبيدة كان ابو نواس للحدثين مثل امرى والقيس للمتقدمين. قال ابي نواس ما قلت من الشعر شبئًا حتى رويت لستين امرأة من العرب. منهنّ المنساء وليلي فما ظنك بالرجال وله اشعار في مدائح المخلفة . قال ابن مناذر الشاعر دخل سليان بن المنصور على محمد الرجال وله اشعار في مدائح المخلفة ونديق حلال الدم وانشده من اشعاره المنكرة ابيانًا فقال ياعم أاقتله بعد قولو

صدق الثناء على الامين محمد ومن الثناء تكذّب وغرّصُ قد بنفص القر المدير اذا استوى وبهاء نور محمد الاينفصُ واذا بنو المنصور عدّ حصاؤهم فحمد ياقوماً المخلّصُ

مغضب سليان وقال والله لوشكوت من عبد الله يعني ابن الامين ما شكوت من هذا الكافر

لرجوت أن نعافبة فكيف منة . فنال عمّ كيف بنولدِ

قد أصبح الملك بالمنى ظفرًا كانما كان عاشقًا قدرًا حسبك وجه الامين من قمر اذا طوى الليل دونك القمزا خلينة يعتني بأمن وإن أنته دنويها غفرا حتى لو اسطاع من تحيَّم دافع عنها القضا والقدرا

فازداد سليان غيظًا فقال باعمّ كيف اعمل بنولو ياكثير النوّج في الدِمن لاعليها بل على السكن

سنة العشاق واحدة فاذا أحبب فلم المنان طن ي من قد كانت به فهو يجنوني على الظنن بات لا يعنيه ما لنيت عين ممنوع من الوسن رشأ لولا محاسب له خلت الدنيا من الغنن تضحك الدنيا الى ملك قامر بالآثار والسنن

با امين الله عش ابدًا دمر على الايام والزمن أنت تبقى والفناء لنا فاذا افنينسا فحضُن إلى الله قال فانقطع سليان عن الركوب فامر الامين بحبس ابي نولس فلما رطال حبسة كتب البه

بهذه الابيات

فادخل معة في خلك علي بن عيسى بن ماهان وإسندي وغيرها فازالة عن رأية فاوّل ما بدأ به محمد الامين عن رأي الفضل بن الربيع فيا دبر من ذلك ان كتب الى جيع المهال في الامصار كلها بالدعاء لابنوموسى بالامرة بعد الدعاء له وللأموث فلا بلغ الى المأمون وعرف عزل المقاسم واقدامة على القدبير على خلعه قطع البريد عن محمد واسقط اسعة من الطرز والفرب وحت الفضل بن الربيع وعلى بن عيسى بن ماهان على الامين في البيعة لابنه موسى وخلع المامون. وكان الامين يشاور في خلع المامون فينها ألفواد وقال أنه معزية بن خازم لا تجرئ الفواد على الملع في فيلموك ولا تصملهم على نك الهد فينكتوا عهدك. فبايع لابنه موسى واحضنه على بن عيسى بن ماهان وولاً العراق ووجه الى مكة كنابًا مع أرسول من حجبة البيت في اخذ الكتابين الذين ماهان وولاً ألمراق ووجه الى مكة كنابًا مع أرسول من حجبة البيت في اخذ الكتابين الذين على المام واحلها في الكلبة فقدم بها عليه وتكم في ذلك بنية المحبة فلم يحفل بهم فلها أناه مها اجازة مجابرة عظيمة ومزقها

م ثم د علت سنة خس وصعين ومانة فيها امر الامين باسفاط الدنانير والدرام التي ضربت لاخير الملمون بحراسان وسبب ذلك أن الملمون كان امر ألا يثبت قبها اتم محتد وكالب لاتحوز حيثًا وفيها نهى الامين عن الدعاء على المنابر في على كلوللمامون والقاسم وأمر بالدعا فهنسونم لابدي موسى وفيها شخص على بن عيسى بن ماهان الى الريّ الحرب المامون ، وفيها طرد طاهر بن الحسين غال محمَّد الامين عن قوَّ وبن وسائر كور الجبل. وفيها ظهر السنهاني با لشام وإسه علي بن عبد الله من خالد بن يزيه بن بعوية . فدعى الى نفسه وذلك في دَيَ أَنجَمَة وطرد عما سَلْمِأْنَ ا علي جعفر بعد ان حصرة بدمشق وفيها مات الحسن بن هانئ بن جناح بن عبد الله بن الجراخ ابوعلي المشاعر المعروف بابي نؤاس ويقال لة الحكي وفي ظلك قولان احدها افة نسبة الى جده الاعلاموه و حكم بن سعد العشيرة وإلثاني الله مولى الجراح ولد بالاهواز ونشأ بالبصرة وقرأ القرآن على يعقوب الحضري وإختلف الى ابي زيد المحوي وكتب عنه الغريب والالفاظ وحفظ عن ابي عبيدة ايام المعرب ونظر في محو سببويه . قال اتجا حظ ما رأيت احدًا كان اعلم في اللغة من الي نواس ولا افتح العجة مع حلاوة وجانبة الاستكراه . وسع الحديث من حماد بن زيد ومعمد ابن سلمان وعبد الواحد بن زيد وغيرم واستد الحديث وروى عن حماد بن زيد عن يزيد الرقاشي عرب انس بن ما للت قال . قال رسول الله صلى الله علية وسلم . لا يوت احد كم حتى بحسن العلن بالله فأن حسن الظن بالله من الخير. قال ابن كثير دخلنا على ابي نواس نعوده في مرضي الذي مات فيهِ فقال له عيسي بن موسى الهاشي با ابا علي انت في اخر يوم من ايامر الفنية ولول يوم من ايام الآخرة وبينك وبين الله هنأت قتب الى الله فقال ابو نواس اسندوني العين تبكي والسنُّ ضاحكة المنعن في مأتم وفي عرس المعنى التائم الامينُ ولي كيها وفاة الرشيد بالامس المدران بدر المحل في الرمس المدران بدر المحل في الرمس

ثم قدم النادم بالبردة والقضيب والخاتم وقدم عليو حسين الخادم بالخزائن التي كانت مع المرشيد . وقدمت زبيدة من الرقة في آخر شهر رجب بخزائن الرشيد فتلقاها محمد بالانبار ولما ولي الخلافة استبطأ الناس جلوسة وقالوا قد تشاغل باللهو فجلس وأمض الامو روقال أنراني لااعرف الاصدار والابراد . ولكن شرب كاس وشم آس وإسئلقاء من غير فعاس احب الي من مداراة الناس

وفيها مات المعيل بن ابرهم بن مقيم بن بشر الاسدى مولاهم ويعرف بابن علية من الهل البصرة وإصلة كوفي سمع من ابي النياح الضبي حديثًا وإحدًا وروى الكثير عن عبد العزيز بن صهيب وإيوب السخياني وإبن عون وسليان التبي وحبد الطويل وحدَّثِ عنه ابن جريج وشعبة وحياد بن زيد وعبد الرحمن بن مهدى واحد و يجي وغيرهم وكان حافظًا نفسه مأمونًا ورعًا ثبتًا وكان يقرأ في الليل ثلث المتران وكانت اخباره في الزهد والورع مشهورة غير منكرة اختصرنا بذكره عنها بوفيها مايث محبد بن جعفر ابو عبد الله و يلتب عندر وهومو لى لمذيل بصري صاحب عيد ابن ابي عروبة وجالس شعبة نحوًا من عشرين سنة وسع جماعة غيره وكان امامًا ثقة اخرج عنه في الصحيحين وكانت فيه سلامة صدر قبل ياغندر إن الناس يعظمون امر السلامة التي بك قال يكذبون قلت فحد ثني منها بشيء صحيح ، قال صحت يومًا ثم نسبت ثم ثنيت ثم نسبت فثلثت وأقمت مياي. وإشترى غندر سمكًا وقال لا هالواصلحي ونام فاكلة عبالة ولطخوا يده فلما انتبه قال قدمول السمك قالوا قد أكلت قال لا قالوا فشم يدك فنعل فقال صدقتم ولكن ما شبعت ، وكان بعده السمك قالوا قد أكلت قال لا قالوا فشم يدك فنعل فقال صدقتم ولكن ما شبعت ، وكان بعده حياية ثلاث الم عربي معمد بن جعفر فاتم هو غندر

ثم دخلت سنة اربع وتسعين ومائة . فيها عزل محمد اخاهُ القاسمُ عن جمع ما كان ابوهُ هرون ولاه من عمل الشام وولى خزوة بن خازم وامرهُ بللقام بمدينة السلام . وفيها بدأ النساد بين الامين والمأمون . وكان السب في ذلك ان الغضل بن الربيع فكر بعد مقدمه العراق على محمد متصرفًا عن طوس وناكِنًا للعهود التي كان الرشيد اخذها عليه لابنه عبد الله وعلم ان الخلافة إن افضت الى المأمون بومًا من الدهر وهو حي لم يبق عليه فسمى في اغراء محمد به وحثه على خلفه وصرف ولا ية العهد من بعده الى ابنه موسى و لم يكن ذاك من رأى محمد الامين ولا سية عزمه بل كان في عزمه الوفاء بما ضمن فلم يزل الفضل بصغر عندهُ شان المأمون و يزيّن له خلعة عزمه بل كان في عزمه الوفاء بما ضمن فلم يزل الفضل بصغر عندهُ شان المأمون و يزيّن له خلعة

عسكراً فللنقط فانكسر عسكر الامين وغمت اموالم ونزل عسكر طاهر بن الحسين على بغداد محاصراً لها وكان الامين متشاغلاً بلهوم ولعبه وذاك مجدّ في الفتال وفي الحصار ولستالة العساكر والوجوه الى ان ظفر بالامين فنتله ليلة الاحد خامس الحرّ مسنة ثمان ونسعين ومائة بالمجانب الشرقي وقد عبر في سفينة فأ مسك . ومن كلامه لما ظفر به . إذا لم تساعد المفادير ضرّ ت التدابير وحل راسة الى المأمون وهو مجراسان ودفن جسده في مفاير قريش

ذكر اولادهِ

وهم عبد الله وكان جيلاً فاضلاً وله شعرلطيف فمن ذلك قوله جامر على وجنتو مدمعه وزال عن قد رجا مطعه في حب ظبي لك من وجهه اذا نحلى قمر يطلعب وقد أعطى الحسن مليكاً فا اصبح عنه احد بينمه في خده من صدغه عقرب تلسع من شآ ولا تلسعه مموسى وولاً ألعهد وخلع اخاه المامون والقاسم ثم المؤتن ولقه الناطق باكحق وابرهم

ّذكروزرائهِ وقضاتهِ

وزّرَ لهُ الفضل بن الربيع الى اخرايامهِ وأَقرّ ابا يوسف صاحب ابي حنيفة على قضاء الفضاة (هو اول من سي قاضيّ القضاة) واستحجب ابا العباس بن الربيع وكانت خلافتهُ اربع سنين واربعة اشهر وليس لهُ عيْب في اكتلافة واكتلفا ه من ولد اخيهِ المعتصم

ذكر الحوادث التي حرت في ايام خلافتهِ

لما تولى انخلافة كان نازلاً ببغداد في انخلد فتحوّل الى قصر المنصور بالمدينة ووعد الناس بانخير وبسط الامال للاسود ولابيض وبايعة جملة اهل بيته وخواص مواليه وقواده وأمر للجند بمدينة السلام برزق سنتين ورتب اسمعيل بن صبح ومعة علي بن صائح على ديوان التوقيعات والرسائل وجمل علي بن عسى بن ماهان على الشرط وقتل عبدالله بن خازم ودخل عليه ابونواس فهناه بالخلافة وعزاه في الرشيد، في بيت واحدوانشاً يقول

جزت جوار بالسعد والنحس فغن في وحشة وفي انس

Digitized by Google

ا بي طللب وابنة الحسن (عم) ومحمد الامين. هذا أنته الخلافة في ناسع عشر من جمادي الاخرة سنة ثلاث وتسمين وما ته وعمرهُ ثلاث وعشرون سنة وأَناهُ الخبر بوفاة ابيهِ من طوسَ مع رجاء الخادم على العريد وكان إلماً مون اذ ذاك في مروَّ فنادي في الناس . ثم رقى المنجروحمد اللمياثني . عليه وصلى على النبي صلم . ثم قال ايها الناس احسن الله عزامي وعزاكم في الخليفة الماضي وباولة. الله لي ولكم في خليفتنا الحادث (اي اخيهِ) ومدّ الله في عمره. ثم خنفته العبرة . فغال با اهل. خراسان جدَّدوا البيعة لامامكم الامين فبايعة الناس جيعًا . وإما الامين فانة رقى المنبر بجامع الرصافة وحمد الله وإنني عليه وصلى على النبي صلح . ثم قال يا ابها الناس خصوصًا يابني العباس ان المنون بمرصد لذوي الانفاس حتم من الله لايدفع حلواة ولاينكر نزولة . فارتجعوا قلوبكم من الحزن على الماضي الى السرور بالباقي تحوز في ثواب الصابرين وتعطوا اجر الشاكرين. فعجب الناس من جرأته . وكان ابيض طو بلاّ سمينًا صغير العينين بهِ اثر جدري . نفش خاتمهِ حسبي القادر . وكان كريًا يعطي الصلات الكثيرة سوى الرسوم الراتبة وكان يفرّب ابا نواس و يصلة بالجوائز ومدحهُ باشعاركتيرة فمن ذلك قولة

لم بروك التبجيل والاعظامُ

وإذا المطيُّ بنا بلغت محمدًا فطهورهنَّ على الرجال حرامُ فرَّبننَا من خير مَن وَطِيَّ النَّرَى ﴿ فَلَهِما عَلَيْنَا حَرِمَةٌ وَدُمَامُرُ ۗ رُفع الحجاب لنا فبان لناظر فر ٌ نقطَّع دونهُ الاوهامُ مَلُّكُ مُ اغرُّ اذا نظرت بوجههِ

واوّل مذه النصية .

لم بين فيك بشاشة نستامر . . بك ِ فاطنين وللزمان عرام ُ لَا مخالسةً على ً لمامُرُ وأسمت سرح الملهو عيث اساموا فاذا غضارة كل ذاك إثامً

بإدارُ ما صنعت بكر الايام عدم الزمان على الذبن عهدتهم ابام لااغشى لزبنب منزلآ ولند نهزت مع الرواة بدارهم وبلغت ما بلغ امروع بشبابهِ وفي قصيدة جيدة حذا ابو تمام فيها حذوة فهال

قصر عليه نحية وسلام خلعت عليه شبابها الايامر

ذكر قتله وسببه

﴿ وَكَانَ حَسَى لَهُ خَلَعَ اخْيَةِ الْمُأْمُونَ مِنْ وَلِايَةِ الْعَهِدُ وَتُولِيَةً وَلَدُهُ مُوسَى فَكَاتَبَهُ يَسْتَدَعِيدِ الْمَيْ بغداد . فعرف المبب واستدعاه فامتنع وتقد عسكرًا صحبة طاهر بن الحسين ونفذ الامين ايضًا ما للطبيب بموت بالداء الذي قدكان يبرئ مثلة فيا مضى هلك المداوي والمداوى والذي جلب الدواء و باعة ومن اشترى

ثم نوفي الرشيد في حمادي الاولى من سنة ثلاث وتسعين ومائة عن مخمس واربعين سنة وشهرين وسنة عشر بوماً ودُفن هناك بطوس وخلاقية ثلاث وعشر ون سنة

ذكر اولاذهِ

وه عبد الامين وعبدالله المآمون وعبد المعتصم وكلم ولوا الخلافة وابوسلها في ولمبو علي وابو اليوب عبد وكان فاضلاً وله شعر حسن وابوا حد مجد وابو عيسى مجد وابو جعفر مجد وابوا حد مجد المسيتي الزاهد الذي يزار وقد ذكرنا اخباره اولاً . وصالح ولاه اخره الما مون البصرة وحج بالناس والقاسم وابو مجد و وابو وحدونة وسكينة وام مجد والقاسم وابو مجد و وابوا على وام سلمة وخديمة وام جعد وام الناس والم على وام الحسن وام عرابة وهي زوجة عجد بن علي بن موسى الرضي عم وام ايها وام النصل والم حبيب وماردة وفاحمة وغالية وابوا محق وحج بالناس وولاه اخوه الما مون الشام وعلي الموتمن وحج بالناس وقريب وكل واحدة من بناته تعد عشرة من الخلفاء كلم لها محرم . هرون ابوها والهادي عها والمهدي جدها والمنصم اخونها والوائق والمهدي جدها والمناب اخبها

ذكر وزرائه وقضانه وحجًابه

وُزِّرَلَهُ بحبى بن خالد البرمكي وإبناهُ الفضل وجعفر وعزلم واستوزر الفضل بن الربيع الى آخر ايامه . واستعنى ابا بوسف يعقوب صاحب ابي حنيفة ثم الواقدي واستحبب بشر بن ميمون مولاه ومحمد بن خالد بن برمك

x is the contraction of the contraction of the contraction of the contraction \dot{c}

الامين

هوابو عبد الله محمد بن هرون الرشيد وُلد بالرصافة شرقي مدينة السلام في شوال سنة سبقين ومائة امة زبين بنت جعفر بن المنصور. ولم يل الخلافة هاشي من هاشمين سوى ثلاثة وهم علي بن

يخاطبني مولاي مثل هذا ، فقال وإلله لتقولن اني لااقولها لاحد فانها امانة حيى اوديها اليك عند الله قال فكشف عن بطبع فاذا حرير قد عصب به بطبة وظهره ثم حوّل الي قفاه واخذ ثيا به عن ظهره . فإذا قر وحونقابات قد وإراها بخرق وإدوية وقال مبذكم هذا في قلت لا ادري قال ظهرت في اوات سنة تشع وتمانين ومائة . ووالله ما اطلع عليها احد من الناس الا ابن بخت بشوع ومسرور ورجاء . فاما ابن بخت بشوع فانة بلغني الله اخبر الما مون ووالله لتن بقيت لا ن الفاعلة لا تركنه بهم في طلب الخبر حتى يشغله ذلك عن اذاعة السرواما مسرور فانة اخبر الامين بعلني وما منهم أحد الآله عين على قبصي انفاحي وستحث علي ولقد بلغ من تبرقهم في وجمياتي اني أذا اردت الركوب جاهوني ببرذون قطوف وليس الأليزيد سنة علني ويفسد على جروحي فاكره ان اظهر هذا لم فيستوحشون مني ومتى استوحشوا اظهروا من العداوة وليسي فلااضع في المساء ما كان بالمناه المهم الميل فانا كالخانف بينهم اصبح فلا الحم في المساء والمن فلات الكور بالمناه المنه فلا الحمد في المساء والمن فلات الكور بالمناه المنه فلات الكورة في المساء والمن فلات الكورة الله فلك الكورة فرجعت وكان اخر عهدي به قال أنشرف ان اشغالك ببغداد كثيرة فرجعت وكان اخر عهدي به

ذكر وفاتهِ

قيل دخل عليه مسروريومًا وهو ببكي وبيده قرطاس بقرأهُ فقال له لاابكى الله لك عينًا با اميرالمومنين ما سبب هذا البكاء فقال يا مسرور بكائمي واللهاني عُنيّت بهذه الإبيات ورمى اليّ بَا لَقَرْطَاسَ فَاذًا فَيهِ شَعْرُ لَهِي العَمَاهِية

هل المت معتبر بن خربت بومًا قضى فيه دساكره و بن اذل الدهر مصرعه فتبر أت منه عساكره و بن خلت منه اسرته فغذا وقد عطلت منابره ابن الملوك بابن جندم صار بامع الدنيا للذرة من بالمستعد لمن يكابره المنالك لن الملح من المرة المرة

ثم قال يا مسرور هذه عظة من الله تعالى من حنها النبول واخرج ما لاً عظمًا في الصدقة ووجوه البرّ واعنق عددًا كثيرًا من العبيد وإلاماء ثم خرج الى المحج فحجٌ وقصد بلاد الروم فغزا وفتح. ثم عاد الى طوش فمرض مرضًا شديدًا وجمع الإطباء يعالجونة ثم قال

ات الطبيب بطبه ودوائه لا يستطيع دفاع محذور اتى

ويه أنه على طبقاً على باب بنادى جارية فوقف الفضل طويلاً . ثم قلل سر فسرت ثم قال المسرع ما المسرع ما المسرع ما المسرع ما المسبب وقبني قالت المسبب وقبني قالت المسبب وقبني قالت المستما المستما ولا يتما والمستما المي في الما الموامنين المي في الما الموامنين الموامنين وقطع الذي ولما حسرت الى هذا المكان دعا هذا الفلام صاحب المطبق باسم تلك الجارية فارتحت الى ندائو فقلت أصابك ما اصاب اخابني عامر حيث يقول

وداع دى اذ نحن بالخيف من منى فهيج احزان النوّاد وما بدري دى باسم ليل غيرها فكأ نها اطار بليل طائرًا كان في صدري

فقال اكتب لي هذين البيتين فعدلت لاطلب ورقة اكتب له هذين البيتين فيها فلم احد فرهنت خاني عند بقال واخذت ورقة وكتبتها وإدركته بها فقال لي ارجع الى منزلك فرجعت وتزلت فقال لي الخادم اعطني خاتبك ارهنه على قوتنا فقلت قد رهنته في المسيب حتى بعث لي بثلاثين الف درهم جائزة وعشرة الاف سلفًا عن شهر برزق إجراه كي في كل شهر

قال عبدالله بن الحسن العلوي اتبت الفضل بن يحيى فاكرمني واجلسني معة على فراشه فكلمنة في ديني ليكلم الهور الموسنين في نضائه عني قال وكم دينك قلت ثلاثماته الف درهم قال نعم نخرجت مين عنده ولها مغموم لضعف رَدَّه على فررت ببعض اخواني مستريحاً الهوتم صرت الى منزيليه فوجدت المال قد سبقني من ما لو خلصة

وفيها مات محد بن أميَّة بن عرومولى بني أمية وكان اصلة من البصرة وكان شاعرًا كانبًا وله اقارب كانبًا وله اخبار حسنة كثيرة في الشعر والبلاغة.

ثم دخلت سنة غلاث وتسعين وماثة وفيها كان خروج الرشيد الى ناحية خراسان قال صباح ما الطبري مولى على بن جعفر الهاشي . شيعت الرشيد حين مضى الى خراسان فقال لى ياصباح ما احسبك تراني بعد هذا ابدًا فقلت وإعبدك بالله يا امير المومنين ان نقول هذا والله التي الارجي ان يغيبك الله لامة نبيه (صلع) مانة سنة فنبسم وقال يا صباح اناوالله ميت بعد قرسب فقلت با المير المومنين جعلني الله فداك والله اني ارى دما ظاهرًا ووجهًا ناصعًا وشبابًا زائدً ومنه في قوية وروسك طيبة . فعمرك الله اكثر ما عمر ملك الارض وفتح المك ما فتح على ذي النويون ولا الري وعبتك فيك سومًا . فالتفت الى حيمة كانت وركه أن فقال تعقل عني . ثم قال من ثلاثاته فراع ، فكن في ظل حائط حتى اسرً لك سرًا ، قال فيسرت معه منحرفًا عن المجادة نحق امن ثلاثاته فراع ، فكن في ظل حائط من قال امانة في عنقك ان تغير بما التي اليك احدًا فقلت يا سيدي هذه مخاطبة الاخ اخام، وإنا عبد من قال امانة في عنقك ان تغير بما التي اليك احدًا فقلت يا سيدي هذه مخاطبة الاخ اخام، وإنا عبد "

قال الاصمي بيما أنا ذات يوم قاعد في مجلس بالبصرة فاذا أنا بغلام أحسن النامن وجهاً ونورًا واقف على وأسي فقال أن مؤلاي بريد إن يومين البلك فقيت معة فاخذ بيدي حتى اخرجني المها المحداء فأذا إنا بالعباس بن الاحف ملتى وهو يجود بنفسه وهو يتول

يا بعيد الممارعن وطنهِ مغردًا يبكي على شهنه كلما جدَّ الغيب بِ وَادِث الاستام فِيدِهِ

مْ أَغَيَ عَلِيهِ فَانْتِهِ بَصُوبٌ طَائْرٍ عَلَى شَجْرَةٍ وَهُو بِغُولَ

وللله زاد التقاد نجي مانت يبكي على فننه مانتي ما شاقه فبحي كلا يبكي على سكنه

ثُمُ أَخِيَ عَلِيهِ فَطَلَعْنِهَا مِثْلَ الأُولَى فَاكِنَا مُوسِّتُ

وفيها مات المفضل بن يحيى بن خالد البرمكي المخوجه فرولدَ بالمدينة سنة سبع واربعين وما الله وفيها مات المنه منهر وارضعته المخيز ران وارضعته زنيدة المرشيد ايامًا فصارا رضيعين في ذلك. قال مروان بن ابي حفصة بمدحهُ

كَا اللَّهُ اللَّاللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّه

وكان النصل اجود من احمير جغير وأندى واحة الآانة كان فيه كبر شديد وكان جعفر اطلق و وجهًا واظهر بشرًا . وكان الناس يؤثرون لناء النصل . وَحَمَّهُ النفط لطبًاخهُ ماته الحدومُ معاتبة ابوءٌ في هذا . فتال ان هذا صحبني وإنا لااملك شيئًا واجتمد في نصحتي وقال الشاعر

ان الكرام اذا ما أيسروا ذكرول من كان يحميم في الملزل المعشن

ووهب لبعض الادباء عشرة الاف دينار فبكي الاديب قفال أنبكي استقلالاً لها قال لا وإلله ولكن اسفاطي الارض كيف نواري مثلك وولي الرشيد اعا لا جليلة بخراسان وغيرها فلما غضب الرشيد على البرامكة وقتل جفراً خلدالفضل مع ابيه بحيى في الحبس فلم بزالا محبوسين حتى مانا سية حبستها مات بحيي سنة تسعين ومائة قبل موت الرشيد بشهور وقيل مات في سنة ثلاث وتسعين ومائة قبل موت الرشيد بشهور وقيل مات في سنة ثلاث وتسعين

قال على بن الجهم عن ابيهِ قال المعجنت يوماً وإنا في غاية الضيفة ما اهتدي الى دينار ولا درهم ولا استلك الا داخ عبناء وخادماً خلقاً وطلبت الخادم فلم اجده ثم جاء فقلت ابن كنت قال في اجتماد شيرة لك وطفن لدائتك فوالله ما قدرت عليه فقلت اسرج في دابتي فاسرجها فركست فلما صرت في سوق يحيى افا انا بوكب عظيم وإذا الفضل بن يحيى فلما ابصر في قال سر فسرنا قلملاً وحجز يني

قال النصرفا زلت معهم في سرور وبلغ اسحق الموصلي خبرنا فقال اجتماع هولام القوم طرف الدهر قال المبرد سمعت انحسن بن رجاه يقول حضرت بكر بن النطاح ومعه جماعة من الشعراء بناشدون فلما فرغول من طوالم انشدهم

ما صرَّها لوكتبت بالرض فجفَّ جن العين اواغمضا شفاعة مردودة عنيدها في عاشق بندم لوقد قضا يا نفس صبرًا فاعلمي انها تأمل منها مثل ماقد مضى لم ترض الاجنان من قاتلي بلحظه الاً لان امرضا

قال فابتدروا يقبلون رأسة . ولما مات بكربن البطاح رناه ابوالمتاهية فقال

مات ابن نطاج ابر وائل بكر واسى الشعر قد بانا

وفيها مات العباس بن الاحنف بن الأسود ابو الفضل الشاعر كان من عرب خراسات ومنشأة بغداد وكان ظريفًا مقبولًا حسن الشعر . قال عبدالله بن المعنز بالله لوقيل لي ما إحسن شعر تعرفة لقلت شعر العباس بن الاحنف

قد سحب الناس اذبال الظنون بنا وفرّق الناس فينا قولهم فرقا فكاذب ومادق ليس يدري انه صدقا

قال عبدالله بن الربيع قال هرون الرشيد في اللهل بنا واراد ان يشفعه باخر فامتنع القول عليه فقال علي بالعباس بن الاحنف فلما طرق دعر ففزع اهله فلما وقف بين يدي الرشيد قال وجهت الهك لبيت قالة ورُمتُ ان اشفعه فامتنع القول علي فقال يا امير المومنين دعني حتى ترجع نفسي الي فاني قد تركت عالي على حال من القلق عظيمة ونالني من الخوف ما يجاوز الحد والوصف فانتظر هنيهة ثم انشد الرشيد

حناق قد رأيناها فلم برَ مثلها بشرًا

يزيدك وجهها حساً اذا ما زديها نظرًا

فغال الرشيدزدني فنال

اذا ما الليل مال عليك بالاظلام ماعنيكرًا ودجً فلم ترَ قبرًا فابرزها ترَ قبرًا

فقال له الرشيد قداز عجناك و افزعناك واقل الواجب أن نمطيك ديتك فامر له بعشرة الاف درم وصرفه

انتلات من مكَّة الى المدينة الفدَّة لحنتني فاصبحت يومًا وما املك الآثلاثة دراه في كمي فاذا بجارية على كتنها جرَّة "تريد الركي نسعي بين يديّ ولتدنم بصوت شعي ولنول

شكونا الى احبابنا طول ليلنا فنالولنا ما اقصر الليل عندنا وذاك لآن النوم يغشى عيونهم سراعًا ولا يغشى لنا النوم اهينا اذامادنا الليل المضربذي الهوى جرعنا وهم يستبشرون اذادنا فلو انهم كانوا يلاقون مثلما نلاقي لكانوا في المضاجع مثلنا

قال فاخذ الفناء بقلبي ولم يفر في منه حرف فقلت با جارية ما ادري أوجهك إحسن ام غناؤك فلي شئت اعدت فالت حا وكرامة ثم اسندت ظهرها الى جدار ثم انبعثت تغنيه فا دار لي منه حرف فقلت لما لو تفضلت مرق أخرى فقطت وتجت وقالت ما اعجب احدكم بجي الى الجارية عليها الضريبة فيشغله فضر بت يدي الى الدرام الثلاثة فد فعنها البها فاخذ بها وقالت تريد مني صوراً احسبك تأخذ به الف دينار والف دينار والف دينار ثم غنّت ففهنة . ثم سافرت الى بغداد فال الامر الى ان غنبت الرشيد بهذا الصوت فرى في بثلاثة اكياس فنبست فقال مر تبسمت فاخبرنة خبر الجارية فعيب من اصابتها

وفيها مات بكر بن العطاج ابو وائل الحنفي الشاعر بصري نزل بغداد في زمن الرشيد فكان يعاشرابا العتاهية واصحابه وكان ابو هفان بقول اشعراهل المغزل من المحدثين اربعة اولم بكر بن المتطاح. قال النصر بن حديد كنا في مجلس فيه ابو العتاهية والعباس بن الاحنف و بكر بن النطاح ومنصورا الميري والعتامي، فقالوا لمنصورانشد نا فانشد مدائح الرشيد فقال ابو العتاهية لابن الاحنف اطرفنا بملحك فانشد

تعلمت الوإن الرضى خوف عنبه وعلمة حبي له كيف يغضب ولي الف وجه قد عرفت مكانة ولكن بلاقلب إلى اين اذهب

قال ابوالعناهية القلوب من عنابك على خطر فكيف انجبوب وفي رواية اخرى انجيوب من هذا الشعر على خطر ولاسما ان سح بين حلق و وترفقال بكر بن التطاح قد حضر لي شيء في هذا المعنى وإنشد

> أرانا حشر الشعراء قومًا بألسننا نعمت القلوبُ اذا انبعثت قرائمنا اتبنا بالفاظ نشقُ لها الجيوبُ قال المعامى

ولا سيا اذا ما هيجننا " بنات فد تجيب وتستجيب

وارسل الى جعفر وقال يابني ابعث الي بالني الف دره لحق قد لزمني فبعث الديم تفكر ساعة ثم قال لخادم على رأسه ادخل الى دنانير فقل لها هات العقد الذي وهيه لك المير المو مبين. فقال هذا عقد ابتعته لامير المو منين بمائة وعشرين الف دينار فوهبه لدنانير وقد قو مناه عليك بالقي الف دره ليتم المال فخل عن صاحبنا فاخذت المال ورددت منصورًا مبي فلا صرنا بالبام تمثل منصور بقول الشاعر

فَا بَيْهَا عَلَيَّ تَرَكَعَانِي وَلَكَنْ خَنْمَا ضَرِبِ الرَّقَابِ ِ

قال صائح ففلت في نفسي ما اجداكرم من يحيى ولااردى طبعًا من هذا النبطي إذ أم يشكر من احيا نفسه . وصرت الى الرشيد فعر فنه بما جرى الآ الانشاد بالبيت المقدم ذكره خوفًا عليه من ان يفتله . فقال الرشيد قد علمت انه لا يسلم الآ باهل هذا البيت قافيض المال واردد العقد فاكنت لاهب هبة ثم ارتجع لها قال صائح و حلني غيظي من منصور ان عر فت يحيى ما انشد فاقبل يحيى بجل له المذرو يقول ان الخائف لا يبقى له لمر و من اعلى الا يعتقده فقلت والله ما ادري من اب فعلك اعجب من فعلك معة او من اعتذارك عنه . لكني اعلم ان الزمان لا بأني بمثلك ابدًا

وكان يحيى بن خالد بجري على سفيان بن عيينة كل بهار الف درهم فلما مات يحيى كان سفيان يفول في سجودهِ الملهمَّ انَّ يحيى بن خا لد كفاني امر دنياي فاكفهِ امر آخرتهِ

ولمامات يجيى رآءُ بمض اخوانه في المنام فقال ما صنع الله بك قال غفر لي بدعوة سفيان بن

عبينة

قال محمد بن جعفر قال ابي لابنويجي بن خالمد وهم في انفيود ولبس الصوف وابحبس يا اباه بعد الامر والنهي والامولل العظيمة اصارنا الدهر الى القيود ولبس الصوف وإنحبس فقسال له ابومُ يا بني دعوة مظلوم سرت بليل غلما عنها ولم يغفل الله عنها ثم انشأ يقول

رب اقوام عدوا في نعم رمنا والدهرريان عدق سكت الدهر زمانا عنه م أيكام دمًا حين نطق

وزوفي يحيى بن خالد في حبس الرشيد بالرصافة وهو ابن سبعين منة وصلى عليه ابنه الفضل ودُ فن على المناطئ الفضل ودُ فن على المراث في ربض هرنمة ووجد في جبّه حين مات رقعة فيها مكتوب بخطه قد نقدّم الخصم وللدَّعي عليها لاثر والقاضي هو الحكم العدل الذي لايجور ولايجناج الى بينة فحلت الرقعة الى الرشيد فلم بزل يبكي يومة و بني يومة ينبين إلاسي في وجهه

ثم دخلت سنة اثنين وتسمين ومائة فيها مات اسمعيل بن جامع بن عبدالله بن المطلب بن ابي وداعة ابو الفاسم وكان يحفظ الفرآن الآ انه اشتهر بالغناء . قال ابو الفرج الاصفهاني قال ابن جامع

أي وجعل اصدار الامور وإبرادها المه الى ان نكب البرامكة فغضب عليه وخلاً في المبس الى ان مات فيه وكان له الكلام الحسن والكرم الواسع. فن كلامه حاجب الرجل عاملة على عرضه وقال من بلغ رتبة فتاه بها اخبر ان محلة دونها . وقال يدل على كرم الرجل سو الدب غلمانه . وقال لابنه خذمن كل علم طرفا فان من جهل شيئًا عاداه . وقال ثلاثة اشياء ندل على هفول اربابها الهدية والكتاب والرسول . وكان يقول لولد و اكتبوا احسن ما تسمعون واحظوا احسن ما تكتبون وتحدَّفوا باحسن ما تمعون فانها لاننني وإذا ولت فانف فانها لاتنني وإذا ولت فانفا الاتنفي والمه اشارالشاعر

اذا جادت الدنيا عليك نجُدبها على الناس طرَّا قبل ان تنفَّت ِ فلا المجود بنيها اذا هي اقبلت ولا المجل يبنيها اذا هي وَلَّتِ وكانت صلات مجي اذا ركب لمن يعرض له في طريقو ماثنا درهم فركب ذات يوم فعرض له ادبيت

شاعرفغال لة

ياسي المحصور بحيى أنيحت لك من فضل ربنا جَتَّانِ كل من مرَّ في الطريق عليكم فله من نوالكم ماثنات ماثنا درهم لمثلي قليل هي منكم للعابر العجلان قال بحبي صدقت فامر مجلو الى دارو فلا رجع من دار الخليفة سأَلهُ عن حالهِ. فَذَكَرُ لَهُ انْهُ تَرْ وَّج

وطف بواحدة من ثلاث اما ان يوّدي المهروهو اربعة الاف وإما ان يطلق وإما اس ينم مجريًا للمرّة ما يكفيها الى ان بنها أله نقلها . فامر له بحيى باربعة الاف المهرواربعة الاف ثمن منزل واربعة الاف المبنية والمبنية والمبنية المبنية والمبنية المبنية والمبنية المبنية والمبنية والمبنية

خمسة الاف الف فقال آت بهانموجّه الى الفضل ولده فقال يا بني كنت غرفتني انك تريد ان نشتري ضيعةً بالغي الف درهم وقد وجدت لك ضيعةً نغلُّ الشكر وثبقي الدهر فانفذ اليّ بالمال فانفذهُ وإذا لم يبصر النحو الذي هاب ان ينطق هيا فانقطع فتراه يرفع النصب وما كان من خض ومن نصب رفع ينرأ القرآن لا يعرف ما صرف الاعرائية وصنع والذيب يعرفه يقرأه فاذا ما شك في حرف ربيع فاظرًا فيه وسنة العرابة فاذا ما عرف المحن صرع من شريف قدراً يناه وضع فها فيه سوائه عند من ليست السنة فينا كالبدع

ومات الكساعي بالري سنة تسع وثمانين وما ته وسنة سبعون سنة . وفيها مات عجد بن الحسن بون يزيد ابو عبد الله الشيباني مولاهم صاحب ابي حيفة اصاله دمشتي من قرية منالد قدم ابوه العراق فولد مجد بواسط في سنة اثنين وثلاثين وما ته ونشاً بالكوفة وسبع العلم بها من ابي حنيفة ومسعر والثوري وعرو بن دينا رومالك بن معوّل وكتب عن مالك وإنس والاوزاعي وإبي بوسف الفاضي وسكن بها وغلب عليه الرأي ونقدم فيه وروى عنه الشافي وابو عبدة وجماعة وخرج الى الرقة والرشيد بها فولاه فضاء الرقة غرة معرفة فنات بالري وكان فولاه فضاء الرقة غم عزلة فقدم بغداد فلا خرج الرشيد الى المري خرج معه فنات بالري وكان يقول ترك لي ابي ثلاثين الف درهم فانفت خسة عشر الف على الخو والشعر وكان يقول لاهله لاتساقوني حاجة من حوائج الدنيا فتشغلوا بها فلمي عن الذكر ولا شناخف روحا من مجد بن المحسن وما رأيت افضى منه كنت اذا رأيته يقرأ كان التران نزل مينا اخف روحا من مجد بن المحسن وما رأيت افضى وهل رأيت فقيها قط الآان يكون مجد بان الحسن فانه كان بالد الفتافي خالف الفقاه فقال الشافي وهل رأيت فقيها قط الآان يكون مجد بن الحسن كان كان كان الشافي قد طلب من مجد بن الحسن كتاب السر فلم بجرة الى الإعارة فكتب اليه

قُل للذي لم ترَ عين من رَأَهُ مِثْلَةُ حَى كَأَنَّ مِنْلَةُ صَى رَأَهُ مِثْلَةُ حَى كَأَنَّ مِنْ وَلِمَا الله العلم ينهي الهالة العلم ينهي الهالة العلمية الع

فوجَّه بهِ في الحال هدية لاغارية ﴿

ودخلت سنة تسعين ومائة وفيها مات يعبي بن الله اللبرمكي قال ابوعلي كان المهدي ضمّ المبه هرون الرشيد وجعلة في حجرهِ فلما استخلف هرون عرف ليجبي حقة وكان يعظة فاذا ذكرهُ قال

الهزمن مفرده ولامن جعوطانشدهم

ليُّها الذُّنب وابنه وابنه انت عدى من اذوب إضاريات

فسي الكساءي من ذلك اليوم

قال الكسامي صليت جروف الرشيد فاعجبته قراتني فغلطت في آيتر ما اخطأ فيها صبيًّ قاردت ان اقول ملم يُرجعون. فقلت لعلم لا يرجعون . فوالله ما اجترى هرون اف يتول اخطأت ولكتي لما سلمت قال يا كسامي اي لغتر هذه . قلت با امهر الموسنين قد يعثر الجواد . فقال امًا هذا فنعر

قال الكساءي حلفت ان لا اكلم عاميًا الا بما يوافئة ويشبه كلامة . فوقنت على بجًار فقلت بكم هذان المابان فقال بسلمنان يامصفعتان . فحلفت ان لا اكلم عاميا الا بما يصلح قال مسلمة كان عند المهدي مودب يودب الرشيد فدعاه بوراً وهو يستالت فقال كهف تأ مرمن السوالت فقال استك فقال اميرا لمومنون أنا لله وإمّا المه واجعون . ثم قال التمسول لنا من هوافهم من هذا فقال ورجلا يقال له على بن حزة الكساءي من اهل الكوفة قدم من المبادية قريباً فكنس بازعاجه من الكوفة . فساجة دخل عليه قال له يا على قال لبلك يا امير المومنين قال كيف تأمر من السواك فقال سك فقال احسنت عاصيت وإمرائه بعشرة الاف دره

قالى الكسامي وحضرت عند الرشيد فاخرج الي معيد الامين وعيد الله المأ مون كانهابدران فقال لي كف تراها فقلت

ارى قرَي افق وفرعَد بشامة برينها عرق كريم ومحندُ سلطَي امير المؤمنين وحارزَي مواريث ما ابقى النبيُّ محمدُ يسدَّارِنِ انفاق النباق بهمة بوَيدها حرَم ورَّي وسوددُ حياة وخصب المولى ورحمة وحرب لاعداء وسيف مهندُ

ثم قالت فرغ زكي اصائه وطاب مغرسة تمكنت فروته وعديت مشاربة اداها ملك اغر بنافذ الامر واسع العلم عظيم الحلم . اعلاها فعلول ما يتها فعموا فها يتطاولان بطولو ويستضنان بنوره وينطقان ببيانو . فامتع الله امير الموسمين بها وبلغة الامل فيها فكنت اختلف اليها . وللكساعي اشعار كثيرة منها يدح علم العربية قولة

انما النحوقياس يُبَع وبو في كل إمر يُنتفَع فاداما الصر النجو النتي مرّف المنطق مرّا فانسع فانقاه كل من جالسة من جلس ناطق اوستمع ياخير من بكت المكارم فقده للم يبق بعدك للمكارم بلق من الموطاف في شرق البلاد وغربها لم يلق الأماجة اللكان الموسطة على المحلف عالم المحلف والما بديك للانفاق ما بت من كرم الطبائع ليلة الألمرضك من نوالك واق

وفيها مات على بن حزز بن عبدالله ابو الحسن الاسدى الجوى المعروف بالكسامي احداية النراء من اهل الكوفة استوطن بقداد وعم الرشيد ثم الامين ولدهُ بعدهُ وكان قد قرأ على حمزة الزيات وإقرآ ببغداد زمانًا بقراءة حرةتم اخنار لنفسح قرآت فاقرأ بها الناس وقد سمع الحديث من ابي بكربن ابي عياش وسفيان بن هيئة وإخرين روى عنه الفرّاء وابو عبيدة قال الشافعي من اراد ان بنجّر في النمو فهو عيال على الكساهي. قال الذرّا انها تعلّم الكسامي المحويظي كبر. وكان سبب نعلّه انه جاء بومًا وقد مشي حتى عبى فجلس إلى الهبارين وقال قد عيبت فقالوا نجا لسنا وإنت المن فنال كيف لحنت فنالوا له أن كنت اردت من التعب فكان قلت اعيبت وإن كنت اردت من انقطاع الحيلة والتعبُّر في الامر فقُل عبيت مخففةً فأنف من هذه الكلمة وقام من فورهِ وسأ ل عن من يعلم النحو فارشدومُ الى معاذ الهراء فازمة حتى انفذ ما عندهُ ثم خرج الى الخليل بن احمد قال لهٔ من اين اخذت علمك فنال من بوادي المحباز ونجد وتهامة نخرج فرجع وقد انفد خس عشرة قنينة حبر في الكتابة عن العرب سوى ما حفظة ولم يكن له همة غير الخليل و وجد الخليل قد مات وقد جلس موضعة يونس النحوي . فرَّت بينها مسائل اقرَّ له يونس فيها وصدَّرةُ موضعة . وفي تسمينهِ الكساءي قولان احدهاانه احرم في كساء. والقول الثاني قال خلف بن هشام انما سمى بالكساءيكسائيًا لانة دخل الكوفة الى مسجد الشيع وكان حمزة بن حبيب الزيات فيه فنقدُّم الكساءي مع اذان الفجر نجلس وهو ملتف بكساء فرمَّنهُ القوم بابصاره . فقالوا ان كان حافكًا فسيقرأ سورة بوسف وإن كان ملاَّ حَافسيقراً سَورة على فسيهم فابتدأ بسورة بوسف فلا يُلغ الى قصة الذُّب فقراً. فاكلة الذيب بنير هزِ فقال له حرة الذئب بالهرة فقال لهُ الكسامي وكذلك اهمز الحوث . فا لتمَّ الحوَّت. قال لا. قال فَلمَ هزت الذَّتبوما هزت الحوت وهذا فاكله الذُّتب وهذا فالتمُّة الموت فرفع حمزة بصرة الى خلاد الاحول وكان احد غلمانه فتغدّم اليه في جماعة اهل المجلس فناظروه فلم يصنعوا شيئًا فقالوًا افدنا يرحمك الله . فقال لم الكساءي تنهموا هن المائك . نقول اذا نسبت الى الذئب قد استذأب الربيل فلو قلت استذاب بغير همز كنت انما نسبته الى الهزال لغول استذاب الرجل اذا استذاب شحمة بغير هزة وَإذا نسبة للعوت قلت قد استجات الرجل أي أكثراً كله لان الحوت بأكل كثيرا فلابجو زفيه الهمز فلتلك العلة هز الذئب ولم بهمز الحوث وفيو معنى اخر لانسنط هذه الصنعة فحلنت بالطلاق من ابنة عي واعز الخان على ثقة مني بكرمك على ان تشرب عند ي عالى وتغنيني فان رأيت جعلني الله فداك أن تمن على عبدك بذلك فعلت . فقلت ابن متزلك قال في دور الصحابة . قلت فصف للغلام موضعك وانصرف فإنني رائح إليك فوصف للغلام موضعة . فلا صليت الظهر مضيت اليه فلا دخلت قام الحائك والحاكة فاكبوا على يتبلون اطرافي وعرضواعلى الطعام فقلت قد نقد مد في الاكل وقلت اقترح . فقال الحائك غنى مجاني

يغولون لي لوكان بالرمل لم نت ثنية والطرّاق نكذب فبلما

فعنيت فغلل احسنت جعلني الله فداك ثم قلت اقترح فغال غيني معياتي

وخُطًا باطراف الاسنَّة مضمي . ورُدا على عيني فضل ردائها

فغنيت فقال احسنت وإلله جعلني الله فداك فقلت افترح فقال غرّي

رَأْحَنَّا عِبَادِ الله ان لست فاردًا ولا صادرًا الَّا عليَّ رقيبُ

فقلت يا إبين اللخناء انت ابن شريح اشبه منك بالحاكة فغنيت ثم قلت والله أنك ان عدت ثانية حلّت امراً تلك لغلامي قبل ان تحل لك ثم انصرفت وجاء رسول الرشيد يطلبني فمضيت من فوري ذلك فدخلت على الرشيد فقال اين كنت يا ابرهيم قلت وكي الامان فقال ولك الامان فحد ثنه فضحك وقال هذا لنبل حائك وجه الارض والله لفذ كرمت في امره واحسنت في اجابته و بعث الى الحائك فاستطنة وسائلة فاستطابة واستظرفة وامرائة بثلاثة الاف دره وقال ابرهيم في مرضع علا وفاته

مَلَ والله طبيبي من مناساة الذي بي سوف أن عن فريب لعب دو وحبيب

ولما يوفي وجدلة من المال إربعة وعشرون الف الف درهم

ثم دخلت سنة تسع وتمانين ومائة وفيهامات اسحق بن عبد الرحمن بن المغيرة بن جيل الزهري من اهل المدينة وسكن بغداد وكان له قدر كبير عند الخلفاء وكان موصوفًا با لسخاء والجود حتى قال الشاعرلة ولاخيه يعقوب

نفى الجوع من بغداد اسحق نوالندى كاقد نفي جوع الحجاز اخوة وما يك من خير انوة فانها فعال عزينه قبلم فعلوة هو المجر بل لو حل بالمجر وفدة ومن يجند يوساعة نزفوة والشد الزير لكف وهو من ولد زُهر بن ابي سلى يرثي اسحق بن عزير ولئن بكت جزعًا عليك لقد بكت جزعًا عليه مكارم الاخلاق

ومنصور المعتمر وعطاء وإبن السائب وحصن بن عبد الرحمن ثم تعبّد وانقل الممكة شرّ فها الله تعالى قات قيها وكان ثنقة فاضلاً والعدا عابدًا معترفًا وله اخبار كثيرة وفنا وحسنة يطول شرحها في هذا المختصر

ثم دخلت سنة تمان وثمانين ومائة وفيها مدح ابو الشيص الرشيد عند و رود الخبر بهزيمة نقفور وفتح بُلد الرّوم من قصيدة وقالها منها ولولها

وَرَيْتَ بَسِيْفُ الله هَامُ عَـــَــَـلَله وَطَأَطَأْتُ بِالاسلامُ نَاصِيَةُ الشُّرُكِ وَعَالَمُ الشُّرُكِ وَ فاصحت مسرورًا ولا تَبِي ضَاحَكًا ﴿ وَاصِحِ نَكُورُ عَلَى مَلْكُهُ يَبِكِي ﴿

وفيها حجّ الرشيد وفي آخر جهاته ولفية البهلول في الطريق ووعظة قال الفضل بن الربيع جمجت مع هرون الرشيد فررنا بالكوفة فاذا ببهلول المجنون بهذي فقلت اسكت فقد اقبل امير الموسنين عدالله فسكت فلاحاذاه الهودج قال يا امير المو منين حدّ ثني أين بن نائل قال انبأ نا قدامة بن عبدالله الفامري قال رأيت رسول الله (صلعم) بمشي على جل وتحنة رحل رث فلم يكن ثم طرد ولاضرب ولااليك اليك . فقلت يا امير المومنين الله بهلول المجنون قال قد عرفته قل يا بهلول فقال با امير المومنين هب انك قد ملكت الارض طر اودان لك العباد فكان ماذا أيس غدا مصيرك بوف ثرب و يحلو الترب هذا قال اجدت يا بهلول فهل غيره قال نع يا امير المومنين من رزقة الله ما لا وجالاً فعف في جالم و واسى في مالو كتب في ديوان الابرار . قال فظن الله بريد شيئا قال فانا قد امرنا بقضا و تبنك قال لا ينفعك يا امير المومنين لا نقض ديناً بدبن المودد المق الى اها ها و اقض دين نفسك . قال أنا قد امرنا ان تجرى عليك جراية قال لا تعمل با امير الموامنين لا يعطيك و يسمى لى اجرى على الذي اجرى عليك لاحاجة لى في جرايتك

وفيها مات ابرهم بن ماهان بن بهن ابواسحق المعروف بالموصلي وهو من ارجلوت نسب الى ولام المحنظليين وإصالة من الفرس خرج ابوه بامه من ارجان وهي حامل فقدم التحقوفة فولد ته منة خمس وعشر بن ومائة فصحب في الكوفة فتيانًا في طلب الغناء واشتدت عليه اخوالة في ذلك مخرج الى الموصل ثم عاد الى المكوفة فعال له اخوالة مرحا بالغنى الموصلي فوقع الاسم عليه وفظر الى الادب وقال الشعر وإنصل بالملوك والخلفاء قال الزبير بن بكار حدثني اسمى الموصلي عن ابيه ابرهم . قال جانبي غلاي مقال بالماب رجل حائك يطلب الاذب عليك قالت وبالك مالى ولها فلك قال لا ادري غير أنة قد حلف بالطلاق انه لا ينصرف حتى بكلك بحاجة وقالت الذن المحابي وإنا لنه فدخل قلت ما حاجزك قال جعلني الله فد اك انا رجل حائك كان عندي بالامس جاءة من المحابي وإنّا لنشذاً كربا لغناء والمقدّ مين فيه فاجع من حضر انك رأس القوم ونبدارهم وسيدهم في

وَأُمِلنَتِ الى غايْمِ فاشير عليَّ بفصد البرامكة نخرجت الى بغداد ومينيف وعشرون امرأةً وصبًّا فدخلتُ بهم الى مسجد ببنداد ثم خرجت وتركتهم جياعًا لانفنة لم فررت بسجد فيه جماعة عليهم احسن زيّ فجلست معهم اردد في صدري ما اخاطبهم بهِ فتحيد ننسي عن ذل المسألة وإذا خادمٌ قد ازعج النوم فناموا فقمت معهم ودخلوا دارًا كبير: فدخلت فاذا بجيي بن خالد على دكة وسط بستان فجلسوا وجلست وكنًّا مائة رجل و رجل فخرج مائة خادم في يدكل خادم منهم مجمرة ذهب فيها قطعة عيبر فتغروا وإقبل بحي على الناضي وقال زوج ابن عي هذا بابنتي عائدة فخطب وعند النكاج وإخذنا النشارمن فنات المسك وبنادق العنبر وتماثيل الند فالتفط الناس والتقطت ثم جا باالخدم في يدكل وإحد منهم صينية فضة فيها الف دينار مخلوطة بالمسك فوضع بين يدي كل وإجد واحدة فاقبل كل وإحديا خذ الدنانير في كم والصينية تحت ابطه ويخرج فبقيت وحدي لا اجسرافعل ذلك فغزني بعض الخدموقال خذها وقم فاخذ بهاوقمت وجعلت امشي والتنت خوفامن ان تو خذ مني ويحيى يلاحظني من حيث لاافطن. فلا قاربت الستر رُددت فياً ست من الصينية فجتة فِأَ مرني بالجلوس فجلست فسأ انيعن حالي فحدَّثنه عن قصتي فبكي ثم قال علي موسى فجاء أفقال يا بني هذا رجل من اولاد النع قدرمته الايام بصرفها نخذه اليك فاخلطه بنفسك فاخذني وخلع علي وامرني بحفظ الصينية لي فكنت في الذَّعيش يومي وليلتي . ثم استدعا اخاهُ العباس وقال ان الوزير قدسلم الى هذا واريد الركوب الى دار امير المومنين فليكن عندك اليوم فكان يومي مثل امس فاقبلوا يتداولوني وإنا فلق بإمر عيالي ولاانجاسران اذكرهم فلا كارن في اليوم العاشر ادخلت على النضل بن يجيي فِاقِمت عِندهُ يُومِي وليلتي فلما اصبحت جاءني خادمٌ فقال قم الى عيا لك وصبيانك ففامت أنا للهذهبت الصينية وما فيها فليت هذا كان .ن اول يوم وقمت وإلخادم يمثي بين يدي فاخرجني •ن الدار فازداد ما بي ثم ادخلني الى داركاً ن الشمس تطلع في جوانبها وفيهامن صنوف الآلات وإلفرش فما ا توسطنها رأيت عيالي يرنعون في الديباج والستوروقد حمل البهم ،اثة الف درهم وعشرة الاف دينار وسلَّم اليَّ الحادم صكًّا باسم ضيعتين جليلتين وقال هذه الداروما فيها والضياع لك فاقمت مع البرامكة في اخفض عيش الى الان . ثم قصد ني عمرو بن مسعدة في الضيعتين والزمني من خراجها ما لابغي بهِ دخلها فكلما لحنني نائبة قصدت دورهم فبكيت. فاستدعى المأمون عمرو بن مسعدة وإمرهُ ان يرد على الرجل ما استخرج منه ويقرر خراجه على ما كان في ايام البرامكة فبكي الشيخ بكاء شديدًا فقال له المأ مون أم استأنف بك جيلاً فنال بلي ولكن هذا من بركة البرامكة فقال أمض مصاحبًا فان الوفاء مبارك وجس العهد من الايمان

وفيها مايئه الفضيل بن عباس ابوعلي التميمي ولد مخراسان وقدم الكرزفة وهوكبير. وسمع الاعمش

كذلك كنت ايام اتحياةِ مجفاظ وحرّاس نفات يضم علاك ايام المات على الأكفان ربج السافيات تمكن من رفاب المكرمات فانت قتل ثار النائبات لفضلك بالحقوق الواحبات ونحتبها خلاف النائحات مخافةَ إن أُعدُّ مو ﴿ الْمُناةِ

ونشعل حولك النيران ليلأ لعظمك في النفوس تبيث ترعى ولما ضاق بطن الأرض عن ان اصاروا انجو قبرك وإستعانوا فلم أرّ قبل جذعك قط جُذعًا أَسْأَتَ الحي النوائب فاستثارت ولو انی قدرت علی وفوینے ملأت الارض من غُر ر القوافي ولكني اقتصرت على المراثي عليك تحبة الرحرف نترى غواد رائحات ناعيات

قال مجد بن عبد الرحمن الهاشي دخلت على اي في يوم اضحي وعندها امرأةٌ في ثوب دنس فغالت لي انعرف هذه قلت لا قالت عبَّادة ام جعفر فقلت لها حدثيني بعض امركم قا لت لفد هجم عليَّ مثلًا هذا اليوم وعلى رأسي اربعائة وصينة لبوس كل واحد منهنَّ خلاف لبوس الاخرى وقد انبتكم الميوَّمُ اسألكم جلد شاتين اجعل احدها شعارًا ولاخر دثارً

قال مسرور الكبير استدعاني المأمون وقال قد اكثر على اصحاب الخبر بان شيئًا بأني خرابات البرامكة فيبكي وينتحب طويلأتم ينشد شعرا برثيهم به وينصرف فاركب انت ودينار بن عبدالله واستنزا بالجدران فاذا جام وشاهدتماهُ وما فعل وسمعتماه فاتباني به فركبنا مغلسين ما برإنا احدٌ فاتينا الموضع فاخنفينا فيه وابعدنا الدواب فلما اصجنا فاذا مخادم اسود قد جاء ومعة كرسي حديد فطرحة وجا على اثره كمل منجلس على الكرسي وتلنَّت فلم برّ احدًا فبكي وانتحب حتى قلت قد فارق الدنيا وإنشد بغول الابيات المتقدم ذكرها

ولما رأيت السيف خالط جفرًا ونادي مناد للخليفة في يحيي

فلماقام ليذهب قبضنا عليوقال ماتريدان قلت هذا ديناربون عبدالله وإنا مسرور خادم امير الموممنين وهو يستدعيك فامَّلس ثم قال إني لا آمنه على نفسي فامهلني حتى اوَصِّي قلت شأ نك فَسَرَنا معه فوقف على دكان رجل واستدعاهُ دواةً وبيضاء فكتب فيها وصيته ودفعها الى خاده وسرنا بهِ فمامثل بين يدي الخليفة فزبرهُ وقال من انت وبما استحق البرامكة منك ما تصنع فقال غير هائب ولامحنثيريا اميرالمومنين ان للبرامكة عندى اياد خضرة فان امرامير المومنين حدّثته ببعضها نِهَالِ هاتِ. قال انا المنذر بن المغيرة الدمشقي نشأت في نعة ٍ فزالت حتى وصلت الى بيع داري يزيد على ما ثة وإحـد منى تعطو معسرًا يوسرُ وكان ابوزكّار الرباباءي الاعمى عند جعفر لما حضر مسرورلياً خذ رأسة وابوزكار يغني هذا الصوت

فلا تبعد فكل فقَ سَيْأَنِي الدِ المُوت يطرق أو يغادي وكل ذخيرة لا بد يومًا وإن بنيت تصيرا لي نفاد

ولاب دهبرة د بد بوت واب بنيت تصبراني مادر فلو فديت بالطرائف والتلاد

قال أنه من اخذت هذا الصوت قال اخذته من احسن الناس شعرًا حكم الوادي. فا قام من موضعه حتى جا مسرور غلام الرشيد قال ابويزيد الرياحي كنت قاعدًا عند خشبة جعفر بين بحبي بن خالد البرمكي أفكر في زوال ملكه وحاله التي صاراليها . اذ اقبلت امرأة ما هيئة حسنة فوقنت على جعفر وبكت واحترفت وتكلمت فابلغت وقالت أما والله لين اصبحت للناس آية لند بغث الغاية . ولين زال ملكك وخانك دهرك ولم يطل به عمرك لقد كنت المغبوط الناعم بالأ بحسن بك الملك فاستعظم الناس فقدك اذلم يستغلفوا ملكًا بعدك فنساً ل الله الصبر على عظيم الجمعة وجليل الرزيئة الذي لايستعاض بغيرك والسلام عليك وداع غيرقال ولاناس لذكرك ثم انشأت نقول

ومذ صلبت ومنناكل مصلوب فضلاً علينا وعنوًا غير محسوب

ارجولك اللهذا الاحسان انهُ ثم سكتت ساعةً وتأملتهُ ثم انشأت نقول

عليك من الاحبة كل يوم سلام الله ماذكر السلام التن امسى صداك برأي عين على خشب حباك به الامام فن ملك الى الك الحام فن ملك الى الك الحام المناسك المام الك الك الك الك الكام

قال اسمعيل بن محمد لما بلغ سفيان بن عينة قتل جعفر وما نزل بالبرامكة حوّل وجههُ ألى القبلة وقال المهم انه قد كان كفاني مونة الدنيا فاكنهِ مونة الاخرة وكان جعفر بن يجي يجري على سفيان بن عينة في كل شهر ما يقوم باوده فكان سفيان يقول اللهم انه كفاني امر دنياي فاكنه امر آخرته فلما مات رؤي في المنام فقيل له ما فعل الله بك قال أدركتني دعوة العبد الصائح فغفر لي وادخاني الجنة ، وقال بعض الشعراء في صلب جعفر انيانًا ونروى في غيره

علقٌ في الحياة وفي الماث بحق انت احدى المجزات كأن الناس حولك حين قامول وفود نداك ابام الصلات مددت بديك نحوه احنف محمد كمد كها البهم بالهبات

اذا انزلت هذا منازل رفعة من الملك زلَّت ذا الى النواية القصوى ثم المال وكت الجمار تحتم الحكم المنازل وفعة من الملك زلَّت ذا الى النواية القصوى ثم الما حركت الجمار تحتم الحكم الما تحرب الما حركت الجمار تحتم الحكم الما تحرب الما المالية ال

ACCOUNT AND CONTRACTOR CONTRACTOR

جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي ابوالفضل



كانه له بلاغة وفصاحة وكرم زائد وكان ابع مجيى بن خالد ضه الى ابي يوسف الفاضي فنقه وصاراته اختصاص بالرشيد. وقيل انه وقع ليلة بحضرة الرشيد زيادة على الف توقيع فنظر في جمعها فلم يخرج شيء منها عن موجب الفقة

قال احمد بن جيد الاسكافي وكان اخص الناس بجعفر البرمكي فكان الناس يقصدونة في جوائجهم المه جعفر وان رقاع الناس كثرت في خف احمد بن الجنيد فلم تزل الى ان بهيأ له المخلوة بجعفر فقال له جعلني الله فداك قد كثرت رقاع الناس معي وإشغا لك كثيرة وانت اليوم خال فان رأيت ان تنظر فيها . قال له جعفر على ان نتيم عندي اليوم فقال نعم وصرف دواية واقام عند وفا نفال نقد واجاء والله وعلى له جعفر هذا وقت راحة فدعنا اليوم فامسك عنه وانصرف فلم ينظر في الرقاع فقال له جعفر هذا وقت راحة فدعنا اليوم فامسك عنه وانصرف فلم فغمل به مثل الفعل الاول حتى فعل به ذلك ثلاثًا . فلا كان في آخريوم اذكره قال دعني الساعة وناما . فانته جعفر قبل احمد بن الجنيد فقال لخادم له اذهب الى خف أحمد فجئني بمكل رقعة فيه ولا يعلم احمد فذهب المغلام وجاء بالرقاع فوقع جعفر فيها عن آخرها بخطه بما احب اصحابها ووكد ذلك ثم امر الغلام ان يردها الى المخف فردها فانتبه احمد فلم ينل له فيها شيئًا وانصرف بها ايامًا . فال احمد بن جيد لكاتب ويجك هذه الرقاع قد اخانت خني وهذا ليس ينظرها فتصفيها وجدد فال الحدين جيد لكاتب ويجك هذه الرقاع قد اخانت خني وهذا اليس ينظرها فاحضها واكثر فيعب ما أخلق منها فاخذها الكانب فنظر فيها فوجد الرقاع موقعًا عليها بما سأل اصحابها واكثر فيعب من كرمه ونبل اخلاقه ومن انه قضى حاجنه ولم يعلم بها لثلا يظمن انه اعند بها عليه . ولما غنه من كرمه ونبل اخلاقه ومن انه قضى حاجنه ولم يعلم بها لثلا يظمن انه اعند بها عليه . ولما غضب من كرمه ونبل اخلاقه ومن انه قضى حاجنه ولم يعلم بها لثلا يظمن انه اعند بها عليه . ولما عنه من من من ونبل اخلاقه ومن انه قضى حاجنه ولم يعلم بها لثلا يظمن انه اعند بها عليه . ولما ورنه ما المنا ورنه ما ورنه ما المن ونه ما المنا ورنه ما ورنه ما المنوب

وإصغر من ضرب دار الملوك ِ ليوح على وجههِ جعنرُ

وإخذما وجدهم من مال وضياع ومتاع وغير ذلك ومنع اهل العسكر من ان يخرج منه خارج الى مدينة السلام او الىغيرها ووجَّه ليلته رجال الخدم الى الرقَّة في قبض اموالم وإخذ وكلائهم فلا اصبع كتب الى السندي بتوجه جثة جعفر الى مدينة السلام ونصب رأسهِ على الجسر الاوسط وقطع جثته وصلبكل قطعةعلى الجسر الاعلى والجسر الاسغل فنعل السندي ذلك وامر بالنداء في جميع البرامكة أَلَّا امان لهم الاَّ لحمد بن خالد وولده واهلو وحشيه فانه استثناهم لما ظهرله من نصيمة محمد لهوعرف براء ته ما دخل فيه غيرهُ من البرامكة وخلى سبيل مجد بن خالد قبل شخوصه الى العمرة ووكُّل بالفضل ومجد وموسى بني بحيي وبابي المهدي صهرهم حفظة من قبل هرثمة بن اعين الى ان وافي بهم الرقة ولني بانس بن ابي شيخ صبيحة الليلة التي قُتل فيها جعفر فامر بنتلهِ وكان من اصحاب البرامكة وكان قد رفع البِّ عنه انه دلم على الزندقة وقبل ليميي بن خالد الرشيد قد قتل ابلك فغال كذلك يُقتل ابنة. قال الفضل بن مروان كنت اعل في ابواب ضياع الرشيد الحساب فنظرت في حساب السنة ا اني نكب فيها البرامكة فوجدت ثمن هدية دفعتين من مال الرشيد أهداها الى جعفر بن يحيي بصندوق عِشْنَ الْأَفَ دينَارٍ. وفي السنة بعد شهورمن هذه الهدية قد بيَّنا الحساب بثمن نفط وحب قطرت أُبْتِيعٍ فاحرق بهِ جِنْنُهُ اربعة عشر قيراطًا ذهبًا . وقد ذكر الصولي ان الرشيد كان يُتُول . لآمن الله من أغراني بفنل البرامكة ما رأيت رخاء بعدهم ولا وجدت لذةً ولاراحةً . وقال الرشيد بعدُ البرامكة وددت وإلله اني شوطرت عري وغرمت نصف مالي وملك وإني تركت البرامكة على امره . ولما صلب الرشيد جعفروقف الرقائي الشاعرفقال

اماً والله لولاً خوف وإش وعين للخليفة لا تنامُ لطفنا حول جذعك وإستلناً كا للناس المحجر استلام في البصرت قبلك يا ابن بحيى حسامًا فله السيف الحسامُ على اللذات وإلدنيا جيعًا لدولة آل برمك السلامُ

فقيل للرشيد فامر به فاحضر فقال له ما حملك على ما فعلت قال تحركت نعمته في قلبي فلم اصبر قال كم اعطاك قال كان يعطيني في كل سنة الفدينار قال فامرله في كل سنة بالف ذينار. ولما قتل جعفر بن مجيى وصلب وقفت امرأة على حمار فارم فنظرت الى رأسه فقالت بلسان فصيح . والله لئن صرت اليوم آية لقد كنت في المكارم غاية ثم أنشأت نقول

ولما رأبت السيف خالط جعفرًا ونادى مناد المخليفة في بحيى بكيت على الدنيا وايقنت انما قصارى الفنى بومًا مفارقة الدنيا وما هي الأدولة بعد دولة تخوّل ذا نعى وتعقب ذا بلوى

اليها جعفر فيجامع المحبلت منه وولدت غلامًا ، وخافت الرشيد فوجَّهت المولود مع خواص لها من ماليكها الى مكه شرَّفها الله تعالى فلم يزل الامر مستورًا عن هروف حتى وقع بين عباسة وبعض جواريها شرَّ فانهت امرها وإمر الصبي وإخبرت بمكاني ومع من هو من جواريها وما معه من الحلي الذي كان زيَّته به امه فلا حج هرون هذه السنة ارسل الى الموضع من بأتيه بالصبي وحواضته فلا حضرت سأل اللواتي معهن الصبي فاخبرنه بمثل القصة التي اخبرت بها المرافعة على عباسة فكان ذلك سبب ما نزل بهم

وذكرابوبكر الصولي ان علية بنت المهدي قالت للرشيد ما رأيت لك سرورًا منذ قتلت جعفرًا فلاي شيء قتلته فقال لو علمت ان قميصي يعلم السبب الذي قتلت جعفرًا بو لاحرقته وقبل ارادت البرامكة اظهار الزندقة وافساد الملك فقتلم لذلك

قالت علماء السير فما انصرف الرشيد عن أنجج في سنة ست وتمانين ومائة وافى الحيرة في المحرم من سنة سبع وتمانين ومائة. قال مسرو راكنادم سبعت الرشيد يقول في الطواف اللهمَّ انك تعلم ان جعفر من بحبي قد وجب عليهِ النتل وإنا استخيرك في قتله فخر لي. قالواثم عاد الى الانبار و بعث اليه بمسرور وحماد بن سالم وابو زكار الرباباءي عنده يغنيهِ

فلاتبعد فكل فتيَّ سيَّاني اليهِ الموت يطرق اويغادي

 الموصلي يومًا لعند الرشيد فعنَّاه و فاطر به فقال با ابرهم سل ما شئت. قال نم ياسيدي اساً ك شيئًا لا يرزوك قال ما هو قال مات سلم الخاسر وليس له وارث وخلَّف سنة وثلاثين الف دينار عند الميالمبراء الفسَّاني تأمره يدفعها اليّ فبعث اليه ان تدفعها الى ابرهم فدفعها اليه . وكان المجمّاز بعد ذلك قدم هو فابو و يطلبان ميراث سلم بانها من قرابته فقيل ان تركَّته كانت خسين الف دينار وذكر وا انه لما مات قال ابو العناهية

نعالى الله يا سالم بن عمرو اذلَّ الحرصُ اعناق الرجَّالِ

فغضب سلمر وقال برعم اني حريص وقال برد عليه

ما الحمج التزهيد من واعظ برقد الناس ولا يزهد لو كان في تزهيده صادقاً اضحى وإمسى بيئة معجد ويرفض الدنيا ولم يلغما ولم كن يسعى ويسترفد بخاف ان تنفد ادراقة والرزق عند الله لاينفد والرزق منسوم على من ترى يسأله الايض والاسود كلاً يوقى رزقه كاملاً هم كنف عن جهدوم بجهد كلاً يوقى رزقه كاملاً

قال ابو هنان وصل الى سلمر الخاسر من البرامكة عشرون الف درهم ومن الرشيد مثلها

ثم دخلت سنة سبع وثمانين ومائة . فيها قبل الرشيد جعفر بن يحبى بن خالد واوقع بالبرامكة ولما سبب عنبه على جعفر الذي قبلة لإجلوفند اختلف فيه وفي سبب تغيره على البرامكة . قال بخييشوع الي لفاعد في جمس هرون الرشيد اذ طلع بحبى بن خالد وكان يدخل بلا اذن قلما صار بالغرب من الرشيد وسلم رد عليه رد اضعيفا ولم يدر يحتي ان امره قد تغير . ثم اقبل على الرشيد مقال بالمعتبر على المعتبر المعتبر المعتبر على المعتبر المعتبر المعتبر المعتبر على المعتبر المعتبر المعتبر على المعتبر المعتبر على المعتبر المعتبر على المعتبر ورفع به ذكري حتى ان كنت لادخل وهو في فرائيه وما علمت المعتبر المعتبر المعتبر المعتبر المعتبر المعتبر وروى المعتبر ورفع به ذكري حتى المعتبر وقد كثرت الاقوال في سبب المعتبر المعتبر وروى ابو جعفر بن جرير الهابري شيقا عجبي . وقد كثرت الاقوال في سبب عدا معتبر بعي . وروى ابو جعفر بن جرير الهابري شيقا عجبا في هلاك جعفر . قال كان الرشيد عمل حدة عباسة بنت المهدى . وقال لمعنر أزوجكما لهيل المك النظر البها ولا لا يحتبر وروى ابو جعفر بن جرير الهابري شيقا عبا في هلاك جعفر . قال كان الرشيد عمد عن جلسه في المعتبر المعارف وها شابًا لك النظر البها ولا يحتبر وجها منه وكانا منه وكانا محضران عباسة ثم يقوم عن مجلسه فيثم لان من الشراب وها شابًا ن فيقوم عن مجلسة فيثم لان من الشراب وها شابًا ن فيقوم عن مجلسة فيثم لان من الشراب وها شابًا ن فيقوم عن مجلسة فيثم لان من الشراب وها شابًا ن فيقوم عن مجلسة فيثم لان من الشراب وها شابًا ن فيقوم عن مجلسة فيثم لان من الشراب وها شابًا ن فيقوم عن مجلسة فيثم لان من الشراب وها شابًا في فيور من من مجلسة في من مجلسة في من الشراب وها شابًا في في من مجلسة في من مجلسة في من مدين الشراب وها شابًا في من مجلسة في من مجلسة في من مجلسة في من من مجلسة في من مجلسة من من مي من مجلسة من مي من مجلسة من مي من مجلسة من من مجلسة من من مجلسة من مي من مجلسة من من مجلسة من من مي من مجلسة من مي من مجلسة من من مي من مي من مي من مي

1 all

مثله وإقل شعر العرب على حرفين نحوقول دريد بن الصمة يالينني فيها جذع أَخبُ فيها وأقع

پیپی تیم بست مسب تیم واقع فغال سلم انخاسر لموسی الها دی شعرا علی ضرب واحد منهٔ

موسى المطرغيث بكر ثم انهور لما اعتقر ثم اقتسر لما قدر ثم غنر عدل السير باقي الاثر خير البشر فرع مضر بدر أيدر

لمرن نظر هوالوزر لمن حضر والمنتخر

وذكر الخطيب انه كان على طريفة غير مرضية من المجون والخلاعة والنسق ثم نقرًا وترك فلك قرقًت حاله فاغتمَّ لذلك . ورجع الى شرماكان عليه وباع مصحنًا واشترى بثنه دفترًا فيه شعرٌ فشاع في الناس وسموهُ سلم الخاسر وصاريقول ارق من شعر بشار بن برد فقضب بشار وكان بشار قد قال من راقب الناس لم بطّنر بجاجنه وفاز بالطيبات الغانك اللهجُ

وقال سلم

من راقب الناس مات غَّا وفاز بالللة الجسورُ

فغضب بشاروقال والله نهب بيتي باخذ المعاني التي قد لعبت فيها فيكسوها الفاظاً أخف من الفاظي لاارضى عنه فما زالول يسأ لونه حتى رضي عنه . وكان سلم قد كسب مالاً كثيرًا بقصيدته التي مدج بها المهدى . فمن القصيدة قولة

حضر الرحيل وشدّت الاحداج وحدا بهن مشرّ مزعاج مراج فربت مكة من ذرى بطحانها ماء النبوة ليس فيه مزاج

وكان المهدي قد اعطى مروان بن ابي حنصة مائة الف درهم بقصيدتو التي اولها . طرقتك زائرة في خير خيالها . فاراد ان ينقص سالمًا نحلف سلم لا ياخذ الآمائة الف درهم والف درهم فنال نطرح القصيدتين الى اهل العلم حتى مختبر وابتندم قصيدتي فانفذ له المهدي مائة الف والف درهم فلما بلغ زمان الرشيد قال قصيدته التي يقول فيها

قلَّ للنازل بالكثيب الاعفر سقّيت غادية السجاب المطرِ قد بايع الثقلان مهدي الهدى لمحمد بن زيدة ابنة جغرِ

فحشت زبيدة أفاة دُرَّا فباعهُ بعشرة الاف دينار. وهذا حين بايع الرشيد لمحمد الامين بن زبيدة بنت جعفر . ومات سلم في ايام الرشيد وقد اجتمع عندهُ من المال سنة وثلا ثون الف دينار وقيل خمسون الف دينار ولمَّا مات اودعها عند ابي السمراء الغسَّاني فبنيت عنده . وإتى ابرهيم

خراسان ولا يعرض في في شيء ما اقطعنيا مير المو منين ولا يعرض في ولا لاحد من عالي او كتابي ببث محاسبة ولا يدخل على ولا على ولا على من كان معي من استعنت به من جيع الناس مكروها في نفس ولا دم ولا شعر ولا ابشر ولا ابل ولا صغير ولا كبير فاجابة الى ذلك واقر به وكتب لة كتابًا اكد فيه على نفسه ولوصى به امير المو منين هر ون وقبلة. فشرطت لامير المو منين وجعلت له ان اسمع واطبع لحمد ولا اعصية وانصحة ولا اغشة ولوفي بيعته ولا اغدر ولا انكث وانفذ كتبة واوامره واحسن موازرته في جهاد عدوه في ناحيي ما وَق في با شرط لامير المو منين هرون في امري وان وحمد ان اراد ان يولي رجلًا من ولاة المهد والخلافة بعد مي فذلك له ما توقى في با جملة امير المو منين وسبت من الله ومن ولا يتو وعمد رسولو صلم ولنيت الله يوم المقية كافرًا مشركًا وغدرت فبرئت من الله ومن ولا يتو وعمد رسولو صلم ولنيت الله يوم المقية كافرًا مشركًا وكل امرأة هي في الموم طالقة وتزوجتها الى ثلثين سنة طالق ثلاثًا البنة طلاق الحرج وكل مملوك هو وكل امرأة هي في الموم طالقة وتزوجتها الى ثلثين سنة طالق ثلاثًا البنة طلاق الحرج وكل مملوك هو نفر امرأة هي في الموم طالقة وتزوجتها الى ثلثين سنة طالق ثلاثًا البنة طلاق الحرام الذي بمكة راجلًا حافيًا في الموم ولا نوي غيره . شهد سلمان بن امير المو مين وفلان وفلان وقلان وقلان وكنب في ذي المجه المنه مني الله المؤمنين . وفلان وفلان وقلان وقلان وكنب في ذي المجم سنة سبم وثمانين ومائة

وكتب ايضاً الرشيد كنابًا الى العال في توكيد ما شرط لهجد وعبدالله من بعده بجمع الكامة والمام الشعت والحسم لكيد الاعداء والنقة من اهل الكفر والتفاق والغل والقطع وقد نسخ امير المومنين ذبنك الشرطين االذين كتبها محمد وعبدا لله في اسفل كتابه هذا . وكتب اسمعيل بن صبح يوم السبت لليال بقين من الحرم سنة ثمان وثمانين ومائة . وامر الرشيد للها مون بمائة الخف درم فحلت له الى بغداد من الرقة . وفيها مات اصبع بن عبد العزيز بن مسرور بن المحكم . وحكي عنة انه قال . لان بمخطئ الامام في العفو خير لله من ان مخطى في العقوبة وفيها مات سلم المحام في العفو خير لله من ان مخطى في العقوبة وفيها مات سلم المحلم المحام بن عطاء يقال انه مولى ابي بكر بن ابي تحافة وقيل بل مولى المهدي بن العباني واختلفوا لم سي الحاسر . فقال البريدي ورث من ابيه مائة الف درم وإصاب من مدائح الملوك مثلها . فانفقها كلها على الادب . وحكى الاصفهاني ابو الفرج صاحب الاغاني انه و رث من ابيه محفاً في المؤتريت بثمنو طنبورًا . وذكر الصولي ان المرشيد قال لم سميت المخالس قال بعت وإنا صبي مصفاً والمئتريت بثمنو شعراً على الشعر بانغ من اقتداره انه اخترع شعرًا على حرف واحد لم هسبق الى المن المراج وكان منتدرًا على الشعر بانغ من اقتداره انه اخترع شعرًا على حرف واحد لم هسبق الى المن المراج وكان منتدرًا على الشعر بانغ من اقتداره انه اخترع شعرًا على حرف واحد لم هسبق الى

امر سريع انتقاضه ونقدم الى المحجية مجنظ الكتاب ومنع من اراد اخراجه ذكر تلخيص نسخة الكتاب

هذا كتاب لعبد الله هرون امير المومنين كتبة محد بن هرون امير المومنين في صحة من عقلة وجواز من امرهِ طائعًا غيرمكرهِ. انَّ اميرالمو منين ولأني العهد من بعده وصيرً البيعة لي في رفاب المسلمين وولَّى عبد الله بن هرون امير المُوِّمنين العبد والخلافة وجميع امور المسلمين بعدي برضي مني وتسليم طائعًا غيرمكره وولاهُ خراسان وتغورها وكورها وحربها وجندها وخراجها وبيوت اموالها وصدقاتها وعشرها وجميع اموالها في حياته وبعدهُ . وشرطت لعبدالله هرون امير المو منين برضَّ مني وطيب نفس أن لأُخي عبدالله بن هرون عليَّ الوفا بما عند له هرون امير المو منين والعهد والولاية وإكخلافةً وإمورالمسلمين حميعًا بعدي وتسليم ذلك لهُ وما جعل لهُ من ولاية خراسان وإعالمًا كلما وما اقطعة اميرالمومنين من قطيعة إو جمللة من عندة اوضيعة وما اعطاة في حياته وصحنع من مال إوحلي إو جوهر او اقطاع فهو لعبد الله بن هرون امير المومنين موفَّرًا مسلَّمًا اليَّهِوقد عرفت ذلك كنه شيئًا فشيئًا . فان حدث بامير المومنين فعلي مجد في خلافته انفاذ ما أمر به هرون اميرالمو منين في تولية عبد الله بن هرون اميرالمو منين خراسان وتغورها من لدن الريّ الى اقصى خراسان ليس لمحد بن امير المومنين هرون ان يحول عنه قائدًا ولاراجلًا من ضمَّ الهِ من اصحابهِ. فعليكم معشر المسلمين انفاذ ماكتب بوامير المومنين في كتابه هذا وشرط عليكم السمع والضاعة لامير المؤ منين فيا الزمكم لعبد الله بن امير المؤمنين وعهد الله وذمته وذمة رسوله وذمة المسلمين من العهود والمواثيق التي اخذ الله على الملائكة المغربين والمرساين والنبيين اجمين ووكدها في اعناق المسلمين ليقررلعبد الله بن امير المومنين بماسي وكتب في كنابه هذا واشترط عليكم فبربت منكم ذمة الله وذمة محد صلع وذم المسلمين . وكل مال مواليوم لكل رجل منكم او يستنيده الى خمسين سنة فهو صدقة على المسلمين وعلى كل رجل منكم المثني الى بيت الله الحرام الذي بمكة خمسين حجة نذرًا وإجبًا لا يُقبل الله منة الأالوفاء بذلك . وكل ملوك له حرُّ وكل امرأة له فهي طالغة ثلاثا البنة وطلاق الحرج لامننوية فيها . والله عليكم بذلك كفيل وكفي بالله حسباً . وكتب عبد الله من امير المومنين بخط يدهِ في الكعبة. هذا كتاب لعبد الله هرون امير المو منين كتبة له عبد الله بن هرون امير المو منين في صحةٍ من عقلهِ وجواز امرٍ من امرهِ وصدق نينهِ فيما كتبة في كتابهِ هذا ومعرفة بما فيهِ من القصد والصلاح لة ولاهل بيتووجماًعة المسلمينان امير الموممنين هرون ولآني العهد والخلافة وجميع أمور المسلمين بعد اخي محمد بن هرون امير المو منين ووِلَّاني في حياته ثغور خراسان وكورها وجميع اعالها يشرط علىمحمد بن هرون الوفاء بما عند لي من الخلافة وولاية العهد وولاية العباد والبلاد وولاية

اعزز علي بان أرّوع شبهها او ان يذوق على يدي حماما ثم دخلت سنة خمس وثانين ومائة وفيها مات عبد الصيد بن على بن عبد الله بن عباس ولد سنة أربع ومائة وكان عظيم الخلق وكانت فيه عجائب منها انه حج بزيد بن معوية سنة خمسين وحج عبد الصد سنة خمسين ومائة وكان بين حجيها مائة سنة وها في النسب الى عبد مناف سوا ولان يزيد هو يزيد بعن معوية بن صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف . وعبد الصد بن على بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف والى غير ذلك من مثل هذه المواريخ في الاعارالتي ننارب ولاحاجة في اثباتها في هذا المخنصر

ثم دخلت سنة ست وثمانين ومائة . قال الحسن بن الصباح الزعفراني لما قدم الشافعي الى بغداد وإفق عقد الرشيد للامين ولما المون على المهد و بكر الناس ليهنوا الرشيد نجلسوا في دار العامة ينتظرون الاذن فجعل الناس يقولون كيف ندعو لها فانا ان فعلنا ذلك كان دعاء على المنافق في ندع لها كان نقصيرًا . فدخل الشافعي فجاس فقيل له في ذلك فقال الله الموفق فلما اذن دخل الناس فكان اوّل متكم الشافعي فقال

لا فَصَّرا عَنْهَا وَلا بَلْغَنْهَا حَتَى بِطُولِ عَلَى بِدَ بِكَ طَوْلُمَا

وكان القام بن المرشيد في حجر عبد الملك بن صائح فلما بايع الرشيد للامين والماموت كتب اليه عبد الملك يقول

يا ايها الملك الذي لوكان نجًاكان سعدًا اعند لقاسم بيعة واقدح له في الملك زندًا أَنْهُ فردٌ واحدٌ فاجعل ولاء العهد فردًا

وكان ذلك اول ما حض الرشيد على البيعة للقاسم فبايع له وسهاه الموتن وولاه المجزيرة والتغور والعواصم . فلما قسم الارض بين اولاده الثلاثة قال بعض الناس قد احكم امير المو منين وقال بعضهم بل ألفى بأسهم بينهم وعاقبة ما صنع مخوفة على الرعية . وحجّ الرشيد ومعة ابناوه ووزراوه وقواده وقضاته في سنة ست وتمانين ومائة فلما قضى مناسكة كتب للمأ مون كتابين اجهد المفتها والتضاة أراء وهم فيها احدها على محبّد بما اشرطا عليه من تسليم ما ولي عبد الله من الاعمال وصير اليه من الضياع والغلات والجواهر والاموال والاخر نسخة البيعة التي اخذها على الخاصة والعامة والشروط لعبدا لله المأ مون على محبد الامين وعليهم وحضر في الكعبة واحضر وجوه بني هاشم والقواد والفقها وقرأ الكتاب على الامين والمأ مون واشهد عليها جع من حضر من سائر ولده وإهل بيته ومواليه ووزرائه وقواده وكتابه ثمراً مي ان يعلق الكتاب في الكعبة فلما رُفع سقط قبل ان يعلق فقيل هذا

النصة قال فأدخلت عليه وهو مغضب يقول يتعرضون لناو يفعلون فلمأ رأيت غضبة اخرجت الحاتم فلما نظر الى الحاتم قال مرح إين اك هذا قلت دفعة الى ّرجل طيان فقال لى طيان وقرّبني منهُ فقلت يا امير الموسنين انهُ اوصاني بوصية إذا أوصلت اللك هذا الخاتم إن اقول بيريك صاحب هذا الخاتم السلام ويقول ويجك لاتموتن على سكرتك هذه فانك أن متَّ عليها ندمت . فقام على رجليهِ قائمًا وضرب بنفسهِ على البساط وجعل يتقلب ويقول يا بني نصحت اباك. فقلت في نفسي كانة ابنة ثم جلس وجاءوا بالماء فمسحوا وجهة فقال كيف عرفتة قال فقصصت عليه قصتة من اولها الى اخرها قال فبكي وقال هذا اول مولود لي وكان ابي المدى ذكر لي زبينة ابنة جعفر ان زوحني بها فبصرتُ بامراً ، فوقعت في قلبي وكانت خسينة فتزوجتها سرًا من ابي ولولدتها هذا المولود وإخذتها الى البصرة وإعطيتها هذا الخاتم وإشياء وقلت آكتي نفسكِ وإذا بلغك باني قد قعدت في الخلافة فأنني فلما قعدت للخلافة سألتُ عنها فقيل لي انها مانا ولم ادر انهُ باق وأبمِن دفيتهُ فقلت يا امير الموممين دفنته في مفابر عبد الله بن مالك فقال لي البك حاجةً اذا كان بعد المغرب فنف لي بالباب حتى انزل اليك فاخرج متنكرًا الى قبرة فوقفت له فخرج متنكرًا والحدم حولة حتى وضع يده بيدي وصابح بالخدم فنفوا وجئت به الى قبره فما زال ليلته ببكي الى ان اصبح ويدهُ وراسه ولحيتهُ على قبرهِ وجعل بقول يا بني لقد نصحت اباكَ قال فجعلت أبكي لبكائه رحمةً مني لهُ. ثم سمع كلامًا فغال كاني اسمع كلامًا قلت اجل إصبحت يا امير المؤمنين قد طلع الفجر فغال لي قد امرت لك بعشرة الاف درهم واكتب عيا لك مع عيالي فان لك على حنًا بدفنك ولدى وإن انا متَّاوصيت من بكن من بعدي ان بجري عليك ما بني لك عنبُ ثم اخذ بيدي حتى اذا بلغ قرببًا من النصر قال لي انظر ما اوصيتك به اذا طلعت الشمس فقف حتى انظر اللك فادعو بك محدثني حديثة فتلت ان شاء الله فلم اعد اليع .وفيها مات المعافي بن عمران ابو مسعود الازدي الموصلي دخل في طلب العلم والحديث الى البلاد البعيدة وجالس العلماء ولازم سنيان الثوري فتفقه به وتأ دب بادابه وكان يسميه اليافوتة فيغول ياقوتة العلمام وصنف كتبا وروى عنة ابن المبارك وبشر الحافي وكارب زاهدًا فاضلاً عارفًا عاقلاً صاحب فنه وحديث. وفي هذه السنة مات يعفوب بن الربيع حاجب المنصوروهو اخوالفضل بن الربيع كان ادبياً شاعرًا فصيحًا بليعًا وإخذ من العلوم اوفي نصيب وكان لة جارية طلبها سبع سنين وبذل فيها حتىملكها وأُعطي بها الف دينارفلم يبعها ولم تمكث عنده الا سنة اشهر حتى ماتت فرثاها براث منها ما انشده الاخنش

اضحوا بصيدون الظباء وإنني لارى تصيدها عليَّ حرامًا الشبهنَ منكِ سوالنا ومدامعًا فارى بذاك لها عليَّ ذَمَاما

رجلاً بحب العلم والحديث وكان ابوه صاحب جمعناة وكوامج يفال له بشهر وطلب ابنه هشيم الحديث والمشتهاء وكان ابوه بينعة فكتب الحديث حتى جالس ابا شيبة في الفقه فمرض هذيم فقال ابو شيبة ما فعل ذلك الفتى للذي كان بجي الينا فقال فإ على فقال قوموا بنا حتى نعود و فقام اهل المجلس جيعاً يعودونه حتى صاروا الى منزل بشير ويده في الصحناة (ابي الكوامج) فقبل له المق ابتك قد حال الفيه يعوده فجاء بشير والقاضي في دارم فلا خرج قال لابنه يا بني قد كنت امتعك من طلب الحديث فاما الميوم فلا. فقد صار القاضي بجي الى بابي فتى أمات انا هذا مومكث هشم يصلى المجر بوضوه عشاء الاخرة قبل أن يوت بعشر سنين وتوفي بيغداد في هذه السنة في شعبان

تم دخلت سنة اربع وتمانين ومائة. فيها مات احمد بن هرون الرشيد السي بالسبى قال عبدالله ابن ابي الغرج خرجت يومًا اطلب رجلًا برمٌ لي شيئًا في الدار فذهبت فاشير اليَّ الى رجل حدث الموجه بين يدبهِ مرٌّ وزنبيل فقلت تعمل لي فقالي بدره ودانق فقلتُ ثم فعل في عملاً بدره ودانق وديرهم ودانق ودرهم ودانق ودرهم ودانق خمسة ايام فأتيت بومًا اخرًا فسألت عنه فنهل ذاك رجلُ لابرى في يوم الجمعة الأبرى في يوم كذا فجئت في ذلك اليوم فقات تعمل لي قال نع بدرهم ودانق قلت بل بديره ولايكن بي الدانق ولكن احببت ان استعلم ما عندهُ فلما كان المسلم وزنت له درها فغال لي ما هذا فلت دره قال ألم إقلُّك دره ودانق أف افسدت عليَّ فنلت مإنا ألم اقلُّك بدرهم فقالي لست اخذِ منهُ شيئًا فوزنت درهًا ودانقًا فقلتُ خذ فأ بي ان ياخذهُ وقال سهان الله اقول للنَّه لا اخذ فطُّو عليَّ فاني أن باخذهُ ومضى . قال فاقبل عليَّ أهلي وقالت فعل الله بلنَّوما أمرهت ان الرجل عمل لك عمالاً بدراهم أفسدت عليهِ. قال فجئت بومًا فسألت عنه فنيل لي هو مريض فاستدللت على بينهِ فانيته فاستاً ذنت ودخلت عليه وهو مبطور وليس في بينه شي الله ذلك المار والزنيل فسلمت عليه وقلت له لي المك حاجة وتعرف ادخال السرور على قلب المومن وإنا للحب ان نجيَّ الى بيتي اداريك حتى تنصلح حالك قال وتحب فلك قات ُنع . قال بشرائط ثلاث قلت نعم قال ان لا تعرض على طعاماً حتى اسألك وإذا انا مت تدفي في كساري وجبتي هذه قلت نم قال وإلثا لنة اشد منها وهي شديدة قلت رضيت فجهلتة الى مترلي عند الظهرفالما اصبحت من الغد ناداني يا عبدالله فغلت ما شانك قال قد احنضرتُ افتح صن على كمي قال ففختها فاذا خاتم علمهِ فص احرفنال اذا انا مت ودفنتني فخذ هذا الخاتم ثم ادفعه الى هرون الرشيد امير المومنين وقل لهُ يَعُولُ لك صاحب هذا الخاتم ويحك لا تموت على مكرتك هذه فانك أن مت على سكرتك هذه ندستَ . قال فلما دفنتهُ سألت يوم خروج هرون امير المومنين وكنبث قصةً ونعرضت لهُ قال فرفعنها اليهِ قالُ فأُ وذيتُ أَذَّى كثيرًا شديدًا فلما دخل قصرهُ وقرأَ النصة قال عليَّ بصاحب دذه

وإن لك من مقامك منصرقا فانظرالى ابن تنصرف الى المجنة ام الى النار، قال فبكي هرون المرشيد بكاء شديدًا حتى اغي عليه. وفيها مات ابن الساك با لكوفة . وفيها مات الامام موسى بن جعر بن عجد بن علي بن الحسوب بن علي بن ابي طالب عم ويكنى بابي الحسن الماشي ولد بالمدينة سنة ثمان وعشر بن وما ثة وولد له اربعون ولدًا من ذكر وانني وكان كثير التعبد جوادًا فالدًا بلغة عن رجل بو ذبه بعث اليه بالف دينار وخرج الى الصلح . واهدى له بعض المسيد عصيدة فاشترى الفيمة التي فيها ذلك العبد والعبد بالف دينار واعنقة ووهبة الضيعة واقدمة المهدي بنداد ثم رده الى المدينة لمنام رأة . قال الربيع لمساحس المهدي موسى بن جعفر عم رأى المهدي بناله وهو يقول يا محمد هل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض ونقطعوا الرحامكم. قال الربيع فارسل الي ليلاً فراعني ذلك فجنته فاذا هو يقرأ هذه الآية وكان احسن الناس صونًا وقال علي بمن بي طالب في النوم ففراً علي كذا فتو منني ان تخرج علي او على احد من ولدي قال المؤمنين علي بن ابي طالب في النوم ففراً علي كذا فتو منني ان تخرج علي او على احد من ولدي قال الله للا فعلت ذلك ولا هو من شاتي قال صدفت . ياربيع أعطه ثلاثة الاف دينار ورده ألى اهلو الى المدينة . قال الربيع فاحكمت أمره ليلاً فها اصبح الا وهو في الطريق خوفًا من العوائق . ثم ما زال منها بالمدينة الى ايام الرشيد . فحج الرشيد فاجتمعا عند قبر النبي (صلع) فسمع منة الرشيد زال منها بالمدينة الى ايام الرشيد . فحج الرشيد فاجتمعا عند قبر النبي (صلع) فسمع منة الرشيد كلمات غيرتة عليه

قال عبد الرحن بن صائح الأزدي سج هرون الرشيد فأنى قبرالنبي (صلعم) زامرًالة وحولة قريش وإفقاء القبائل ومعة موسى بن بعفر فلما انتهى الى القبر قال السلام عليك يا ابن عمّ افغارًا على من حولة . فدنا موسى بن بعفر فقال السلام عليك يا أبتا فتغير وجه هرون وقال هذا النخر يا ابا الحسن حمّّا . ثم اعتمر الرشيد في رمضان سئة تسع وسبعين وحل موسى بن بعفر معة الى بغداد فحسة بها فتوفي في حبسو فلما طال حبسة كتب الى الرشيد . انه لن ينقضي عني يوم من البلاء الأ انقضى عنك معه يوم من البلاء الأ انقضى عنك معه يوم من الرخاء حتى نقضي جيمًا الى يوم ليس له انقضاء بخسر فيه المبطلون . وتوفي موسى بن جعفر لخمس بغين من رجب هذه السنة . قال القاضي ابو محمد للحسن بن الحسين الكسين المخلل ما اهم في امر فقصدت قبر موسى بن بحفر فتوسلت به الأسمّل الله في ما احب . وفيها مات المخلال ما اهم يا حازم . واسم ابي حازم القاسم بن دينار وكنينة هشيم ابو معوبة السلمي الواسطي بخاري الاصل ولد سنة اربع ومائة وكان ابن طباخ المجاج بن بوسف سمع هشيم من عمر و بن دينار والزهري ويونس بن عبد وابوب وابن عون وخلق كثير روى عنة ما للك والتوري وشعبة وابن الماراء والخوري ويونس بن حبل وغيرهم . وكان من العلماء المخاط المقات قال ابواسحي المعربي كان هفيم الماراء والموس بن حبل وغيرهم . وكان من العلماء المخاط المقات قال ابواسحق المعربي كان هفيم الماري العربي كان هفيم الماراء والموس بن حبل وغيرهم . وكان من العلماء المخاط الفقات قال ابواسحق المعربي كان هفيم الماراء والمعربي كان هفيم الماراء المعارب عون وخلق كنير روى عنة ما للك والتوري وشعبة وابو

لما احتاج الميه فقال ردّيه فع الله لا اقبلهُ اخرجتها من الرق و زوجتها من امير المؤْمنين وترضى لحي بهذا فلم نزل الميه انا وعمومتي حتى قبل وأمر لي بالف دينار

و في هذه السنة مات يعنوب بن داوُد بن طهان ابوعبد الله مولى عبد الله بن حازم السلي استوزره المهدي وقرب من قليه وغلب على امره ثم انه امره بقتل بعض العلويبن فقال قد فعلت ولم ينعل فحيسة الى ان اخرجه الرشيد . قال عبد الله بن يعنوب بن داوُد قال لي ابي حسني المهدي في بئر وبنيت علي قبة فمكثت فيها خس عشرة سنة حتى مضى صدر من خلافة الرشيد . وكان يُدلى الي في كل يوم رغيف خبز وكوز من الماء وأُ وذن باوقات الصلوات فلما كان في رأس ثالث عشرة سنة أتانى ات في منامى فقال

حنا على بوسف المولى فأخرجه من قعر جَب و بيت حوله غممُ قال فحدت الله وقد اتى الفرج فمكثت حوَلاً لا ارى شيئًا تم اناني ذلك الآتي بعد الحول فغال عسى فرج ياتي بوالله انه له كل يوم في خليفته أمرُ

قال ثم أَقْمَتُ حَوَلًا لاارى شَيَّتًا . ثم اناني ذلك الآتي بعد الحول فقال

عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءهُ فرج قريبُ فيأ من خائف ويفك عان ويأتي أهله النائب الغريبُ

فلما أصبحت نودبت وظننت أني أوذن بالصلاة . فذكي لي حبل أسود وقيل اشدد به وسطك فنعلت فاخرجوني فلما قابلت الضوعي بصري فانطلقوا بي فادخلوني على الرشيد فقيل لي سلم على امير المؤمنين المهدي ورحمة الله وبركاته . فقال لست به فقلت السلام عليك يا امير المومنين المهدي ورحمة الله وبركاته . فقال لست به فقلت السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا امير المومنين الهادي فقال لست به فقلت السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا امير المومنين الرشيد فقال يا يعقوب ما لله ما شفع فيك الي احد غير اني حملت الليلة صبية على عنقي فذكرت حملك اباي على عنقك فرثيت لك من الحل الذي كنت فيه فاخرجنك . قال واكرمني وقرّب مجلسي ثم ان يحيى بن خالد تنكر لي كأنه خاف ان اغلب على الميرا لمومنين دونة فخفته فاستاً ذنت المحجمة فاذن لي فلم أزل مقيًا بمكة ومات بها في هذه السنة

ثم دخلت سنة ثلاث وثمانين ومائة فيها مات محمد بن صبح ابو العباس المذكر الواعظ المعروف بابن السَّاك. سمع هشام بن عروة واسمعيل بن ابي خالد والاعمش وسفيان التوري وغيرهم وروى عنه حسين الجعفي واحمد بن حنيل ولة مواعظ حسان كذيرة ومفامات عظيمة . قال المغيرة بن شعيب حضرت بحبي بن خالد وهو يقول لابن السماك اذا دخلت على امير المومنين الرشيد فاو حزولا تكثر عليه . فلما دخل عليه قام بين يد به وقال يا امير المومنين ان لك بين يدي الله تعالى مفامًا

فقال اجب امير المومنين فقلِت باابا جاتم بي بك جرمة وهذا وقت كا بري فان امكنك ان تدفع ذلك الى الغد . فقال مالي الى ذلك من سيل . قلت كيف كان السبب قال خرج إلىَّ مسرور الخادم فامرني ان اتي بك امير المومنين . فقلت انأ ذن لي ان اصب على مام وانجنط فإن كارت امرًا والأكنت قد احكمت ثيرًا في وإن رزق الله العافية فلن يضو . فاذن بي فدخلت فلبست ثيابًا جِددًا وتطيَّبت بِما امكن مِن الطَّيبُ ، ثم خرجنا فضينا حتى _ اتبنا بيار الرشيد . فإذا مبيرور إلحاد م فغال له هرثمة قد بجنيت بح فقليت لمسرور يا إيا هاشم. خدمتي وحرمتي وهذا وقيت ضيّق فتدرّ بيها كمّ طلبني امير الموميين قال لا. قلت في عندهُ قال عيمي بن جعفر. قلت ومن قال ما عندها ثالث فقال مرَّ فإذا صِيت في صِين المجرِّمَ فإنهُ في الرواق فحرَّكِ رجلك بالأرض فإنهُ سيساً لك فقل إنا مهيب من فنعات فغال من هذا قلت يعقوب. قالي ادخل فدخليت فاذا هو جالس وعن يو وعيسي ابن جعفر فسلت فرد المبيلام وقال إظهّا روّعناك قلت إي والله. وكذلك من خلفي. قال اجلس مجلست حتى كن روعي . ثم التفت إلى فقال يا يعقوب تدري لم دعونك فقلت لا . قالي دعونك لإشهدك على هذا . إن عندهُ جارية سألته إن يهيها لي فابتنع وسألته إن ينهما فابتنع و ولله المن لم ينعل لا تجلنه في النفت الى عيس وقلت . وما يلغ الله بجارية تتنعها امير المو منوت وتنزل نفسك هذه المنزلة . فقال لي عجلت في القول قيل أن نعرف ما عندي. فنات مما في هذا من الجواب فغلل ان على عينًا بالطلاق والعباق وصدقة ما الملك إن لاابيع مذوا لجارية ولااهبها . فالعنت المراسيد فِقَالِ هِلَ لِكَ فِي ذَلْكَ مِن مُخْرِجِ . قَانَتِ نَمْ يَهِلُكَ الصَفّا وَيُبِيعِكُ نَصَفّا فِيكُون لم يبع ولم يهنب قال وبجوز ذلك قلت نع قال فاشهدك ان قد ربينه نصنها وبعته تصنها الباقي بمائة آلف دينار فقال عليَّ بإنجارية وبالمال. فأوني بها مر بالمال، فغال خذها بازك الله لك فيها. ثم قال الرشيد. باابا بوسف بنيت واحدة فليت وماهي قال هي ملوكة ولابد من أن تستبري. . ووالله لتن لم أب ليلق مبها إني لإخل أن نهني سخرج. قِلبِت يا أمير المومنين تعتقافتنروجها فان الحرّة لانستبريُّ قال إشهرول إني قد إعنهتها فهن بروجيها . قليت انا فدعي بسرو روحسن . نخطيت وحمدت الله ثم زوَّجيَّهُ على عشرين الفي دينارودعي بالمالي فديِّعةُ البِّهَا . ثم قال لي ياابا بوسف انصرف ورفيع رأسهُ الى مسر ورفقال يا مسرورقال لبيك يا امير المؤمنين قالى احمل الى يعقوب والتي الف درهم وعشرين تخنَّا ثهابًا فحل ذلك معي فقال بشرين الوليد فالتفت إليَّ يعتوب فنال على رأيت بأسًا بما فعلت فغلت لاقال فحذ مبها حنك قلت وماحتي قال العشير . قابل فشيكرته ودعوت له فذهبت لاقوم فاذا بعجوز قد دخلت فقالت باابا يوسف ببتك نفريك السلام ونقول لك واللهما وصل إليَّ في ليلتي هذه من امير المؤمنين الأوالمر الذي قد عرفت وقد حملت البك النصف منه وخليت الباقي

امره . فلم يزل حالي نقوى حتى قلدني قضاء القضاة . ولما مات ابو يوسف خلَّف مائتي سراويل من اصناف السرلويلات وكل سراو بل بتكّم ارمني نساوي دينارًا وبلغ من محلو عسد الرشيد انه طلبة يومًا فجاء وعليه بردة فقال الرشيد

جُاهِ تُ بِهِ مَغْفُرًا بِبَرِدِه صَفِرا فِي بِنَسْجِ وَحَدْهُ

قال ابو يوسف العلم شيء لا يعطيك بعضة حتى تعطية كلك فانت اذا اعطيته كلك فلك من عطائع المفض على عسر وكان أبو حنيفة يشهد لابي بوسف أنه أعلم التاس. وقال المرني ابو بوسف اتبعهم للحديث. فقال ابريوسف سألتي الاعش عن مسألة فاجبته فيها. فقال لي من ابن قلت هذا فقلت لحديثك الذي حدَّثثنا انت ، فم ذكرت الحديث. فقال لي يا يعقوب اني لاحفظ هذا العديث قبل أن يخرج أبوك فا عرفت تأويلة حتى الأن . وإخبار إلى يوسف الفاضي كثيرة لا يحصى استنصارها في امور الدين والقضاء . فيما ما حكالة بنفسه قال لما ولبت القضاء وإنمست فيه وليس في قلني منة شيء . وارجو أن لا يسألني الله عن جور ولاميل مني إلى أحد . ألا يومًا وإحدًا فانه ينع في قلبي منه شيء ، قالوا وما هو قال جاءني رجل فغال إن لي بستايًا قد اغيصبتي إياهُ أمير الموسنين . فغلت في بد من هو الان فقال في بد امير المومنين . فقلت ومن يقوم بعارته ومصلحت قال امير المو منوت فاخذت قصة ودخلت . فقلت با امع المو منين ان لك خصابا لباب قد ادعى كيت وكيت. فقال هذا البستان اشاراه لي المدي . قلت يا امير المومنين أن رأيت أن الدعو مخصل حتى اسم منكا . قال فدعي به فادخل فادَّعي ففلت بالمير الموسمين ما لتولُّ فيها يدَّعي فغال البُستان لي و في بدي اشتراهُ لي المدى قلت با رجل ما نشاء. قال عنه لي بينة . قلت أتحلف با امير المومنين قلل لا . قلت با امير المومنين اعرض عليك المين ثلاثًا فلن طنت والا حكمت عليك . فعرضت عليه اليمين ثلاثًا فابي إن مجلف فعلت يا المير المومنين قد حكمت عليك بهذا البسمان فان رأيت ان ناً مربتسايمة اليم. قال لااسلم قلت يا رجل تعود عليه في مجلس اخر. قال افعل. قلت يا امهر المؤمنين بالحبس يُعرَّض فامرله به فاخرج . فنال الفضل بن الربيع . وإلله ما رأيت محلمًا قطه الأ وهذا احسن منه. فعلت يا امير المؤمنين أن رأيت أن يقر حسن هذا المجلس برد هذا البستارك. قيل له فاي شي عنى قلبك . قال جعلت احتال في صرف الخصومة والقضية عن المير المؤمنين ولم اسأل ان يفعد مع حجمه او يأ ذن لخصيه ان بقعد معة على السرير . قال حمَّا دين اسحق _ الموصلي حدثني ابي قال حدثني بشر بن الموليد وسألنه من ابن جاء قال كنت عند ابي بوسف التاضي وكتَّا في حديث طريف . فللت له حدثني به فغال لي يعنوب بينا انا البارحة قد او يت الي فراشي فإذا داق يدق الهاب دقًّا شديدًا ، فاخذت على الزاري وخرجت فاذا هرغة بن اعين . فسلمت طبه

حديل ويعيى بن معين وسكن بغداد وولاه الهادي النضاء تم الرشيد وهو إوّل من دُعي بفاضي القضاة في الاسلام. وكان يتردد الى ابي حينة وهو فنير فهاهُ ابن عن ذلك فانقطع فلما رآهُ ابوحينة سأَّلة عن انقطاعه فاخبرهُ فاعطاهُ مائة درهم فقال استنفع بهذه فاذا فنيت فاخبرني فكان يتعاهدهُ. و روى ان اباهُ مات وخلفهُ طِغلاً مان امهُ في التي انكرت عليهِ ملازمة إلى حيفة . قال يعنوب تو في والدي وخلفي صغيرًا في حجراي فاسلمني الى قصّار اخدمة فكنت ادع ُ القصار عامض الى حلقة الي حنيفة فاجلس فاستمع وكانت اي تحي ومطفى فتأخذ بيدي وتذهب الى القصار وكان ايو حنيفة يعني بي لما يرى من حرص على التعلم فلما كثر ذلك على امي قالت لابي حينة ما لهذا الصي فساد غيرك هذا صي يتيم لاشيء له وإنا الملحة من مغز لي وإمل ان يكسب بدانةًا يعود به على نفسه فقال لها ابن حينة مري بارعناء هذا هوذا جعلم اكل النالوذج بدهن النستق فانصرضت وقالت لدانيت شيخ قد خرفت ودهب علك ثم ازمته فنعفى الله بالعليم وزفعني حتى نفلدت النضه وكنت اجالس الرشيد آكل معه على ما تدنو . فلا كان في بعض الإام قدّم الى الرشيد فا لوَدَجة بدهن النسيني فضح كمت فقال لي مَّ نَصِحَكَ قلت خيرًا ابقى الله امير المومنين. فقال لتخير ني والح عليَّ فاخبرته بالنصة من اولها الى اخرها فتعبُّ من ذلك وقال لعمري إن العلم ينفع ويرقع دُنيا وآخرة وترجم على إبي حنيفة وقال كان ينظر بعين عقله ما لايراهُ بعين رأسه وكارب سبب انصال الي يؤسف بالرشيد الله قدم بغداد بعد موت ابى حديثة فحنث بعض التوادفي بيين وطلب فقيها فجيء بالي يوسف فأفتاه انه لإ بجنب فوهب له دناناير وإخذ له دارًا بالترب منه وإنصل به فدخل القائد بومًا إلى الرشيد فوجيه أ مغرمًا فسألة عن سبب غمه فغال شيء من امر الدين قد اجزيق فاطلب لي فقيها استنتيه فجاء بابي بوسف قال ابو يوسف فلا دخلت الى مرّ من الدورزايت فتى حسنًا عليه إثر الملك وهو في حجزة محبوس غلوماً المنيَّ باصِبعهِ مستغيثًا فلم الجم عنة ارادته ، قادخلت الى الرشيد فلا مثلت بين بديم وسلمت عليه ووقفت وقال في ما إحمك قلت يعقوب إصلح الله المير الموسين فقال ما نقول في امام شاهد رجلًا يزني أيجده . قلت لا يجب ذلك . غيرت قلم اسجد الرشيد ، فوقع لي انه قد رأى بيض إهلوعلى ذلك وإن الذي إشار الي بالاستعانة هو الراني . ثم قال في الرشيد من ابعث قال هذا. قلت لأن النبي (صلم) قال اشرقًا إكدود بالشبهات وهذه شبهة يسقط الحدُّ بعها فِقال واستُ شبهة مع المعاينة . قلت ليس توجب المعاينة الذلك أكثر من العلم بما جرى والحدود لا تكون العلم وليس الادار اخذ حقو بعلم . فيهد مرَّة التوى وامراني عالى جديل وإن الزم الدار. فا خرجت حتى جاءتني هدية الفتى وهدية امو واسبابه فصار ذلك اصلاً للنعمة ولزمت الدار فكان هذا الخادم يستنتيني وهذا يشاورني وصلاتهم تصل اليق ثم بعد ذلك استدعاني الخليفة فاستغتاني سيفيخواص

ُسي اسطخرسي غلامًا فاشتراهُ عَمَانَ بن عَنان فوهبة لمروان بن الحكمُ فاعِمَهُ يوم الرَّاد لانهُ اللَّي بلاء حسنًا . وقيل أن أبا حنصة كان طبيبًا يهوديًا أسلم على يدعثان بن عفان وقبل على يد مروان . وكان مروان بن سلمان شاعرًا مجيدًا ومدح المدي والمادي والرشيد ومعن بن زائدة . قال الكساءىكان الشعر سقاء يخض فد فعت الزبدة الى مروان من أبي حصة. قال النصل بن الربيع رأيت مروان بن ابي حفصة قد دخل على المدي بعد موت معن بن زائدة فد حة باييات فقال من

> اقما بالنامة بعد معرج مقامًا لا نزيد به زيالا وقلطاين نذهب بعد معن ريقيد ذهب النوال فلانه الا

قد جنت نطلب نواليا. لاشي لك عندنا. جَرُّ وإبرجالُو فجرٌ برجلوجتي أُخرج. فلما كامن العام المقبل تلطف حتى دخل مع الشعراو وانما كانت الشعراء تدخل على الخلفاء في كل علم مرة ففل بين

بَدْ بِهِ قَانِهِدَهُ وَطِرْقِتِكَ زَاوِةٍ فَعِيَّ خِيالُما . الى قُولُو ﴿ عَمْ إِنَّ اللَّهِ قَالُو

شهدت من الافعال آخر آبد من بنرائهم فاردتم ابطالما

نجعل المهدى يتزاحف عن سميلاة أعجابًا بنولو. ثم قال كم هي بيتًا فنال مانة بيت فأحرله عانة العب درهم. فلا افضت الخلافة الى الرشيد انشده ، فقال ألبيت القائل في معن كذا وكذا ثم امر باخراجه خلطف حى عاد ودخل بعد يومين فانقد يُقصيدة فامر له بعدد اياما الزفار وخرج مروان من دارالمدي ومعة غانون النب دره ، في بزمن فسألة فلإعطاهُ ثلثي دره فنيك له علاً اعطيته درماً فقال لوغوها مانة الف لاعطيتهُ درها تماماً وكان مروان بخيلاً لايسرج له في داره فاذا اراد ان بنام اضاحت لة الجارية بقصبة إلى ان بنام -وكان المهدي يعطى ابن ابي حصة وسالم الحاسر عطية واحدة وكان سالم يأتي باحب المدي على مرذون قيمة عشرة الاف دره ولياسة الجزُّ والوثي والطيب بنوح منة . وكان مروان عِي وعليه فرووقيص كرايس وكساء غليظ وكان لايا كل الم بخلاجي يفرم الميه فاذا قرم المي ارسل علامة فاشترى له رأسًا فقيل له تراك لا لكالرأس . فقال الرأس اعرف سعره فآمن من خيانة الغلام وليس بلج يطبخه العلام فيقلبو إن يأيكل منة وإكل من الراس الواناً. عينيه لونا واذبي لونا وغلصوم لونا ودُمَّاعه لونا وكفي مونة المجفيقد اجتمعت لي فيه مرافق وَيْ هَذِهِ السَّنة مانت يعقوب بن ابرهم بن حبيب بن سعد بن حبية الانصاري وسعد جدُّهُ مِن الصماية عرض على رسول الله (صلع) يوم أحد قال فالمنصغرة وحنبة امة وليوة بجير بن معاوية ويكنى يعنوب أبا بوسف المقاضي وهوصاحب ابي حيفة. سم ابا إسحى المبيباني وسليان التييويجي ابن سعيد والاعمش وهشام بن عروة وإبن العق وروى عله عد بن الحسن وعلى بن الحمد واحمد بن

وكنًا جيمًا فرق المدهر بيننا الله الاقصى فن بأمن الدهرا

قال الخطيب ويقال انَّ سنَّهُ كانت اثنتين وثلاثين سنةً

ثمد خلت سنة احدى و ثمانين ومائة فيها غزا الرشيد ارض الروم فافتح بها عنق حصن الصفصاف فقال فيه مروان بن ابي حفصة

ان امير المومنين المصطفا تدترك الصفضاف قاعًا صفصفا

وفيها مات ابن المبارك وهو عبد الله بن المبارك ابو عبد المرحمين الرفدي مولى بني معطلة كان ابوه شركا عبد المرجل من المغار من هذان من بني حفظلة وكان عبد الله اذ قدم هذان بخصع لوالد به ويطعم م كانت امة خوار زمية ولد سنة تمان عشرة وما ته وسع هشام بن عروة واسعيل بن ابي خالد ولاعش وسلمان النبي وحيدًا الطويل وما لكماً وابن عون والفوري والاوزاعي وغيرهم وكان من اية المسلمين الموصوفين بالمعفظ والفته والعربية والزهد وللكرم والشجاعة ولله التصانيف المسان والشعر المنصن الزهد والمحكمة وكان من اهل المعرفة والمرابع المناف والتعمل بن المحابة وامر ابن المبارك في رأيت لم عليه فضلا الا بصحبهم لرسول الله (صلعم). قال اسميل بن عياش ما على وجه الارض مثل عبدالله بن المبارك . ولا علم ان الله لم بخلق حصلة من حصال المعير الكوف من مصرالي مكفشرة ما الله تعالى فكان يعلمهم المناف و الدهر صائم قال المحسن بن عرفة قال ابن المبارك استعرت قالم بارض المشام حتى ردد ته على أن ارده لصاحبه فلما قدمت مرو نظرت فاذا هو مني فرجعت يا ابا علي الى المشام حتى ردد ته على أن ارده لصاحبه والمنهم المناف القي المناف المنهمة المناف ولين في يدي ما يسما ، فتمال اله بنالوها وليس في يدي ما يسما ، فتمال يه لاينالوها وليس في يدي ما يسما ما خرج المجازية فياعها وفي هذا المعنى قال الشاعر المناف المناف وليس في يدي ما يسما ما خرج المجازية فياعها وفي هذا المعنى قال الشاعر المناف المناف المناف ولين المناف وليس في يدي ما يسما مناف المناف ولي هذا المعنى قال الشاعر المناف وليس في يدي ما يسمام فاخرج المجازية فياعها وفي هذا المعنى قال الشاعر المناف المناف وليس في يدي ما يسمام فاخرج المجازية فياعها وفي هذا المعنى قال الشاعر المناف المنافرة المنافر

وَرُكِي مُوْامَاهُ الاعْلَامُ بَالدِّي ﴿ فَنَالَ عِلْمَ عَلَمْ مُعَافِقُ مُ

واني لاستميى من الناس ان أرى بهال انساع والصديقُ مضيقُ واخبارعبدالله بن المبارك في العلم والزمد والورع والعنة والكرم كثيرة تجلُّ ان تحصر في هدا الهيصر

والقصر على القليل من ذكره

ثم دخلت سنة اثنتين وثمانين ومائة فيها اخذالرشيد، النيفة لابنو الما تمون بعد الايون وضمة الى جعفر بن يجبى ووجهة الى مدينة السلام وذلك بعد منصرف من مكت شرخها الله وسيره الى الكوفة وولاً مُ خراسان وما يتصل بها الى هذان ومناه الما مون مستمن من من المناه المناه الى هذان ومناه الما مون مستمن من المناه المناه الى هذان ومناه الما مون مستمن من المناه المناه

وفي مذه السنة مأث مروان بن ابي سليان بن يحبي بن ابي حصة ابو الحيفام وكان ابو حصة من

خصان موسران وجيهان منذ شهرين في قصة معضلة مشكلة كل يدعي بينة وشهوتا ويدلي بحج تمناح الى تأمل وتلبث فرددت الخصوم رجاءان يصطلحوا او بعرف لي وجه فصل ما بينها قال فوقف احدها من خبري إني احب الرطب الميادي وقتنا وهو إول اوقات الرطب المياد جمع رطبًا مسكر الاينها في وقتنا جع مثله لا يبر المومنين احسن منه ورشا بولي جملة دراهم على انه يدخل الطبق على ولا يم ورشا بولي جملة دراهم على انه يدخل الطبق على ولا يم ورشا بولي وامرت برد الطبق فردفا الطبق على ولا في عبي وهذا بالمومنين ولم اقبل فكف الطبق فردفا الموم الميام ولا في عبي ولا في عبي وهذا بالمومنين ولم اقبل فكف يكون حالجة لو قبليت ولا أمريان يفع على حياة في ديني فاهلك وقد فسد الناس فلقالي اقاللت الله المعنى خاعاة من مناه المناه المومنين ولم اقبل فكف المعنى خاعاة من مناه المناه المناء المناه المناء المناه المن

... قال ابن الإعرابي خاصم إيو دلامة رجل الى عافية الناضي فقال

وسرات الندرخ صغورة الرجال وخاصتهم سنة والمساء والمسادية

المهريرين فجن كنت من جورو خائقًا و العلست اخافك بلا عافيه و المراب المراب المراب

فِقَالَ لَهُ عَلِيْهِ لِاشْكُونَاكَ الْحِرَامُورَ لِلوَّمِنِينِ قَالَ لِمَ يَشْكُونِي قِالَ لِاللَّهِ قَالَ وَاللَّهُ لِيَنْ شُكُونِيَ الله لمعزلة لِكَرْقَالَ هَا لَمْ قَالَ لِاللَّهِ لا تعرف الهجاء من المدح

وفيها مات عمر بن عفان بن قنام إنو بشر المجروف بسيبويه المخوى مولى بني الحرث بون بكسبوقيل مولى المن المربع بندنياد ونسير سيبويه رائعة التناج وكانت باللينة ترمضة في الصغر المذلك ، قال ابرهم سي سيبويه المن وجنيه كانتا كانها نقاحة وكان قد بحب الحدثين والفعاء ونطلب الاثارة كان يبتمل على جماع بن سلم فلمن في حرف فعاية حماد فانف من ذلك وازم المنال في فرع فرع في المخورة ويا المغات عن الي فرع في المخورة ويا المغات عن الي المخطاب الاخوش ويوري وعلى كتابة المؤي لم يسبقه احد الى مناه ولا يلحق بنو من بعده وكان كتابة المؤي لم يسبقه احد الى مناه ولا يلحق بنو من بعده وكان كتابة بشهرته عند المخورة عند المخورة عند المخورة ويا المناق الم

مَنْ مَنْ مَنْ مِنْ مِنْ الْتِهِنِينَ لَهُ فَاتِ الْمِوْمِلِ قِبِلَ الْإِمْلِينِ وَمَاتِ الْمُولِينِ حَنْيَا بروي اصول النسيل مِنْهَا فِي النِينِلُ وَمَاتِ الْمُولِينَ وَلِمَا احْنَضِرَ سِيبُونِهِ وَضِعَ رَاّسَةُ فِي حِمْرًا خِهِ فَاغِي عَلَيْهِ فِدَمَعَتَ عَبِنَ احْدِهِ فَأَ فَاقَ فَرَاّ هُ يَسَكِي فِقَالَ

طريقه على المدينة فقال هل بني احديثون الصحابة قالوا لا تفانوا فعال مَن هاهمًا من العلماء التابعين فقيل ما لك بن انس المصبح، وقد جعر كتابًا فيه السن والفرائض قال فلها تَيْ بكتابه و فقيل له ان امير الموسيون بطلب إن تخصره كتابك الذي جمت فقال الافعل فقيل له هذا رجل جبار وغاف عليك منه فعَال لن كان ولابد فانني اذلَّ ننسي ولا اذلُّ على : فأني امير الموميين فاكرُمهُ واعظمُهُ ورفع بجلسه فم قال ريد باأبا عبدالله أن ننف على كفابك المذى فيه المراتفين والمن فنال بالمهر المر مُنين بحد ألى نافع عن ابن عرف الني (صلم) قال أن الملائكة تضر المجتم الطالب العلم رضّى بما يصنع فامش ولاتركب فمشى الرشيد معهُ راجلًا لى منزل ما لك فاجلسهُ على اديم ُثمُ دخلَ َ فنصَّ منصته ثم اذَّ لله فلتخل فاجلسته على منصته فقال حدثني نافع عن ابن عمر عن الدبي (صلم) انه قال أن العالم أذا تخصص لا ينتفع به الخاص ولا العام وهذا با أمير المومينين كتابّ قد جعت فيو الثرائض والمن فنادين الناس فليحضر من احب أن يسمة . فنادى غضر الناس حتى إذا اخذوا مجا اسهم قال الرشيد حدَّثنا يا ابا عبدالله فقال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي (صلعم) الفقال من تواضع للعلم رفعة الله فانزل يا امير المؤمنين واجلس مع الناس ففعل مُحدَّث ما لك بالكتاب فلما انهي قال يا امير الموسنين اصعد أليَّ فلمَّاصعد قال ما سبيت هذا الكتاب قال سبينه الموطأ لانك توطأت لنا فشحكر ويهض فانفد له خسائة دينار وبغلاً وفرساً وحمارًا فقبل المال ورد الدواب وقال ماكنتُ لاركب دابَّة في تربَّة النبي (صلعم) مدَّفُون في ترابها فلما حجَّ الرشيد اجتمع بسنيان بن عينة وسمع منة قلما عاد الى بغداد قال توطة نا لما لك فانتفعنا بطيخ ورحم الله سنيان. وقال ما لك عند الموت بعد ما تشهَّد. لله الاشروس قبل ومن بعد وتوفي سَنة شمع وسبعين ومائة في خلافة الرشيد وصلى عليه والى المدينة عبدالله بن محمد ودفن في البقيع وهو ابن خسن وثمانين سنة

مُ دخلت سنة ست وَمَا يَن وما مُهُ فَيها مات عاقية بن يزيد بن قيس القاضي ولا مُ المهدى الفضاء ببغداد في الجانب الشرقي وحدّف عن محمد بن عبد الزحن بن ابي ليل والاعمن وغيرها وكان من اصحاب ابي حنيفة الذبن بجالسونة وكان اصحابة بخوضون في مساً له فان لم بحضر عافية - قال ابو حنيفة البوئها قان لم بحضر عافية مقاذا حضر فان وافقهم قال ابو حنيفة البوئها قان لم بحافتهم قال ابو حنيفة البوئها قان لم بحافتهما والن ابو حنيفة الانتبعوها . وكان عافية هو وابن علاقة فكاما يقضيات في عسكر المهدي من جامع الرصافة هذا في احلاء وهذا في اعلاء وكان عافية عاماً واهدا في المائه من الايام وهو خال فاسناً ذن عليه فاد حلة فاذا معه قصلوه فاستعناه من القضاء واستاً ذنة بي تسليم المنظر المن من الايام وهو خال فاسناً ذن عليه فاد حلة فاذا معه قصلوه فاستعناه من المنظر المن منه المناه واستاً ذنة بي نسليم المنظر المن من المناه واستاً ذنه المن يتفدم المن من هذا شيء قال فاكان سبب استعنائك قال كان يتفدم الي الحكم قال له في ذلك فقال ما جرى من هذا شيء قال فاكان سبب استعنائك قال كان يتفدم الي

فا للك موضعًا في كلب موم تلقى من يج من النساء منيم سبخ من النساء منيم سبخ من شاها ثلاثًا فا زاد سوى خبر وماء

وكان شريك الناخي الإيجلس حق ينهدى ثم ياني المجلس فيصلي ركمتين ثم بخرج رفعة قطي فينظر فيها ثم يدعو بالخصوم وإنما كان يقدم الاول فالاول . فقيل لابن شريك نحب أن نعلم ما في هذه الرقعة فنظر فيها ثم اخرجها الهنا فلذا فيها ما شريك بن عبدالله اذكر الصراط وحده . باشويك من عبدالله اذكر المواط وحده . باشويك من عبدالله اذكر الموقف بين يدي الله تعالى . وتوفي شريك بالكوفة يوم السبب غرة ذي المتعدة هذه السبة

مُ م خلت سنة غان وسبعين ومائة فيها فوص الرشيد امورهُ الي يعني بن برمك

ثم دخلیت سه تسع وسیمین ومانه وفها مات اسمیل بن مجمد بن بزید بن ربیعة ابو هاشنم انجمد بن الجنفیة و بقول انه منم بجبل. رضوی وانه لم بیت وقال فی ذلك

أَلِا فُلِ لِلوصِي فَدَنكَ نَسِي إِطلِت بذلك الجبل المقامان ...

النص بعشر وآلبوك منا .. وسُوك الخليفة والإماميا

وعاد وافيك المل الارض طرّ المن مقامك فيهم ستبن عامان من برين

وماذاق ابن خولة طعم مويدر ولاذانت له ارض عظاما

الله اسى بورق شعب رضوى من حراجة الملائكة الكراما

ر... هدانا الله اذ حــــزتم لامر به ولديو نلتمس التماما تمام امامة المهدي حمي بريول اياننا نتري نظاما

وكان الحميري يشرب المنظرويقول بالرجمة قال لرجل تعطيني دينارًا بمائة دينارالي الرجمة قال نعم النف وشقت لي بهن يضمن لي انك ترجع انسانًا انما أخشى ان ترجع كلبًا اوخنز برًا فيذهب ما لحب

وكان طولاً عظيم الهامة اصلع شديد البياض إلى الشفرة ابيض الراس والحية رأى خلقا من التابعين وروي عنهم وكان طولاً عظيم الهامة اصلع شديد البياض إلى الشفرة ابيض الراس والحية رأى خلقا من التابعين وروى عنهم وكان نقة حجة بليس الثهاب العدنية الجياد وكان نقش خانمو محسى الله ونع الوكيل . فقيل أنه لم نقشت هذا فقال سبعت الله تعالى يقول عقبت هذه الاية فانقلبوا بنعية من الله . وكان اذا دخل يته فادخل رجالة قال ما شاء الله وقال سبعت الله يقول ولولااذ دخلت جمتك قامت ما شاء الله قال ما للت بن انس ما افتيت حق شهد لي سبعون انه اهل الذاك وروي أن الرشيد حج وجعل

بحجة تجب عليَّ . فقلت بإامبرالمو منين كل ذنب بلغك مَّا عنوتٍ عني فانا مثرٌ بوفتناول المخصرة فضر بني بها فقلت

القي بوادي زوره لليرك القي بوادي زوره لليرك المي المراد المرك المراد ال

اصبر من عود بجبير طب قلسان البطان في النهب

فَهْالَى قَدِ المَرْتِ اللَّهُ بَعْشُنَ الآفِ دَرَهُ وَخَلْعَةُ وَالْحَقِيْلُ بِنِظْرَاقِكَ مِن طَرِيجَ بِنَ اجْعَلَ وَرَوَّ بِنَ الْحَبَاجِ وَالنَّنَ بِلْغِنِي عَلَى المِرْآكِرِهِ لَا تَتَلَعْكَ قَلْتَ فِم اللّهَ فِي حَلَّ وَسِعْتُم مِن دَى لَنَ بَلْغِنْكَ الْمُرْ تَكُرِهُ أَنْ قَالَ ابْنَ هُرِمَةً فَا نَيْتِ الْمَلِدِينَةُ فَا تَانِي رَجِلٌ مِن الطالبِينِ فَسَلَّمَ عَلَيَّ فَعَلَتَ نَعِ عَنِي الْمُنْسَطِّةُ بِهِ اللّهُ مِنْ الطالبِينِ فَسَلَّمَ عَلَيَ فَعَلْتَ نَعِ عَنِي الْمُنْسَطِّةُ بِهِ اللّهُ مِنْ الطالبِينِ فَسَلَّمَ عَلَيْ فَعَلْتَ نَعْ عَنِي الْمُنْسَطِّةُ بِهِ اللّهُ مِنْ الطالبِينِ فَسَلَّمَ عَلَيْ فَعَلْتَ نَعْ عَنِي اللّهُ مِنْ الطَّالِينِ فَسَلَّمَ عَلَيْ فَعَلْتَ نَعْ عَنِي اللّهُ اللّهُ وَمِنْ الْمُؤْلِقِينَ اللّهُ مِنْ الْمُؤْلِقِينَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ اللّ

وفيها مات صائح بن بشرابو بشر القارئ المعروف بالمريّمن اهل المبصرة وكان ملوكًا لامرأة من بني سرة بن المحرث وحدَّث عن الحسن وابن سير بن وكان عبدًا صائحًا كثير الجوف شديد المكاء وكان بذكر و يعظ حضر مجلسة سفوان للثوري فقال هذا نذير قوم

ثم دخلت سنة سع وسعون وماته فها مليت فريك بن عدالله ابو عدالله الخني المكوفي المناضي الدرك عمر بن عبد العزيز طا المعنى السبيعي ومنصور بن المنهم والاعبش وخلقا كثيراً وي وي من ابن المبارك ووكيع وابن مهدي وغيرهم وهو من كار المعلما المثقات الآان قوماً قد حوا في حفظون قال ابن يمان لما ولي شريك القضاء اكر على ذلك فاقعد حاعقه من المشرط محفظونة مماليه المشيخ فقعة من نفس عفيظ المنوري قام الميرة والمنافقة عمال من نفس عباء فترايا له فلا رأى الموري قام الميرة المنافقة مماليه المشيخ فقعة باابا عبد الله هل من حاجثه قال نعم مساً لة . قال اوليس عندك من العلم ما يجويك قال احت النافة ويما يكن العبر منها فقال له دونها الامها مخصوبة ، قال فإنه لما كان من المعترجات في المحلفة عني المحلفة عني ذلك الهاف فنح الرجل البساب فراعا فاحتها فجريها بأن المعد منها قال ووثب فلم يكلمة حتى ملت وكان الما ويمال المي وجل كان لو لم بنسدوه كان شريك على قضاء الكوفة تخرج بنائي المعنوران فياغ ما وابعاً من الموري المعالم المعلى المعالم المعدون كان شريك على قضاء الكوفة تخرج بنائي المعنوران فياغ المنافئة منها المعالم المعنوران فياغ المنافئة منها المعالم عنوران فياغاً منافئة المنافئة المنافئة منها المعنوران فياغاً منافئة منها المعنوران فياغاً منافئة المنافئة منال المعروران فياغاً منافئة المنافئة منال المعدون فيان محمل بنافة المنافئة فقال الملابن النكال المن منافئة المنافئة المنافئة فقال الملابن النكال المن من فان كان المن قد على المنافئة المن المال المنافئة فقال الملابن النكال في منافئة المنافئة المنافئة

لمل وصفا سلى ولا ام سالم ولا اكثراذكر الدخول نحومل من ولا اكثراذكر الدخول نحومل من بعده بولاية المهد ثم دخلت سنة خس وسبعين ومائة . فيها عقد الرشيد لابنومحمد الامين فقدَّمة على المأمون واخذ له البيعة على القواد والجند ببغداد وساه الامين وله يومئذ خس سنين فقدَّمه على المأمون

والمأمون آكبر منة لاجل امهِ زييدة 🕝

وعزة نفس الهادي فلوشا والله إني لانعرّفُ في عبدالله يعني الما مون حرم المنصور ونسك المهدب وعزة نفس الهادي فلوشا ان انسبه الى الرابعة في انسبته . اني لا رضي سيرته واحمد طريقته واسخسن سياسته ولرى فوّته ودهنه والي لاقدّم محمدًا عليه واعلم انه منفاد لهواه متصرف في طريقه مبدو لل حوته يده مشارك للنما والامام في رأيه ولولا ام جغروميل بني هاشم اليه لندّم عبد الله عليه ، ثم جعل برى فضل الما مون وعقله فندم على نقديم محمد فقال

. الله بان وجه الزأي بي غيراني فليت على الرأي الذي كان احزما

وكيف بردُّ الدُّرُ فِي الضَّرَعِ بعد ما توزَّع حتى صار نهباً مسَّما اخاف التواء الامر بعد استوائه وإن ينقض الحيل الذي كان ابرماً

م دخلت سنة ست وسبعين ومائة. قال الصولي في هذه السنة بايع الرشيد لابنه عبد الله المآمون

با لعبد بعد الامين وسمَّاهُ الما مون وولاءُ المشرق كُلَّة وكتب بينها كتابًا وعلقه في البيت الحرام

وفيها مات ابرهم بن علي بن سلة بن هرمة ابواسحق الفرسي المديني شاعر مفلق فصيح مسبب محمد ادرك دولة الامويين والهاشيبن وكان من اشتهر بالانقطاع الى الطالبين

و فَأَمُّ الذي استهُ مَا مَن الردي فِي أَمُّ الذي حاولت بالنكل ثاكلُ

فقال يا غلام ارفع عني الستر فرفع فاذا وجهة كاً نه فلقة قرئم قال تم النصيدة . فلما فرغت قال أدن فدنوت ثم قال اجلس فجلست وبين يديو مخصرة فقال يا ابرهم قد بلغني عنك اشياء لولا ذلك لفضلتك على نظرا تلك فاقر بذنو بك اعتما لحنك . فقلت هذا رجل مخفية عالم وانما يريد يتنلني

يميني ويمينك فقال اكفرعن الكل واحجُّ راجلًا فتروجها وزاد شغفهُ بها على شغف اخيو حتى انهما كانت تضع رأسها في حجرهِ وتنام فلا يحرَّك حتى تنبه فيينا هي ذات بوم على ذلك انتبهت فرعة نبكي فسأً لما عن ذلك فقا لت رأيت الحاك الساعة وهو يقول

الحلفت وعدي بعدد ما حاورت سكان المقابر وسيتني وحثت في ايمانك المحدب المواجر ونحت غادرة الحي سكات غادر المواجر المسبت في الحل البلى وغدوت في الحور الغرائر لا يهنك الالف المجدد ولاندر عنك الدوائر ولحنت بي قبل الصباح وصرت حيث غدوت صائر

والله يا امير المومنين فكأني اسمها وكانما كتبها في قلبي فها انسبت منها كلة . فقال الرشيد لها اضغاث احلام فقالت كلا . ثم لم تزل تضطرب وترتعد حتى مانت بين يديه وفيها مانت هيلانه جارية الرشيد . قال الاصعي كان الرشيد شديد الحسب لهيلانه وكانت ليحيى بن خالد فاستوهبها منه حتى غلبت على قلبه فكانت تكثران نقول هي لانه فسماها هيلانة . قاقامت عنده ثلاث سنين ثم مانت فوجد عليها وجداً شذيدًا وإنشد

قد قلت لما ضَمَّنوكِ التَّرَى ﴿ وَجَالِتِ الْحَسَرَةُ فِي صَدَرَ فِي صَدَرَ فِي صَدَرَ فِي صَدَرَ فِي صَدَرَ ف روحي فلا والله لاسراني ﴿ بعدك شِيءَ آخر السيد هر مِنْ مَا

وإمر الرشيد العباس بن الاحنف ان يرثيها فقال فيها

يا من تباشرت القبور بموتها قصد الزمان مضرّ في فرماك م ابني الانيس فلا ارى لي مؤنسًا الآالترُّدد حيث كنت اراك م ملك بكاك وطال بعدك حزنه لو يستطيع بلكم في لنداك م مجمى الفوّاد عن النساء حنيظةً كي لابحلُّ حي الفوّاد سواك

فامرلة اربمين الف درم لكل بيت عشرة الاف درم وقال لوزدت اردناك

ثم دخلت سنة اربع وسبعين ومائة فيها حج الرشيد وبدأ بالمدينة فقسم في الفلها مالاً عظماً ووقع الوبأ في هذه السنة بحكة شرّفها الله تعالى فابطأ عن دخولو فقضى طفافة وسعية ولم يزل بحكة وفيها مات منصور مولى عيسى بن جعفر ولفية زلزل فغلب طيو ونسي اسمة وكان يضرب بالمعود فضرب بو المثل . وعل ببغداد بركة للسبيل وكان يضرب بها المثل وانشد نفطو يولنفسو لوان زهيرًا وإمراً التيس ابصرا ملاحة ما تحويد بركة ولزل

الميها منك تمين رأينا فيك فقد بخستنا في القيمة وإن كان وزن ملك الينا فظننا بك فوقة من قال ابن الاعرابي كتب المهدي الى الخير ران وفي بكة شرّفها الله تعالى نحن في أفضل السرور ولكن ليس الأبعث بتم السرورُ

نحن في السرور ولكن ليس الأبعثم بنم السرور فر ما نحن فيه با اهل و قرب الكم غيث و نحن حضور فاجشل في السير بل ان قدرتم ان تطير والمع الرياح فطير والمعالم ياح فطير والمعالم المناه في السير بل ان قدرتم ان تطير والمعالم ياح فطير والمعالم المناه في الم

قد انانا الذي وصف من المشوق فيدنا وماقد رنا نطب برُ لبت امن الرياج كن يؤدين اليكم ما قد عن الضميرُ لم ازَل صبّة فان كمت بعدي . في سرور فدام ذاك السرورُ

وتوفيت الخينروان ليلة الجمعة الفليشوبين من جادى الاخرة هذه السنة ودفيت في مقابر قريش المناس الخيفران وعليه طياس أربيق المناس الخيفران وعليه طياس الربوق قل شد وم مانت الخيفران وعليه طياس الربوق قل شد وم حلة ومواخذ بقائم السريد جافياً يعدو في العابن حتى الى مقابر قر يش فقبل رجاية ودعا بخفر فصل عليها و دخل قبوها فلما خريج من المقبرة وضع له كرس مجلس عليه و دعا الفضل ابن الربيع وقال وحق المهدى انى لاهم بالشيء لك من الليل من التولية وغيرها فتمدني الحي فاطبع امرها نحذ الخاتم من جهنود فانصرف الربيع وقال وحق المهدى المن عن النبولية وغيرها فتمدني الحي فاطبع المرها نحذ الخاتم من جهنود فانصرف الربيع وقال من جهنود فانصرف الربيع وقال من التولية وغيرها فتمدني الحي فاطبع

وكنًا كندماني چذية حثبة من الدهر بحتى قبل لن يتصدعا وعشنا بخير في انحياة وقبلنا اصاب المنايا رفط كندي وُنبَّعا فلما نفر قنا جماع لم نبت ليلة معا

وكانت علَّة الخير وإن ما ثنا الف الف وسنين الف الأدرم فأنسع الرشيد بغلتها واقطع الناس

وفيها ماتت عادر جارية الهادي ، حكى جعفر بن قدامة قال كان يلوسي الهادي جارية بقال لها عادر وكانت من احسن النساء وجهار غنام وكان بحثها حبّا شديد افييناهي تغيير يوما عرض إله فكر وسهى تغير إله اينه فعنون عن فلك فقال وقع في فكري المي الموت وإن اخير هرورت بلي المخالفة بعدي ويترقع جاري هذه فقول له نعيذك بالله ونقدم الكل قبلك فأ مر باحضار اخير وعوق فقما خطر اله فاجابة بها يوجب زوال هذا المخاطر فقال لا ارض حتى تحاقب ليهان من متم متمثم نازوجها فإجابة واستوفى عليه الايمان من المج واجالوط الاق الروجات وعنى الماليك وتسييل ما يمكن تم نهض اليها فاحلها منل ذلك في البيدية فقالت فكفر

الجدث ما قبل في الذيب والت هذا الجام الذي في بدي وشراه والفت والما تق هيناوعلل قول

منام بالمن والم باحدى مناميه و يتني بآخرى المنابا بهو بنها الله والمنافية المنافية و بنام و المنافية و بنام و المنافي و المنافية و بنام و بنام و المنافية و المنافية

تم دخلت سنة ثلاث وسبعين وما تذفيها ما تن الخير وان جارية المهدي اشتر إها فاعتما وتروجها فولدت له موسى الهادي وهرون الرشيد ولم تلد امرأة خلينتين غير ثلاث نسوة هيا حداهن والثانية ولا دة المهسة بنت العباس زوجة عبد الملك بن مروان ام الهلية وسلهات والثالية شاهفرند بنت فوروزين يزدج ولات الوليد بن عبد الملك يزيد وابرهم فوليا المخلافة وقد اسندت المنزلان المحديث عن الهدي عن اليه عن جده عن ابن عباس عن النبي (صلع) قال من القيالة وقاه ألله قال هرون بن عبد الما مون عن النبي (صلع على المدي قال من القيالة الما يا جارية الما عند أما ولا يا المدي المون المها المون المها المون المها المون المها المون المها المون المها ومن وهرون

قال الواقدي دخلت على المدي بعبرة ودفتر وكتب عني اشياء أحديثه بها عنهض وقال كن مكانك حق اعود اللك ودخل دارا كعريم خرج متنكرا متلكا غضبًا فلما جلس قلت با امير الموميين عني حدث على خلاف الحال التي دخلت عليها . قال نم دخلت على الميزرات فيوثبت الي ومدت في بير ما التي وخرقت ثويي وقالت لي يا قشاش واي خير رأيس منك . وإنما اشتريبها من نغاس و رأت مني ما رأت وعبدت لابنيها بولاية المهد و يحك واينا قشاش . قال فالمت با ابهر الموميين قال رسول الله (صلع) انهن يغلبن الكرام و يغلبين اللهام . وقال عيم خيركم لاهلك ولنا خيركم لاهلك ولنا خيركم لاهلك ولنا خيركم لاهلك ولنا خيركم في من عبد و من حالك وانصرف فلما وصلت في من عبد على والمن يكل ما حضر في المن عبد الله وسلم الله والمن يعبد الله عبد الله وسلم الله والمن بيرا والمن من عبد الله والمن والمن فاحس الله جزاءك وهذه النا دينار الأعشن بهنت بها الهلك لافي لمن الما وي صلة المير المومنين و وجهت لي باثواب

وال ابو بكر الصولي لما وكي محد بن سلهان البصرة الله وقالم المهنزران مائة وصيف بيد كل وصيف من دهب مان السمكا فقبلت ذلك وكتبت المع وقالم عاماك الله الله الله على ماويا

خصان موسران وجيهان منذ شهرين في قصة معضلة مشكلة كل يدعي بينة وشهوتلويد لي بحج تمناج الى تأمل وتلبث فرددت الخصوم رجاءان يصطلحوا او يعرب لي وجه فصل ما بينها قال فوقف احدها من خبري إني احب الرطب المياون جمع احدها من خبري إني احب الرطب المياون جمع رطبًا مسكر الاينها في وقتنا جع مثله لامير المومنين احسن منة ورشا بولي جلة دراهم على انة يدخل الطبق على الطبق على الطبق على المدخل الطبق فردفلا الطبق على المدخل الميان المدخل الميان المدخل الميان المدخل الم

... قال إن الإعرابي خاصرا بو دلامة رجل الى عافية الناضي فقال

الندخاصيغ غراة الرجال وخاصهم سنة وافس

على الله المن الله الله الله المعلق المروماء الحب الله المن قافيه إلى الله الله المن الله الله الله

فين كنية من جورو خانفًا و فلست اخافك با عافيه

ِفِوْالَ لِهُ عِلْغِيةِ لِانْتِكُونَاكُ الْحِرَامُورَالِلُومِنَيْنِ قَالَ لِمَ يَشْكُونِنِي قِالَ لِانلَكِ هِجوتِنِي قِالَ وَاللَّهُ لِيَن شُكُونِنِي الله لمعزلة لِكَرْقَالَ هَرَامَ قَالَ لِامْكَ لانعرف الهجاء من المدح

وفيها مات عمري بن عنان بن قنه الموروف بسيويه النحوي بولى بني الحرث بون محمد وفيها مات عمري بن الحرث بون المحمد وفيل مؤلية الناج وكانت بالمهنة بني الحرث بون الدالك ، قال ابرهم سي سيروية المن وجنيه كانها تفاحة وكان قال حجد الحدثين والفعاء وتطلب الافارة كان يعتمل على جاهرين سلة خلى في حرف فعاية حاد فانف من ذلك والنواك المخلف فبرع في المحووقدم بغداد وناظر الكسامي ، قال ابوسعيد السيرافي احد سبيو به اللغات عن ابي الخطاب الاختيش وغير بو وعلى كتابة الذي لم يسبقه احد اللي منافه ولا يلحق بو من بعده وكان كتابة المدروة عند المحوية عند المحمد عن

التيق له فات المول الإلمان الموال الإلمان الموال الموال الموال الموال الموال الموال الموال الموال الموال الموال

وَلِمَا احْتَصِرُ سِيبُونِهِ وَضِع رَأْسَةُ فِي حَجِرُ احْدِ فَاغِي عَلِيهِ فَدَمَمت عَيْنَ اَحْدِهِ فَأَ فَإِق فَراَّ فُرِيكِي فِعَالَ

طريقه على المدينة فقال هل بفي احَدَّمَن الصحابة قالوا لا تفانوا فقال مَن هاهمًا من العلماء التابعين فقيل ما لك بن انس المصبح، وقد جعر كتابًا فيه السن والفرائض قال فلها تني بكتابه و فقيل له ان امير الموسيين يطلنبوان تخضره كتابك الذي حمت ففال الافعل فنيل لأهذا رجل جبا ووغاف عليك منه فعال لن كان ولابد فاتني اذلُّ نفسي ولا اذلُّ علي: فأني المومين فاكرمه واعظمه ورفع علسه فم قال مريد باأبا عبد الله أن ننف على كتابك المذى فيه المراتض والمنان فنال بالمهر المؤمِّنين يَعَدُّ بْنِي نافعَ عَنَ ابْنِ عَرْ عَنِ النِّي (صلَّم) قال ان الملائكة تضرَّ الجنها لطالب العلم رضَّى بما يصنع فامش ولاتركب فمشي الرشيد معة راجلًا لى منزل ما لك فاجلسة على اديم ثم دخلَ فنصَّ منصته ثم اذَّ لله فلتخل فالجلسة على منصته فقال حدثني نافع عن ابن عرعن النبي (صلم) انه قال أن العالم أذا تخصص لا ينتفع به الخاص ولا العام وهذا با أمير الموم منين كتاب قد جعت فيو القرائض والسن فناديني الناس فليحضر من احب أن يسمعة. فنادى فحضر الناس حتى إذا اخذوا مجا اسهم قال الرشيد حدَّثنا يا ابا عبدالله فقال حدثني افع عن ابن عمر عن التجي (صلعم) الفقال من تواضع للعلم رفعة الله فانزل با امير المؤمنين وإجلس مع التاس فعمل فحدَّث ما لك بالكتاب فلما انتهى قال يا اميرًا لموِّ منين اصعد أليَّ فلمَّاصعد قال ما سبيت هذا الكتاب قال سبيته الموطأً لانك توطأت لنا فشكرت ونهض فانفد لة خسائه دينار وبغلاً وفرساً وحمارًا فقبل المال ورد الدواب وقال ما كُنْتُ لاركُبُ دابَّة في تربَّة النبي (صلعم) مَدَ فُون في ترابها علما حجَّ الرشيد اجتمع بسنيان بن عينة وسمع منه فلماعاد الى بغداد قال توطة تا لما لك فانتفعنا بمطنح ورحم الله سنيان. وقال ما لك عند الموت بعد ما تشهَّد. لله الاشروس قبل ومن بعد وتوفي سنة شمع وسبعين ومائة في خلافة الرشيد وصلى عليه والي المدينة عبدالله بن محمد ودفن في البقيع وهو ابن خسن وتمانين سنة

ثم دخلت سنة ست وتمانين ومائة فيها مات عافية بن بزيد بن فيس المتاضي ولا ألمهدي الفضائة ببغداد في المجانب الشرقي وحدّف عن محمد بن عبد الزحن بن ابي ليل والاعمن وغيرها وكات من اصحاب ابي حنيفة الذبن مجالسونة وكان اصحابة بخوضون في مساً لة فان لم بحضر عافية عالم ابو حنيفة لا رفعوا المسئلة حتى بحضر عافية قاذا حضر فان وافقهم قال ابو حنيفة البؤتها وان لم بوافقهم قال ابو حنيفة لا نفيوها . وكان عافية هو وابن علائة فكاما يقضيات في عسكر المهدي شي جامع الرصافة هذا في ادنياه وهذا في اعلاة وكان عافية عالمًا واهدًا فصار الحالمدي في وقت المطهر في يهوم من الايام وهو خال فاسئاً ذن عليه فادخلة فاذا معه قطره فاستعفاه من التضاء واستاً ذنه سية تسليم المقطر الخي المن من المناه واستاً ذنه سية تسليم المقطر الخيمة والمناك قال ما جرى من هذا شيء تمال فاكان سبب استعفائك قال كان بتقدم الي الكم تقال له في ذلك فقال ما جرى من هذا شيء تمال فاكان سبب استعفائك قال كان بتقدم الي

ن فا لليت موضعاً في كلب يوم تلقى من بيخ من النسام من من من النسام من من من النسام من من من النسام من من من الم

وكان شريك القاضي لا يجلس حتى ينفذى ثم ياتي المجلس فيصلي ركعتين ثم بخرج رقعة قبطين فينظر فيها ثم يدعو بالخصوم وإنما كان يقدم الاول فالاول . فنيل لابن شريك نحب أن نعلم ما في هذه الرقعة فنظر فيها ثم اخرجها الدنا فالخافها ويا شريك بن عبد الله اذكر الصراط وحده . باشويك ابن عبد الله اذكر المحوقف بين بدي الله تعالى . ونوفي شريك بالكوفة يوم السبب غرّة ذي النعدة من ما المنه

م م دخلت سنة ثمان وسيعين ومائة فيها فوض الرشيد اموره الي بيني من مرمك

ثم دخلت سنة تسع وسبعين ومائة وفيها مات اسمعيل بن مجمد بن بزيد بن ربيعة ابو هاشنم المحمد بن الجنفية ويقول انه مغيم بجبل. رضوى وإنه لم يمت وقبال في ذلك رضوى وإنه لم يمت وقبال في ذلك

وعادوافيك اهل الارض طراب معامك فهم ستبن عاما

وما ذاق ابن خولة جلم موت ولاذانت له ارض عظاما

تمام إمامة المهدئ حمى بريعا اياتنا تتري بظاما

وكان الحميري يشرب المنهر ويقول بالرجمة قال لرجل تعطيني دينارًا عائة دينارالي الرجعة قال نعم ال وثنيت لي عن يضن لي انك ترجع انسانًا امّا أخشى ان ترجع كلمًا اوخنز برّا فيذهب مالمي

وكان طوالاً عظيم الهامة اصلع شديد البياض إلى الشفرة ابيض الراس والحية رأى خلقاً من التابعين وروي علم وروي الحرث وروي علم من المامة اصلع شديد البياض إلى الشفرة ابيض الراس والحية رأى خلقاً من التابعين وروي علم وكان نقش خلته وحسي الله ونع الوكيل . فقيل له لم نفشت هذا فقال سبعت الله تعالى يقول عنيب هذه الاية فانقلبوا بنعية من الله . وكان اذا دخل يبته فادخل رجلة قال ما شاء الله وقال سبعت الله يقول ولولااذ دخلت جنك قاسما شاء الله قال ما المتبت حق شهد لي سبعون اني اهل الذلك وروي أن الرشيد حج وجعل

بحبة تجب على . فقلت بإلمبرالمو منين كل ذنب بلغلك ما هنويت عني فانا معر بو فتناول الخصرة فضر بني بها فقلت

اصبرُ من ذي ضاغطر عن كرك اللي بولدي زورة للميرك من الميرك الميرك

اصبر من عود بجنبيه حلب قد انر البطان في النفيد

فَهَالَى قَدِ المَّرِتِ اللَّهُ بَعْشَنَ الآفِ ذَرَهِ وَخَلْعَةُ وَالْحَقِيْكَ بِنِظْرَاقِكَ مِن طَرَيْحِ بِن الْجَعَالُ ورَوْبَةِ بِن الْجَهَاجِ وَالنَّنِ بَلْغَنِي عَنْكَ امْرُ آكْرَهِ لَا تَتَلَّكَ قَلْتَ فِمَ انْتَ فِي حَلَّ وَسِعَةٍ مِن دِي اللَّ بَالْجَلِكَ امْرُ تَكَوْمَةً لَا قَالَ اللّهِ عَلَى فَعَلْتَ تَعَ عَنِي الْمُنْسَطِةُ تَكُومَةً لَا قَالَ ابْنَ هَرِمَةً فَا تَتِيتِ المُلْدِينَةُ فَاتَانِي رَجِلٌ مِن الطالبِينِ فَسَلَّمَ عَلَي فَعَلْتَ تَعَ عَنِي الْمُنْسَطِةُ بِهِ مِنْ الطَّلْبِينِ فَسَلَّمَ عَلَي فَعَلْتَ تَعْ عَنِي الْمُنْسَطِةُ بِهِ مِنْ الْمُلْلِينِ فَسَلَّمَ عَلَي فَعَلْتَ تَعْ عَنِي الْمُنْسَطِةُ بِهِ إِلَّالِينِ فَاللّهُ عَلَيْ فَعَلْتُ تَعْ عَنِي اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْ فَعَلْمَ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

وفيها مات صائح بن بشرابو بشرالفارئ المعروف بالمريّ من اهل المبصرة وكان ملوكًا لامرأة من بني سرة بن المحرث. حدَّث عن الحسن وابن سير بن وكان عبدًا صائحًا كثير الجوف شديد المكا وكان يذكر ويعظ حضر مجلسة سفيان المثوري فقال هذا نذير قوم

ثم دخلت سنة سبع وسبعين ومائة فيها ملت غيريك بن عبدالله ابو عبدالله المختي المكوفي الناضي الدرك عمر بن عبد العزيز كاما البعني السبعي ومنصور بن المهمر والاعمش وخلقاً كثيراً ، روى عن ابن المبارك ووكيع طابن مهدي وغيرهم وهو من كبار العلماء المثقات الآران قوماً قد حوافي حفظي قال ابن يمان لما ولي شريك القضاء اكر على ذلك فإ قعد حاجة من المشرط محفظونة مم طابع المشيخ فقعد من نفسو عبلة الله وعلى المؤرى قام الميه فا كرمة وعظه مم قال يا الما تعبد الله على المهم ما يجوز يك قال اختبان الما تعبد الله على من حاجثه قال نعم مساً له ، قال اوليس عندك من العلم ما يجوز يك قال اختبان الما تعبد الله عنها قال اختبان المحدونية ، قال الولي عند على باب رجل فقع المراة رجات مجلست على باب رجل فقع المرجل الب المبه فراها فاحتما المحدونية ، قال فإنه لما كان من المعدونية ، منها قال ويقون وجلست على ذلك الهاب فقع المرجل الب المبه فراها فاحتما المحربي المن واحتمان المحدونية ، قال المن وجلست على ذلك الهاب فقع المرجل الب المبه فراها فاحتمام المحربية المن المحدونية ، قال المن وجلست على ذلك الهاب فقع المرجل الب المبه فراها فاحتمام المحربية المن المن المحدونية المحدونية ، قال المن وجلست على ذلك الهاب فقع المرجل الب المبه فراها فاحتمام المحربية المناه في المحدونية المحدون

فلن كان الذي قد قلت حمًّا ﴿ بَانِ قد أكر موك على النصاف

لمل وصفا سلى ولا ام سالم ولا اكثراذكر الدخول نحومل من المرتب بعده بولاية العدد ثم دخلت سنة خس وسبعين ومائة . فيها عقد الرشيد لابنومجمد الامين فقدَّمة على المأمون واخذلة البيعة على المقولد والمجند ببغداد وسَّاهُ الامين وله يومنذ خس سنين فقدَّمة على المأمون

والمأمون آكبر منة لاجل امه زبيدة

وكان الرشيد بغول ولله إني لانعرف في عبدالله يعني المأمون حزم المنصور ونسك المهدي وعزة نفس الهادي فلوشا أن انسبه الى الرابعة في النسبة . اني لأرض سيرته واحمد طريقة واسخسن سياسته ولرى فوّنه وامن ضعفه ووهنه وإني لاقدم محمدًا عليه واعلم انه منفاد لهواه متصرف في طريقه مبدو للاحرق بده مشارك للنما والاماع في رأيه ولولاام جغروميل بني هاشم اليه لقدّم عبدالله عليه . ثم جعل برى فضل المأمون وعقلة فندم على نقديم محمد فقال

ر الله بان وجه الزأي بي غيرانني فلبت على الرأي الذي كان احزما

وكيف بردُّ الدرِّينِ الضرع بعدما توزَّع حتى صاربها منسَّما اخاف النواء الامر بعد استوائه وان ينفض العبل الذي كان ابرما

مُ دخلت سنة ست وسبعين ومائة. قال الصوليّ في هذه السنة بابع الرشيد لابنه عبدالله المآمون بالعمد بعد الابني عبدالله المآمون بالعمد بعد الامين وسمّاهُ المأمون وولاءُ المشرق كلة وكتب بينها كتابًا وعلقه في الببت الحرام

وفيها مات ابرهم بن علي بن سلة بن هرمة ابواسحق الفرسي المديني شاعر مفلق فصيح مسبب محمد ادرك دولة الامويين والهاشيين وكان من اشتهر بالانقطاع الى الطالبين

قال البرهم بن عرقة تحوّل المنصورالى مدينة السلام ثم كتب الى اهل المدينة ان يوفد لى عليه خطيا هم وشعرا هم وكان من وفد عليه ابرهم بن هرمة قال فلم يكن في الدنيا خطبة ابغض الي من خطبة بقريني منه واجتم الخطباء والشعراء من كل مدينة وعلا المنصور سريره والناس من وراثه ولا يرونة و له والمخصيب حاجية قاع يقول هذا فلان شاعر فيقول حتى كتبت اخر من بني فقال يا امير المومنين هذا المن هذا الله يوعينا . فقلت أنا لله وأنا اليه واجعين ذهبت والله نفسي . ثم رجعت الى نفسي . فقلت يا نفس هذا موقف ال لم تشتدي فيه هلكت . فقال ابوا مخصيب انشد فانشدت حتى انيت الى قولي

مَنْ فَأَمُّ الذِي استَهُ مَا مَن المُردى فَيْمُ الذي حاولت بالفكل ناكلُ

فعال يا غلام ارفع عني الستر فرفع فاذا وجهة كأنه فلقة قمر ثم قال تم التصيدة . فلما فرغت قال أدن فدنوت ثم قال اجلس فجلست وبين يديه مخصرة فقال يا ابرهيم قد بلغني عنك اشباء لولانلك لفضلتك على نظرائك فاقر بذنوبك اعنها محملك . فقلت هذا رجل فقيه عالم وإنما يريد يتتلني

يميني ويمينك فقال آكفر عن الكل واحجُّ راجلًا فتروجها وزاد شغفة بها على شغف اخوه حتى انهما كانت نضع رأسها في حجره وتنام فلا يحرَّك حتى ننته فيينا هي ذات يوم على ذلك انتبهت فرعة نبكي فسأ لها عن ذلك فقا لت رأيت الحاك الساعة وهو يقول

اخلنت وعدي بعدد ما جاورت سكان المقابر وسيني وحنت في ايمانك المحدس المواجر ونحت غادرة اخي صدق الذي ساك غادر المسيت في اهل البلى وغدوت في المحور الغرائر لا يهنك الالف المجديد ولاندر عنك الدوائر ولحنت بي قبل الصباح وصرت حيث عدوت صائر

والله يا امير المومنين فكأني اسمها وكانما كتبها في قلبي فما انسبت منها كلة ، فقال الرشيد لها اضغاث احلام فقالت كلاً ، ثم لم تزل تضطرب وترتعد حتى مانت بين يديو وفيها مانت هيلانة جارية الرشيد . قال الاصعي كان الرشيد شديد الحسب لهيلانة وكانت ليحيى بن خالد فاستوهبها منه حتى غلبت على قلبه فكانت تكثران نقول هي لانه فسماها هيلانة . قاقامت عنده ثلاث سنين ثم مانت فوجد عليها وجدًا شديدًا وإنشد

قد قلت لما ضَّنوكِ التَّرَى وجالت الحسن في صدري و روحي فلا والله لا سرَّني بعدك شيء آخر السيد مر

وإمرالرشيد العباس بن الاحنف ان يرثيها فقال فيها

يا من تباشرت القبور بموتها قصد الزمان مضرّ في فرماك م ابني الانيس فلا ارى لي مؤنسًا الآالترُّدد حيث كنت اراك م ملك بكاك وطال بعدك حزنه لو يستطيع بمك في لنداك م مجمى الفوّاد عن النساء حنيظة كي لايحلُّ حي الفوّاد سواك

فامرلة اربعين الف درم لكل بت عشن الاف درم وقال لوزدت اردناك

ثم دخلت سنة اربع وسبعين ومائة فيها حج الرشيد وبدأ بالمدينة فقسم في الهام الآعظيا ووقع الوبا في هذه السنة بكة شرّخ الله تعالى فابطأ عن دخولو فقضى طفافة وسعية وَلم يزل بحكة وفيها مات منصور مولى عيسى بن جعفر ولفية زلزل فغلب طهونسي اسمة وكان يضرب بالمعود فضرب بوالمثل . وعمل ببغداد بركة للسبيل وكان يضرب بها المثل وانشد نفطويه لنفسو لوان زهيرًا وإمراً القيس ابصرا ملاحة ما نحويه بركة ولزل

الميا منك أي رأينا فيك فند بحسننا في القيمة وإن كان وزن ميلك الهنا فطننا بك فوقة وأن كان وزن ميلك الهنا فطننا بك فوقة وأن أن الاعرابي كتب المدوي الى الخير ران وهي بمكة شرّ لها الله تعالى نحن في افضل السرور ولكن ليس الا بعثم يتم السرور وكن في يا اهل ودّ ب انكم غيب ونحم فحضور فاجشل في السير بل ان قدرتم ان تطير والمع الرياح فطير وا

قد اتانا الذي وطنف من الشوق فيدنا وماقد رنا نطب برُ لبت امن الرباج كن يودين اليكم ما قد يحق الضميرُ

لم ازك صبة فان كسب بعدي. في سرور فدام ذاك السرور

ويوفيت الخين وإن ليلة المجمعة الفكر بقين من جادى الاخرة هذه السنة ودفيت في مفاير قريش المناس بقال المجينة في المناس المناس المنظران وعلى طيام المن الزيرة فله شد وممانت المنظرون وعلى طيام المن الزيرة فله شد وممانت المنظرومواخذ بفائم السرير بجافيا يعلمو في العان جي الى مفاير قريش فنهل رجاية وديا بجلم ومطل عليها و دخل قبرها فلم المن المناس وضع لله كرس مجانس عليه و دعا الفضل ابن الربيع وقال وحق المهدي الى لاهم بالشيء لك من الله من التولية وغيرها فتميمني المي فاطبح امرها نحذ المناتم من جفود فانصرف المرشد من جنازتها فتملل بقول متم بن فوترة وكنا كندماني جذبة حقية من الدهر جتى قبل لن يتصدها

وعشنا بخير في أنحياة وقبلنا اصاب المنايا رفط كلدي وُنبِّعا فلمانغرٌ فنا حكاً في ومالكا لطول اجماع لم نبت ليلة معا

وكانت علَّة الخيروان ما تند الفيالف وسنيمت الفيه الأدرهم فأنبلغ الرشيد بغلتها واقطع الناس ضياعها

وفيها ماتت عادر جارية الجادي ، حكى جعنر بن قدامة قال كان يلوسي الجادي جارية بقال لها عادر وكانت من احسن النساء وجها وغناء وكان عبم احباشد بد افيناه بقتيد بوماً عرض إله فكر وسهى تغير له الهذي فعبتل عن ذلك فقال وقع في فكري الهذاموت وإن الحي هرورت بلي الهلافة بعدي وبالمرقع عارية فعل الهدي عارية المال وقع في فكري الهذا الكل قبلك فأ مر باحضار احد وعوفة ما خطر له فاحانه بها يوجب زوال هذا المناطر فعال لا ارض حتى تهاف لهالك وتسيل ما يملكه ثم نهض الها واحله فاحلها مثل ذلك فا الهدي الهارية فعالت فكفر فاحلها مثل ذلك في الهدي في الرشيد فعث بخطب الهارية فعالت فكفر

الحدث ما قبل في الذب والت هذا المام الدعوفي بدي وشراه بالمنه وسمائة ويناوعلل قول

ونام باحدى مفلته و يَقْف بالحرى المنابا على المرى المنابا على يقطان المنه ويتا أنه ويتا أنه ويتا أنه وينار وبهيت بوالميو فقالت قد كنت الماك تعب به فالقاه الى الضبي وقال خذه وخذ البرتا نبر لم كنا نبيت شيئا فنرجوفيه

م دخله سنة ثلاث وسبعين وما ته فيها ما تست الخين وان جارية المهدي اشتر إها فاعتما وتزوجها فولدت له موسى الهادي وهرون الرشيد ولم تلد امرأة خليفتين غير ثلاث نسوة هيا حداهن والثانية ولا دة العبسة بنت العباس زوجة عبد الملك بن مروان ام الوليد وسليات والثالية شاهفرند بنت فوروزين يزد جري وليت الوليد بن عبد الملك يزيد وابرهم فوليا المخلافة وقد استدت المنزرون المحديث عن اليدي عن اليدي عن اليدي عن اليدي عن اليدي عن المدي عن اليدي عن المدي والما المحالية المحديدة الما يا جارية وقال الما يا جارية وقال المدي والمنك حشة الساقين فنالت يا أمير المومنين الك احوج ما تكون المها المن والما المتروها في من المن والدها موسى وهرون

قال الواقدي دخلت على المهدي بعبرة ودفتر وكتب عني اعياء أحدثه بها ثم نهض وقال كن مكانك حتى اعود المك و دخل دارا كورم متكرا منكا غضا فلما على قلب با امير المومنين عبد على الميزران فونيت الي ومدت على الميزران فونيت الي ومدت بلدها الي وخر قب ثوي وقالت لي يا قشاش واي خير رأيد منك . وإنما اشتريبها مهت نخاس و رأت مني ما رأت وعبدت لابنيها بولاية المهد و يحك وإنا قشاش . قال فنلت يا امير المومنين و قال رسول الله (صلع) انهن يغلبن الكرام و يغلبهن اللهام . وقال خيركم لاهله ولنا خيركم لاهله ولنا خيركم لاهل و منا خيركم لاهله ولنا وقال رسول الله و المارة من ضلع اعوج ان قومنة كسرة ، وحديثة من هذا الباب بكل ما حضر في فسكن غيظة واسفر وجهة وامر لي بأ لني دينار . وقال اصلح بهذه من حالك وانطونت فلما وصلت الى منزلي وإفاني رسول المنزوان فقال نقراً عليك السلام سيدتي ونقول يا عم قد سعت جيع ما كلت بوامير المو منين فاحسن الله جزاتك وهذه الفا دينار الاعشن بعبت بها الهك لاني لم احب ان اساوى صلة المرا لمومنين و وجهت لى با تواس

قال ابو بكر الصولي لما ولي محد بن سلهان البصرة الله على الجنزران مائة وصيف بيد كل وصيف من دهب مائة الله ان كامن ماوصل

بغتلبي وانكرغيره ذلك فالوكانت في اوّل خلافته ننتات عليه في امو رو ونشلك به مملك لمبيته المهدي في الاسنبداد بالامروإلنهي دونة وكانت اذا سألته حاجةً قضاها فارسل البها لا تخرجي من خغر الكفاية الى نداذة التبدُّل فانه ليس من قدر النساء الاعتراض في امر الملك وعليك بصلاتك وبجنك ولك بعد مذاطاعة مثلك . فكلمنة بومًا في امر فاعنلَ بعلَّة فالت لابدُّ من إجابي قال لاأفعل فقالت فاني قد فتحنت قضاء هذه الماجة قال والله لااقضبها لك فعالت انت طالله لااساً لك حاجةً ابدًا فقال اذن وإلله لاامالي وغضبت وقامت مغضبةً فقال مكانك حتى تستوّعني كلافي والله وَإِنَّا فَانَتَىٰ نَفَيٌّ مِنْ قُرَابِتِي مِن رُسُولِ الله(صَلَّمِ)لين بلغني الله وقف بُبابِكُ إحد كلافترين عنقه ولاتخبض عاله ما هذه المواكب التي تغدو وتروح الى بابك أما لك مغز ل يشغلك أو مصحف يذكرك ويصونك الهالت ايالت ثم اياك إن نفي بابك لشريف اووضيع فانصرتت وفي لا تعالى قال أبن جريرالطبري وذكر قوم ان سبب موت الهادي انه لما اخذفي خلع قرون وللبيحثة لابية بعفز خافت المعيز ران على هروم منه ودسّت من جواربها من غيرهُ لما مرّضٌ وجلس على وَجِهِ وَوَجَّهِتَ الى يعنيَ بن خالد إن المرجل قد تو في فلجدد في امركوكان الخادي قدَّامر أن لا يسَان قدام الرشيد مجناثب واجننية الناس وتركوه وطابت نفس هرون بالخلع لشدَّة خوفهِ على ننسَةِ فَخُلْفَةُ حماعة من القوَّاد . ودخل هرون على موسى فقال لهُ يا هرون كأ ني بَكَ مُحِدَّث نفسك بعالمهار وْيَا فَقَالَ أَنِّي لَارْجُوانَ يَفْضِي الامراليُّ فانصف وأصل فقال لهُ ذلك الظنُّ بك ولجلسهُ معهُ وإمرَ لهُ بالف الف ديناروكائت الرويا ان المدي قال رأيت في منامي كأني د فعت الى موسى قضيبًا والى هرون تحنيبا فاورى من قصيب موسى اعلاه قليلاً ولورق قضيب هرون من اولو الى اخره فدعا المدي المكم ابن موسى فقال عَبْرهذه الرويافقال بمكان جيمًا فنفل ابام موسى ويبلغ هرون اخر مدى ما عاش خليفة وتكون ايامة احسن ايام فلم يلبث الهادي الآ يسيرًا حتى اعنل ثلاثة ايام ومات وحكى ابوبكر الصوبي قال جرح على ظهر قدمه ببثرة فصارت كاللوزة واقتصد فات بعد ثلاث أ وجاءت امتر الخيزران وبوزمق فاخذت الخياتم من بده وقالت الخوك احق بهذا الامر منك وهو يري دَلِكَ ولايفدرعلي حيلة . توفي بعيسا باذ للنصف من ربيع الاول وقبل لئلاث عشرة بتين منه وهوابن ست وعشرين سنة وصلى عليو الحوم هرون الرشيد ودُفن بعيما باذ. وكانت خلافتة سنة وشيرا والانة عشريهما

ثم دخلت سنة احدى وسبعين ومائة فيها مات المفضل بن محد بن معلى الضي سنغ تملك بن حرب وابا اسحى النسبيعي والاعمش وغيرهم وروى القرآت عن عاصم وروى عنه الكسامي والنراء وكان الوية الاداب وإيام العرب علامة موثوقاني روايته قال جحظة قال الزشيد للمنضّل الصّبيّ قل ما

وابواحد محمد والسبق الزاهد الذي يزار وصائح وولاه أخوه المأمون البصرة وحج بالناس. والقاسم وابومحمد والروى وام سلمة وخديجة وام جعفروام الفاسم وربطة وحمدونة وسكينة وام محمد وام على وام حسن والم علام والم الفضل وام حبيب ونادرة وفاطمة وغالية وابواسحق وحج وولاه أخوه المأمون المشام وعلي الموتمن وحج بالناس. وكل واحدة من بناته تعدّ عشرة من الخلفاء كل ما محرم هرون ابوها والهادي عمها والمهدي جدها وللنصور جدّ ابها والسفاح ع جدّ ها والامين والمأمون والمعتصم اخوعا والوائق والمتوكل ابناء الحيما

، ذكرقضاتهِ وحجَّابهِ

وُزِّرَكَهُ بِهِيْ بَنْ خَالَد البَرْمَكِيْ وإبناهُ الفضل وجنفر وعزلم واستوزر الفضل بن الربيع اخرايامهِ واستفضى ابا يوسف يعقوب صاحب ابي حنيفة ثم الواقدي واستحبب بشار بن مَيمُون مولاة وهمد بن خالد بن برمك

وإناهُ يوما رجل من الزهدة فقال يا هرون انق الله فاخذه فخلا به وقال يا هذا انا شرام فرعون قال بل فرعون قال المتفال المنه واخاه فرعون قال بل فرعون قال المنه واخاه اليه قال بل فرعون قال المنه واخاه اليه قال فقولاله قولاً لينا وانت قد جهني باغلظ الانساط فيا بأدب الله تأد بت ولا باخلاق الصائمين اخذت قال اخطأت وإنا استغفر الله قال غفر الله لك وامر له بعشرين القدرة فأبي ان بأخذها وإنصرف

وفي هذه السنة مات الربيع بن يونس بن مجد بن فروة واسم ابي فروة كيسان مولى ابي جعفر المصورة ألله المستورة أود ذكر والنهم لم بروا في المجانة اعرضه الرابع ومن ولدة الفضل حجب للامين وابنة عباس بن الفضل حجب للامين فعباس حاجب بن حاجب وقد مدحم ابو نواس فقال ساد الملوك ثلاثة ما منهم ان حصلوا الأاغر توريع

عباسُ عباسُ اذا احدم الوغى والنصل فصل والربيع ربيع المعلى المعتمد وفيها مات فتح بن مجد بن وشاح ابو مجد الازدي الموصلي . وذكر المعافا بن عمرانه لم يكن المعقل منه وليس هذا بفتح الموصلي المكنى بابي نصر فان ابا نصر مات سنة عشرين وماثين واكثر الحكايات عن

ابي نصر لاعن ابي محد وفيها مات الهادي موسى بن المهدي وإخنانوا في سبب موته. قال بعضهم قرحة كانيت سبب موته. وحكى ابو جعفر بن جرير الطبري عن جاعة إنهم قالوا ان الخيز ران امة إمريث له عسكر عنه تسطى العساكر عدير على الزغم فسرًّا عن يدرِهو صاغرُ 📉 الىمثل هرون العيون التواظر المناس كاحنت البدر النبوم الزواهر عليهم تكفيك الغيوث المواطر فَرَيشُ كَمَا اللهِ عصاهُ المِمَافِرُ وطورًا بابدبهم نهرُ المخـاصرُ بهنيكم الملك الذي اصعبت بكم اسرته محنسالة والمنابر ابوك وليُّ المصطفى دون هاشم وإن غست من حاسد يك المناخرُ ﴿

وما انغلت معنودًا بنصر لواوي فكل ملوك الروم اعطن حرية الى وجهد نسهو العيون وما منهجه من ترى حوله الاملاك من آل هاشم مر اذافق النساس العلم شابعت على ثلغ القلمة البلك المورهب ا فطورًا بهرون النواطع والننا فاعطابُ عشرة الاف ديناروكساهُ ولمرله بمشرة من الرفيق الروم وحمله على بردون

ولِلرشيد اشعار حسان . منها قولهُ في ثلاث جوار

ملكِ الثلاثِ الغانِياتِ عناني وحلنَ من قلمي بكلُ مكان

. . . . ما في تطاوعني البرية كلها ﴿ وَاطْعَامِتَ وَهِنَّ فِي عَصِمَانِي ﴿ ﴿ إِنَّ مِنْ اللَّهُ ا

وكان الرغيب طيب النفس فكما يحب المزاح وكان مع حيه اللهو كثير البكاء مون خشية الله مجيًّا للمواعظ. قد وعظه الفضيل بن عياض وابن السَّاك والعمري وغيرهم

ب قال منصورين هار مارأيت اغزر دمعًا عند الذكرمن ثلاثة الفضيل بن عياض وإبه عبد الرحن الزاهد وهرون الرشيد وكان ننش خانمو (كن من الله على حذر) وكان طلق الوجه حسن الرأي والقدبير لين انجانب وكان بجلس مع الناس على الطعام ويبذل الصلاة ويزور الصالحين وقال بومًا لمروان بن ابي حنصة . صنبي بما في فقال اعنبي با أمير الموجيب فقال لايدً . فقال والله انك من اعدل الناس وأجود الناس وأكسل الناس . فقال كيف نقول ذلك وقد سوَّعت حركاتي غروًا وجهادًا . فعال ما كسلك من هذاولكون ان تأمر لي بالف ديناروما تفعل وما ارى بمنعك الأالكوبل فنجلب وإمرائه بخوساته دينارفغال واعجب بن فهذا انك إعبت وحطيت في نهف الطريق

ذكر اولاده

وجعمد الامين وعبدالله المأمون ومحمد المعتصم وكلهم ولوا الملافة وأبوسليان وابوعلى محمد وإبوايوب محمد وكان فاضلا لحة شعر حسن وابواحمه محمد وابوعيس محمد وابو يعقوب محمد مكانك في الاسلام اكثرومقامك اعظم ولكن ترسل الجيوش . قال معاوية وما ذكرت النبي (صلم) الأفال صلى الله على سبدى وسلَّم

قال ابومعاوية دخلت على هرون الرشيد قفال لي يا أبا معاوية هممت أنه من ينبت خلافة على بن ابي طالب نعامت به وفعات به فسكت فقال لي تكلم فقات ان اذنت لي تكلمت فقال تكلم فقلت يا امير المومنين قالت تم منا خليفة رسول الله وقالت عدي منا خلافة رسول الله وقالت بنو أميَّة منا خليقة الخلفاء قابن حظكم يابني هاشم من الخلافة وإلله ما حظكم منها الأعلى بن ابي طالب فقال مالله ياابا معاوية لايبلغني ان احدًا لم يثبت خلافة على الأ معلت بوكذا وكذا

وقال ابن البراء كان الرشيد عج عامًا ويغز وعامًا وحج بالناسست مرات فقال فيه داود بن رُزَين

بهرون لاح البدرُ في كل بدرة ﴿ وَقَامَ هِ فِي عَدْلُ سِيرَةِ النَّهُحُ امامرُ بَدَاتِ الله اصبح شغلـهٔ واكثر ما يعني به الغزووالحجُّ اذا ما بدا للناس منظرهُ اللجُ ينيل الذي برجو اضعاف ما برجي

تضيق عيون الناس عن نوروجه وإن امين الله هرون بالندى

وقال ابومعلى الكلابي

فن يطلب لقائك اوبرده فبالحرمين او اقصى النغور فني ارض العدوّ عليك طر ﴿ وَفِي ارْضِ الثُّنَّةِ فُوقَ كُورِ

والحَّ عليه في بعضَ غزواتِهِ ٱلنَّجِ فقالَ لهُ بعض اصحابهِ أما ترى يا امير المو مدين ما نحن فيهِ من الجهد والرعيةُ وإدعة فقال اسكت على الرعبة المنام وعلينا القيام ولابدَّ للراعي من حراسة رعيتهِ . فقال بعض الشعراء فيذلك

> غضبت لغضبتك القواطع والتنا لما نهضت لنصن الاسلام نامط الى كنف لعدلك واسع وسهرتتجرس غفلة النوام

وكان الرشيد اذا حج مجمُّ معهُ مأنه من الفهاء وإبنائهم وإذا لم يَجُّ أَحَجٌ نلامًانه بالنفقة التامه وإلكسوة الطاهرة .وكان بصلِّيكل بوم مائة ركعة الى ان فارق الدنيا . الأ ان بعرض لهُ علةٌ . وكان يتصدُّق في كل يوم من صلب ما له بالف دره بقدرزكاته . وكان يتنفي اخلاق المنصور ويطالب العمل بها. وكان لا يضَّيع عندهُ احسان محسن . وكان يمِلُ الى اهل الادب والنَّه ويكره المراء في الدبن ويحبُّ الشعراء والشعر والمدح لاسيا من شاعر فصيح

ودخل علية بوما مروان بن ابي حفصة فانشدهُ

بهِ من امور المسلمين المراثرُ

وسرّت بهرون الثغور واحكمت

ركب الناس الى باب جعفر فاتى به خزية فاقامة على الباب في العلو وإلا بواب مغلقة فنادى جعفر يا معشر الناس من كان في عنقو بيعة فقد احللته منها. وإكملافة لعي هرون لاحق لي فيها

وعن عمروبن الحرر قال اجتمع للرشيد ما لم يجنمع لاحد من جد وهزل ورزاق المبرامكة لم ير مثلم سخا وشرفا وقاضيه ابو يوسف وشاعره مروان بن ابي حفحة كان في عصره كجرير في عصره ونديه عم ابيه العباس بن محمد صاحب العباسية وحاجبه الفضل بن الربيع انبه الناس والمدهم تعاظماً ومعنيه ابرهيم الموصلي اوحد عصره وعواده زلزل و زوجنه أم جعفر ارغب الناس في الخير واسرعم الى كل بر ومعروف وفي التي ادخلت الما للحرم بعد امتناعه من ذلك الى اشيام من المعروف وغير ذلك واليه من المعروف وغير ذلك واليه يسب نهر معلى

وكان الرشيد بجب العلم ويؤثرهُ ويستفيدهُ فنال علماً كثيرًا وكانت لهُ فطنة قوية . قال الاصمعي دخلت على هرون الرشيد ومجلسهُ حافل فقال يا اصمي ما اغفال عنا وإجناك بحضرتنا فقات والله يا امير المومنين ما لاقتني البلاد بعدك حتى اتيتك فأ مرني بالجلوس فجاست . فلا تفرّق الناس فلم يبق غيري وغيره ومن بين يديدمن الغلمان فقال يا اباسعيد مامعنى ما لاقتني قاست ما امسكتني وانشد نهُ

كفاك كف لانليق درها جودًا واخرى تجربا لسيف الدما

فقال احسنت وهاكذا وقرِنا في الملا وعلمنا في الخلاء وأمرَ لهُ بخسة لاف درهم

قال الاصمعي تأخرَّتُ عن الرشيد ثم جئتهٔ فقال كيف كنت يا اصمحي قامت بتُّ واللهِ بليلة النابغة فقال انَّا للهِ وانشد

فبتُ صَالَّةُ عَالَمُ السَّمُ ناقعُ مَن الرقش في انيابها السَّمُ ناقعُ العَجبت من ذكاثِهِ وفطنته لما قصدتُ العَجبت من ذكاثِهِ وفطنته لما قصدتُ

وقال سعيد بن مسلم كان الرشيد فهمه فوق فهم العلماء انشده العاني في وصف فرس ما المرقا عرفًا

فقال الرشيد دع كأن وقل تخال اذنيه . وكان الرشيد يتواضع لاهل العلم والدين

قال ابومعاوية الضرير آكانتُ مع الرشيد طعاماً بوماً من الايام فصب على يدي رجل لا اعرفة فقال هرون يا ابا معاوية تدري من يصب على يدك قامت لاقال انا فقامت انت يا اهير المومنين قال نعم اجلالاً للعلم فقامت آكرمك الله واجلك يا امير المومنين وقال ابو معاوية الضرير حدّثتُ الرشيد بهذا الحديث يعني قول النبي (صلعم) . وددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم أقتل . فبكي هرون حتى انتحب . ثم قال يا ابا معاوية ترى لي ان اغزو فقلت يا امير المومنين

محجة سنة تسع واربعين في خلافة المنصوروقيل ولد في اول بوم في المحرّم سنة خمسين ومائة وكان النصل بن يحيى البرمكي ولد قبلة بسبعة ايام فجعلت ام الفضل ظئرًا الدّوي زينب بنت منير فارضعت الرشيد بلبان الفضل وكارن الرشيد ابيض طويلاً سمينًا جيلاً جعدًا ولم يمت حتى وخطة الشبب. قال الصولي وكان به حول في فرد عين لايبين الاً لمن تأملة وسمع المحديث من ما لك من انس وابرهيم بن سعد الزهري واكثر حديثه عن ابائه . روى عنة ابو بوسف الناضي والشافعي وكان يحب الحديث واهلة

تزوج زيدة بنت جعفر بن ابي جعفر المنصور وكديتها الم جعفر واعرس بها في سنة خمس وسنين في خلافة ابيه المهدي ببغداد فولدت الامين . وتزوّج الم العزيز المولد موسي اخيد وتزوّج عباسة بنت سليان بن المنصور. ومات الرشيد عن اربع ضرائر. الم جعفر والم مجد وعباسة والعثمانية واولاده مجد الاكبروهو الامين المة زبيدة . وعبد الله المأ مون المة المولد بقال لها مراجل . والقاسم والمة المولد يقال لها قصف . ومحمد المعتصم والمة المولد يقال ماردة . وكان لة اولاد غير هولاء وكان لة عدة مناث

بويع الرشيد باكخلافة في الليلة التي توفي فيها اخوهُ الهادي اخرجهُ هرثمة بن اعين ليلاً وإقعدهُ للمبايعة وكانت ليلة السبت لاربع عشرة بقيت من شهر ربيع الاول سنة سبعين ومائة

ولما جلس للخلافة سلم عليه بالخلافة عمة سليمان بن المنصوروع ابيه العباس بن محمد وع جده المنصور بن عبد الصمد بن علي . وإستدعى الرشيد يحبى بن خالد بن برمك وكان قد حبسة الهادمي لمليه الى هرون وعزم على قتله وقتل هرون فحضر يحبى فقلدهُ الوزارة . وكانت الخيزران هي الناظرة في الاموروكان محبى يصدر الى هرون عن رأيها وكان الرشيد يقول ليحبى بن خالد يا ابي

قال الصولي كان يحيى يسابر الرشيد بومًا فقام رجل فقال با امير المومنين عطبت دابتي فقال يعطى خسائة درهم. فغزه بحيى فلما نزل قال يا اباه اوماً ت الي بشيء وقت ما امرت بالدراهم فا هو فقال مثلك لا يجري هذا المقدار على لسانه اغا بذكر مثلك خسة الاف الف عشرة الاف الف قال فاذا سؤلت مثل هذا كيف اقول فقال نقول يشترى له دابّة بفعل به فعل نظرائي ولما بويع الرشيد خرج فوصل الى كرمي المجسر فدعا الفق صين فقال لم كان المهدي اهدى لي خاتاشراه مائة الف درهم فدخلت على الي وهو في يدي فلما انصرفت لحقني سليمان الاسود فقال يا مرك امير المومنين ان تعطيني الخاتم فرميت به في هذا الموضع، فغاصوا فاخرجوه فسر به غابة السروروكان المادي قد خلع الرشيد و بايع لابنو جعفر. وكان خرية بن خازم في خمسة الاف من مواليه عليهم الملاح تلك الليلة فعجم فاخذ جعفر من فراشه فقال لا ضرين عنقك او تخلعها فلما كان من الغد

ذكرشيهمن الاحوال والحوادث التيجرت في ايام خلافته

كان شديد اللبث على الدابة وعلي درعان وكان المدي بسيه ربحانتي وكان له من الولد جمنروهو الذي كان برشحة للخلافة قال المطلب بن عائشة المزني . قدمنا على امير الموسن الهادي شهودا على رجل منا شتم قُريش وتخطّى الى ذكر رسول الله (صلع) . فجلس لنا مجلساً احضر فيوفقها وزمانه ومن كان بالحضرة على بابة وإحضر الرجل وإحضرنا فشهدنا عليه بما سمعنا من فتنبر وجهة ثم نكس رأسة ثم رفعة فقال اني سمعت ابي المهدي بحدث عن ابيه المنصور عن ابيه محمد بن على عن ابيه على عن على بن عبد الله عن ابيه على عن على بن عبد الله عن ابيه عبد الله بن عباس قال من ارادهوان قريش اهانة الله وإنت يا عدق الله لم ترض بان اردت ذلك حتى تخطأت الى ذكر رسول الله (صلع) اضربوا عنقة . فا برحنا

وفي هده السنة اثند طلب موسى الزيادقة فتتل منهم جماعة فكان فيهم كما قبل رجل يدعى ينطين وكان قد حج فنظر الى الناس في الطواف يهرولون فقى ال ما اشبهم بدوس البيدر فغال الشاعر

قُل لامير اللهِ فِي خلفهِ ووارث الكعبة والمنبرِ ماذا ترى في رجل كافرٍ يشبّه الكعبة بالبيدرِ وبجعل الناس اذا ماسعوا حمرًا بدوس البرّو الدوسرِ

ففتلة وصلبة فسفطت جثنة على رجل من الحاج فقنانة وقتلت حمارة

وفي هذه السنة مات محمد المهدي بن عبدالله المنصو ررأَى منامًا قبل وفاته يدلُّ عليها وتوفي ليلة الخبيس لثمان بنينَ من الحرَّم سنة سبع وستين ومائة وهو ابن ثلاث واربعين سنة وكانت څلافتهُ عشر سنين وشهرًا ونصف شهر

ثم دخلت سنة سبعين وماثة فيهاكانت وفاة الهادي وإسخلاف الرشيد

ذكر خلافة

الرشيد

واسمة هرون بن محمد المهدي ويكمَّى ابا جعفر وإمة الخيزران وُلد بالري لثلاث بقينَ من نسبهم

فقلت لاعرابي كان وفد عليناما الجغلى والنقرى فقال الجغلى دعوة العموم والنقرى دعوة الخصوص اي لا يدخل قوم دون قوم فامرت برفع الستور وفتح الابواب فدخل الناس ولم يزل ينظر في المظالم الى الليل فلما نقوض الناس وقفت . فقال كأنك تريد تذكر شيئًا فقلت نعم كلمتني اليوم بكلام لم اسمعه منك قبل وكرهت مراجعتك فسألت اعرابيًا ففسره لي فكاف عني فقال بجل له عشرة الاف درهم . فقلت يا امير المو منين ان في الف درهم له غني فقال ويك يا علي اجود وتجل . ومن كلام وكاف قد عضب على انسان ورضي عنه فاخذ يعتذر فقال له ان الرضى كفاك مو نة الاعنذار

ذكروفاته

توفي يوم انجمعة رابع عشر ربيع الاول سنة سبعين ومائة ودفن بقصر بعيسا باد وكانت مدة خلافته سنة وشهرًا

ذكراولادم

وهم اسعيل وزوَّجهُ عبهُ الرشيد ابنتهُ فاطهُ واسحق وقد خطب لهُ بولايه العهد . وزوجهُ الرشيد ابنتهُ حمدونه وسليان وابو القياس عبدالله وكان ادبيًا فاضلاً لهُ شعرٌ فمن ذلك قولهُ

ما اولع الحب بالكرام وما اولع بالهجركل محبوب فد مجب الهجر من هويت فايسعنني وهو غير مجوب ومن شعر و ايضاً قولة

نتاضاك دهرك ما اسلفا وكدر عشك بعد الصفا فلا تنكرن فان الزمان جدير بشنيت ما ألنّا ولما رآك قليل الهبوم كثير الهوى ناعماً مترف الح عليك بروعاتو وإقبل برميك مستهدفا

ثم جعفر ثم العباس وتحج ما لناس في خلافة عمو الرشيد وموسى وام العباس وام عيسى وتزوجها الما مون ابن عما فولدت له مجدًا وعبدالله

ذكر وزرائهوقضاته

وُزِّرَ لهُ الربيع بن يونس وزير المنصورولم يعزل قضاة ابيه وحاجبهُ الفضل بن الربيع ولا عنب لهُ في الخلافة والخلفاء من ولد اخيه الرشيد ثلاثة ينال لهم اكحاديون حمَّاد عجرد وحمَّاد الراوية وحمَّاد بن الزبرقان. قال المحوي وكانوا يتعاشرون وكانواكلم برمون بالزندقة. وحماد عجرد هو القائل

رون و ما من الكريم ليخني عنك عسرته حتى تراهُ غنّبا وهو مجهودُ وللخيل على الموالد علل زرق العبون عليها اوجه سودُ اذا تحرَّمت ان تعطي القليل ولم نقدر على سعة لم يظهر الجودُ بث النوال ولا تنعك قلَّسة فكلُّ ما سدَّ فقرًا فهو محمودُ ثم دخلت سنة تسع وستين ومائة . فيها توفي المهدي وولي الهادي

الهادي

وهوابومحمد موسى بن محمد المهدي مولده سنة سبع ماربعين وماتة أمماكنيزران بويع له ببغداد بعد وفاة اليدالمدي وكان إذ ذاك بجرجان تولى اخذ البيعة له اخوه الرشيد ولم يار الخلافة قبله اصغرسنًا منه وكان طويلاً جسمًا ابيض الشعر نقش خاتم. بالله اثق

ذكرشيء من اخباره

سعرجلًا يصيح ليلاً وهوينول

قُل للخليفة ان حاتم ظالم فنف الاله وعافنا من ظالم فامر بطلب الرجل ليعرف من هو حاتم فلم يعرف فامر بصرف كل عامل اسمة حاتم ذكر اسحق الموصلي ان الهادي قال له انشد في واطر بني فللت حكمك فانشد فه

فيا حبها زدني جوى كلّ ليلة وياسلوة الآيام موعدك الخشرُ الخشرُ المجرنك حتى فيل ليس له صبرُ المجرنك حتى فيل ليس له صبرُ

فاستطابهٔ وامران ادخل بیت المال وآخذ منهٔ ما اردت فاخذت منهٔ سبع بدر وانصرفت وحکی علیؓ بن صاکح قال اخّر الهادي عن انجلوس ايامًا فقلت ان العامَّة لايستنيم امرها ان لم

تجلس للمظالم فَقَالَ إِيدَ فَ لَلناسُ عليَّ بالجفلي والنفرى فخرجت لاأدري ما أراد وكرمَّتُ مُراجَّعَتُهُ

ولها مسم كثغر الإفاحي وحديث كالوثي وثي البرود. نزلت في السواد من حبّ القلب وزادت زيادة المستزيد

عدهاالصبرعن لقائي وعدي زفرات يأكان صبر الجليد

يعني بشار بن برد . وكان مندماً يتدّمهُ على جيع الناس وبلغ المهدي إن بشارًا قد هجاهُ وشهد قوم ْ لهٔ انهٔ زنديق فامر المهدي بضر يه فضرب ضرب التلف فمات وقد بلغ ثيقًا وتسعين سنة

ثم دخات سنة ثمان وسنوت ومائة فيها مات حماد بن سلة مولى لبني تميم وهو ابن اخت حميد العلويل كان عالما عابدًا محاسبًا نفسة لا يضيع لحظة في غير طاعة الله قال مقاتل بن صائح الخراساني دخلت على حماد بن سلمة فاذا ليس في البيت الاحصير وهو جالس عليه ومصحف بترأ منة وحراز فيه علمه ومطهن يتوضاً فيها . فبينا انا عنده جالس دق داق الباب فقال ياصية اخرجي فانظري من هذا فقالت رتبول محمد بن سلمان قال قولي له يدخل وحده فدخل فناولة كتابًا فيه

بسم الله الرسمن الرحيم من محمد بن سلمان الى حمّاد بن سلمة اما بعد فصيحك الله بما صبح بو إولياته وإهل طاعنو وقعت مساً لة فانا نسأ لك عنها والسلام . فقال يا صبة هلي الدواة . ثم قال لياقلب الحك تاب ولكتب المّا يعد وإنت صبحك الله بما صبح به إولياته وإهل طاعنه أنا ادركنا العلماء وهم لا يأنون احدًا فان كانت وقعت مساً له فائنا وسلنا عما بدالك وإن اتيني فلا تأتني الا وحدك ولانا تني بخيلك و رجلك فلا المتحك ولاالصح نفسي والسلام . فبينا انا عنده دق داق الباس فقال ياصية اخرجي انظري من هذا . قالت محمد بن سلمان قال قولي له ليدخل وحده فدخل فسلم ثم جلس بين يديه ، فقال مالي اذا نظرت اليك امتلات رهباً . فقال حمّاد سمعت ثانيا النبامي يقول وسمعت بين يديه ، فقال مالي اذا نظرت اليك امتلات رهباً . فقال اربعون الف درهم تأخذها تستعبن بها شيء فاذا اراد ان يكتنز به الكنوز هاب كل شيء . فقال اربعون الف درهم تأخذها تستعبن بها على ما انت عليه . فقال ارددها على من ظلمته قال والله ما اعطيك الاما ورثة قال لاحاجة لي فيها ازوها عني زوى الله عنك اوزارك . قال فنقسمها قال فلعلى ان عدلت في ان يقول بعض من لم الوها عني زوى الله عنك اوزارك . قال فنه سمها قال فلعلى ان عدلت في ان يقول بعض من لم المناه على الله عنه عن المناه عنك اوزارك . قال فنه سمها قال فلعلى ان عدلت في ان يقول بعض من لم المناه على المناه عنه المناه على الم

برزق منها لم يعدل . ازوها عني زوى الله عنك او زارك وفيها مات حماد عجرد وهو حماد بن عمر بن يونس بن كليب مولى لبني سواة بن عامر بن صعصة يكنى ابا عمر وهو كوفي ويقال وإسطيق . ويقال ان اعرابيا مر وهو علام يلعب مع الصبيان في يوم شديد البرد وهو عريان فقال له تعجردت يا غلام فسي عجرد والمتعجرد المتعري وكان خليعًا ماجنًا ظريفًا ونادم الوليد بن يزيد وهاجى بشار بن بردوهو فحل الشعراء المحدثين فانتصف منه وكان بشارين بردوهو فحل الشعراء المحدثين فانتصف منه وكان بشارية عنه وقدم بغداد في ايام المهدي . وذكر ابن قتيبة في طبقات الشعراء قال كان بالكوفة

وقتلم وَوَلَى امرهم عمر الكلوذاني فاخذ بزيد بن النيض كاتب المنصور فاقرَّ مُحَبس فهرب من الحبس والمَّم المهدي صائح بن عبد الندوس البصري بالزندقة فامرَ جمله اليه فاحضر فلا خاطبة اعجب لغزارة ادبه وعلمه وحسن ثناثه فأمرَ بخلية سبيله فلا ولى ردَّهُ فقال أنست القائل

ما تبلغ الاعداء من جاهل ما يبلغ انجاهل من ننسو ما المنظم الاعداء من جاهل من ننسو ما يبلغ انجاهل من ننسو ما المنظم الدائم المن المنظم ا

قال بلى قال انت لا نترك اخلاقك ونحن نحكم فيك بحكك ثم امر به فنتل وصلب على المجمر. قال ابن ثابت وقيل انه باخة عنه ابيات تعرّض بالنبي (صلع). قال ويقال انه كان مشهورًا بالرندقة ولا مع ابن الهذيل مناظرات

وفيها فشا الموت والوبأ ببنداد وفيها مات شاربن برد ابو معاد الشاعر مولى عنيل وُلد اعى وكان يشبه الاشياء في شعرهِ فيأتي بما لايندر المصراء عليه فتيل له يوماً وقد قال عني وكان يشبه الاشياء في شعرهِ فيأتي بما لايندر المصراء عليه فتيل له يماوي كواكبه عليه فوق روسهم ولسيافنا لميل مهاوي كواكبه

ما قال احد احسن من هذا التشبية قبل فن ابن لك هذا ولم ترز الدنيا فقال ان عدم النظر يقوي كات القلب ويقطع عنه الشغل ما ينظر اليه من الاشياء فيتوفّر حشه وتذكو قر يجنه. وكان الاصمعي يقول بشار خاتمة الشعراء لولا ان ايامة تأخرت لفضّاته على كثير منهم

قال الجاحظ كان شاعرًا خطيبًا صاحب منثور ومزواج وسجع ورسائل وهو المقدم من الشعراء المحدثين وهو بصري قدم بغداد فقال ابوءًام الطائي اشهر الناس باشبم في الشعر كلامًا بعد الطبقة الاولى بشار والسيد الحميدي وابو نواس ومسلم بن الوليد بعده . قال ابو مقهر بن المثنى قالل بشار الشعر ولم يبلغ عشر سنين وقال ثلاثة عشر الف بيت ولا يكون عدد الاسلام والمجاهلة هذا العدد وكان بشار يهوى امرأة من اهل البصرة بقال لها عبيدة فخرجت عن البصرة مع زوجها الى عائف فقال بشار

واشهى لقلبي ان يهب جنوبُ خي وفيها من عبيدة طيبُ سفاهًا وملغي العاذلين لبيبُ ففلت وهل للعاشقين فلوبُ مكبُّ كأني في المجديع غريبُ

هوى صاحبي ربح الشمال اذا جرت وما ذاك الآ انها حيث تنهي عذيري من المذّال اذ يعذلونني يقولون لو عرّيت قلبك لارعوب اذا انطلق القوم الجلوس فانني قبل لابي حاتم مَن اشعر الناس قال الذي بقول

كان يخطئ في العربية احيانًا

سحابة صوبها الاوراق وإلذهب مجيب ظنى باضعاف ماقد كنت إحنسب منَّا ولست بنَّانِ بما يهي ﴿ قدلاح للناس بالمدى نور هدّى بضيُّ والصبح في الظلماء بحتجبُ خلينة طاهر الالواب معتصر الحق ليس له في غيره ارب

شمنا فما اخلفتنا مرس مخائل صدقت باخيرماً مون ومعتدر اعطيت سبعين القاغير متبعها

وفيها مات شبين بن شبينة بن معمر الخطيب المنقري البصري حدّث عن الحسن وعطاء وهشام بن عروة قدم بغداد في ايام المنصور فاتصل بونم بالمدي وكان مقدمًا عندها . وقال له المنصور عظني فقال له يا امير المومنين ان الله لم يرضَ من نفسه ان يجل فوقك احدًا من خلفه فلاترضَ من نفسك بان يكون عبد لله اشكرمنك فتال والله لقد اوجزت وخرج من الدار من عند المهدي فنيل له كيف تركت فقال تركت الداخل راجيًا والخارج راضيًا وكان شبين فصيعًا ذالسان لكه

وفيها مات المبارك بن فضالة بن ابي أمية بن فضالة مولى زيد بن الخطاب . حدَّث عن الحسن وحميد الطوبل وخلق كثير

ثم دخلت سنة خمس وستين ومائة فيها تزوَّج الرشيد زبيدة بنت جعفر بن المنصور وبني بها. وسقط ببغداد ثلج ٌ قام في الارض نجو ذراعين وفيها مات روَّاد العجلي وكان زاهدًا عابدًا ورعًا كثير البكاء والصراخ

ثم دخلت سنة ست وستين ومائة فيها اخذالمهدي لهرون البيعة على قواده ِ بعد موسى بن محمد المدى وساهُ الرشيد

وفيها تحط الناس على عهد المدي فنادي في الناس ان صوموا ثلاثة ايام وإحرجوا للاستسقاء في اليوم الرابع فخرجوا فقال لقيط بن بكرا لمحازي

يا امام المهدى سفينا بك الغيث وزالت عنَّا لك الأوَّادِ حِسْت الارض اذ عزمت لنستسفى وجاءت بالغيث منها السماء بت تعنى بالناس وإلناس قدغام عليهم من الظلام غطاه فسقهنا وقد تجطنا وقلنا سنة قد تنكبت حمراه بدعاء اخلصته في ســواد اللبل لله فاستجيب الدعاء بنيوث تجي بها الارض حتى اصبحت وهي زهرة خضرات ثم دخلت سنة سبع وسنيت ومائة فيها جدّ المدي في طلب الزيادقة والبجث عنهم في الافاق

الثوري

دخل سفيان التوري على المهدي فقال السلام عليم كيف انتم ثم جلس فقال حج عمر بن الخطاب فانفق في حجنه سعة عشر دينارًا وانت حجت فانفقت في حبثك بيوت الاموال. قال فأي شيء تريدان اكون مغلت فقال فوى ما انا فية ودوت ما انت فيه. فقال وزيره أبو عيدالله. يا ابا عبدالله قد كانت كتبك تأتينا فيعففها قال من هذا قال ابو عيدالله قال احذره فانه كذّاب انا ما كتبت البك ثم قام فقال له المهدي الى ابن يا ابا عبدالله قال اعود وكان قد ترك فعلة حين قام فعاد فاخذها ثم مضى فانفظره المهدي فل يعدفقال وعدناان يعود و لم يعد قبل له قد عاد لاخذ نعلو فغضب وقال قد امن الناس الأسغيان الثوري ويوسف بن فروة الزنديق فانه ليطاب وائه اني نعلو فغضب وقال قد امن الناس الأسغيان الثوري ويوسف بن فروة الزنديق فانه ليطاب وائه اني المسجد الحرام فذهب فالني نفسه بين الساء فجلله قبل له لم فعلت قال انهن ارح . ثم خرج الى البصرة فلم يزل بها حتى مات . فلما احتضر قال ما اشد الدرجن بن عبد الملك بن ابجر والحسن بلادي فنظر وا فاذا افضل رجاين من اهل الكوفة عبد الرحن بن عبد الملك بن ابجر والحسن ابن عباس اخوابي بكر فاوص الى الحسن في تركيه واوص الى عبد الرحن بالصلاة عليه . وكان سفيان قد ورث من اخيه ستين دينارًا فكان يقلبها في يده ويقول لولاك لاحتجت الى السفل سفيان قد ورث من اخيه ستين دينارًا فكان يقلبها في يده ويقول لولاك لاحتجت الى السفل وفيها مات المرم بن اعبل المحاربي الشاعر مدح المهدي وله اشعار كثيرة حسنة

ثم دخلت سنة ثلاث وستين ومائة فيها مات ابرهيم بن طهاف ابوسعيد الخراساني ولد بهراة ونشأ بنيسابور ورحل في طلب العلم فلقي جماعة من التابعين مثل عبد الله بن دينار ولي الزبير ومجد ابن مسلم وابي حازم. قال مالك بن سليان كان لابرهيم بن طهان جراية من ببت المال فاخرتوكان يسخو بذلك فسئل يوما في مجلس الخليفة فقال لاادري فقالوا تاخذ في كل يوم كذا وكذا ولا تحسن مسألة ققال انما اخذت على ما احسن ولواخذ على ما لااحسن لنني ببت المال ولا يغني ما لاادري فاعجم المير المو منين جوابة وإمر اله مجائزة فاخرة و زاد في جرايته وتو في بمكة في هذه السنة

ثم دخلت سنة اربع وستين ومائة . فيها نزل المهدي بمنزل بعيساباذ لما بناها وإمران يكتبلة ابناء المهاجرين وإبناء الانصار فكتبوا ودعي بنفيائهم وجلس مجلسًا عامًا لم فنرَّق ثلاثة الاف الف دره فاغني كل فقير وجبركل كسير وفرَّج عن كل مكروب ثم قامت المنطباء ودخل الشعراء فانشدوهُ ففرق فيهم مجسمائة الف درهم فكثر الداعي له في الطرقات والبوادي وقام في هذا اليوم مروان بن ابي حفصة فانشده مُ

كانة من دواعي شوقي وصبُ علىّ من راحة المهدي ينسكبُ ما يلمع البرق الأحنَّ مغتربٌ ما انسَ لاانس غيثًا ظلَّ مابلهُ عنال لاابا بمطام لا تذكرها قد عرفناها وقضيناها لك ادفعوا اليهِ اخاهُ ولا تاخذوا منهُ شيئًا وتو في بالبصرة وهو ابن سبع وسبعين سنة

ثم دخلت سنة احدى وستين ومائة وفيها مات زند بن الجون ابو دلامة الشاعرومن قال زيد فقد اخطاً وصحّف وكان كوفيًّا اسود موكّى لبني اسد وكان ابوهُ عبدًالرجل منهم يقال له قصافص فاعنقه وادرك ابو دلامة آخر دولة بني أمية ولم يكن له نباهة في ايامهم ونبغ في أيام بني العباس فانقطع الى السفاج والمنصور والمهدي وكانوا يقدمونه و يفضلون نوادرهُ ومدح المنصور وذكر قتله ابا مسلم الخراساني فقال

أَبا مسلم خُوَّفتني الْقتل فالتّبى عليك باخوَّفتني الاسدُ الوردُ ابا مسلم ما غير الله نعبةً على عبدهِ حتى يغيِّرها العبــدُ

النشدها للمنصور في محنلً من الناس فقال له المنصور احنكم فقال عشرة الاف درهم فامر له بهما فلا خلابه قال أمّا والله لو تعدينها لقنانتك

وقيل أنه بقي الى خلافة الرشيد وكان كثير النادرة. قال تغلب لما ماتت حمادى بنت عيسى امرأة المنصور روقف المنصور والناس معه على حفرتها ينتظرون المجنازة وابو دلامة فيهم فاقبل المنصور عليه فقال عابه فقال يا ابا دلامة ما اعددت لهذا المصرع فقال حمادى بنت عيسى يا امير المومنيون قال فضك القوم

قال الاصمي أمر المنصورابا دلامة بالخروج نحوعبدالله بن علي فقال له ابو دلامة ناشدتك الله با امير المومنين لا تحضر في شبئًا من عساكرك فان شهدت تسعة عساكرا نهزوست كلها وإخاف ان يكون عسكرك العاشر فصك منه وإعفاه . قال العنابي دخل ابو دلامة على المهدي فطلب كلبًا فاعطله ثم دابّة فاعطاه ثم جارية فاعطاه تطبح له الصيد فغال من يعول هولام اقطعني ضيعة اعيش منها اناوعيا لي قال قد اقطعتك ما تفجر يسمن العامر وما تة جريب من الخامر قال وما الغامر قال المخراب قال ابو دلامة قد اقطعت امير المومنين خسمائة جريب من غامر ارض بني اسد قال فهل لك من حاجة قال فع تأذن لي ان اقبل بدك فغال مالي الى ذلك سبيل فغال وإلله ما ردد تني عن حاجة أهون على فقدًا منها

وفيهامات سنيان بن سعيد بن مسروق ابوعبدالله المفوري من اهل المكوفة وُلد في خلافة سليان بن عبد الملك بن مروان وسمع خلقًا كثيرًا وكان من كبار ايمة المسلمين لا بخنلف في امامته وامانته وحفظه وعله وزهد وقال يونس بن عُبَدما رأيت افضل من سنيان المثوري فقيل له يا اباعبدالله بعدان رأيت سعيد بن جُبَر وعظا ومجاهدا نقول هذا قال هوما اقول ما رأيت افضل من سنيان

الصلاة يوماً فقال اعرابيُّ يا امير المومنين لست على طهور وقد رغبت الى الله في الصلاة خلفك فأمر هولاً ينتظروني فقال انتظرون رحمكم الله ودخل المحراب ووقف الى ان قيل له قد جاء الرجل فكبَّرَ فعجب الناس من ساحة اخلاقه

وفي سنة تسع وخمسين ومائة مات عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس ابو جعفر المنصور

ودخلت سنة ستين ومائة وفيها مات ابرهم بن ادهم بن منصور بن يزيد بن جابرا للجلي ويقال التمبي اصلة من بلخ وكان من اولاد الملوك وروى عن جماعة من التابعين وكان يتيم با لكوفة ثم با لشام. قال يونس بن سليمان البلخي كان ابرهم بن ادهم من الاشراف وكائ ابوه كثير المال والحدم نحرج ابرهم يوما الى العيدمع الغلمان والمحدم والمجنائب والبزاة فبينا ابرهم في ذلك وهو على فرسه يركضة اذا هو بصوت من فوقه يا ابرهم ما هذا العبث أنحسبتم أنّا خلقناكم عبنًا وإنكم الينا لا ترجعون الله وعليك با أزاد ليوم المعاد وإلغاقة . قال فنزل عن دابته ورفض الدنيا وإخذ في على الاخرة

قال بشربن المنذركنت اذا رأيت ابرهم أبن ادهم كأنه ليس فيه روح لو نخنه الربج لوقع قد اسود متدرع بعباً ة . وفيها مات شعبة بن المحباج بن فرد ابو بسطام العتكي واسطي الاصل بصرب الدار ولد بواسط سنة ثلاث و ثمانين ونشأ بها وإنقل الى البصرة و رأى الحسن البصري وابن سير بن وكان اكبر من الثوري بعشر سنين وكان عالماً حافظاً الحديث صدوقاً زاهداً متعبداً عارفاً بالشعر قال الاصمى لم نراحداً اعلم بالشعر من شعبة وكان شعبة متشاعلاً بالعلم لا يكسب شيئاً من الدنيا وكان له اخوة يقومون باموره و فاشترى احداخوته من السلطان طعامًا نخيس الحيه عنوس فقدم شعبة على المهدي فعابه سفيان بالدخول علية فقال شعبة هو كذلك لولم يحبس الحيه و وقيل كان المال الذي على الحيد سعة الاف دينا راسقطها المهدي عنه بسبب دخوله الهيد ولما دخل على المهدي قال يا امير المومنين انشد فتادة وسماك بن حرب لأمية بن ابي الصابت شعراً في عبدالله بن جدعان المهيد

حياؤك أن شيهتك الحياة له الحسب المهدّب والسناه عن الخلق الجميل ولا المساه بنو تيم وانت لهما سمساه كفاه من تعرّضه الثناه أأذكر حاجتي ام قد كفاني وعلمك بالحقوق وإنت فرع كريم لا يغيرهُ صباح بارضك كل مكرمة بناها اذا التي عليك المرد يوماً

قِلِلاً حتى كثرت ابله وشاؤه وصار منزلاً من المنازل ينزله الناس من اراد انجج من الانبار الى مكة شرَّفها الله وسي مضيف امير المومنين المهدي . وخرج المهدي بومًا الى الصيد فانقطع عن خاصته فد فع فرسة الى اعرابي وهو يريد البول فقال له يا اعرابي احفظ على فرسى حتى ابول فسعى نحوه وإخذ بركابه ، فنزل المدى ودفع الفرس اليه فاقبل الاعرابي على السرج بقطع حليتة وفطن المدى وقد اخذحاجنة وقدم اليه فرسه وجاءت الخيل نحوة وقد احاطت به وَبَدَرَها الاعرابي فولي هاربًا فامر برقه وخاف ان يكون قد عرف حاله فقال خذ وا مااخذ نامنكرود عونا نذهب الى حرق الله ونارم فقال المدى تعالى وصاح به لابأس عليك فغال ما تشاء جعلني الله فداء فرسك فضحك من حضرهُ وقال و يلك هل رأيت انسامًا قط قال هذا قال فها اقول قالط قل فداك يا امير المومنين قال وهذا امير المؤ منين قالوا نع قال والله الن ارضاه هذامني ما برضيني ذلك فيه ولكن جعل الله جبريل وميكايل فداء وُجِعلني فداءها فضحك المهدي منة واستطابة وامراة بعشرة الاف دره . قال ابن عرفة بلغني إن المدى لما فرغ من بداء عيداباذ ركب في جماعة يسيرة لينظر البلد. فدخلة مناجأة وإخرج من كان منالة من الناس و بقيا رجلان خنياعن ابصار الاعوان فرأى المدى احدهاوقد دهش بالعفل فقال من انت فقال أنا أنا فقال ويلك من انت قال لاادري قال ألك حاجة قال لالاقال اخرجوهُ إخرج الله نفسك فدُفع في قفلهُ. فما خرج قال لغلام له اتبعهُ من حيث؛لا يعلم فسل عن امره ومهنته ِ غَاني إخالة حائكًا غُرْج الغِلام يتغوهُ ثم رأى الإخر فاستبطنق فاجابهُ بتلب حرثي وليسان سايط فِقال المن انت فغلل نوجه من ابنام رجال معينك غلل فاجه مك إلى هاهنا قال مبيه لانظر ألى هذا البناء المسن فاغتم بالنظر وإكثر الدجاء لايور المؤتنين يطول المرة وغام النعة وغاج العزوز السادمة عَالَ أَفَلَكَ خَاجَةٍ قَالَ فَمْ مُحْطَبِتُ الْمُقْتَعَمِّ لِيَ فَرَدَنِي أَبُوهَا وَقَالَ لَامَالُ لَكَ وَإِلنَاسَ بَرْغِيورْث عي المال وأما بها معموف ولما وانتي قال قد الريه الك عندسين الف درم قالي جملني الله فله ك بيا اعيزا المومعين لف وصلت فاجزلت الصلة ومنفت خاعظت المرتة فجعل الله بافي عمك اكثر من خاضهون كآخر ايافله خيرا من اولها ومتعك جا الهم بو جليك وإجمع رغيتك بك غامر از تجل لة الصلة ووجه بعض خاصو وقلل اسأل عن محدو فانه الحالة كلتيا ، فرجم المرسولات مما فعال الكول وجانت الأول حائكا وقال الاخر وجانت الرجل كأنبا فقال المدي لم تتف على ماطبة 2 12 mg in the light broke the state of the light light with 🚣 🕏 قال: همرو الاعجمي الحرضت إمرأ قبالهدي ففا لمني باعصبة رسولي الله انظر 🚅 حاجتي فغال اللبدي بالمعمل عن اصف قبلنا اقضط حاجها واعطوها عشن الاف دره و هن ابي عيدة قال كان المديي بصلّ بها الصاوات في المسجد الجامع بالبصرة الماقدمها فأقبت

وعن حسن الوصيف قال قعد قعودًا عامًا للناس فدخل رجلٌ سينح يده نعل ومنديل فقال: يا امير المومنين هذه فعل رسول الله قد اهدبتها البك قال هايها فدفعها اليه فقيَّل باطنها ويوضعها على عنه وامر للرجل بعشن الاف درم فلا اخذها وإنصرف قال لجلسانه . اترون اليهم اعلم ان رسول الله (صلم) لم يرَها فضلاً عن ان يكون لبسها . ولوكذَّ بناهُ لنال للناس اتبت امير المو من بعل رسول الله فردُّها عليٌّ فكان من يصدقة أكثر من يدفع خبرهُ اذكان من شأن العامة وإشكالها النصرة للضعيف على التوي فاشترينا لسانة وقبلنا هديتة وصدّقنا فولة ورأينا الذي فعلنا انتجوارج قال المباس بن عبدالله بنجعفر بن سلمان حدَّثني جدَّتي فائنة بنت عبدالله قا لت . بينا انا بومًا عند المدى وكان قد خرج متازهًا إلى الإنباراذ دخل الربيع ومعة قطعة من حراب فيه كتابة برماد وخاتم من طين عبن بالرماد وهومطبوع بخاتم الخلافة ففال يا امير المومينين ما رأيت العبب من هذه الرقعة جامني بها اعرابي وهو مادي هذا كناب امرر الموسنين الهدى دلوني على هذا الرجل الذي يسمَّى الربيع فقد امرني إن إد فعما اليه وهذه الرقعة . فاخذ ها المدي ونجلك وقا لمن صدق وهذا خطى وهذا خاني. أفلاا خبركم بالنصة تملنا رأى الاميراعلى علينا في ذلك. قال خرجت المس المالصيد في عب ماء فلا اصبحت هاج علينا ضباب شديد وفندت اصابي حتى ما رأيت منهم احدًا وإصابق من البرد والجوع والمعلش ما الله اعلم يو وتحيرت عند ذلك فذكرت دعاء سعة من ابي بحكية عن ابيه عن جدِّهِ عن ابن عباس قال من قال اذا اصبح ولذا امسى بسم الله وبالله ولا حول ولا فوة الآبالله العلى المعظيم وفي وشفي وكنفي من العرَق والفرّق والمذبومينة السور فيلا فلنها رفعلى ضوهنار فقصدعها فاذا بهذا الاعرابي في خيف للهاذا هو يوقد نارًا بأن يديه فقلت لها الاعرابي هل من ضيافتر قال انزل فنزلت فعلل لز وجنوهات خلك الشعير فانية بإفقال الطيني قابد أبت تطحة فتلت للاستني ماء فاتاني بسفاء فيه مذقة من لبن أكثرة ما و فشر بسف مها شرية ما بشريف قط شيئًا الآوهي اطب منه . قال وإعطافي حاسًا لهُ فيضعت رأسي طبه فيفت نومةً ما فعت نوبةً اطبب منها والذنم انتبهت فاذا هوقد وشب الى شويهة فذبيجها قاذا امرأة ننورل له ويحلك فتلب بنفسك وصبتك إنما كان معاشك من هذه المثأة خذيجتها فبأي شيء تعيش فعلت لاعليك هاب الشاة فشققت معرفها وإخفرجت كبدها بسكون في خق فشرحتها تمطرعها على للنار فابكلتها ثم قلب ولي عندك شي اكتب لك فيونجا في بهذه القطعة فاخذت عودًا من الرماد الفيح كلن بعنديد به فكتبت له هذا الكتاب وخمته مهذا الخاتم وإمرته ان يجي ويسأل عن المربع فها فعيا اله إفاذا في الرقعة خسائة الف درم فغال لاوالله ما لرومت الا جمسين الف درم وكري جريت مدى بخسياتة الف دره لاانقص والله منها درها واحدًا ولولم يكن في بيت الملل غيرها احملوها معه . فا كلف الأ ويرالها امران مكتب الماعلولاد المهاجر بنولانصار فجلس علماعاتماوفرق فيم ثلاثة الف الف درم فاغنى كل فقير وجبر كل كميروفرج عن كل مكروب ، تم خطب النطباء واتشد الشعراء وفرق فيم امواكاتم دعاً بغداي فحضر اهل خاصته و بطانته فلم ينصرف احد منهم الا بعبا وكرامة ، ثم أمر ببنا في جامع الرصافة وجامط حائمها وخدق خندمها

ومن كلامة. ما توسل احد بوسيلة هي اقرب من يذكّرني بدًا سلنت عني اليه لان منع الاواخر ينطع من كلام المواخر ينطع المواخر يقطع شكر الاوائل . وكان صاحب نسك وورع ولبس الصوف وعرّ الناس باقصد العدل والمعروف وكان يسمّى راهب بني العباس لنسكه وديانته

ذكر وفاتع

توفي بقرية بقرب من قلعة الماهكي تُعرَف بماسبذان في ثاني عشرا لمحرَّم سنة تسع وستين ومائة عن ثلاث وار بعين سنة من عمره وكانت خلافتهُ عشر سنين وشهرًا وخمسة ايام ودفن بالقرية التي توفي بها

ذكراولاده

وهم ابو جعفر هرون وعيسي وموسى ويعقوب وعبدالله وعلي ومنصور وانتحق وابرهيم وإساء والمانوحة العباسية وعليّة وكانت فاضلة لها ديوان شعرفمن ذلك قولها

اني كثرت عليه في زيارته فل والشيء ملول اذاكثرا ورابني منه اني لإازال ارى في طرفه قصرًا عني اذا نظرا

ذكر وزرائه وقضاته وحجَّابهِ

وُزِّرَ لهُ ابوعبيدالله معوية بن عبدالله الاشعري وعزلهٔ واستوزرابا عبدالله يعنوب بن داوُد ابن طهان وعزلهٔ واستوزر ابا جعفرا انهص بن شيرويه . وقضانهٔ قضاه ابيهِ . وجَبَّامهُ الفضل بن الربيع والربيع بن حصين والحصين بن سلبان

ذكر الحوادث التي جرت في ايام خلافته

قيل دخل ابن اكنياط الكيّ على المهدي ومدحة فامرلة بخمسين الف درهم فالم قرضها فرّقها على الناس فقال

لمست بكني كنه ابنغى الغني ولم ادر إن الجود من كنه يُعدي فلاانا منه ما افاد ذووالغني افدت واعداني فبدّدت ماعدي فنهي الى المردي فأعطاه بدل كل درهم دينارًا

اظلك بعل واوصيك باهل بينك ان نظهر كراء بم والإحسان اليهم وتوليهم المنام وتوليهم المنام وتوليهم المنام والمنام اعتامهم فان عزهم عزك وذكرم لك مانظر المهم والملك فاحسن المهم وقريم واستجنف منهم فلهم ماد تك لشدة وال خلت بك . هاوصيك باهل خراسان فلهم انصارك وشيحك الذين يقله الموالم وحماء ه دونك تحسن اليهم وتجاوزعن مسيم وتخلف من مايت منهم فيله المهمول والمالة المن تنخي مدينة شرقية فانك لانتم بنامها . وإياك ان تدخل المسامم ورثك طمرك وهذا الحركالاي بالوصية الملك

المهدي

واسمة محمد بن عبدالله المنصور بالله ويكنى ابا عبدالله وُلدَ باندوح سنة سبع وعشريف ومائة وامة ام موسى بنت منصور بن عبدالله الحميري بويع له بكة بوم مات ابوم واناه الخبرائي مدينة السلام بغداد في سادس عشر ذي المجة سنة ثمان وخمسين فخطب الناس ونعى اليهم اباه وقال. ان امير المومنين عبد دعي فاجاب وأمر فاطاع . ثم اغر ورقت عيناه بالدموع وقال . ان رسول الله (صلعم) قد بكي عند فراق الاحبة . ولقد فارقت عظيًا وقلدت جسيًا . وعند الله احسب امير المومنين وبواستعين على خلافة المومنين . ثم بايعة الناس

وقال الصولي انه لما جلس المهدي للتعزية والنهئة دخل عليه ابو دلامة فانشدهُ

عینای واحدة تری مسرورة بامامها جدنی واخری تطرف بیکی و تضحك مرّة و یسوّها ما انکریت و یسرُّها ما تعرف فیسوُّها اذ قام هذا الأرآف فیسوُّها اذ قام هذا الأرآف

فكان اول من وصلة. وكان المهدي اسمر طويلاً معتدل القامة جعد الشعر على عينو البهي نكتة يباض. وكان نقش خاتمه "العرَّةُ لله" وكان جوادًا عالمًا حليًا. ولمَّا وُلِيَ اطلق من كان في سجن ابيه الأمن قبلة دم اوعرف بالنساد في الارض. وفرَّق في الناس اموالاً كثيرة. ووصل ذوي القربي وبرَّاها أه والدي ومرَّلك وإحدٍ من اهل بينه في كل سنة سنة الاف دره. ولما بن عساباذ

من دوابه . وكان خالد البرمكي اول من سمّى اهل الاستاحة والاسترفاد الزيّار فقال بعض من قصدهُ

حذا خالد كي جوده حذوبرمك فجد له مستطرف واثيل وكانوا بنو الاعدام بدعون فبله بلفظ على الاعدام فيه دليل يسمون بالسوّال في كل موطن وإن كان فيهم نابه وجليل فسماه السروّار سترًا عليهم واستارهُ في المجدين سدول فيماه السروّار سترًا عليهم واستارهُ في المجدين سدول في المجدين سدو

وفي مذه السنة نزل المنصور قصرهُ الذي يعرف بالخلد على دجلة وإنما سي الخلد تشبيعًا له يجنة الخلِد وكان موضعة وراء باب خراسان . وقد اندرس الان فلا عين ولااثرُ

قال علي بون ابي مريم . مررت بسويقة عبد الوهاب وقد خربت منازلها وعلى جدار منها مكتوب

هذي منازل قوم قد عهدتهمُ في رغد عيش رغيب ما له خطرُ وصاحت بهم نائبات الدهر فانقلبول الى القبور فلا عيث ولا اثرُ

عليه بالكتاب ثم خرج المربيع ختال للناس وقد حضر وجوه اهل المدينة والاشراف وغيرهم ان امير المؤمنين يقرأ عليكم السلام ويقول لكم اني قد دُعيت الى مجلس الحكم فلا اعلن احدًا قام الي اذ خرجت او بدأ في بالمسلام الا فتكت به مخرج والمسبب بين يد يه والمربيع وإنا علقة في ازار و رداء فسلم على الناس فيا قام الميه احدث ثم حض حتى بدأ بالقبر فسلم على رسول الله ثم الحفت الى المربيع فقال باربيع و يحك اخشى ان رأ في معمد بن عربن المطلي ان يدخل قلبة هيبة فيحول عن مجلم و وبالله لئن فعل لا بولى كي على ولا يو إلى الحفا رأه وكان متدماً اطلق رداء على عانه ثم احتى بقود عا الخصوم والحالين ودعا امير المؤمنين ثم اد عوا وحد على عليه لم فلما دخل الدار قال للربيع اذهب فاذا قام وخرج من عنده الخصوم فادعه فقال يا امير المؤمنين ما دغا بلك حتى فرغ من امور العاس جيعًا فلما دخل عليه سلم فقال المتصور جزاك الله عن دينك وغير حسبك وعن خليفك احسن المجزاء قد امرت لك بعشرة الاف دينار فاقبضها . فكانت عامة اموال محمد بن عمر بن الطلي من لك الصاة

وفيها مات ابو عمروبن العلاه القارئ فيل اسمة ريان وفيل سفيان والصحيح ان اسمة كنيتة وكان ابو المعلاه طراز المحجاج وجده عارحامل راية علي بن ابي طالب يوم صغين ومواده سفيسة سبعين في ايام عبد الملك بن مروان ونشأ با لبصرة وقرأ على مجاهد وسعيد بن جبير و يحبى بعث معرواين كثير وكان معدماً في زهده وعالماً بالقراءة عارفاً بوجها اعلم الناس بامور المعرب معصدق وصحة سباع وكانت عامة اخباره عن اعراب قد ادركوا الجاهلية ، تو في با لكوفة وهو ابن اربع ولها تين سنة مم دخلت سنة خس و سماس و ما المولة فيها خندق ابو جعفر المنصور على الكوفية والبصرة وضرب عليها سورًا و بحمل ما انفق على ذلك من اموال اهل المكان

قال ابن جرير ولما اراد المتصور بناء سور الكوفة وخرخند فها امر بقعة خس الدراه على اهل الكوفة اي اعطاء كل واحد خسة دراه واراد بذلك على عدده فلا عرف عدده أمر هجبايتهم اربعين درها من كل انسان فجبوا ثم امر بانفاق ذلك على سور الكوفة وحفر الخندق قفال شاعره والمدن درها من المربعة المومنينا

قسم الخمسة فينا وجبانا اربعينا

ثم دخلت سنة ست وخمسين ومائة وفيها مات حمزة بن عارة الزيات وكان صاحب قرآ رف وفرائض صدوقًا ثقة وقد اسند عن الاعمش و في سنة تمان وخمسين و الله روى الجاحظ عن تمامة قالى كان اصحابنا يقولون لم يكن يرى لجليس خالد بن برمك دارًا الله خالد قد بناها ولاضيعة الله وهو قد اشتراها ولاولدًا الأوهو اشترى المه ان كانت الله والمهره ان كانت حرّة ولا دابة الأوهي

تراها على هام الرجال كأنها دناني بهود وطّلت بالبرانس ثم دخلت سنة اربع وخمسين ومائة فيها ماث اشعب الطامع ويفال ان اسمة شعيب وإسم ايبه جبير. وُلد أشعب سنة تسع من الهجرة وكان خال الاصمي وقيل خال المواقدي وكانت كنيتة ابا المعلام وعمر عمرًا طويلاً وكان قد ادرك زمن عنان بن عنام وقرأ القرآن وتنسك . وله اعجار ظريفة ونوادر حسنة

منها أنَّ اسلمتهُ فاطمهُ بعت المسين في البزازين فقيل لهُ ابن بلغت في معرفة البز فقال أُحسن انشر ولا احسن اطنوي ولرجو أن انعلَم الطي

ومر برجل يخذ طبقا فقالل اجعلهواسعا لعلهم يهدون لنا فيوشيكا

وقال اثنعب ما خرجتُ في جنازةٍ قط فرآيت اثنين يتشاوران الأظننت ابن الميت قد اوصى الى بشيء

وقال سليمان الشاذكرلي كان لي بُني في المكتب فانصرف المي يوما فقال يا أبه الااحدثك بظريف قلت حات وقال كنت اقرأ على المعلم . ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ماسقيت لنا . واشعب الطامع عنده جالس قلبس نعلة وقال استى بين يدي فقلت الما المغربي وقال عجبت المن نفلج او يفلح ابوك

وآودعت امرأة عند شعب دينارًا فقال لها ضعية تجت الحصير فعلمت وحادث في الذر تطلب الدينار فقال طا هو تحت المحصير فرفعت المحصير فرأت الى جانب السدينار درهًا فقالت ما هذا الدرم فقال طا ولد . فاخذت الدرم وتركت الدينار ، ثم جاسمن الغد تطلب الدينار فقال خذييه حيث وضعت في فقل ولد فاخذته ثم حاس في الميوم الثالث فل تجد شيئًا فقالت لم اركها شيئًا قال مات في الميناس

وقيها ملت سليان بن الي الموريائي سولى بني سليم كان قديمًا مع ابن هيرة ثما منكته المنصور وفيها مات محمد بن عمر بن ابرهيم بن الحلة بن عبد الله التي الله في وكان يكفي ابا سليام في وكا النضاء بالمدينة لبني أمية ثم ولاه ولك المنصور وكان مهيبًا قليل الحديث وملت بالمدينة وهو على المنضاء فبلغ موتة المنصور فقائل الموم استوباً من غريش

قال نمير المديني قدم علينا المنصور المدينة ومحمد بن عمر بن الطلي في قضائح وإنا كانسسة فاستعدى الحالمون على امير المؤمنين في شيء ذكره أ. قال فأمر غير المديني الن اكتب الى امير المؤمنين كنابًا بالحضور معهم وإنصافهم فقلت تعنيني من هذا فانة يعرف خطي ققال اكتب فكتيت ثم خمة فقال لايفي بو احد ولله غيرك فمضيت بوالى الربع وجعلت اعتذر الجيه فقال لانفعل فدخل

فالني معن الرقعة الى كتابهِ وقال لهم اجيهِهُ عن بينهِ نخلُطوا وإكثروا ولم يا نوا بمعني. فاخذ الرقعة وكتب فيها

و اذاكان الجواد قابل مال ولم ينفع تعلل بالمجاسر

ِ فَعَالَ الْمُعَاعِرِ أَنَا لله لاابوه بشي من معروفهِ .ثم أرتحل منصرفًا فسال معن عنه فاخبر بانصرافه فاتبعه بعشرة الاف وقال هي عندنا كل زورة

قال سليان خرح المهدي بوماً بتصيد فلفية الحسون بن مطير فانشده

أَضْت بينك من جود مصوَّرة لكن بينك منها صورة الجود من حسن وجهك تضحي الارض مشرقة ومن بنانك يجرى الما في العود

فقال المهدي كذبت يافاسق وهل تركت في شعر موضعًا لاحد مع قولك في معن بن زائدة

أَ لَمَّا بَعْنِ ثُمْ قُولًا لَقَبَرُهِ سَتَنَكَ الْغُوادِي مَرْبُعًا ثُمْ مَرْبُعًا فيا قبر معن كُنت اول حنرة من الارض حطت للمكارم منجعا

ا عبر معن كنت أول عن من أورض محلك العادم عبد العادم العبر مترعا العبر مترعا العبر مترعا

ولكن حويت الجود والجود ميت ولوكان حياضنت حي تُصدعا

وماكات الآانجود صوَّروجههٔ فعاش ربيعًا ثم وَلَّى مودعـــا مَّا فَعَامُ مِنْ مَا الْجَوْدُ وَالْمُنْ الْمُارِم اجدعا مَا مُنْفِي مَعْنُ مُعْنُ مُنْفِي الْمُكَارِم اجدعا مَا مُنْفِي مَعْنُ مُعْنُ مُنْفِي الْمُكَارِم اجدعا

فلطرق الحسين ثم قالً يللميرالموسنين وهل معن الآحسنة "من حسناتك فرضي عنه وإمرلة با لني

Cara

وبلغنا ان بعض فصحاء العرب دخل على معن فقال اصلح الله الاميد لوشئت ان اتوسل اليك بعض من يثقل عليك لوجدت ذلك سهلاً عليك ولكن استشفعت بقدرك واستعنت عليك بفضلك فان اردمت ان تضعني من كرمك حيث وضعت نفسي من رجلك فاني لم آكرم نفسي عن مساً لنك فاكرم وجهك عن ردى. فقال اساً ل حاجنك قال الف دره قال ربحت عليك ربحاً بيناً قال

بعثالث لا بربج على سائلو قال اضعفوا لهُ ماساًلُ مثالث لا بربج على سائلو قال اضعفوا لهُ ماساًلُ

وقتل معن بنزائدة بارضخراسان سنة اثنتين وخمسين ومائة قال انخطيب بلغني ان المنصور ولآهُ سجستان فنزل يشب فأَساء السيرة في اهلها فقتلوهُ وقيل قتلهُ الخوارج في سجستان

ثم دخلت سنة ثلاث وخمسين ومائة فيها اخذالمنصورالناس يلبس القلانس الطوال المفرطة الطول فنال ابو دلامة

كُنا رجّي من امام زيادة فزاد الامام المصطفى في القلانس

ابو الوليد الشيباني وكان من اصحاب المنصور ببغداد لما بنيت ثم ولاهُ اليمن وغيرها وكان جوادًا

عن عنمان بن ابرهيم . ان معن بن زائدة دخل على المنصور فنارب في خطونهِ فنال ابوجمغر كبرت سنك يا معن . قال على إعدائك يا امير المومنين. قال الله على إعدائك يا امير المومنين قال وإن فيك بفية . قال هي لك

قال سعيد بن اسلم لما ولى المنصور معن بن زائدة اذر بيجان قصدة قوم من اهل الكوفة فلما صاروا ببا به واستأ ذنوا عليه فدخل الآذن فقال اصلح الله الامير بالباب وفد من اهل العراق قال من اي العراق قال من الكوفة . قال ائذن لم فدخلوا عليه . فنظر اليهم معن في هيئة رزية وهو على اربكته فانشأ يفول

اذا نوبة نابت صديقك فاغنم مرّبها فالدهربالناس قُلَّبُ فاحسن ثويك الذي هو لابس وافره مهريك الذي هو بركبُ وبادر بعروف إذا كنت قادرًا زوال اقتدار اوغنى عنك يعتبُ

قال فوثب المجرجل من التوم فقال اصلح الله الامير ألاانشدك احسَن من هذا قال لِمَن قال لابن علك ابن هرمة قال هات فانشد

وللنفس تارات بها بعل العدى ونسخوعن المال النفوس الشحائح

اذا المرود لم ينفك حيًّا فنف الله اذا ضمت عليه الصف ائحُ لاية حال ينع المرود ماك الحدا فعدا والموت غاد وراثحُ

فقال معن احسنت وإن كان الشعر لغيرك يا غلام اعطهم اربعة الآف يستعينون بها على امؤرهم الى ان ينهياً لذا فيهم ما نريذ فقال الغلام يا سيدي اجعلها دنا نيراً او دراهم فقال معن عليله لا تكون هتك اعلى من همتى صفرها لمم

قال العنبي لما قدم معن بن زائدة بغداد فاتاهُ الناس وإناهُ مروان بن ابي حفصة . فاذا الطبلسَ غاص باهلهِ فاخذ بعضاد تي الباب وقال

وما الحجم الاعداء علك نتيةً عليك ولكن لم يربوا فيك مطبعاً من من الم

فقال معن احنكم يا ابا السمط فقال عشرة الاف قال معن ربحت عليك تسعين القًا قال ابو عبيدة اقام شاعر بباب معن بن زائدة حولاً لا يصل اليه وكان معن شديد الحجاب

فلما طال مفامة سأل الحاجب أن يوصل له رقعةً فاوصلُها فاذا فيها

اذا كان الجواد لة حجاب ﴿ فَافْضُلُ الْجُوادِ عَلَى الْغِيلَ ا

هذا قدر ُ لايحسن يجيب في مسألة من الاجارات فقال يا ابا حنينة علمني فقال ان قصر ُ بعد غصبهِ فلا اجرة له لا تقدر ُ لصاحبه . ثم فلا اجرة له لا قد قصر ُ لصاحبه . ثم قلل من ظن الله يستغني عن العلم فليبك على نفسه وإخبارا بي حنيفة وإحاديثه في الفته ومجاوباته كثيرة ما هذا موضع استقصائها في هذا المختصر نفع الله بهِ

ثم دخلت سنة احدى وخسين ومائة فيها ابتداً المنصور ببناء الرصافة في الجانب الشرقي من مدينة السلام لابع المدي وعمل لها سورًا وخندقًا وميدانًا وبستانًا وإجرى الما الماء. قال الخطيب وقيل الدروب والسكك ببنداد حصيت فكانت سنة الاف درب وسكة بالجانب الغربي ولربعة النسه ولابنو المهدى من بعد ولاف درب وسكة بالجانب الشرقي وفيها جدَّد المنصور البيعة لنسه ولابنو المهدى من بعد و

قال مرولن بن ابي حفصة . قال طلب المنصور معنَ بن زائدة الشيباني طلبًا شديدًا وجمل فيهِ ما لاً . قال فِحدَّ ثنيَ معن با ليمن انهُ اضطرَّ لشدَّة الطلب حتى قام في الشمس حتى لوَّحت وجهـــهُ وخنف عارضة ولحيته ولبس جبة صوف عليظة وركب جادً من انجال النقالة وخرج ليضي الى الماديةوقد كان ليلي في حرب بين يدي عربن هبيرة بلا حسنًا فغا ظ المنصور وجدَّ بيني طلبهِ. قال معن فلما خرجتُ من باب حرب تعني اسود متفلدًا سيفًا حتى اذا غيمه عن المحرس قبض على خطام الجمل جالت وقيض على فقلت ما لك قال انت طلبة امير المومنين فقلت ومن اناحيى بطلبني امير الموسنين علل است معن بن زائدة فقلت الله واين إنا من مون بن زائدة فقال دع دا عنك فانا لِمَلِله اعرف بك من خلك فقلت له ان كان كما نقول فهذا جوهر حملته مي باضعاف ما بذل المنصور لمس جاء بي هذه ولانسفك دى قال هانهُ فاخرجية اله فنظر المه ساعة وقال صد خست في قيمنه وليسب خالهة حتى اسألك عن شيء فان صدقتني اطلقاك . قالت قل ، قال فان الناس قد وصفوك بالجود فاخبرني هل وهبت قط مالك كلة قلت بلا. قبل فيصفة قلب لاقِالِي فِيْلِهُ قَلْتُ لاحتى بلغ المشرقال فاستحبيت فقلت اطن اني قد فعالت هذا قال ما اراك قد فعلته انا والله رجل واجل رزقي مع ابي جعفر عشرون درها وهذا البوهر قيمته إلاف دنانير فند وهبنه لك ووهبتك نفسك لجودك المأ ثوربين المناس وليحنقر جذا كل شيء تعلية ولانتوقف في مكرمة ثم رى بالمقد في جيمي وخلي خطام الجمل وإنصرف فقلت يا هذا والله فضحني ولسفك دي اهو ن عليَّ مًا فعلته فخذ ما دفعته المك غاني عنه غني فصلت وقال اردت ان تكذبني في متامي مذا والله لا اخذه ولا الخسلمروفيو تُمَا لِهِ إِمَا عشت ومضى فوالله لقد طلبته بعد ان اصت و بذلت لمن جاه في بهِ ما شاء فماعرفت لهٔ خبراً

ثم دخلت سنة اثنين وخمسين ومائة وفيها مات معن بن زائدة بن عبدالله بن مضر بن شريك

بطن امو فاخرج وقد نبنت اسنانة

ثم دخلت سنة خسين ومائة ، فيها مات النمان بن ثابت ابو حيفة التي امام اصحاب الرأي ، ولد في سنة نمانين ورأى انس بن مالك وسمع من عطا بن ابير باح وابي اسحق السبعي ومحارب بن دئار وحمّاد بن ابي سليان ومحمد بن المتكدرونا فع مولى بن عمر وهشام بن عرق وغيرهم وروى محتة هشم ولين المبارك ووكم و بزيد بن هزون وغيرهم وكان ربعة من الرجال تعلوه محت . حسن الثياب كثير المعطر كويك وكان اول امره بيع الخزيم تشاغل بالعلم

عن ابي يونف. قال ابو حينقلا اردت ان اطلب العلم جعلت اتخيرُ العلوم بإساً لُ عواقبها فقيل لي تعلَّم المترآن فتلت اذا تعلمت الترآن وحفظته فيا يكون اخرامري قالع تحبس في المجدو يقرأً عليك الصبيان والاحداث ثم لابلبث ان بخرج فيهم من هواحفظ منك ويساويك في المغظ، فتذهب والمعتك وقلت فان سمعت الحديث وكتبتة حتى لم يكن في الدنيا احفظ مني فالواافا كبرت وحدثت وقد ضعفت اجمع عليك الصبيان والاحداث ثم لاتأمن ان تغلط فيرموك بالكذب فيصير عارًا عليك في عنبك فتلت لأحاجة " في ذلك . ثم قلت انعكم النحو فاذا حنظت العسب والعربية ما يكون آخر امري قا اول نفعد معلًّا فاكثر رزقك دينار الى الثلاثة قلت وهذا لاعاقبة له. قلت فان نظرت في الشعر فلم يكن احد اشعر مني ما يكو يث من امري قالول تمدح هذا فيهب الث ويحملك على داخ ويخلع علمك وإن حرمك هجوته فصرت نقذف الحصنات. قاست لاحاجة لي سينح هذا قلت فإن نظرت في الكلام قالوا لانسلم من نظر في الكلام ومشنعات الكلام فترميها لزيد قة فامّا ان توخذفتنتل وإما ان تسلم فتكون مذمومًا ملومًا . قلت فان تعلمت الثقة قا لول تُسَلَّل وتنتح ﴿ الناس ونطلب المقضام وإن كنت شابًا . قلت ليس في العلوم انفع من هذا فلزمت المثقه متعلَّمة قال و كان ابو بوسف مريضاً شديد المرض فعاده ابو حنيفة مرارًا فصارال**هِ آخر م**رة فر**ر**آهُ ثنيلاً فاسترجع ثم قال كنت أملك بعدي للسلمين ولوأ صيب الناس بك ليوتن معك علم كثيرً " ثم رزقة الله العافية وإخبر بقول ابي حنيقة فيهِ فارتفعت نفسة وإنصرفت وجوه الناس اليهِ فعقد لنعسم مجلسًا في الففه وقصَّر عن ازوم مجلس ا بي حنيفة فسأ ل عنة فأخبرافة قد عقد لنفسه عجلسًا فإنه بملغة كلامك فيه فدعا ابو حنيفة رجلاكان له عندهُ قدر فقال صِر الى مجلس يعقوب فقل له ما تقول في رجل ِ دفع الى قصَّارِ نوبًا ليفصر ، بدرهم فصار اليه بعد ايام في طلب النوب فقال ما لك عندي شيءٌ ثم ان رب الثوب رجم الموفد فع الموالنوب منصورًا أَلهُ آجرةٌ. فان قال له اجرة فقل اخطأ ت وكذا ان قال لا أجرة له ففعل فقام ابو يوسف من ساعنهِ فانى ابا حنيفة فقال له ما جاء بك الآ مسألة النصَّار قال اجل. قال سجان الله من قدر ينتي الناس وعند مجلسًا يتكلم وينتي مني دين الله ابن ابي طالب وعبد الملك بن مروان قتل عبدالله بن الزبير و وقع البيت على عك عبدالله وقال انهرفون عين بن عين بن عين بن عين قتل ميم بن ميم بن ميم قالوا نعم عمك عبدالله بن على ابن عبدالله بن عبدالله بن

ولما دخلت سنة نمان واربعين ومائة فيهامات جعفرين محمد بن علي بن الحسين وكان عالما زاهدا عابدا اسند عن اييه وعن عطاء وعكرمة قال الهيم حدثني بعض اصحاب جعفر الصادق قال دخلت على جعفر وموسى ابنة بين يد يه وهو يوصية فكان ما حفظة منها انة قال يا بُني اقبل وصيتي واحفظ مقالتي فإنك ان حفظنها تعش سعيدًا وتُمت حيدًا ايا بُني انة من قنع بما له استغنى ومن مدّ عينيه الى ما في يد غيره مات فقيرًا ومن لم يرض بما قسم الله له اتهم الله تعالى في قضائه ومن استصغر زلّة نفسي استعظم زلّة نفسي من كشف جماب جاره انكشفت عورات استعظم تله نفسي سيته ومن سائل به ومن احتفر المحبورة أنم . يا بني من كشف جماب جاره انكشفت عرومن خالط العلماء وقر . ومن دخل مداخل السوء أنم . يا بني اذا طلبت المجود فعليك بباب الله . يا بني خل المحبول الشعناء

وفيها مات سليان بن مهران ويُكنَّى ابا محمد الاعمش مولى كاهل من طبرستان في قرية ينال لها دناوند وُلدَ يوم قتل الحسين بن على يوم عاشو را سنة احدى وستين وسكن الكوفةو رأى انس بن ما لك و لم يسبع منه وكان من اقراء الناس للترآن وإعرفهم بالنراتض وإحنظهم للحديث وإفقهم

قال عيسى بن يوسف لم نرَنحن ولاالفرون الذين كانول من قبلنا مثل الاعمش وما رأّبت الاغنياء والسلاطين عند احداحر منهم عند الاعش مع ففرهِ وحاجزه

وقال اسمعيل بن زياد نشزت على الاعمش امرآنه وكان يأ تيه رجل بقال له ابو البلاد مكنوف فصيح يمكم بالاعراب ويتطلب الحديث فقال له يا ابا البلاد امرآتي قد نشزت علي وضيعت بيتي وغمني فانا احب ان تدخل عليها فقال با همتاه وغمني فانا احب ان تدخل عليها فقال با همتاه ان الله قد احسن قسمك هذا شيخنا وسيدنا وعنه ناخذاصل ديننا وحلالنا وحرامنا لايغر نك عش عينه ولا خوشة ساقيه . فغضب الاعمش وقال با اعمى يا خبيث اعى الله قلبك ههنا تذكرها بعبو بي اخبيث الحريق فخرج

قال الحسن بن يحبى حدَّثني امي قالت لم يكن بالكوفة امرأة اجل امن امرأة الاعش فابتليت با لاعمش وبنه وجهة وسو خلته توفي في ربيع الاول سنة تسع واربعين ومائة

وفيها مأت محمد بن عجلان مولى فاطمة بنت الوليد بن عنبة ويكنّى ابا عبدالله وكان ثقة كثير المديث توفي بالمدينة قال صفوان بن عيسى مكث محمد بن عجلان في بطن امو ثلاث سنين فشقّ

ولما دخلت سنة سبع وار بعين ومائة فيها قيل ان الكواكب تناثرت تناثراً كيراً وفيها غارت الترائي المسلمين في ناحية ارمينية وسبت منهم ومن اهل المدينة خلقا كثيراً ودخل تغليس كيور الترك وقتلم حرب بن عبدالله الذي تنسب اليه الحربية ببغداد وكان حرب بقياً بالموصل في النين من المجند لكان المنوارج من المجزيرة ، و وجه ابو جعفر المنصور النهم جبر ثيل بن مجبي وكتب الى حرب بالمسير معة فسار معة وقتل وانهزم جبر ثيل ، وفيها كان مهلك عبدالله بن على بن عبدالله بن عباس حبس في بيت وجعل اساسة من ملح وارسل عليه الما فسقط عليه فات ، وفيها خلع المنصور عيسى ابن موسي وبايع لولد و المهدي فجعلة ولي عهد و ، وفيها ضرب الامام مالك بن انس ضربة سلمان ابن موسي وبايع لولد و المهدي في عبد و . وفيها ضرب الامام مالك بن انس ضربة سلمان عبد الله بن حسين بن حسن وقالوان في اعناقنا بيعة ابي جعفر فقال انا بابيتم مكرهين وليس على المكره بين . فاسرع الناس الى محمد فلذلك ضرب

وفي هذه السنة حج المنصور بالناس وقبض على جعفر بن محمد الصادق بالمدينة. قال الربيع قال لي ابو جعفر ابعث الى جعفر بن محمد من يأتينا بو منعبا قتلني الله الن لم اقتلة افتخافل عنه مرسالة قيمة فلما اناه الرسول قال يا ابا عبدالله اذكر الله فانة قد ارسل اليك التي لا شعرى لها . قال برسالة قيمة فلما اناه الرسول قال يا ابا عبدالله اذكر الله فانة قد ارسل اليك التي لا شعرى لها . قال جعفر لاحول ولا قوة الآبالة العلي العظيم ثم أعمر ابو جعفر حضوره فلما دخل اوعده وقال اب عدو الله ان المراق اماما بجبون اليك زكوة اموالم و تطد في سلطاني وتبغيه العوائل قناني الله ان المراك المماما بجبون اليك زكوة اموالم و تطد في سلطاني وتبغيه العوائل قناني فعفر وانت من ذلك النسيج فقال له ابو جعفر الي وعندي ابا عبدالله البهري الساجد السليم الناحبة فعفر وانت من ذلك النسيج فقال له ابو جعفر الي وعندي ابا عبدالله البهري الساجد السليم الناحبة واجلسة معه على فرشو ثم قال علي بالمنة فاني بدهين فيه غالية فعلنه بيده حتى جعلت لجنة قاطرة تم قال في حفظ الله وكلائية . ثم قال يا ربيع المق ابا عبدالله جائزته وكسوته . انصرف يا ابا عبدالله في حفظ الله وكلائية . ثم قال يا ربيع المق اباعبدالله جائزته وكسوته . انصرف يا ابا عبدالله في حفظ الله وكلائية . ثم قال يا ربيع المق اباعبدالله جائزته وكسوته . انصرف يا ابا عبدالله في كنه فا قد حين دخلت قال قلت اللهم احرسني بعينك التي لانيام وكنته في بركنك الذي لا برام ، وارحني بقدرتك ، علي لا اهلك وانت رجائي ، اللهم انك لا كبر وأجل ما اخاف واحذر اللهم الك ادفع في نحره واستعيذ بك من شره

وقال المنصورلابن عباس المنتوف وكان له انبساط على المنصور على طريق المزاح. تعرف ثلاثة اول اسائم عين قتلوا ثلاثة اول اسائم عين. قال نع عبد الرحمن بن ملح لعنه الله قتل علي

الازهر العيبي في المنت وعلى باب الكوفة خاله العلي في المنسر وعلى بالبد عراسان مسلمة بن صهيف المنساني في المنس وجل بالبد عراسان مسلمة بن صهيف المنساني في المنس وجل بين بالب البصرة و بأب الكوفة فائه يزيد واحدًّا وعلى عليها المحادى وجعل لحا سورين وفصلين وكان لا يعخل احد من عمومة المنصور ولا نجرهمن هذه الايؤب الأواجلة الآداؤه بن علي عنه فائه كان منفر ساوكان يجمل في مختل موالمهدي غم بنى التصر والبحائم وكانت مساحة قصره اربعائة شراع ومساحة سنجد الجامع الاول ما تنبث في مائين

قال المتوجي سعت جماعة من مشابخنا يذكرون الفية المعضرا كان على رأسها صنم على صورة فلوس في يذورخ . فكان السلطان الذا رأى خلاق الصنم قد استوى قبل بعض الجهات ومد الرفخ نحوها علمان بعض المحوازج يظهر من تلك المجهة . وكان نوع بغداد من الجانبين ثلاثة وخمسون الف جريب وسبعائة وخمسون جريبا منها الجانب المشرفي سنة وعشروت القب جريب وسبعائة وخمسون جريبا والعربي سبعة وعشرون القب جريب ، وكان عدد الكامات في ذلك الوقت بغداد ستين القب حام وقادوستا يكون ببغداد ستين القب حام وكان عدد الكامات في ذلك الوقت بغداد ستين القب حام وكان عدد الكامات في ذلك الوقت بغداد ستين القب حام وكان عدد الكامات في ذلك الوقت بغداد شان القب الله وقاد وستا الله وكان الله الله وكان ولانا الله وكان الله وكان الله وكان الله وكان الله وكان ولانا الله وكان الله وكان

قال ابو الوليد قال ني شعبةُ أَدْخلت بغداد قلت لافالى فكأ نك لم ترَ الدنيا قال محمد الهمذاني في بعداد

فد في للكر بابغداد كل مدينة من الارض حى خطّتي وبالاديا فقد طفت في شرق البلاد وترجه أو وسعرت خلي بينها وركابيا فلم اتر فيها مثل دجلة واديا ولا مثل العليم الرق شائلاً واعدب الفاظ واحلى معائيسة وتم فاعل لوكان ود ك صادقاً لبعداد لم ترحل فكامن جوابيا للم الروس الموسرون بارضهم وتري المتوى بالمنترين المرامية وقال محمد بن حبيب كتب التي المي من البصرة وإنا ببعداد

طيب الهواء ببغداد يصرفني قدمًا البها وإن عاقت مثاديرُ وكيف صدوي بتمها الآن التجعيد طيب المواتين عدود ومقصورُ ولله دخلند سنة سنت واربعين ومانة فيها كان استقام المنصور بغدان

فعال له ايست الآاليل الى اصحابك المجم وإمران ينفض النصر الايبض فنقضت ناحية منه وحمل نقضة فنظر في مندار ما يلزم النقض والحمل فوجد ذلك اكثر من ثمن الجديد فرفع ذلك الى المنصور فدعا خالداً فاخيره وقال ما ترى قال كنت ارى ابن لا تغيل فاماً ا ذفعات فارى ان بدم الان حتى يلحق بقواعده لئلا يقال انك عجزت عن هدمه فاعرض المنصور عن ذلك وإمران لا يهدم لا يهدم

وقيل ان اباجعفر المنصور لما امر بجفر المخدق وإنشاه بنام الاساس أمر ان بجعل عرض المسور من اسفاد خسين ذراعا وقدر اجلاء عشرين ذراعا . فلما بلغ المناه قامة انا تحجيد خروج محد فقطع البناء وخرج الى الكوفة . فلما فرغ من جرب محبد رجع الى بغداد واختطها وجعلها مدوّرة ، يقال لا يعرف في اقطار الايوض مدينة مدوّرة سواها . و وضع الاساس في وقد عراخناره اله نوبخت المنم . وهي مدينة الي جعفر المنصور وهي ثلاثون وما ته جريب خنادتها وسورها ثلاثون جريبا وانقى عليها تمانية عشر النب النب ديناروقال الخطيب رأيت في بعض الكتب ان المنصور انفى على مدينته وجامعها وقصر الذهب فيها والايوات والاسواق الى ان فرغ من بنائها اربعين الف النب وثلاث ما ته الف وثلاث المتها وتالم وثلاث المتها وتعدد وثم من استعام البناء بحافط المدينة وعدد وقو لول مون فعل ذلك البناء بحافط المدينة والم مون فعل ذلك في في النباء منه النباء ما المنادة النبي منه المنادة النبياء المنادة النبي منه المنادة النبياء منه المنادة النبياء منه النباء المنادة النبياء منه المنادة النبياء المنادة النبياء المنادة النبياء منه المنادة النبياء المنادة النبياء المنادة النبياء المنادة المنادة المنادة النبياء المنادة النبياء المنادة النبياء المنادة المنادة المنادة النبياء المنادة ال

وكان المنصور اراد اما حنيفة على النصاء فامتيع محاف لابن امن يتولي له و فريخ أ النيام بهناء المدينة وضرب اللبن ليغرج من من فنو فتولى ذلك

وقيل كان من كل يأسر من ابواب المدينة الى الباب الاخر مل وفي كل ما في من السواف البناء مائة النب لبنة وإنوان ويسبعون النب لبنة فلما بني الناب من السورج فهيد في المساف مائة النب لبنة وخوسين النب لبنة فلما جاوزاللا يعن رجع فهيد في المهاء مائة الخف لينة واربعين الف لينة وارتباع السور خسة وفلا ثون ذراعا وعرضة من البغال غير من من باب المثال فاخا جاء احد من المعراز و ولسط والبصرة دخل من باب المثال فاخا جاء احد من المعرزة فاذا جاء احد من المغرب وعلى على ازج من لاج المناب خواسان ومن باب خواسات والما المناب وعلى كل باب المناب المناب المناب المناب المناب المناب المناب وعلى كل باب المناب وعلى كل باب المناب ال

الاشياء اجتمعت فقال السخاء اريد البمن فقال حسن الخلق وإنا معك . وقال الجفاء أريد الحجاز فقال الغفرانا معك . فقال العالم اريد الشام فقال السيف انا معك . فقال العلم اريد العراق فقال المقل انامعك . فاختر لنفسك متزلاً . فلا ورد الكتاب قال عرف العراق اذن فالعراق اذن

قال سليان بن مجالد خرج المنصور برتاد منزلاً فخرجنا علىساباط فتخلُّف بعض اصحابي لرمدر اصابه فاقام بعائج عينيه فسأله الطبيب ابن يربد امبر المومنين قال برياد منزلاً قال فأنانجد في كتاب عندنا ان رجلابدعي مفلاصًا يني مدينةً بين دجلة والصراة تدعى الرورا وفاذا بسها وبني غرفًا منها اناهُ فتق من الحجاز فقطع بنامها وإقبل على اصلاح ذلك الفتق فاذا كاد يلتم اتاه فتق من البصرة هو اكبرمنه فلا يلبث الفنفان إن يلتها ثم يعود إلى بنامها فيقه ثم بعمر عمرًا طويلاً ويبقى الملك في عنبه. قال سلمان كان اميرالمومنين باطراف الجبال في ارتباد منزل اذ قدم على صاحبي فاخبرني الخبر فاخبرت به امير المومنين فدعا الرجل فحدَّثه الحديث فكرَّ راجمًا عودهُ على بدئه وقال انا والله ذلك لقد سميت مفلاصًا وإنا صبُّ ثم انقطع عني . ثم شاور في ذلك فاتنق رأي القوم على بغداد وقيل له تجيئك الميرة من المغرب في الفرات وطرائف مصر والشام وتجيئك الميرة في السفن من الصين والمند والبصرة و وإسط في دجلة وتجيئك الميرة من ارمينية وما انصل بها من سامرا حتى يصل الى الزاب ونجيئك الميرة من الروم وآمد والجزيرة والموصل في دجلة وإنت بيرت انهار لا يصل عدوك الأعلى جسر او قنطرة فاذا قطعت الجسر واخربت التناطر لم يصل اللك عدوك وإنت من دجلة والغرات لا يجنك احدٌ من المشرق والمغرب الا احناج الى العبو ربدجة والعرات خنادق مدينة امير المومنين. فوجه أن حشر الصناع والفعلة من الشام والموصل والجبل والكوفة وواسط والبصن قاحضروا وإمر باخنار قوم من اهل الدين والعدالة والغنه والامانة والمعرفة والمعدسة فككن من احضرا كحابج بن ارطاة وأبوحبنة النعاري بن ثابت فأمر بخط المبدينة ومعفر الاساس وضرب اللبن وطبخ الاجر وكان اول ابتدائوني عملها في تاريخ سنة خس واربعيت ومائة وإحب ان ينظر الها فأ مرّ ان تخطّ بالرماد وإقبل يدخل من كل باب وبمرّ في مطلاً عما وطاقاتها ورحلها معي معطوعة بالرماد وامر معفر الأساس على ذلك الرسم . قال الروع بالرب فوضعاول لبنة بيدهِ وقال بسم الله وبالله والأرض لله بوريها من بشاء من عباده والعاقبة للتنين ، ثم قال ابنوا على بِرَكَةَ الله تعالى. ولما احياج المنصور في بنائه الى الانقاض قال لخالد بن برمك ما ترى في نفض بناء كسرى بالمدامن وحمل نقصوالي مدينتي هذه فقال لاارى ذلك فقال وَلم قال لانه علم مناعلام الاستلام يستدل بو العاظر اليه على انه لم يكن ليزال مثل اصحابه عنه بامر دنيا وأنما هو بامر دبت فكتب اليو ابو جعفر ، اما بعد فقد فهمت كتابك فاذا جلّ نخرك بقرابة النسا التضل بو الغوغا ولم يجعل الله النساء كالعمومة والاباء ولقد بعث الله محمدًا (صلم) وله عوم اربعة فانزل الله عزّ وجلً وانذر عشيرتك الاقربين فانذرهم ودعاهم فاجاب اثنان احدها ابي وابي اثنان احدها ابوك فقطع الله ولايتها منه . وإما ما نخرت به من علي فقد حضرت رسول الله الوفاة فامر غيرة فصلى وكان في الستة فدفعوه وتتل وهولة متمم ، وقاتلة طلحة والزبير . ثم كان حسن فباعها من معاوية بن ابي سفيان بخرق ودراهم فان كان لكم فيهاشي و فقد بعتمن واخذتم ثمنة ثم خرجتم على بني أمية فقتلوكم وصلموكم ونفوكم فطلبنا بناركم واو رثناكم ارضهم ولقد علمت ان مكرمتنا في المجاهلية سقاية الحاج وولاية زمزم ولقد تحطاهل مكة والمدينة فلم يتوسلول الاً بابينا

وندب المنصور عيسي بن موسى لنتال محمد بن عبدالله بن اكسن فاقتتلوا فحاله رجل فضرب محمد بالسيف دون شحمة اذنه البهني فبرك لركبته وصاح حيد بن قحطبة لانتتلومُ فكفوا فجاء حيد فاحتز رأسة وحديث هولا الخلفاء على طلب الدنيا كثير عبيب ننتصر منه على التريب و في هذه السنة أسست مدينة بغداد. وكان سبب ذلك ان ابا جعفر المنصور بني حين افضي الهوالامر الهاشمية قبالة مدينة ابن هبيرة بينها عرض الطريق وكانت مدينة ابن هبيرة الى جنب الكوفة واتى بغداد فقال هذا موضع صائح وهذه دجلة ليس بيننا وبين الصين شيء يأتينا فيهاكل ما شيئ الجعروتاً نينا لليرة من إنجزيرة وإرمينية وما حول ذلك وهذه الفرات يحيٌّ منها كل شيء بالشام والرقَّة وضرب عسكرهُ على الصراة وخطُّ المدينة ووكل بكل ربع قائدًا . وذكر علماه الاوائل ان اقالميم الارض سبعة فإن الهند تمنها نجعلت صنة الاقاليم كأنها حلقة . فالاقليم الاول منها اقليم بلاد الهند ولاقليم الثاني اقليم بلاد المحجاز ولاقليم الثالث اقليم مصر ولاقليم الرابع اقليم بابل وهو اوسطلا قاليم واعمرها وفيه جزيرة العرب وفيه العراق الذي هوسرة الدنيا وبغداد فيوسط مذا الاقليم والاقليم اكمامس بلاد الروم والاقليم السادس بلاد الترك والاقليم السابع بلاد الصين فالاقليم الزابع الذي فيه العراق وفي المراق بغداد وموصفرة الارض ووسطها لإيلمق من فيوعيب شرف ولانقص ولذلك اعتدلت الوان اهل وابتدت اجسامم . سلوا من شفرة الروم والصفالية ومن سواد العبش وسائر اجناس السودان والمستحمد ومن جناء اهل الجبال وخراسان ومن دمامة اهل الصين ومن خساستهم واجتمعت في اهل هذا النسم من الارض محاسن جميع اهل الاقطار وكما اعندلوا في اكنلقة كذلك لطغوافي الغطنة وبالنمسك مالعلم وإلادب وهم اهل العراق ومن جاورهم من اوساط اهل الاقليم الرابع

كتب عمر بن الخطاب الى كعب الاحبار اختر في المنازل فكتب يا امير اللومنين الله بلغناءان

كهترل الركب طلق نمت ارتحلوا وصفوها كدر وملكها دول فا بسوغ له لين ولاجدل نظل فيه نياب الدهر تشصل منها المصيب ومنها المخطئ الزلل وكل عثرة رجل هندها جلل والنبر وارث مايسي له الرجل الا ترب انما الدنيا وزينها حدث وعيشها نحد منطل تغزع بالروعات ساكنها كا نه المنايا والردى غرض يديرهُ ما ادارنه دوا رهب والمنس هارية والموت برصدها والمرد يسعى لما يسعى المنصور عند ذلك بكاء شديدًا

ودخلت سنة خس واربعين وما تتوفيها خرج محمد بن عدالله بن الحسن بن الحسين بن على بن ابي طالب وخروج اخيه ابرهم بن عبدالله بعده بالبصرة ومنتلها وحديثها طويل في ايام النصوروكتيب ابوجفرالمنصور الية كتابًا نسخنه. بسم الله الرحن الرحيم من ابي جعفرالي محمد بن عبدالله اناجزاء المذين يحاربون الله ورسولة ويسعون في الارض فسادًا ان يقتلوا الى قولوغنور وحيه ولك عهد الله ومقاقة وذمة رسوله ان تبت ورجعت من قبل ان افدرعليك ان أوَّمنك وجميع ولدك وإخوتك ولهل بينك ومن إنبعكم يهلى دماتكم وإسوغك ما اصبت من دم ومال وإعطيك الف الف درم وما سألبت من الحوائم وإنزلك من البلاد حيث شئت وإن اطلق من في حبسي من اهل يبتك وإن آمن كل من جله لهو بالعلمة أو دخل في ثبي عمن امرك فان ارديت ان توثق لنفسك فوجه الي من إجبيت لياخذ لله من الإمان والمناق عا ين بو والسلام. فكتب المديميد بن عبد الله المدي الي عبدالله ابن مجمد اطسم تلك امات الكتاب المبين نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون الى قولة ما كانوايج فرون وإنا احرض عليك من الإملن ما عرضت علي فإن الحق حتنا وإنا الدعيم هذا الامر بنا مرحم له يشيعتنا وإن اباتا عليًا كان الإنهام فكف ورثتم ولايته وولدة احياء من النبي حميد (صلع) ومن السلف اولم إسلامًا على بن ابي طالب ومن الازواج أفضلهن خديجة ولول من صلى النباب خريمن فاطبة ومن الولدين حسن وحسين سيدا شباب اهل الجنة مان هائمًا ولد عليًا مرتبعي ولن عيد المطلب ولد جستًا مرتب وإن رسول الله (صلم) ولدني مرتبن من قبل جسن وحسين وابي ارسط يغييها أم نسباً وإصرحهم أيا لم تعرف في العجم ولم ننازع في امهات الاولاد ولك الله اهث دخلت في طاعتي ان أوَّمنك على نفسك ومالك وعلى كل امر احدثته الأحدًّا من حدود الله اوجمًّا لمبلم اومعاهد وإنا اولى بالامر منك واوفى بالعهد لانك اعطيتني من العهد وإلامان ما اعطيتهُ رجالاً قبليًّا فاي الامانات تعطيني امان إين هيرة ام امان عمك عبدالله بن علي ام امان الي مسلم الخراساني

ومن رقف غناسية ارض مسبعة ونام عنها تولى رعبها الاسد وطهر أبو مسلم الله الله المسد وظهر أبو مسلم لخنه من وغنا و وظهر أبو مسلم لخنه من بين من رمضان سنة تسع وعشرين وماتة ثم سار الى ابي العباس المير المؤمنين سنة سبب وفلاين ومائة وفيل في شعبان سنة سبع وثلاثين وماته في المداتن فبقي فيه كان فيه ثمانية وسبعين شهراً غير فلالله عشر يوما

قال المشيخ المدام ابو النوج الجرري نقلت من خط الشيخ ابي الوقاء بن عقل قال وجدت في تعليق بحق من اهل العلم أن سبعة مات كل واحد منم وله ست وثلاثون سنة فنجبت من قصر الجاوم مع بلوغ كل منم العابة فيا كان فيه وانتهى المه . فنهم الاسكندر ذو القرنين وابو مسلم صاحب المتوابة المعابة والنصاحة . وسيبويه صاحب التصانيف والمقدم في علم الدولة المعباسية وابن المفقع صاحب الخطابة والنصاحة . وسيبويه صاحب التصانيف والمقدم في علم الكلام . وابت العربية وابو تام المعابى وما يلتمن الشعر وعلومه موابرهم النظام المعتى في علم الكلام . وابت الروندي وما انهى المه من الحوعل في المخازي هاولام السبعة لم يجاوز احد منم سما وثلاثين سنة بل انتقوا على هذا الذرومن العمر

ثم دخلت سنة احدى واربعين ومائة مات فيهاسلة بن دينارابو حازم مولى بني انجع كان اعرج عابدًا زاهدًا. يقص بعد المجروبعد العصر في معجد المدينة وكان ثقة كثير الحديث عن ابن عمر وسمل بن سعد وإنس بن ما لك . وقال ابو حازم اون بضاعة الاعرة كاسدة فاستكفر وا منها ايام كسادها فافغلو جاء يوم نفاتها لم يصل الي منها فليل ولا كثير . وبعث سليان بن عبد الملك الى الي حازم فجاد الميه فقال له يا ابا حازم ما لنا نكره الموت قال لاتكم اخر تم اخرتكم وعمرتم دبها كم فانتم تكرهون أن تقلول من الحمر الى الخراب قال صدف فحك بف التدوم على الله . قال الما الحسن فكالمناب بندم على الله . وإمّا المحيد فكالا بن بندم على مولاةً . فبكن سليان وقال ليت شعري ما لمله عند الله يا أبا حازم . فقال اعرض نفسك على كتاب الله عز وجل فانك تعلم ماذلك . عند الله فقال يا الما حازم . فقال اعرض نفسك على كتاب الله عز وجل فانك تعلم ماذلك . عند الله فقال يا الما حازم والحد الله قال عرب من المحسين

وفي سنة اربع واربعين ومائة مات عمر وبن عتيد وكامن هذا عمر ويسكن الجصرة و يجالنس الحسن المبصري ثم ازاله واصل بن هطا - عن مذهب الاشاعة واعتزل اسحاب الخمس وقال بالفدر ودعا اليه وكان له ست واظهار زهد . ودخل على المصور فوعظة فقال له يا ابا عمان عظيم فقال ان هذا الامر الذي اصبح في يدك لو بقي في يد غيرك من كان قبلك لم يصل المبك فاحذرك ليلة تخض يبوم لاليلة بعدة وانفعد

يا أَيْهِذَا الَّذِي قَدْ غَرَّهُ الإملُ وَدُونِنَا يَأْمُلُ التَعْفِيصِ وَالْآجِلُ

وما كان مني. قال با ابن المخداء الخبيثة والله لوكانت امَّة مكانك لاجزأت انما علت ما علت في دولتنا بريجنا ولوكان ذلك اللك ما قطعت فتيلاً ألست الكاتب الي تبدأ بننسك ألست الكاتب تخطب امينة بنت عليّ وتزع انك ابن سليط بن عبدالله بن عبَّاس.لقد ارتقيت لا امَّ لكَ مرتقي صغبًا وإذنيمتذروا بوجعفر يعاتبة الى ان قال ابو مسلم دع هذا فما اصجت اخاف الآ الله فغضب وشتمة وضربة بمود وصفق يبدي فخرجوا عليه فضربه عقان فلم يصنع شيئا ولم يزد على ان قطع حمائل سيفه وضربه آخر فنطع رجله فصايح المنصور اضربوا قطع الله ايديكم فنال ابو مسلم في اوّل ضوبة استبقى لعدوك فقال واي عدو أعدى الي منك . فصاح العنو فقال المنصور يا ابن الخناه والسيوف قد اعنورتك ثم صاج اذبحوه فذبحوه . ودعا عيسى بن علي فقال له اين ابو مسلم فقال مندرج في الكنن فقال انا لله وأنَّا اليهِ راجعون وجمل عيسى بن علي يلطم ويفول أختني في ايماني وإهلكتني فنال لهُ عَلَىَّ للهُ كُل شيء تخرجهُ ضعنهُ ويجك اسكت فما تمَّ نسلطكولاامرك الآاليوم ثم رمي بهِ في دجلة وذَّلك لخمس بقينَ من شعبان من سنة سبع وثلاثين ومائة . فغال المنصور

زعمت ان الدين لاينقضي ۚ فاستوفِ بالكيل ابا مجرم سنيت كأساكت تسفيها أمره في الحلق من العلم .

وكان ابومسلم قد قتل في دولته وحروبهِ ستائة الف

ورويعن ابن الزبير انه قال ولد ابو مسلم عبد الرحن المروزي صاحب دعوة الدولة العباسية باصبهان وكان ابوهُ اوص به الى عيسى بن موسى السرّاج فحمل الى الكوفة وهو ابن سبع سنين فقال لة ابرهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس لما عزم على توجهه الى خراسان غير اسمك فقال قد سَّيت نفسي عبد الرحمن فضي وله ذوأبة وركب حمارًا بأكاف وهو ابن سبع عشرة سنة . فقال لـــهُ خذنفةً منما لي لااريد ان تمضي من ما لك ولامن مال عيسي وكان شجاعًا ذا رأي وعقل وعزم الآالة كان فتاكًا. قام رجل الى ابي مسلم وهو بخطب فقال ما هذا السواد الذي عليك فقال حدثني ابن الزبير عن جابربن عبدالله ان رسول الله (صلع) دخل مكة يوم الفنح وعليه عامدة سوداء وهذه ثياب الهيبة وثياب الثقلة يا غلام اضربعنقة

وقال ابومسلم. ارتديت الصبر وترديت الكنمان وخالنث الاحزان والانتجان وسامحت المفاد بروالاحكام حتى بلغت غاية همتي وإدركت نهاية بغيتي وإنشأ يقول

قد نلت بالحزم والكتمان ما عجزت عنه الملوك بنو مروان اذ حشد وا

طنقت اسعى عليهم في ديارهم في ملكهم بالشام قد رقدوا

ما زلت اضربهم بالسيف فانتبهول من رقدة لم ينهب ا قبلم احدً

مثل هذاالحال ولاادري ما يحدث في ليلتي فلما اصجوا جاء ابوا يوب فقال لهُ ابو جعفريا ابن اللخناء لا مرحبا بك انت منعتني منه امس والله ماغضت الليلة غشته جني حان ان يأمر بقتلي . غمقال ادع لي عنان بن بيك قد عام فقال يا عنان كيف بلا المير الموسين عندك فقال يا المير الموسين الما لها عيدك والله لوامرنني ان انكي على سيني حتى بخرج من طهري لفعلت قال كيف انت امن امرتك بقتل ابي مسلم فوجم ساعةً لا يتكلم فقال لهُ ابو ايوب ما لك لا تتكلم فقال بصوت ضعيف اقتلهُ قال انطلق نجيُّ باربعة من وجيَّ الحرس اقويا. فمن فلما كان عند الرولق الدادُيا عنان ارجع وإجلس: ولرسل من نثق بومن الحرس فلمحضر منهم اربعة فلما حضر بل قال لهم ابو جعفر نحواً ما قال لعمّان فقالها ننتلهُ قال كونوا خلف الرواق فاذا صفقت فاخرجوا فاقتلنُّ . فارسل إلى أبي مسلَّم رسُلًا ً بعضهم اثر بعض فقالط قد ركب الى عيسى بوت موسى فدعى له بالغداء ثم خرج الى ابي جعفر وابق نصرحاجبه بين يديه وحربته معه فلما قرب من الباب خرج سلام الحاجب فقال انزل فدخل الدهليز فاعلق الباب دونة فقال ابومسلم تدخل خاصة اصحابي فقال له الربيع لم يومر بذلك فنزع السيف من وسطو فغال الان عرف الرامي موضع سهم. وهو مثل يُصرَب لِمَن مَكَّنَ عديَّهُ من ننسير. فلما بصر المنصورانحرف الى التبلة مخرَّ ساجدًا ثم دنا منهُ ليفبل اطرافهُ فقال لهُ وراتك يا ابن الخناء . فنصب لهُ كرمي فقيد فقال لهُ ابو جعفراخبر في عن نصلين اصبتها في مناع عبدالله بن على فِقال هذا احدها الذي على قال أرنيه فانتضاه وناوله إنا فهز و أبو جعفر ثم وضعة تحت فراشير وإقبل عليه يعانبة فقال له اخترناك وإنت لا تدري اتبت بيضة الفقاث عن رأسك ولامن اي وكر بهضت. خامل بن خامل مُلَّ بن مل ذُلُ بن ذُل عشت ايام حداثنك وخير يوميك يوم تشتري فيولعاص بن أو بس ابزار قدره ومكسحة داره فرقّينابك المنابر ولوطننا اعناق العرب والعجم عنبيك اخبرني عن كتابك الى الى العباس تنهاهُ عن احياء الموات . اردت ان تعلمنا الدين. قال ظننت اخذهُ لايجلُّ فكتب اليَّ فلما اناني كتابه علمت ان امير المو منين وإهل بيتو معدن العلم قال اخبرني عن نقدمك اياى في الطريق. قال كرهت احماعنا على الماء فيضر ذلك بالناس فقدمت التماس الرفق قال فغولك حين اتاك الخبر بوت ابي العباس لن اشار علك ان تنصرف اليَّ نفدم فتري من رأينا ومضيت فلاانت اقت حتى الحفك ولاانت رجعت الىَّ. قال منعني ما اخبرتك من طلب الرفق بالناس وقلت نقدم الكوفة . قال مجارية عبدالله بن على اردت أن نخذها قال لا ولكن خيت إن تضيع فحملتها في قبة ووكلت بها من يحفظها . قال فراغتك وخروجك الي خواسان، قال خست ان بكون قد دخلك مني شيء فقلت آتي خراسان فاكتب اللك بعدري اما قد ذهب ما في نفسك على . فقال تا لله ما رأيت كا ليوم قط عالله ما زدتني الأغيظًا . فقال أليس يقال لي هذا بعد بلائي

الانعرائيمين في المنف وعلى باب الكوفة خالف الغالي في الحد، وعلى بالب عراسان مسلة بن صهيف المفساني في المد وجل بالب عراسان مسلة بن صهيف المفساني في المد وجل بين بالب المحرة و باب المكوفة فائة بزيد واحد أو على على المحادى وجعل لما سورين وفصلين وكان لا يفخل العد من عمومة المنصور ولا غيرهمن هذه الابواب الأواجلة الأداؤه بن على عنه فائة كان مقرحاً وكان بجدل في عفقه مو والمهدي ثم بني القصر والبحائم وكانت مساحة قصره از بعالة شراع ومساحة منجد الجامع الاول ما تنين في مافتين

قال المتوخي سعت جماعة من مفائحتا يذكرون الفية المعضراء كان على رأنها صنم على صورة فلوس في يذورخ . فكان السلطان الذا رأت خلك الصنم قد استوى قبل بعض الجهات ومد الربح محوما علم ان بعض المحواز مع يغلو من تلك المجهة . وكان نوع بغداد من المجانيين اللائة وخسون الف جريب وسبعائة وخسون جريبا منها المجانب المشرفي سنة وعشروت الف جريب وسبعائة وخسون جريبا والمعرون القب جريب وكان عدد المهامات في ذلك الوقت وخسون جريبا والعربي سبعة وعشرون القب جريب وكان عدد المهامات في ذلك الوقت بغداد ستين الف حمام والعل ما يكون في كل حمام خسة مناجد يكون ذلك الاثانة الف در المهامات الف وحمانة الف معدون عدد المهامات الف وحمانة الف العماد والمعادن الف وحمانة الف

قال ابو الوليد قال ني شعبةُ أَدْعَلت بغداد قلت لافال فكأنك لم تر الدنيا قال محمد الهمذاني في بغداد

ولله دخلت سفة سنص إربعين وماقة فيهاكان استقام المنصور بغدان

من الارض عنى خطَّتي وبلاديا فدى لك يابنداد كل مدينة ظدطت فيشرق البلاد وغربها وسيرت خلي بينها وركابيا عَلَمُ ارْ فَيْهَا مِثْكِ بَعْدَادُ مِنْزُلًا ﴿ ولراز فيها مثل دجلة وإدبا ولا مثل العليهــــا أرق شائلاً واعذب الغاظأ وإحلى معانسها لبغداد لم ترخل فكان جوابية وكم قائل لوكان ودلك صادقا ننبه الزجلل الموسرون بارضهم وترمي التوى بالمقترجت المرامية وقال عمد بن حبيب كتب الي التي من البصرة وإنا ببعداد طيب الهواء ببغداد يصرفني قدما البها وإرب عاقت مقادير وكغ حدوي عما الآن اذجعت طيب المواتين مدود مومقصور

فعال له است الا الميل الى اصحابك المجم وإمران ينفض النصر الابيض فنه في منه وجل نفضة فنظر في مندار ما يلزم للنقض والحمل فوجد ذلك اكثر من ثمن الجديد فرفع ذلك الى المنصور فدعا خالداً فاخيره وقال ما ترى قال كنت ارى ان لا تغيل فاماً ا ذفعات فارى ان بهدم الان حتى يلحق بقواعده لئلا يقال انك عجزت عن هدمه فاعرض المنصور عن ذلك وإمراس لا يهدم

وقيل ان اباجعفر المنصور لما امر بحفر المختدق وانشاء بناء الاساس أمر ان بجعل عرض المسور من اسفلة خصون ذراعا وقدر اجلاء عشرين ذراعا . فلما بلغ المبناء قامة اتا تُجعر بخروج عيد فقطع البناء وخرج الى الكوفة . فلما فرغ من جرب محمد رجع الى يغداد واختطها وجعلها مدوّرة ، بقال لا يعرف في اقطار الاوض مدينة مدوّرة سواها . و وضع الاساس في وقيتو اخياره اله نويخت الخيم . وهي مدينة الي جعفر المنصور وهي ثلاثون وما ته جريب خنادتها وسورها ثلاثون جريبا وانقى عليها تمانية عشر النب الف ديناروقال الخطيب رأيت في بعض الكتب ان المنصور انفق على مدينته وجامعها وقصر الذهب فيها والان المنصور انفق على مدينته وجامعها وقصر الذهب فيها والان الموقال الخطيب والاسواق الى ان فرغ من بنائها اربعين الف الف وثلاث مائة الف وثلاثة وغانه عراب وحنيفة يمولى النبام بضرب اللبن المدينة وعدد و حتى فرغ من استعام البناء بحائط المدينة وعدد و ولى من فعل ذلك في البناء بحائط المدينة وهو لول من فعل ذلك في النباء من النباد و الناس مؤهو الول من فعل ذلك في النباد و الناس مؤهو الول من فعل ذلك في النباد و الناس مؤهو الول من فعل ذلك في النباد و النباد و الناس مؤهو الول من فعل ذلك في النباد و الناس مؤهو الناس مؤهو الول من فعل ذلك في النباد و المناد و الناس مؤهو الول من فعل فلك في النباد و الناس مؤهو الول من فعل فلك في النباد و الناس مؤهو الول من فعل فلك في النباد و المناد و الناس مؤهو الول من فعل في النباد و الناس مؤهو الول من فعل في النباد و المناد و الناس مؤهو الول من فعل في النباد و المناد و

وكان المنصور اراد اما سنية على النضاء فامتنع نجاف لابلي امن يتولى له ، فولاً و التيام ببناء المدينة وضوب اللبن لينرج من عدد فتولى ذلك

وقيل كان من كل يلير من ابواب المدينة الى الباب الاخر ميل وفي كل سافيمن اسواف البياء مائة الفي لبنة وإنيان وسبعون الفيد لبنة ولما بني النابث من السور رجع فصير في المباف مائة الفيد لبنة وخسين الفي لبنة وخسين الفي لبنة وخسين الفي لبنة واربعين المف لبنة وارتباع المبور خسة وللاثون فراعا وعرضة من البغاء عملة الحق المبور خسة وللاثون فراعا وعرضة من البغاء عمل من مائي المبولة وولسط والبصرة دخل من باب المثيلم عافا جاء احد من المهولة وولسط والبصرة دخل من باب المبورة والمباعض المباعض من باب المبصرة فافا جاء احد من المبرق دخل من باب المثيلم عن المبور عنى باب خواسط والبياس المباعض ودرجة وعلى قبة عظية المبورة الما نواع وماثيا فواع وعلى كل ازج من لزاج هذه الإبواب بهلي ودرجة وعلى قبة عظية وعليه المباعض من مدينة بناها سليان من داود على السلام وكان على ابواب الملاية على المرودة ابن المبورة ابن من مدينة بناها سليان من داود على السلام وكان على ابواب الملاية على المبورة المن المبورة ابن المبارة المبارة

الاشياء اجتمعت فقال السخاء اريد البمن فقال حسن الخلق وإنا معك . وقال الجفاء أريد الحجاز فقال الغفرانا معك . فقال العلم اريد العراق فقال العقرانا معك . فقال العلم اريد العراق فقال العقل انامعك . فاخترلننسك منزلاً . فلمّا ورد الكتاب قال عرفا لعراق اذن فالعراق اذن

قال سليمان بن مجالد خرج المنصور برناد منزلاً فخرجنا علىساباط فتخلُّف بعض اصحابي لرمَدرَ اصابه فاقام بعائج عينيه فسأله الطبيب ابن يريد امير المومنين قال برتاد منزلاً قال فانَّانجد في كتاب عندنا أن رجلًا يدعي مقلاصًا يبني مدينةً بين دجلة والصراة تدعى الروراء فاذا إسسها وبني غرفًا منها أناهُ فتق من المحاز ففطع بنامها وإقبل على اصلاح ذلك النتق فأذا كاد يلتم أتاهُ فتق من البصرة هواكبرمنه فلا بلبث الفنفان إن يلتها ثم يعود الى بناعها فيتمه ثم يعمر عمرًا طويلاً ويبقى الملك في عنبه. قال سلمان كان امير المؤمنين باطراف الجبال في ارتباد منزل اذ قدم على صاحبي فاخبرني الخبر فاخبرت به امير الموسين فدعا الرجل فحدَّثه الحديث فكرَّ راجعًا عودهُ على بدئه وقال انا والله ذلك لقد سميت مقلاصًا وإنا صيٌّ ثم انقطع عني . ثم شاور في ذلك فاتنق رأى القوم على بغداد وقيل له تجيئك الميرة من المغرب في الفرات وطرائف مصر والشام وتجيئك الميرة في السفن من الصين والمعد والبصرة و واسط في دجلة وتجيئك الميرة من ارمينية وما انصل بها من سامرا حتى يصل الى الزاب ونجيئك الميرة من الروم وآمد والجزيرة والموصل في دجلة وإنت بيرت انهار لا يصل عدو ك الأعلى جسر او قنطرة فاذا قطعت الجسر واخربت التناطر لم يصل اللك عدوك وإنت من دجلة وإلغرات لا يجينك احد من المشرق والمغرب الآ احتاج الى العبور بدجلة والقرات خنادق مدينة امير المومدين ، فوجه أن حشر الصناع والفعلة من الشام والموصل والجبل. والكوفة وواسط والبصرة فاحضروا وامر باخنيار قوم من أهل الدبن والعدالة والامانة والمعرفة والمعدسة فكان من احضرا تحجاج من ارطاة وابوحنيته النعارف من ثابت فإمر بخط المدينة ومغزر الاساس وضرب اللبن وطبخ الاجر وكان اول ابتدائوني عملها في تلزيج سنة خيس واربعيت ومائة واحسان ينظر الها فأ مَرَّ أن تخطُّ بالرماد وإقبل بدخل من كل باب وبرو في مطلاً عا وطافاتها ورحابها وهي معطوطة بالرماد مامر معنر الاساس على ذلك الرسم . قال الزير عباس فوضع أول لبنة بيدهِ وقال بسم الله وبالله وإلارض لله بوريها من يشاه من عباده والعاقبة للتنفين . ثم قال ابنوا على بِركة الله تعالى. ولما احياج المنصور في بنائو إلى الانقاض قال لخالد بن برمك ما ترى في نفض بناء كسرى بالمدامن وحل تقضوالي مدينتي هذه فقال لاارى ذلك فقال ولم قال لانه علم مناعلام الاسلام يستدل يو العاظر اليو على انه لم يكن ليزال مثل اصحابه عنه بامر دنيا وأما هو بامر دبن

فكتب اليوابوجعفر ، اما بعد فقد فهمت كتابك فاذا جلّ فخرك بقرابة النسا التضل بو الغوغا ولم يجعل الله النساء كالعمومة ولاباء ولقد بعث الله محمدًا (صلم) وله عموم اربعة فانزل الله عزّوجلً وانذر عشيرتك الاقربين فانذرهم ودعاهم فاجاب اثنان احدها ابي وابي اثنان احدها ابوك فقطع الله ولايتها منة . وإما ما نخرت به من علي فقد حضرت رسول الله الوفاة فامر غيره فصلى وكان في الستة فدفعوه وتتل وهولة متم . وقاتلة طلحة والزبير . ثم كان حسن فباعها من معاوية بن ابي سفيان بخرق ودراهم فان كان لكم فيهاشي من فقد بعتمن وإخذتم ثمنة ثم خرجتم على بني أمية فقتلوكم وصلبوكم ونفوكم فطلبنا بثاركم واورثناكم ارضم ولقد علمت ان مكرمتنا في المجاهلية سفاية المحاج وولاية زمزم ولقد تحطاهل مكة والمدينة فلم يتوسلول الأبابينا

وندب المنصور عيسى بن موسى لنتال محمد بن عبدالله بن الحسن فاقتتلوا عجاله رجل فضرب محمد بالسيف دون شحمة اذنه اليمنى فبرك لركبته وصاح حيد بن تحطبة لائتتلوه فكفوا نجاء حيد فاحتر رأسه وحديث هولا الخلفاء على طلب الدنيا كثير عجيب ننتصر منه على القريب وفي هذه السنة أسست مدينة بغداد. وكان سبب ذلك ان ابا جعفر المنصور بني حين افضى الملاد المائه تقالة من الحديث العربي حين افضى

وفي هذه السنة اسست مدينة بغداد. وكان سبب ذلك أن أبا جعفر المنصور بني حين الحصى الميه المراق الماشمية قبالة مدينة ابن هبيرة بينها عرض الطريق وكانت مدينة ابن هبيرة الى جنب الكوفة والى بغداد فقال هذا موضع صالح وهذه دجلة ليس بيننا وبين الصين شيء يأتينا فيها كل ما سيف المجروزا بينا لليرة من الجزيرة وارمينية وما حول ذلك وهذه الفرات يجيئ منها كل شيء بالشام والرقة وضرب عسكرة على الصراة وخط المدينة ووكل بكل ربع قائداً. وذكر علما فه الاوائل ان اقاليم الارض سبعة وإن الهند أنها فيمالت صفة الاقاليم كأنها طفة . فا لاقليم الاول منها اقليم بلاد المالة المنه والمحتوفة والمنافق الذي المنافق المنه المنافق المنه مصر والاقليم الرابع اقليم بابل وهو اوسط الاقليم واعترها وفيه جزيرة العرب وفيه العراق الذي هوسرة الدنيا و بغداد في وسط هذا الاقليم والاقليم المنافق ولا المنافق ولا المنافق ومن جاوره من المنافق ومن جاوره من اوساط اهل المنافع المنافع المنافق المنافع المنافق المناف

كتب عربن الخطاب الى كعب الاحبار اختر لي المنازل فكتب يا امير المومنين الله بلغنا ان

كترل الركب حلوا تمت ارتحلوا وصفوها كدر وملكها دول فا بسوغ له لون ولا جذل نظل فيه نباب الدهر تنتصل منها المصيب ومنها المخطئ الزلل وكل عثرة رجل عندها جلل والتبروارث مايسي له الرجل الا ترست انما الدنيا وزينها حنوفها رصد وعشها نصد تظلل تفزع بالروعات ساكنها كانه للفايا والردى غرض ما ادارنه دوائرها والمرديسي لما يسوس الوارثه ما ادارنه دوائرها والمرديسي لما يسوس الوارثو ما ذاك كارون المدوا

فبكى المنصورعند ذلك بكاء شديدًا

ودخلب سنةخس واربعين ومائقوفيها خرج محمد بنعبد اللهبن الحسنين الحسين بنعل بنابي طالب وخروج اخيه ابرهم بن عبدالله بعدهُ بالبصرة ومنتلها وحديثها طويل في ايام النصوروكتيب ابوجعفرالمنصور المية كتابًا نسخنه. بسم الله الرحن الرحيم من ابي جعفرالي محمد بن عبدالله انجاجزاه الذين بحاربون الله ورسولة ويسعون في الارض فسادًا ان يقتلوا الى قولِه غنورٌ رجيم ولك عهد الله ومقاقة وذمة رسولي ان تبت ورجعت من قبل ان اقدرعليك لن أوَّمنك وجميع ولدك وإخونك وإهل بيتك ومن إنبعكم يهلى دماتكم وإسوغك ما اصبت من دم ومال وإعطيك الغب الف درهم وما سألبت من الحوائم وإنزلك من البلاد حبث شنت مإن اطلق من في حبسي من اهل بينك وإن آبين كل من جله له و بأيعلت أو دخل في ثي مين امرك فان ارديت ان توثق لنقسلت فهرجه التي من اجبيت لياخذلله من الامان طايئاتي عا يني يو والسلام . فكتنب المديميد بن عديالله المديمة إلى عديلة لين مجهد الحسر تلك امات الكتاب المبين تنلو عليك من نبأ موسى وفرعون الى قولو ما كانوايج فسرون وإنا احرض عليك من الإملن ما عرضت علي فإن الحق حتنا وإنا الدعيم هذا الامر بنا وحرجم لة بشيعتنا على ايانا علمًا كان الإمام فكف ورثتم ولايته مولدة احياء من النبي حمد (صلع) ومن السلف اوله إسلامًا على بن ابي طالم ومن الازواج افضاين خديجة ولول من صلى البناب خريمن فاطبة جين الولدين جين وحسين سيدا شباب اهل انجنة لهن هاشا ولدعليا مرتبرت وأن عيد المطلب ولد حسمًا مرتب وإن رسول الله (صلم) ولدني مرتبن من المسلم وحسن وابي ارسط يهيهاش نسبا وإصرحهم أيالم تعرف في العجم ولم ننازع في ابهات الأولاد ولك الله إوث دخلت في طاعتي ان أوَّمنك على نفسك ومالك وعلى كل امر احدثنة الأحدًّا من حدود الله او حمًّا لمسلم اومعاهد وإنا اولى بالامر منك ولوفى بالعهد لانك اعطيتني من العهد ولامان ما اعطيتهُ رجالاً قبليّ فاي الامانات تعطيفي امان إين هيرة ام امان عمك عبدالله بن علي ام امان إني مسلم الخراساني ومن رقف غناسة ارض مسبعة ونام عنها تولى رعبها الاسدُ وظهر أبو مسلم لخدس بقين من رمضان سنة تسع وعشرين وماتة ثم سار الى ابي العباس المير المومنين سنة سبب وفلاين ومائة وفيل في شعبان سنة سبع وثلاثين ومائة في المدائن فبني قيماً كانت عبد ثمانية وسبعين شهراً غير فلائة عشريوماً

قال المشيخ الامام ابو الغرج الجزري نفلت من خط الشيخ ابي الوفاء بن عقبل قال وجدت في تعليق بحق من اهل العلم أن سبعة مات كل واحد منهم وله ست وثلاثون سنة فتعبت من قصر اعارهم مع بلوغ كل منهم الغابة فيا كان فيه وانتهى الهه . فنهم الاسكندر دو القرنين وابو مسلم صاحب التواقة المعباسية وابن المفقع صاحب الخطابة والفصاحة . وسببوية صاحب التصانيف والمفتدم في علم الدولة المعربية وابو تمام المطابق وما يلتم من الشعر وعلومه موابرهم النظام الحقق في علم الكلام . وابعث الرافدي وما انهى المه من المعوف في المفاري ها ولام السبعة لم مجاوز احد منهم سمّا وثلاثين سنة بل انفقوا على هذا القدر من المعرب

ثم دخلت سنة احدى واربعين ومائة مات فيهاسلة بن دينارابو حازم مولى بني انجع كان اعرج عابدًا زاهدًا. يقص بعد المفرو بعد العصر في معجد المدينة وكان ثنة كثير العديث عن ابن عمر وسهل بن سعد وانس بن مالك . وقال ابوحازم اون بضاعة الاعرة كاسدة فاستكثر وا منها ايام كسادها فانه أو جاء يوم نفاتها لم يصل الي منها فليل ولا كثير . وبعث سليان بن عبد الملك الى الي حازم فجاد الميه فقال له يا اباحازم ما لنا نكره الموت قال لا تكم اخر بتم اخرتكم وعرتم ديها كم فانتم تكرهون أن تتقلول من الحمر الى الخراب قال صدف فعك يف القدوم على الله . قال الما الحسن فكالم المناتب يقدم على الله . وإما المحيد فكالا بن يقدم على مولاة . فبكي سليان وقال ليت شعري مالمله عند الله يا أبا حازم . فقال اعرض نفسك على كتاب الله عز وجل فانك تعلم مادلك . عند الله . فقال يا اباحازم وابن أعبر وان الخارلين عبم وإن الخارلين جيم فقال سليان فقال يا اباحازم وابن أحسيب ذلك . قال ععد قولو إن الإبرار إلي نعيم وإن الخارلين جيم فقال سليان فقال قريب من الحسيين

وفي سنة اربع واربعين ومائة مات عمر وبن عتيد وكار مذا عمر ويسكن المبصرة ويجالس الحسن المبصري ثم ازاله واصل بن هطا - عن مذهب الاشاعق واعتزل اسحاب الحسن وقال بالله والله والله والله ودعا اليه وكان له ست واظهار زهد . ودخل على المسور فوعظه فقال له يا ابا عمل على فقال ان هذا الامرالذي اصبح في يد الوبقي في يد غيرك من كان قبلك لم يصل المبك فاحذرك ليلة تخض يبو لاليلة بعد أو وانعد

يا أَيْهِذَا الَّذِي قَدْ غَرَّهُ الإملُ ودونَا يأمل الصغيص والاجلُ

وما كان مني. قال با ابن الخداء الحديثة والله لوكانت امّة مكانك لاجراًت انما علت ما علت يخ دولتنا بريجنا ولوكان ذلك البك ما قطعت فتيلاً ألست الكاتب الي تبدأ بنفسك ألست الكاتب الي تبدأ بنفسك ألست الكاتب على تخطب امينة بنت علي وتزع انك ابن سليط بن عبدالله بن عاس. لقد ارتفيت لا امّ لك مرتفى صغباً واخذ يعتذروا بو جعفر يعاتبة الى ان قال ابو مسلم دع هذا فما اصبحت اخاف الا الله فغضب و شتمة وضر به بعود وصفق يبد به مخرجوا عليه فضر به عنان فلم يصنع شيئًا ولم يزد على ان قطع حما تل سيفه وضر به آخر فقطع رجلة فصاح المنصور اضر بول قطع الله ايد يحتب فقال ابو مسلم في اول ضو بقي استبقني لعدوك فقال واي عدو أعدى الي منك . فصاح العنو فقال المنصور يا ابن المخنام والسيوف قد اعنورتك ثم صاح اذ بحق فذ بحق . ودعا عيسى بن علي فقال له اين ابو مسلم فقال مندرج في الكفن فقال انا لله وإنّا المه راجعون وجعل عيسى بن علي يلطم ويقول أختني في ايما في وإهلكتني فقال له علي الله كولا امرك الا الموم ثم رى به فقال له علي الله خس بعن من من على يلطم ونقول المنصور المنافور من من هو دجلة وذلك لخمس بعن من من على يلم ونقول المنصور الله المنصور في دجلة وذلك لخمس بعن من من على يلطم ونقول المنصور المنافور من به في دجلة وذلك لخمس بعن من من من على يلطم ونقول المنصور المنافور من به في دجلة وذلك لخمس بعن من من من على يلطم ونقول المنصور المنصور على من على فقال المنصور المنصور من من على والمنافرة . فقال المنصور

زعمت أن الدين لاينقضي فاستوف بالكيل أبا مجرم سنيت كأساكنت تسفيها أمرُّ في الحلق من العلم م

وكان ابومسلم قد قتل في دولتهوحرو به ستمائة الف

وروي عن ابن الزير انه قال ولد ابو مسلم عبد الرحمن المروزي صاحب دعوة الدولة المباسية باصبهان وكان ابوهُ اوسى به الى عيسى بن موسى السرَّاج فحيل الى الكوفة وهو ابن سبع سنبن فقال له اله ابرهم بن محمد بن على بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله فقال قد سبّت نفسي عبد الرحمن ففسى وله ذواً به وركب حمارًا بأكاف وهو ابن سبع عشرة سنة . فقال له خذنفقة من مالي لااريد ان تمضي من ما لك ولامن مال عيسى وكان شجاعًا ذا رأي وعقل وعزم الما اله كان فقال ما هذا السواد الذي عليك فقال حدثني ابن الزير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله (صلعم) دخل مكة يوم الفنح وعليه عامسة سوداء وهذه ثياب المهبة وثياب الفقلة با غلام اضرب عنه

وقال ابومسلم . ارتديت الصبر وترديت الكنمان وخالفت الاحزان والانتجان وسامحت المقادير والاحكام حتى بلغت غاية همتي وإدركت نهاية بغيتي وإنشأ يقول

قد نلت بالحزم والكتمان ما عجزت عنه الملوك بنو مروان اذ حشد وا ما زلت اضربهم بالسيف فانتبهوا من رقدة لم ينهسا قبلهم احدُ طنقت اسعى عليهم في ديارهم والقوم في ملكهم بالشام قد رقد وا

مثل هذا الحال ولا إدري ما يحدث في ليلتي فلما اصبحوا جاة ابو ابوب فقال له ابو جعفريا ابن اللهناء لا مرحبابك انت منعتني منهُ امن والله ماغمضت الليلة غشتمهُ بحق حان إن يأمر بقتله . غمقال إدع لي عنان بن يهك قد عام فغال يا عنان كيف بالأ امير المدمنين عندك فقال يا المير المدمنين إنما إنا عيدك والله الوامرتني ان أنكي على سيني حتى بخرج من طهري لفعلت قال كيف انت امن امرتك بقتل ابي مسلم فوجم ساعة لايتكم فقال له أبو ايوب ما لك لا تتكلم فقال بصوت ضعيف اقتله قال انطلق فحيُّ باربعة من وجن الحرس اقويا. فمض فلما كان عند الرملق الدامُها عنان ارجع وإجلس: ولرسل من نثق بومن الحرس فليحضر منهم اربعة فلما حضروا قال لهم ابو جعفر نحوا ما قال لعمان فغالوا ننتلهُ قال كونوا خلف الرواق فاذا صفقت فاخرجوا فاقتلوهُ . فارسل إلى إلى مسلَّم رسُلًا بعضهم اثر بعض فقالط قد ركب الى عيسى بن موسى فدعى له بالغداء ثم خرج الى ابي جعفر وابن نصرحاجيه بين يديه وحربته معه فلما قرب من الباب خرج سلام الحاجب فقال انزل فدخل الدهايز فاغلق الباب دونة فقال ابومسلم تدخل خاصة اصحابي فقال لهُ الربيع لم يو مر بذلك فنزع السيف من وسطو فقال الان عرف الرامي موضع سهم. وهو مثل مُنصرَب لِمَن مكَّن عديَّهُ من ننسير. فلما بصر المنصورانحرف الى التبلة نخرٌ ساجدًا ثم دنا منهُ ليقبل اطرافهُ فقال لهُ وراتك يا ابن الخنام. فيصب له كرس فقيد فقال له ابو جعفراخبرني عن نصلين اصبتها في مناع عبدالله بن على فِقال هذا احدها الذي على قال أرنيه فانتضاه وناولة ابا فهز في أبو جعفر ثم وضعة تحت فراشه وإقبل عليه يعانبة فقال له اخترناك وإنت لا تدرى اتيت بيضة الفقاف عن رأسك ولامن اي وكر بهضت. خامل بن خامل مُلَّ بن مل ذكل بن ذكل عشت ايام حداثنك وخير بوميك يوم تشتري فيولعاصم بن أو بس ابزار قدره ومكسحة داره فرقّبنابك المنابر ولوطئنا اعناق العرب والعج عنبيك اخبرني عن كتابك اليابي العباس تهاهُ عن احياء الموات . اردت ان تعلمنا الدين. قال ظننت اخذهُ لايجلُّ فكتب اليَّ فلما اناني كتابه علمت ان امير المو منين وإهل بينو معدن العلم قال اخبرني عن نقدمك اياي في الطريق. قال كرهت احماعنا على الماء فيضر ذلك بالناس فقدمت التماس الرفق قال فغولك حين اتاك الخبر بوت ابي العباس لن اشار عليك ان تنصرف اليَّ نقدم فترى من رأينا ومضيت فلاانت اقب حتى الحقك ولاانت رجعت الى". قال منعني ما اخبرتك من طلب الرفق _ بالناس وقلت نقدم الكوفة . قال مجارية عبدالله بن على اردت أن نخذها قال لاولكن خضِّ إن تضيع فحملتها في قبة و وكلت بها من يحفظها . قال فراغتك وخروجك الى خراسان، قال خست ان بكون قد دخلك مني شيء فقلت آتي خراسان فاكتب اللك بعد ري اما قد ذهب ما في نفسك على . فقال بالله ما رأيت كا ليوم قط عالله ما زدتني الأغيظًا . فقال أليس يقال لي هذا بعد بلائي

ابن جرير بن عبدالله وابو مسلم الخراساني واحد زمانه نخدعه ورده ، قال جرير نزلت مع الجب مسلم بجسر النهر وإن فتفد بنا فقال ابن امير المومنين فقلت بالمدائن قال في ابي موضع قلت في معراد قال فيا اسم الموضع قلت رومية فاطرق ثم قال سر ولاحول ولاقوة الآبالله وفير بسوطه معرفة فرسه وقال اذا كان كل مقدور كائن فاي شيم ينفع المدر وقال جرير وقد كان قبل ذلك قبل له تموت او نقبل برومية فظنها بلاد الروم ، ثم قال أنالله وإنا اليه واجمون ذهبت والله عندي ، ثم جعل محافظه عندوله وصديقك من المكاثد في عدوله وصديقك ما لم بننج لاحد بناء حق افا دان لك من بالمشرق والمغرب خدعك عن نفسك من كان يهاب بالامس ان ينظر اليك و انا لله وإنا اليه واجمون ثم تمثل

ما للرجال مع النضاء مجالة ذهب النضاء بحيلة الاقولج

فترل والمقاه المناس وإنزلوه ولكرموه . وكان من بعث اليو المنصور عبى بن مومى فحلف به بعن كل مملوك له وصدقة ما يلك وطلاق نسائه وقال له لوخير المنصور من موت ابنه وموتك لاخبار موت ابنه فائة لايجد علت خلقاً فاقبل معه فلها دخل ابو مسلم المدائن قال لعبسى بن مومى وهم يسايره ما مثلي ومثلث ومثلث ومثل ابن عملت الاثنة نفر كانوا في سفر . فاتوا على عظام نخرة فقال احدهم عندي طب اذا رأيت عظاماً نخرة مفرقة اللهاففال الفاني وإنا اذا رأيت عظاماً محسولة كموم الحيان وانا الله فعلوا ذلك فاذا الذي احرث أسد . فقال المناف وإنا افنا رأيت عظاماً مكسوة على اجريت فيها الروح قال فعلوا ذلك فاذا الذي احين أسد . فقال المناف ولينا المناف المنافذة المنافذة المنافذة الله وهم على ان يمينوني اقدر . فوثب عليم فاكلم والله ليتعلي وليقتلن عمل وليناهنات او ليتنانك . قال استمق الموصلي الما عزم المنصور على ان يمتل مسلم هام ذلك عمة عيمى بن علي فكتب اليه

اذا كنت ذارأي فكن ذا ندم في فان فساد الرأي ان شجلا فوقع المنصور في كتابي

اذا كلت ذا رأي فكن ذا عزية فان فساد الرأي ان لترقدا ولا تهلك المتدار بومًا بغدرة وبادره ان يلكوا مثلها غدا

والشعر المنصور. فلما هذا الرجل بدخل لعشية فا تريد ان تصنع قال اريد ان اقتلة حين انظر الله على اي جعفر فقال هذا الرجل بدخل لعشية فا تريد ان تصنع قال اريد ان اقتلة حين انظر الله فقال له ان حل عليك فأ ذن له ان ينصرف فاذا عدل عليك فأ ذن له أن ينصرف فاذا عدا عليك رأبت رأبك. فلما دخل عليه سلم وقام قائما بين يديه فقال انصرف يا عبد الرحن فارح نفسك فان السفر متلف فلفد على فانصرف ثم ندم ابو جعفر فافترى على البرابوب وقال من افدر على

الاخبرًا أنت الموَّمل بن أميل قلت نع يا امير المومنين . قال انيت غلامًا غرًّا مخدعنهُ قلت نعم اصلح الله المير المؤمنين اتبت غلامًا غرًّا كريًّا فحد عنهُ فالمخدع قال فكأن ذلك اعجبهُ. فقالُ انشدني ما قلت فيه فانشدته

> مشابه صورة القمسر المنير انارا يشكلان على البصير وهذا في النهار ضياد نور ولكن فضَّك الرحمن هذا على ذا بالمنابر والسرير وما ذا بالامبر ولا الوزير منير عند تقصاف الشهور بهِ نعلو مفاخرةُ اللخورِ لئن فت الملوك وقد توافع البك من السهولة والوعور . بفواما بيت كابراو حسير وجنت مصلیًا نجرے حنیثًا وما بك حین نجري من فتور فنال الناس ما هذان الله كا بين النتيل من النعير فان سبق الكبير قاهل سبق اله فضل الكبير على الصنير وأن بلغ الصغيرمداكبير فتدخلق الصغير من الكبير

هو المدى ألا أرب فيه مشأبه ذا وذا فها اذا ما مُذا في الظلام سراج ليل وبالملك العزيز فذا امير ونقص الشهر مخد ذا وهذا فيا ابن خليفة الله المصفى لقد سبق الملوك أبوك حتى

فقال له المنصورة لـ فالله آخسنت ولكن هذا لايساوي عشرين اللف درهم فابن المال فانت ها هوذا فغال باربيع امض معة فاعطه الف درم وخذ منة الباقي قنعل الربيع ما امره المنصور. ثم ان المدي ولي الخلافة بعد ذلك فولى ابن يونان المظالم فكان مجلس للناس بالرصافة فرقعت الم قصة فلما وصلت اليه قصتي تحك فقال له ابن يونان اصلح الله امير المومنين ما رأيتك محكت من شيء الأمن هذه النصة فقال نم هذه رقعة اعرف قصنها . ردما عليه عشرين الف درهم فرد وما الي فاخذيها وأنصرفت. وفي هذه السنة توفي ربيعة بن ابي عبد الرَّجْنِ بن فروخ مولى آل المتكدر التيمي وَهُوَ الَّذِي يَفَالَ لَهُ رَبِيعَةَ الرَّآيِ وَيَكَى ابا عَمَّانَ وَهُوَ الَّذِي سَمِّعَ انْسَ بن ما لك والسائت بن رَيْدُ وَعَامَةُ التَّالِعِينَ مِن أَهِلَ المدينة . روى عنهُ مالك والتوري وشعبة والليْث بن سعد وغيرة وكان عالمًا فقيهًا تنفةً . وقال يونس بن زيدرأيت ابا حيفة عند ربيعة ومجهود ا بي حتيقة ان ينهم ما يقولة ربيعة

ودخلت سنة سبع وثلاثين ومائة قيها قتل ابومسلم اكثراساني وجه المنصور اليه جرير بن يزيد

ذكر الحوادث التي جرت في ايام خلافته

قال الاصعي لما نولي المنصور الخلافة صعد المنبرفقال انحمد لله احمدهُ واستعينهُ وأُومر ب بهِ وإنوكل عليهِ وإشهد أن لا أنه الأالله وحدهُ لا شريك له. فقام اليه رجلٌ فقال يا أمير المومنين. اذكرك من انت نشكرهُ. فقال ابو جعفر مرحبا لقد ذكرتنا جليلاً وخوفتنا عِظيًا وإعوذ بالله ان اكون مَّن اذا قيل لة اننى الله اخذتهُ المغرَّة با لائم والموعظة منا بدت ومن عندنا خرجت . وإنت يا قائلها فاحلف بالله ما الله اردت جا انما اردت إن يقال قام فقال فعوقب فصبر وإهو ن بها من قائلها . وإياكم معشر الناس من امثالها. وإشهد أنَّ محمدًا عبدهُ ورسولهُ. فعاد الى الخطبة كانما يقرأها من قرطاس. وكان المنصور يشتغل في صدرنهاره با لامر وإلنهي والولايات وشُعن النغور والاطراف والنظر في الخراج والنفتات ومصالح الرعية . فاذا صلى العشاء نظر فيا وَرَدَ عليه من كتب النغور والاطراف وشاورسارهُ. وكانت ولاة البريد يكتبون اليوكل بوم بسعرا تسم وأنحبوب والاداموكل ماكول وكل ما ينضي بو القاضي في اواحيم ومايرد الى بيت المال وكل ما حدث وفاذاصلي المغرب يكتبون اليو بماكان ذلك اليوم فاذا نظرفي كتبهم فان رأى الاسعار على حالها سكت وإرز تغيّر منها شي م كتب الى العامل هناك وسأل عن العلة فاذا وَرَدَ الجواب تلطف حتى يعود سعر ذلك البلد الى حالع. وإن شك في شيء ما قضى به الفاضي كتب اليه في ذلك وسأل من بحضرته عن عله فان انكرشيئاً كتب يوبخهُ ويلومهُ . فاذا مضي ثلث اللِّل قام الى فراشةِ وإنصرف سارهُ . فاذا مضي الثلث الثاني قام من فراشِّهِ فانبع الموضوم وصف في محرابه حتى يطلع النجر. وَوَقَّمَ الى عامل من عُالِةِ. قد كَثر شَاكُوك وَقُل شَاكروك فاما اعتدلت وإما اعتزلت، قال أبو بكر الصولي إول من وزرلبني العباس ابوسلة الخلال مخالد بن برمك فلما تولي السفاح اقره المنصور لديد. ثم استوزر أبل ايوبور سلمان بن ابي لهلي سلمان الموريامي تم ولي ابو الفضل الربيع بن يونس بعد ابي آيوبور. قال المؤمل بن اميل قِدِمت على المدي وهو بالرّي وهو اذ ذاك ولي عهد فأمد حنه بابيات فأمر لي بعشرين الغب درهم فكتيب بذلك الى المنصو روهو بمدينة السلام عبرة فكتب الي كاتب المدي أن توجه الي يا لشاعر فطلبت فلم يتدرعلي وكتب الي ابي جعفر انهُ قد توجه الي مِدينة السلام فاجلس المنصور قائدًا من قوَّاده على جسر النهروإن وإمرَهُ أن يتصفح الناس رجلًا رجلًا نجمل لايرُّ بهِ قافلة أ الْأَ تَصِفِح مِن فِيها . حتى مرَّت بهِ النافلة التي فيها الموسل بن أميل فنصفحهُ فلما سألهُ من انت فأل إنا المؤمل بن إميل المجاري الشاعر أحدز قار المدي قال اياك طلبت. قال المؤمل فكاد قلبي إن ينصدع خوفًا من ابي جعفر فقبض عليَّ وسلمني الى المربيع فدخل على ابي جعفروقال هذا الشاعر قد ظفرنا به قال ادخلوهُ اليَّ فدخلت اليهِ فسلمت عليهِ تسليم مروَّع فردَّ السلام وقال ليس ما هنا ا

يا دارعاتكة التي انعزّلُ حذرَ العدى و بهاالفرّاد موكلُ فامرّ القصيدة على قلبهِ فاذا فيها فانكر المنصور ابتداء ف فامرّ القصيدة على قلبهِ فاذا فيها وارك نفعل ما نقول و بعضهم ملق اللسان بقول ما لا بفعلُ فعلم انهُ لم ياخذ ما امرله به فضحك وقال ياربيع الف درهم وعدته بها والف اخرى فعلم انهُ لم ياخذ ما امرله به فضحك وقال ياربيع الف درهم وعدته بها والف اخرى

كان قد خرج محرمًا من مدينة السلام يريد الحج في سنة ثمان وخمسين ومائة . وكان قد رأى في منامه كأن اتبًا اتاهُ فانشدهُ مشيرًا الى قصرهِ

كَأَنِي بَهِذَا النَّصَرِقَد بادَ اهلهُ وَعَرِّبِ مِنْهُ اهلـ وَمَنَازُلُهُ وَمَنَازُلُهُ وَمَنَازُلُهُ وَمَنَازُلُهُ وَصَارَرُسُ النَّومُ مَنْ بِعَدِعَرِّهِ الى جَدِثِ تَبْنِي عَلِيهِ جَنَادُلُهُ

فعند ذلك اغنسل وصلى ركعتين ولبس احرامة وتوجه الى الحج فلما وصل الى الفادسية كتب على حائط هناك

المره بأملُ أن بعب ش وطول عُمرِ قد بضره تبلى بشاشته و يبغى بعد حلو العيش مره وتخدونه الابام حمى لا برى شيئًا يسره كم شامت يي ان هلك ت وفائل الله دره

فلما انتهى الى بئرميمون توفي بها يوم التروية ودُفن بالمعلى ظاهر مكّة شرّفها الله مكشوف الرأس وذلك يوم السبت سادس ذي انحجة سنة ثمان وخمسين وماثة وعرهُ ثلاث وستون وخلافته احدى وعشرون سنة واحد عشرشهرًا وثمانية ايام

ذكراولادم

وهم جعفر الاكبر وجعفر الاصغروعبد العزيز وعلي وابو عبدالله محسد وابرهم ويعقوب وج

ذكر وزرائيو 🕟

وُرَّرَ لَهُ خَالد بن برمك وعزلة واستوزر ابا الهون سليان بن خالد التوري ثم عزلة واستوزر الفضل بن الربيع الى حين وفاته وقضاته عبدالله بن صفوان وشريك بن عبدالله والحاج بن ارطاة ، وحجَّابة الخصيب ثم الربيع ثم الفضل لبنة والخلفاء كلهم من عقبه لان اخاه السقاح لاعقبلة في الخلافة

ثم دخلت سنة خمس وثلاثين ومائة فيها مانت رابعة العدوية وحديثها في عبادتها وزهدها ودينها ووهدها ودهدها ودينها وورعها مشهور. وفيها مات عبدالله بن السائب المخز ومي وكارث دينًا فاضلاً خيرًا عنينًا لكنه كان مشتهرًا مجب الغزل والتشبيب ويهشُ عند استماع الشعر ويطرب له

ثم دخلت سنة ست وثلاثين ومائة وفيها توفي ابو العباس السفاح توفي بالجدري في ثالث عشر ذي المجة سنة ست وثلاثين ومائة وعمرة ثلاث وثلاثون سنة وخلافتة اربع سنين وثمانية اشهر ودفن بالانبار

ذكر اولادهِ

وم صامح ومحمد وكان فاضلاً وله شعر و بنتَ وإسها ربطة تزوجها المهدي ذكر و زرائهِ وقضانهِ وحجَّابِهِ

وُزِرَ لهٔ ابو سلمة حنص بن سليان اكىلال الكوفي وقتلهٔ ماستوزر بعدهُ خالد بن برمك . واستقضى عبدالرحمن بن ابي ليلى ثم يحيى بن سعيد الانصاري واستجب ابا غسّان

المنصورالعباسي

هو ابو جعفر عبدالله بن محمد بو يع بعد وفاة اخد السفاح وكان مولده سنة خمس وتسعيت بارض الشام وامة سلامة البربرية أناه خبر نعيه وهو حاج في موضع ينال له صفينة فنال صفي لنا أمرنا الن شاء الله تعالى وتلف بالمنصور بالله وهو واول من تلقب من الاثلاثة ، وكان المفر خيف الحية رحب الجبيمة الخي ألا نف وكان نشش خانم ، عبدالله وبه بوس ، وكان عالما بليقا حازما ومن كلامه التعريض عنوبة الاحرار والاماني مخائل الجهال وما يوثر من ذكاته انه لما دخل المدينة قال للربيع اطلب لي رجلاً يعرفني دور الناس فاني احب ان اعرضا فجاء من بعرفه وقال له لا تبتدئه حتى يسألك فركب معة فلما فارقة أمرك بالنس دره ، فط الب الرجل الربيع فنال ما قال لي غيماً فاذا ركب غدا فاذكره ، فلما كان من الغد وركب على العادة فلم يرتموضها للكلام فلما الاحرض حيث يقول ان يفارقة قال له مبتدئاً وهذه يا امير الموسمين دار عاتكة التي يقول فيها الاحرض حيث يقول

رأيها قلة من معة طعول فيه وقالوا مرعوب مهزوم فانبعوه بعد ما رحل فلعنوه على الميلل فلنارأى غبرة خولم كن لم كينين ثم صافهم وناشده المسالة فأبوا الا قتالة فنشب القتال بينهم وثار الكينان من خانم فرحم ومر مروات بدمشق ومر بالاردن ومر ببلاد صند وفلسطين فاتبمه عبد الله بن على فانفذ ابو العباس السفاح عمة صالح بن على في جع كثير الى الشام على طريق السامة حتى لحق باخيه عبدالله وسارا الهجمشق ويها الوليد بن معوية بن مروان بين انحكم ظينة مروان فحصراها وفحاها عنوةً وقال الوليد ونهم اللبلد ثلاثة ايام وقلع سو رها حجرًا حجرًا و بعث يزيد بن معوية وعبدالله بن عبد الجبار بن يزيد الى ابن المباس تنتلها وصلبها وهرب مروان الى مصر فدخلها في رمضات وبها عبدالله قد سبقة ونول عبدالله بن على على نهر ابي فطرس من فلسطين وجع بني آمية وإظهر انه يريد ان يفرض لم العطاء فلما اجتمعوا وهم نيف وثانون انساناً خرجوا عليم فتنلوه وجاء كتاب ابي العباس ان تنفذ صائح بن على لطلب مروان وان تجعَل على مقدمته ابا عون عامر بن عبدالله بن بزيد فمضى ومعة ابوعون والحسن بن قحطبة فبلغوا العريش وبلغ مروان الخبر فأحرق ما حولة من علف وطعام وهرب ومضى صامح ومن معة في طلب الى الصعيد فسار واحتى ادركوه بقرية تعتى بوصير من اخرالليل وقد نزل الكنيسة ومعة حرَّمه وثنلة وولدهُ قال عامر فوصلنا في جمع يسير فلوعلم قلَّمنا لشدَّ علينا فلجأنا الى شجرٍ ونخل وقلت لاصحابي ان اصحنا ورأَى قلَّنا اهلكونا . وَخرج مروان فنانل وهويغول كانت لله علينا حنوق وضيعناها ولم نغربما بلترمنا فحلم عنائم انتقم منا وكات قد عرض جيشة بالرقة فرَّ به تمانون الف عربي على ثمانين الف فرس عربية . ففكر ساعة ثم قال اذا انقضت المدة لم تنفع العدَّة . ثم يا لغ في النعال فقتل ثلاثمائة رجل واثخته انجراح وحمل عليهِ رجلٌ ﴿ فتنله وإحتز رأسة رجل من اهل البصرة كان يتبع الرجال فقال الحسن بن تحطبة اخرجوا اليّ أكبر بنات مروان فاخرجوها وهي ترتعد فقال لها لا بأس عليك فقالت إي يأس اعظم من اخراجك، اياي حاسن من حيث لم ار رجلا قط فاجلسها ووضع الرأس في حجرها فصرخت وإضطربت فقيل لة ما حملك على هذا قال كفعلم بيزيد بن على حين فتلوة فانهم جعلوا رأسة في حجر زينب بنت على وبعث برأسهِ الى صائح بن على فنصب على باب مسجد دمشق وبعث بوالى السفاح فخرَّ ساجاً ا وتصدّ ق بعشرة الاف دينار ماوغل اولاد مروان الى بلاد النوبة فتنل بعضهم وأظب بعضهم وكان فيهم بكربن معوية الماملي فسلم حيى كان في خلافة المهدي و في هذه السنة مات عبد الحميد بين يحيى بن سعد مولى بني عامر بن لؤي الكاتب المعروف المشهور بالفضل صاحب اساس الكتابة والمبلاغة وهوالذي رسم رسومها وأصَّل اصولها وفرَّع فروعها وفام في الخلافة منام الوزير وكان من كتاب مروان بن محمد

شبها وكان الهاجب ان اعطيك مثلة فان كنت فعلت فقد أنصفنك وإن كنت قد زدتك فا هذا جزامي منك فا ردتك فا الله جزامي منك فا رد عبد الله جوابا وانصرف والناس بتعبون من جوابد له . ذكر عبد الله بن عائشة قال لما استعام الامر الهي العباس السفاح خطب بوماً فاحس في خطبتو . فلما نزل عن المنبر قام اليو السيد الحميري فلفند

دونكوها يا بني هاشم فجدد وامن آبها الطامسا دونكوها فالبسوا تاجها لانعدموا منصم لها لابسا دونكوها لاعلى كعب من امسى عليكم ملصها نافسا خلافة الله وسلطانه وعنصراً كان لكم دارسا لو نُحبِّرَ المنبرُ فرسانه ما اخنار الأمنكمُ سائسا ولملك لو شوورَ في ساسة ما اخنار الأمنكمُ سائسا لم يبق عبدالله بالشام من آل ابي العاص امراً عاطسا

فقال له ابو العباس السفاح سل حاجنك فقال ترضى عن سليان بن حبب بن المهلب وتوليه الاهواز فدفع الى السيد ما طلب فاخذهُ وقدم على سليان بالبصرة فلما وقعت عينهُ عليه انشدهُ

أنيناك يا فرم اهل العراق بخيركناب من القائم انتناك من عند خير الانام وناك ابن عر ابي الناسم انتناك من عنده على من يليك من العالم يوليك فيه جسام الامور فانت صنع بني هاشم

فقال له سلمان شريف شافع ووافد وشاعر ونسبب سل حاجنك قال جارية فارهة جيلة ومن بخدمها وبدرة ومن بحملها وفرس رابع وسائسه وتخت من صنوف الثياب وحامله قال قد امرت لك بجميع ما سألت ولك عندي في كل سنة مثلة وقيل انشد في ذلك ابيانًا

ساحكم ان حكمتني غير مسرف ولامنصريا ابن الكماة الاكارم الله الاف وعبد و بغلة وجارية حسنا دات مآكم وسرج وبرذون ضليع وكسوة وما ذاك بالاكثار من حكم حالم على ذي ندى يعطيك حتى كأنما برى بالذي يعطيك احلام نامج أرجني بها من مجلسي ذا فانني وحنك ان لم أعطها غير رائم

وفي هذع السنة قتل مروان بن محمد وذلك انه لما هرَب من الزّاب مرّ بقنسرين وعبدالله بن على ينبعه ثم مضى الى حمص فتلقاهُ اهل فنسرين بالسمع والطاعة فاقام بها يومين او ثلاثة ثم شخص منها فلما

وبويع ابوالعباس السفاح بالكوفة في يوم الجمعة نالث عشر ربيع الإخر سنة اثنتين وثلاثين وماثة وأنقل الى الانبارفسكنها حتى مات . وإسخلف وعمرة سبع وعشرون سنة وكان اصغر سنا من اخبير. المنصوروكان يقال لهُ السفاح والمرتضى وإلقاع وقيل انما لُقب بالسفاح لما سفح من دماء الميطلين . وكان نقش خانم . الله ثنة عبدالله . ولول من وزر لبني العباس ابو سلمة حنص بن سليان بوت الخلال ثم خالد بن برمك . ولما ولي الخلافة خرج يوم الجمعة فصلى بالناس فقال في خطبته . الحد لله الذي اصطفى الاسلاملنفسهِ وكرَّمهُ وشرَّفهُ وعظَّمهُ وإخنارهُ لنا وايدهُ بنا وجعلنا أهلهُ وكههُ وجعيثه والقوَّام بهِ والذابين عنهُ والناصرين لهُوخصَّنابرح رسول الله(صلم)وانبتنامن شجرتهِ واشتقنامن نبعتهُ وأنزل بذلك كتابًا فقال فيهِ قُل لااساً لكم عليه اجرًا الآالمودَّة في القُربي. فلما قبض الله رسولة قام بذلك الامراصحابة وأمرهم شورى بينهم فعدلوا وخرجوا حماسا. تموشب بنو حرب وبنو مروان فابتزوها وتداولوها وإستاقًا بها ظلمًا لاهلها فأملى الله لهم حيًّا فلما اسفوُّه انتفر منهم بايدينا ورَدَّ عاينا حقَّنا . وإنا السَّفَاحِ الجبيعِ والثائر المبيد . وكان مُوعُوكًا فاشتد عليهِ الوعك ُ فَجْلُسُ عَلَى المُذَهِر ولم يتكلم. فوثب عمة داوُد بن علي وكان بين يديهِ فقال إنا والله ما خرجنا لنكثر لجينًا ولاعفيانًا ولا لمخفر بهرًا ولالنبني قصرًا وإنما أخرجننا الانفة من ابتزازه حننا . ولقد كانت اموركم ترمضنا . لكم ذمَّة الله وذمة رسوليوذمة العباس وإن نحكم فيكم بما انزل الله ونعل بكناب الله ونسير فيكم بسنة رسوله وإعلموان هذا الامر فينا وليس بخارج مناحتي نسلة الى عيسي سمريم. ثم نزل ابو العباس وداود امامة حتى دخل التصر واجلس ابا جعفر واخذ البيعة على الناس في المسجد واحكم التدبير ابو سلة حنص بن سُلِّيات وانتُ بالوزارة وهواؤل من نسي بها . وكتب اليو ابو مسلم الى ابي سلة وزيرآل محمد عبد الرحمن مسلم آل محمد . ثم استعمل السفاح على الكوفة عمة داود بن على وعلى وإسط اخاة ابا جعفر وحضرة جماعة من اهل بيتهِ فذكر واجع المال فقال عبدالله بن حسن بن حسن بن حسن سمعت بالف الف درهم وما رأينها مجنمعة . فقال ابو العباس السفاج انا أصلك بهاحتي تراها مجنمعة فلما قبض المال استأذنه في الخروج الى المدينة فأ ذنه ودفع اليه مالاً ليتسمه على بني ماشم بالمدينة فلما قصمه اخذوا يشكرون ابا العباس فقال عبدالله بن حسن بن حسين هولاء احق الناس يشكرون من أعطاعم لبعض حمم فبلغة خلك فاخبر اهلة فقالوا أدبة فقال من شدّد تأنّف ومن لان تألّف وإثناقل من الحلاق الكرام ودخل عبدالله بن حسن بن حسين ومعة مصيف فقال يا امير المؤمنين التطيا تحتما الناسي جعله الله لله في هذا المتحف قال قاشنق الناس ان يعبل السفاح بشيء الدولا بريدون ذلك في شيخ من بني هاشم أو يُعنَّى بجوابهِ فيكون ذلك عارًا عليهِ قال فاقبل عَلِيهِ غير مغضب ولا مترجج فَتَالُ ان جدَّك علياً كان خيرًا مني واعدل ولي هذا الامر واعطا جدَّيك الحسن والحسين وكانا عَيرًا منك

سنة وشهر التم ولي اجة هشام وله تسع وسنون سنة فاقام وإليًا تسعًا وثلاثين سنة الى ان غلب على الانر عمد بن عبد النهاد وتلقّب بالمهدي وظهر عليه سليان بن الحكم وتلقّب بالمستعيف وحاصر المهدي وقعلة وتغلّب سليان على الانرتم قام على بن حود الفاحق فقائل سليان قطفر به فقتلة وتلقب بالناصر لصعف الله ولم يزل والميّا على ان قتلة علوكة بالعّام وولي بعده أمخوه القاسم بن حود وتلقب بالمامون، وظهر هنام ورجع الى الاندلس في سنة أربع وعشرين واربعاتة . هذا اعرما انهى الينا من اخبارهم والله أعلى بالتصواب

ROBBERT ROBBERT REPORT REPORT

ابي العباس السفاح

وفياول خلافة بنه المباس وهو اول الماناه منهم وهو ابوالعباس عبدالله بن محمد ابن على ابن عبدالله بن العباس عرائيه النبي (صلم) امة ربطة بنت عبد المدان الحارقي مولده سنة خس ومائة وبوج له بالملافة يوم الجيمة بالث عشر شهر ربيع الاول من سنة التين والاثين ومائة وكان طويلاً ايض افني الانف حسن الوجه جوادا سديد الرآي كريم الاخلاق الشترى بردة النبي (صلم) بلريمائة ديداروكان ذا فضل وحم ومخاشنة وروى في المحديث ان النبي (صلم) اعلم العباس ان المنبل فقة توول المحولات في المحديث ان النبي (صلم) اعلم العباس ان عن النبي (صلم) افة قال يخرج رجل في انقطاع من الزمن وظهور من المنت يسى السفاح . وعن ابن عباس عبد من قال والله له يقى من الدنيا الآيوم لأوال الله من بني أمية ليكونن منها المنفاح والمنصور والمهدي، وكان اول قائم من بني العباس ابرهم بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس فيسه من والمدي ويكان المرفقة مع الجدحي قدموا الكوفة في صفر فافرد لم ابوسلة دارًا لزيد بن سعد مولى المان الموجة المحمد المناح والشيعة وينال انه اداد تحويل الامرالي آل الي الموسلة ثنعوة أدن يدخل معة احد فدخل وحدة فسلم عليه بالمالاة قال ابو حيد على رئم انك

رَاهَدَا فِي الدنيا فَاسند الحديث عن انس بن مالك وعن جعفر بن سلمان قال كان برى مالك بن ديناريوم التروية بالبصرة ويوم عرفة بعرَفات ودخل اللصوص على مالك بن دينار فلم يجدواشيئًا فاراد في الخروج من دارم فقال مالك ما عليكم لوصليتم ركعتين

ثم دخلت سعة اثنتين وتلاثين ومائة فيها كان ظاعون بن قتية قال الاصعي كان ير بطريق المريد كل يوم احد عشر الف نعش قال مات في اول يوم سبعون اللّا وفي الثاني نيف وسبعون اللّا واصبح الناس في اليوم المحالث موتى وكان يغلق الباب على الموتى محافة ان ناكلم الكلاب وفيها مات ايوب بن ايي تيم السخنياني يُحكنّى ابا بكر مولى لعنزة واسمايي تيم كيسان كان ثقة دينا ورعايسترحالة حج اربعين حجة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة . وفيها مات ابرهيم بن محمد بن عبدالله بن عباس ابن الامام امة الله ولا وهو الذي يقال له الامام اوص اليو ابوة وانتشرت دعوته في خراسان كلها وكان شيعته مختلفون اليو ويكاتبوالة وتوجه ابا مسلم الى خراسات واليا على شيعته ودعاته فترج ابو مسلم للماربة عمل بن الماره معمد فاخذ ابرهيم علم باكمال مروان بن محمد فاخذ ابرهيم عليه نات في حبسه بارض الشام وهو ابن تمان واربعين سنة . وقيل الله هدم عليه ينا وقيل سُقي كبنا فأصبح ميتاً

ثم دخلت سنة النتين وثلاثين وماثة فيها بويع لابي العباس السفّاح ولنذكر شيئًا من تلخيص احوال بني أُميَّة ونعود الى خلافة بني العباس على الترتيب بتوفيق الله وعصمته ومنّه بالخير ذكر تلخيص اخبار بني أُميَّة

جيع خلفائيم من معاوية الى مروان بن محمد الربعة عشر خليفة وبدة خلافتيج منذ خلص الامر لمعاوية الى ان قبل مروان احدى وتسعون سعة وتسعة النهر ، ثم تفرقوا بعد خل مروان بن محمد في اللاد وتزرّقوا كل مروان احدى وتسعون سعة وتسعة النهر ، ثم تفرقوا بعد خل مروان بن محمد في اللاد وتزرّقوا كل مروان بن عبد الرحن بن هشام بن عبد الملك الى الاندلس فيابعة العلاوذلك في سنة تسع ويالين مرافة فاقام وإليا ثلاثا وثلثين سنة واربعة النهر في يعده أبنة هشام سبعاً وتسعة النهر في المحكم بن منام سبعاً وعشرين سنة وكان فصيحاً شاعرًا وهواول من استكثر من الماليك بالاندلس وياها المنهل وتشبه بالمها برقائية عند المرحن بن الحكم النبين وثلاثهن سنة واجد عشر شهراً بالمها بالمناه والمحد عشر شهراً المناه والمناه عشر المناه وكان من قبله من الأمويهن يسمون بني المحلافة بولم يزل والما خسين سنة في ويلي بعده أبنة المحكم بن عبد والم عن من عبد الرحن و أقبر المستنصر بالله فاقام في الملك والما الى ان مات خبس عشن بعدة أبنة المحكم بن عبد الرحن و أقبر المستنصر بالله فاقام في الملك والما الى ان مات خبس عشن بعدة أبنة المحكم بن عبد الرحن و أقبر المستنصر بالله فاقام في الملك والما الى ان مات خبس عشن

قال محمد بن عبدالله بن عائشة كان الخليل بحج سنة ويتعبد سنة حتى مات. وقال النضر بن شميل ما رأينا احدًا اقبل الناس الى علمو فطلبول ما عنده اشد تواضعًا من الخليل وكانول يقولون لم يكن في العرب بعد الصحابة اذكى من الخليل ولا اجمع ولاكان في العجم اذكى من ابن المقمّع ولا اجمع . قال النضر بن شميل سمعت الخليل يقول الايام ثلاثة معهود وهوامس ومشهود وهو الدوم وموعود وهو غد.

وقال بثلاثة تنسي المصائب مرَّ الليالي والمرَّاة الحسنا، ومحادثة الرجال . وإنشد لنفسهِ يكفيك من دهرك هذا النوت ما أكثر النوت لِمَن يموتُ وقال

وما بنيت من اللذَّات الآ معادثة الرجال ذوي العنول وقد كنَّا نعدُهُ قليلًا فقد انحوا أقلَّ من القليل وقد كنَّا نعدُهُ قليلًا

وحدَّث النَّصر بن شيل المازني قال . قال الخليل الرجال اربعة رجل يدري ويدري انه بدري فذاك عالم فاتبعن ورجل يدري ولايدري انه يدري فذاك عافل فنبهن ورجل لايدري ويدري انه لايدري فذاك عافل فاتق قاحدره و الله لايدري ولايدري انه لايدري فذاك مائق قاحدره وقال النائي الازدي يعجوداود بن على الاصفهاني النابع

افول كما قبال الخليل بن احمد وإن شبت ما بين النطائل في الشعر عذلت على ما لوعلمت بقدره بسطت مكان العذل واللوممن عذري جهلت ولم تعلم بأنك جاهل في الدي بأن تدري بانك لاندري وقال حماد عجرد في المعنى

واقسمُ لواصبحتَ في لَمُهُ الْمُويِ الْمُصَرَّتُ عَنْ لُومِي وَاطْنِتَ فِي عَذَرِي اللهُ عَذَرِي اللهُ الاندري اللهُ الاندري اللهُ الاندري اللهُ اللهُ

وقال الخليل ما جادل احداحاً الآعاداه وإني لاعب من يعل ذلك وفي هذه السنة المذكورة مات محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهدير ابو عبدالله وكان المنكدر دخل على عائشة فقالت له لك ولد فقال لافقالت لو كان عندي عشرة الاف درهم لوهبنما لك فيا امست حتى بعث لها معاوية بمال فقالت ما المترع ما ابتليت و بعث الى المنكدر بعشرة الاف درهم فاشترى جارية فهي ام محمد وعمر فهالت مكان ودخل على محمد بن المنصدر وهو في الموت فقال يا الما عبد الله ما يا الما عبد الوت قال فيا زال يهون عليه الامرويتجلى عن وجهوري مقال يا الما عبد الوترى ما انا فيه لفرّت عبنك ثم قضى رحمة الله نعالى وفيها مات ماك ما من بني سامة بن لوري وكان ثقة يكتب المصاحف وكان ما الله عن دينا را الما الماحث وكان الله الماحث وكان الماحد وكان الماح

كان بوم عيد الفطر أمر ابو مسلم سليان بن كثير ان يصلي بوو بالشيمة العيد ونصب له منبرًا سُمِيْع المسكر وامره أن يبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغيراذان ولااقامة وكان بنوأمية تبدأ بالخطبة باذان ثم المصلاة باقامة على صلى الجمعة ويخطبون على المنابر جلوسًا في الاعياد والجمع وأَمْرَ ابو مسلم سليًّان ابن كثيران بكير في الركعة الاولى ست تكبيرات وفي الثانية خس تكبيرات وكانت بنوأميّة تحبر في الركعة الاولى اربع تكبيرات وفي الثانية ثلاث تكبيرات يوم العيد فلما قضى سليان الصلوة والخطبة انصرف ابومسلم والشيعة الى طعام اعده لم ابومسلم فطعموا مستبشرين وكتب نصر بن سيّار الى مرقان يعلمة حال ابي مسلم وخروجة وكثرة من معة وانة يدعوالى ابرهيم بن محمد وكتب بابيات شعروفي

ويوشك ان يكون له ضرامٌ ارى خلل الرماد وميض نار بكون وقودها جثث وهام فان لم نطفها عنى لا فوم وإن انحـرب اولها ڪلامُ فان النار بالعودين تذكو أَ أَيْفَاظُ أُميَّة ام نيامُ وقلت من التعجب ليت شعري

ثم دخلت سنة ثلاثير وماثة فيها دخل ابومسلم مروونزل في دار الامارة بها . وفيها مات الخليل بن احد يكني ابا عبد الزحن الفراهيدي الازدي النحوي البصري ولايعرف سي احمد بعد رسول الله (صلعم) قبل احمد وإلد الخليل . سمع الخليل من جماعة و بالغ في علم اللغة وإنشأ العروض وروى عنة حماد بن زيد والنصل بن اسمعيل المازني وكان متعبدًا ذا زمادة في الدنيا كتب سليان بن علي الهاشي يستدعيه لتعليم ولدهِ بالنهار ومنادمته بالليل وبعث اليهِ بالنَّ دينارُ لبستمين بها على حالو . فاخرج الى الرسول زنبيلاً فيه كسر يابسة وقال اني ما دستُ اجد هذه الكسرفاني عني عنه وعن غيرهِ ورَدَّ الالف دينار على الرسول وقال افرأ على الابر السلام وقُلُ له اني قد ألفتُ قومًا والنوني اجالسهم طول مهاري و بعض ليلي وقبيح " بمثلي ينفلع عادةً عوَّدها اخوانة وإنى غنى عنه وعن غيره وكتب البيبهذه الايات

> المغ سلبات اني عنه في سعة ﴿ وَفِي عَنَّى غَيْرِ انِّي لست ذا مال ﴿ وإن بين الغني والنقر منزلة معروفة مجديد ليس بالبال نَعَى بننسي اني لا ارى احدًا بوتُ هزلاً ولايبغي على حال والفقر فيالنفس لافي المال تعرفة ومثل ذاك المغنى في النفس لاالمال ولايزيدك فيسم حول ممثال فاعمد لبالك أني عامد بالي

وإلرزقءن فدرلاالعجز ينفصه كل امري بحبال الموت مرتهن والمثنة ذا بالاغة وفصاحة وله رسائل بتندى بها ولم يج في سني خلافته ولم يرل المرة بضطريا اللى المبامن المنظم البو ومسلم المنواساني صاحب دعوة بني العباس وانفذ مروان الى العبيبة يطلب ابا المبلمن فاتى بايرهم بن محمد اخي المذكور فامر به فيصل راسة سية جرام، فيه نورة حتى مات غرب الخطأة ابو المعباس وابو جعفر المنصور وعومتها الى الكوفة وذالك في الحرم سنة اثنتين وثلاثين ومائة وقافاما بها شهرين . ثم بوج لابي الحباس السفلج في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين ومائة وسار عبدالله ابن علي بن عبدالله بن العباس الى مروان بامر السفاج فلقيه على الزاعب قرم الملوصل فلنهزم مروان وتيمة عبدالله المذكور حتى نزل قريباً من حران فواقعة ابضار قبل خلقاً من اصحابه فاعم مهاريا في نفر يسير من خواصه فلحنة صالح بن علي اخو عبدالله فقتلة في ليلة الاحد سابع وعشرين ذي الحجة من السنة وله تسع وخصون سنة وولايته الى ان خرج السفاج خسن سنين وشهر والى ان قتل خس سنين وعشر والى ان قتل خس سنين وعشرة المهروه و اخر خاناء بني أمية

فكراولادم

كان له ولدان عبدالله وعبيدالله فهربا بعد قطع فقتل عبدالله بالحبشة وسلم عبيدالله وله عقب واحد نحبس ولم بزل محبوسًا الى ايام الرشيد واخرج ضريرًا قات ببعداد نعوذ بالله من سوم العاقبة ذكر نواليه

كَانَ فَاضِيهُ عَنَانَ اللَّهِ فِي وَحَاجِهُ صَلَابَ مُولاً وُكَانَ نَفْسُ خَاتِهِ اذْكُر المُوتَ يَاعَافُلُ وكان المَّذِةُ عَلَى مِصرَّحْنَصَ بِنَ الولِيدِ بن المغيرة بن عبدالله

ذكر الحوادث التي جرت في ايام مروان

في سنة قان وعدر بن ومائة اول من توفي من المنهورين في ايام خلافته يزيد بن اين حيب واسطين حيب سوية مولى شريك بن الطفيل العامري يكنى إيا رجاء وكان الدس العز غلاث وحسون سنة وكان نوبيا من اهل دمقلة فابناعه شريك بن الطفيل العلم ي فاعنفة روى عن اليطفيل وعبدالله ابن الحرث وروى عن سليان التهيمي وكان يزيد بنتي اهل مصرفي افامه وهو اول بن اظهر العلم عصرفي الحالم والحوام ومسائل الفقه و وافاكن يزيد بنتي اهل مصرفي الحالك بالفتن ولها لاحم والترغيب والمراحد والمراحد والترفيب والمعبر وكان احد الثلاثة التون جعل اليم عمر بن عبد العزيز الفتيا بمصر وكان حليا عافلاً ولما كثرت مسائل الناس لفائن منزلة ثم توفي في هذه السنة

ودخلت سنة تسع عشر بنيوما ثة فيها امر ابره يمين محمد ابامسلم الاتراساني بالذهاب الى شبعت بخراسان وأمره باظهار الدعوة والتسويد فقدم ابو مسلم مرواول شعبلين من سنة تسع وعشرين وما ثة ولما

ابن الوليف ومليان بن هشام فآمنها وخُلع ابرهم في ربيع الاخروكان مكثة اوبعة اشهر وقبل سعين بومًا وقبل غير ذلك والله اعلم بغيبهِ وإحكم

MACOOCHANGO CO COCANOCHANGO COC

ايرهيم هو ابو اسحق

البرهم من الوليد بن عبد الملك الحدام وَلِدَامَهَا نُعَ بُويَعَ لَهُ فِي ذِي الْمُحَةِ مَنَ سَنَهُ سَتَ وَعَشَرين وماثة ثم مخلع نفسهُ وسلَّم الامر الى مروات بن محمد في صفر سنة سبع وعشرين وماثة وكانت ولايتهُ شهرين وعشرة ايام ولم يزل بافيًا الى سنة اثنتين وثلاثين وماثة فقتلهُ ابو عون بالزاب وكان عاجزًا ضعيف الراَّي ما لهُ ظفر . وكان نقش خاتم توكلت على الحي القيوم

ذكرنوابه

كان قاضية عثمان بن عمرالتميمي وحاجبة قطزمولي الوليد وكاتبة دكين الخني

مروان هو ابوعبد الملك

مروان بن محمد بن مروان امة ام وله كردية بويع له في صغر سنة سبع وعشرين ومائة وكان واليا على ارمنية من قبل الوليد بن بزيد فلما قتل الوليد ساراني بزيد بن الوليد بطلب دم الوليد فات يزيد بن الوليد بطلب دم الوليد فات يزيد قبل وصولو وولي اخوه الرهم ووصل مروان الى الكف عن قتالة وإطلاق عثان والحكم وكانا عيم عسكرًا عليه سلمان بن هشام فالعنيا فدعاهم مروان الى الكف عن قتالة وإطلاق عثان والحكم وكانا في سجن دمشق فا بولو واقتلوا وليه وم سلمان ومن معه وقتل من عسكره خلق كثير واتى مروان بالاسرى فاخد طبهم المبعة للفلامين المجبوسين ورجع سلمان توقتل الفلامان بدمشق ثم با يعة ابرهم بن الوليد وإهل الشام وكان مروان اين شديد الشهة ضم الحامة اين الراس والحية صبورًا على النصب

ثم دخلت سنة سع وعشرين ومائة . فيها نولى المحلاقة يزيد بن الوليد بن عبد الملك وامة شاهفرند بنت فيروزبن يزدجرد بن شهريار اخر ملوك الفرس

يزيد بن الوليد بن عبد الملك

كان يكنى ابا خا لد بويع له في نامن عشر جمادى الاخرة سنة ست وعشرين ومائه وكان اسمر نحيف البدن مربوعًا خنيف العارضين فصيحًا شديدا لعجب اظهر حسن السيرة . ونقص انجند من عطاياهم فُلَيِّب الناقص

ذكروفاته

توفي يوم الاضحىسنة ست وعشرين ومائة بالطاعون وعمرهُ اربعون سنة وخلافتهُ خمسة اشهر. ونقش خاتمهِ . يايز يد قم باكحق

ذكرنوابه

كان اميرهُ على مصرحنص بن الوليد وقاضيهِ عنمان بن عمروحاجبهُ قطرمُولاهُ ذكر شيء ما جرى في ايام خلافتهِ

فيها مات الكيت بن زيد بن جيش بن مجالد . كان عالمًا باللغة وكان في ايام بني أميّة ولم يدرك الدولة العباسيّة تكلم مع حمّاد الرلوبة فانحم حمادًا . وانشد هشامًا فاعطاهُ مائة الف دره . وهواشعر الاولين والاخرين ، وشعره خسة الاف بيت ومائتين وتسعة وثمانين وفيها قتل الوليد بن يزيد وقبل لليلتين بنينا من شهر جادى الاخرة . وكانت خلافته سنة وثلاثة اشهر ، وكان عمره سيت وثلاثين بنينا وحدى واربعين سنة

في دخلت سنة سبع وعشرين ومائة فيها كان مسير مروان بن معمد بن مروان الى الشام فلمادنا من حبص خرج اهل حبض فيا يعوه وساروا معمونها بو يعلروان بالحلافة بدمشق ودلك الله القال قد دخلت خيل مروان دمشق هرب ابرهم بن الوليد ونفيس وبهب بيت المال و زار من بدمشق من مولي الوليد بن يزيد بن الوليد وصلوه على باب المجابة ودخل مروان دمشق فبايعوه واستوت له الشام وانصرف فنزل حراق فطلب منه الامان ابرهم

ACT LE L'ESTE L'

الوليد الموالعالية الموالعيالية

كان له من المولد الأرقع بحفر في كرا فوهنو بعايد ، وكان اينز أسمل حفل بعض بن بالمولد . وقع عند بن جنول معلى بعض بن بالمولد . وقع عند بن جنول المنظم وكان المنظم وكان بن بن بالمولد احذر الموت " وفي ايلمو وصلت الى جمه بن على بن غيد الله ابن هم المن عبد المناس المن عبد المنظم بن غيد المنظم بن غيد المنظم بن عبد المنظم المن عبد المنظم المن قدل او مات فابن الحارثية يعني بو عبد الله السفاح

٤٤٠كر شي عن العوادث الي الجرث في اليام علا فعيد السوف

The salle

وقضول جريرعلى ومعك ايلي ان انفدك من شعري ولي ما قد عيل عنة صبري وهذه إليا يا تغذو وتروح ولعلي لا أفارق المدينة حتى أموت فاذا ست غري بي أن أدرج في كنن وأدن في حر هذه المجارية يعني التي اعبنة فضحت سكينة وأمرت له بالمجارية فخرج بها وأمرت المجواري فدفعن في اقنينها فنادتا بافرزدي المحنفظ بها فاحسن صحبها فاني اثرتك بها على نفسي . وفي هذه السنة مات لطي علا عبد الغرب عباس من قبد المطالبة ولذ أيلة فتل علي بن ابي طالب رضه فسي باسمو وذلك في شهر رمضان سنة اربعين وكان كثير الصلاة بصلي في اليوم والليلة الف ركمة وكان بعبخ بالسواد وكات اثا قدم مكة حلقا او معتمراً عطرت قريش مجالسها في المجد العرام وهرت من عضرة على المؤرث من عبد المؤرث من عبد المؤرث والمناه وقبل في سنة نمان عشرة ومائة وفيها ماتت أم المبنين بنت عبد الفريزين مريان احت عروكانت من الاجواد الكرائم

م دخلت سنة ثمان عشرة ومائة فيها تؤفي مالك بن دينار

ثم دخلت سنة نسع عشرة وماتة فيها سلب حَبَيْتُهُ إَبُو همد الفارسي وكان يفال له حبيب العجبي حضر عبلس المعمن المبصري فعال مرعوعظمه وعرج ما كان من ملكو وعبد وساح

وَالْهُ وَوَقِيْكَةٍ عَسُلِينِهِ إِنَّهُ مَلِيهِ الْعَبْعِيمُ عَلَى فَاضَ وَقُيرِهِ وَكَانَ سَوَمًا الْمِتَوَاضِعًا لوكان الْمُسْقِ يُسِمِيهِ الْهِدِ المَوْلِهِ وَكِلْنَ صَاعَ اللَّهُ فَي السَّف

يَّ الْهُولِيِّ الْمُعَلِّينِ الْمُعَلِّينِ وَعَقَرَائِقَ فَيْهَا قَتَلْ الْرَبِيدِ اللَّهِ عَلَى اللهِ اللَّه وكان عرق اثنتين ولربعين سنة ﴿ ﴿ إِنَّا اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّا اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّا اللَّهِ عَلَى اللَّهِ ال

وفي سة التدين وعايرين وبالة مات إياس بن معونة وقرة بن الماني للري

وفي سنة خس وعشرين ومأنة مات مشاع وولي الولدين يزيد بن عبد الملك عند يريد بن عبد الملك ع

وعبد الله المدنية حوصياء الما الله ويروهما والول من الملق ولبلد والمالها أميته ولول من دعي لله من -

of the most of the commence of the sales the was

الله والمن المن المناسبة وفيل فلاف يستان، ولوص الخراجة اليوهم فسر الفاء وفيها والمنا

ી હાર તમાં મુકે જિલ્ કે, તમાં 🖺 .

وإسما أميَّة وقيل أمية وسكينة لنب عرفت بوامة الرباب بنت أمرى النيس بن عيَّتي بن أوس الكُلِّي كَان نَصْرَانيّا جا وَ الْي عَمْرِ بن الخطابُ فأسَلّ فدعًا لهُ بَرْج ي فعندُ اللهُ عَلَى من أسلر بالشائم مُر قضاعة فتولى قبل إن يصلي صلاةً وما اسسى حتى خطب اليو الحسين ابنته الرباب وأروعه فولدت له عبد الله وسكينة وكان الحسين يَقُولُ أ

لعرك الذي لاحبُ ارضًا للكون بها سُمينة والربابُ احبها وابدلُ جُلَّ مالي وليس بعائب عندي عنابُ ولسنتُ لهم وإن غابُوا مضيَّعًا ﴿ حَيَانِي أُو يَغْيَبْنِي الْتُرَابُ ۗ

وكانت سكينة من انجمال والادب والنصاحة بمنزلة عظيمة كان منزلها مألف الادباء والشعراء وتزوجت عبد الله بن الحسين بن علي فنتل قبل ان ينهم بها ثم تزوجها مصمَّب بن الرَّيْسُ وَمَهُرْهَا بالف الف درم وحلمًا الله على من المحسين عليها السلام فاعظاه اربعيت الف دينار فولديت له الرباب وكانت تلبسهَا اللَّوْلُو وَتَقُولُ مَا ٱلْبُسْمَا إِيَّاهُ إِلاَّ لَتَنْصَعُهُ . وعَنْ السَّعْبِي أَنَ العَرْزِدَ قُ حَرْجَ حاجًا فلما قضى حجة عدل أنيَّ المدينة فُدخِل على سكينة بنت الحَسين فسرٌّ فقالتُ لهُ بَافْرُزُدُونَ بنفتي من عليه غزيز على ومن زيارته كالم من اشعر الناس فقال انا فقالت كذبت اشعر منك الذي يتول

وَمِنْ اسَى فَاصِعْ لَا إِلَاهِ ﴿ وَيَطْرُفَيُ اذَا عَمْ الْنِيامُ

فَقَالَ وَاللَّهُ لِوَ أَذِنْتُ رَلِي لَاسْمِعْنَكَ آخِسْنُ مَنْهُ وَالْتَ أَقِيرَةٌ فَأَخْرَجٌ ثُمْ عَإِدُ الْيَهَا مَنْ الفِدَ فَدُخُلْ عَل فنالت يافرزدى من أشمر الناس فقال انا قالتُ كذبت صاحبك حريراً أَنْهُرَمَنَكُ حَبِّ يَقُولُ اللهِ الْمُعَالِدِ ا لولا المحيام لماجني استعبار فرارت فبرك والمحبيب يزار المحيام فراتها في كم المقديت وعنت الاسرار

ماست الما يجر الصبيع فراسها محتم الحديث وعنت الإسرار المالية المرار المالية المرار ال قال والله لواذنت اسمعتك إحسن منه فامرت يُوْفَا خَرْجٌ ثُمُّ عَادَ النَّهَا فِي الْيُومُ الثَّالْثُ وَحُوفًا

مولدات لما كانهن المائيل فنظر الفرزدق الى واحدة منهن فاعبُب بها وببت ينظر البها فعالت له سكينة بافرزدق من اشعر الناس قال انا قالتُ كُذَّبَتِ صَاحَبَكَ أَشْعَرَ مَنْكَ حَبُّ يَغُولُ `

انَّ الْعَبُونَ الَّتِي فِي لَحَظُمَا جَوْرٌ ﴿ فَتُلَّذَا مُ لَمُ لَمُ يَعْبُرُنَ كَتَلَّانَا وهُنُّ اصْعَفْ خَادَهُ اللهُ أَرْكَانا يصرَعن ذا اللّب حتى لأحراك له

فقال والله او تركيني لاسمعتك أحسن منه فامرت باخراجه فالتنت اليما فقال بابنية رسول الله ان لَي عليك حِمًّا عَظِمًا صَرِتُ من مَكَهُ آرَادَهُ التَسَلَّمُ عَلَيْكَ وَكَالُنَ جَزَاتَيْ مَنْ قَالَكُ كَكُدُّبُهُمْ وَطَرْدَيْ عليه نسعة ونسيمون سنة فقال له هشام ما رأيك في النساء قال ان لاانظر اليهن شدرًا فوهب له جارية وقال اغد على فاجلني ما كان منك فلما غلا عليه قال ما صنعت شيئًا ولا قدرت عليه فقلت في ذاك أنذا هي أنا و المناز الهي أن المناز الهي المناز ا

نظرت فاعجبها الذي في درعها من حسنه ونظرت في سريالها فرأت لها كفلاً بنوه بخصرها وعلماً ووادفو واجتم رابيا

فضفك مشام طامرلة بجائزة

مولى المجند ولد استهن مضين من خلافة عنان وكان قصيما عالمًا فقيها وروى عن ابن عمر وابن عمر وابن عمر وابن عمر وابن عمل ولي المجند ولد استهن مضين من خلافة عنان وكان قصيما عالمًا فقيها وروى عن ابن عمر وابن عمر وابن عمل وابن الزيبروج سبعين عجة . قال سلة بن كهل ما رأيت احداً يريد بهذا العلم وجه الله غير هولا الثلاثة عطاء وطاووس ومجاهد قال الاصعى دخل عطاء بن ابي رباح على عبد الملك بن مروان وهو جالس على سريره وحواليه الاشراف من دخل عطاء بن ابي رباح على عبد الملك بن مروان وهو جالس على سريره وحواليه الاشراف من كل بطن وذلك بمكة شرقها الله تعالى في وقت عجوفي خلافته فلم البدو واجلسة معه على السرير وقعد يبن ورباح على عبد الملك بن مراد المجاري والانتقال المناول الله في اولاد المهاجر بن والانتقال المناول عنه وأتو الله في المربد وقعد يالعارة وأبق الله في اولاد المهاجر بن والانتقال فائل وحدك المسئول عنه وأتق الله في أفل التغور فائم حصن المسلمين ونقد المور المسلمين فائك وحدك المسئول عنهم وأتق الله في أفل التغور فائم حصن المسلمين ونقد المور المسلمين في الله في أفل التغور فائم وحدك المسئول عنهم وأتق الله في أفل المناول عنهم وأتق الله في أفل التغور فائم وحدك المسئول عنهم وأتق الله في أفل التعور فائل التغور فائم حصن المسلمين ونقد المور المسلمين في أفل وحدك المسئول عنهم وأتق الله في أفل التغور فائم وحدك المسئول عنهم وأتق الله في أفل التغور فائم وحدك المسئول عنهم وأتق الله في أفل التغور فائم والته المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة والمؤلفة المؤلفة المؤلف

فين على بابك لانغنل عنهم ولانعلق دونهما بلك . فقال له افعل غ بهض فقال له عبد الملك يا ابا محمد سألنا حاجة غيرك وقد فضيناها ما حاجنك فقال ما أي الى معلوق حاجة ثم خرج فقال عبد الملك هذا وإيك إلشرف هذا وإيك المسودد

مُ عَمْ دِخِلْتِ سَنَةِ سَتَ عَشَنَ وَمَاتَةَ فَيَهَا مِاتَ حَرْةً بن يَضَ الْمَنِي الْكُوفِي وَكَادِتُ شَاعَرًا عَمِدًا. قَالَ اللهُ مُونَ لِلنَصْرِ بنِ شَيِلُ اي سَعْمِ أَخِلَتُ قَالَ هُولَ حَرْةً بن بيض

أَوْلُ فِي وَالْمِونِ مَا حِهِ أَمْ عَلَيْنَا مِومًا فَلَ أَمْ الْمِرْدِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ ا أَوْمُ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ فَلْمَدَ فَلْمَدَ فَلَمْ مَلَا اللهِ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ الْمُؤْمِنِ اللَّهِ م مِعْمِرِ مِثْلُورُ إِذْ إِنْجِهِمْ حَاجِهُ فَيْ هَذَا إِنْ مِنْ بَاللَّهِ مِنْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ مِنْ

مقع يقل أن الحرم حاجة من البين بيض بالباب بينهم دخلت سنة من عشرة ومانة فيها ماني سكنة بنت ابن الحسين بن على بن ابي طالب عليم السلام مع المرى النيس حتى تعالى النيار فعشون ان يفصرن دون المنزل غرجت إحداهن فدفع البها نوبها وقد وضع البها نوبها وقد وضع الجانون المنزل عندة وجدها فعاشدته الله النيا مقبلة وبها فقال دعينا ملك والماحرة اللها مقبلة ومد والحذال والماحرة والماحرة والمنزلة والمنزلة

نقولُ وقد مال الغبيطُ بنا مِعَد عِنْرتَ بِعِيْرِي بِالْمِرْ الْتِيسِ فَانزَّلَ فلما فرغ الفرزدق من يعديهي قالت إحدامن أصرف وجهك عنا مِاعةً برهيست الى صوبحباتها بشيء لم افهة فانفطين في لِللاء وخرج بن ومع كل واحدة مِل كينها عِلينًا . قال فيملن يتعادين نحوى ، يضربنَ بذلك الطين والحارَّة وجي ويُعالي وملاَّن عينيَّ فوقعت على رجهي مِشْغُولاً بعينيَّ وما فيها فإخذن َ شِلهُ وَرَكِهُن وَرَكِهُ شِيلِك الماجَة اللهِ وَرَكِنِي مِلْق يافِيج حَالِ فَعْسَلُهُ وَجِي وثيابي وانهسر فبخد حند يجوم التلالم الهيمترين ماشيا وقد وينهن يغاني إلى بيتي وقلن بالرسول قبل له يغلن ألمكم جملك طلبت منا ما لايكما وقد وجهنا المك يزوجنك فكندمها ساعر ليلتلت وهذا كسر دوم يكون الحامليُّة اذا الصحيف : وكان يتول بالمنبيثُ علين م ولني للغرفة قا كيبين المصرى عبد قبر فقال الداكسن ما أعدد ت النا إليو عال اعدد بدر له شوادة أن الاله للا المراد عبية ارسول الله الماسر بملى مناز عمليون سنة وقيد فارب الماتة وملب في تلائد البينة فر آجايته لبطة في النور فتال بايني ننسنن الكلة التي والجبيث بها إنجس عند المترسوف غفر الله لي _ عندار براد في عادة في ﴿ فِمْ مِنْ خَلْتُ مِنْ لَمِنْ عِنْ مِنْ مِنْ الْمُعْرِضِ مِنْ عَلَى مِنْ الْمُعْرِضِ مِنْ الْمِي طالب طاه الله وعدالله عنام فرقة ينبينوا للليه بن جهد بنوابي بكر الاي الوجيد ونالا معهد الله والي الرائدة والما عِلَمَ وَان يَوْفِي المُوسِ مِن الرَّح وهِ إِن الجَلَّ وسِهِ فِي النِّي كِانِي النِّي عَلَيْهِ عَلَى إِن يَكِفَ يصلِّي فيه وفي هذه المستدمات النفل بين قدامة بنوعيد الله ويكني إيا المجمود وبين رجال إلاسلام الفول المقدمين في الطبية ينهم في قال المدائني وبعل ابوا لنجم على همام بن عبد الملائق وقد أنت

وافي عرفة وروى عنهم . وستل عن سعو فقال لاادري ولكي قذفت الحصابات فيه المام عطاها من قال عرفة وروى عنهم . وستل عن سعو فقال لاادري ولكي قذفت الحصاباء قال ابو علي المرسازي كابت النوار بنت اعين بن صعصعة المجاشعي وكان قد وجّهة على بن ابي طالت عليو السلام الى الميت الميام فقالت است اعين بن صعصعة المجاشعي وكان قد وجّهة على بن ابي طالت عليو السلام الى الميت ابنة عمد فقالت است ابن عي قالوق الناس بن وبتز وجي فروجي من هذا الرجال فقال لا إفعل او تشهري التي فقالت است ابن عي قالوق الناس بن وبتز وجي فروجي من هذا الرجال فقال لا إفعل او تشهري أن ذال النوار فع والتي تعليد فم قال المناس على مائة تاقل عد أمرة الله في فروب المناس على مائة تاقل عد المناس في وفوينول المناس فقال والله ان لاحد و الكاس والله الكاسي المناس في المناس

· وَلُوْ الْنِي مُلَكُ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَقَالِمِينَ ﴿ لَكَالَ عَلِيَّ الْمُفَارِ الْخَيْلِرُ فَعَيْ اللَّهِ فَاللَّهُ

تشيبًا . وكان دينًا عنينًا وقد ذكرنا فضل جرير عليها في فصل نعلوم فيكرهُ في هذا الكتاب قال جرير يومًا ما عشقت فطروا عشقت المهيت نشيبيًا تسمعة العبور فيهم على ما فانهامن شبابها . وكان جرير بهاجي النرزوق فلنبغ في طريق مكف لحج فنال الثرزد قدعالله لافسدن عليه احرامه فغال وكان عدم وعام س عبد المال بيري خاله من المبارة العال كورة الدخل عن الأ ن أن الله المناك التي بالمشاعر من منى من المجار المجود في يمن النبع فالحرار إن فغال بوير أييُّك اللهم ليَّك. وذكران جريرًا دخل على عبد الملك بن تروان فعال له يا أم المؤمنين اني قلا مدحاك بقلاته ابيات ما فالنت العرب مثلها ، ولتريث الهندك كرايز وت الآكم يعتر الاف دره. قال هاتها لله ابوك فانشأ يفول و لمدرساله ان الله يساليد فالمد عليها ال الها عالمه في رأينك أمس خير بني معديد إلى وليت البوم: خيرٌ منكَ امس إنها ويتلك في المنابت خير بيت وغريك في المغارس خير غرس الله والله على تريدُ الضعف ضعنال كذاله تزيدُ سادة عبد شمس والله فامراة بالانين الف درم وخرج فالمية بحبي بن معهد فقال يا ابا حروة أما لنا غيك خصيب وقال لله كل يست ويدو والمف خرج إلى فقال له قل فقال و و المان و و المناز و من المناز و من المناز و المناز و المناز و رج مدا الما فيل من المعد طابود والندى فناد باعل الصوت عمر بن معيدل مدر فعلل الازدنا والماحرزة بغال إدع ذاعبك كل شيء وحسابه وقد ذكر ان الاسات للاعشى والمسلوم عد الملك المومن مستحسن شعى جريم الم المان الخارك المناب عنى بعيلك المرتفل . ريخور وطب عرة في فواد ما الله المال العامرات التلب في الرين بي فريا جان حون بال مد مان ، و فاستواني مالم تكن إلى حاجة من فان عرضت المعدان لا إلى الما الما الما الما الما الما الما وتوفي حزاير بالمامة بعد الدردرق باريعين بوما في هذه البينة وفيها يماث هاي بندخ البب بن ناجية ابن عقال بن عمد بن سنيان بن مناجع بن دارم و النرزدة المتاعم والنرزدة الرغف النون له يوجه بالانزة وي النرود فق فندل الفرودي وكان بعل صيصعة مستني المردات في إيحاملة فحام الداء عم أو الدور التنفي وستمد ما الدائد المناف الما العالم المالية و مع المالية و المالية الم كن ويس من العالم المخال المتاعل يستعالم إلى المتعمد المعلم برمير والمتعلل وفع العلام الأكروري اخدا الاجراد في وفي الكلام وتهم الفرزدي ويسطي ولين عمر ورعاف الم

كَ مُن كَافَى مُوقِعَة مِنَا بِمِن الصَّالَةِ السَّاسِينِينِ الشَّمَارِينَ حَجَلْكُ مَنَا عَيْ الْمِ

المف درهم فأل هامها

الله المستحد التي المستدى الموقع علمان المجلس المجلس والمجلس المعلن والمن المعض صاحب المستحد التي المستدى المرافع بمائي المنتخص المناه المنتخص المناه المنتخص المناه المنتخص المنتخصص المنتخص المنتخص

ثم دخلت تشنَّه تسعُومالة . فيها مات عبد الرحين بن جار من بن جشم وكان من عباد اهل مكة شرَّفها الله ويُحلِّ سُنَةِ عَشَرُوماتُهُ مَا تَ أَكْسَن بن أَبِي حَسَنَ البِصرَيُّ وَكَانَ بِكِنِي أَبا سعيد ولد فِي خلافة عِرْ بَنْ الْخُطابُ وَحُلَّكَ عَرْبِيدُهِ . وَكَانتَ المُعْقَدَمُ الْمُسْلَمَةُ فَرَبُا عَابَتُ فعطيوالمُسلمة علامها فتعللة ألى أن تحيية أمل وكان زاهدًا ماسكا كثيرياعون والكلام، عال مسيرلو ولين العسوا لتلت لقد بث عليه حزن الخلائق من طول تلك لالدَّمَة وكُفرة فللقِمَا لِنشْجُ وَ بَكِيُّ الْحَسَنَ فَعَلْ مَمَا بيكيك فغال الخاف مع بطرخي عدافي التارولايباليي وفيها مات عصد بن سيرين ابو بكر البصري مُوكَى النُّسُ بَنُّ مالك استم ابًا هزيزة وعيد بن عمرو وعبد الله بن إلزيار وعزان بن حصين وكان الفيمًا ورعًا وكان ابوهُ سيرين من اهل جرجرايا وكارث بنيا وقد وز الخاس فجاماتي عين المورعيُّ أيها فسباهُ خالد بن الوليدُ . ووَلِدُ مُعَمَّدُ لَمُنتِينَ بَتْينا من خلافة عَبَانَ وَوَلِدَلُهُ الْأَنُونَ وَلَدَّامِنِ امرأَةٍ واحدة ورأى عَدَدُ بن سَبِرَبِاتُ فِي المُعَامِّ كُأْنِ الْجَوْزَاءُ لَهُ اللَّهُ مِلْ فَفْسُرُهُ لَعْلَى نفسه واخذ في وصبع وقال بوتُ المُسَنِّ البَعْتري ولتوف بعده بالة يوم مات المنعمف إن من شولل سنة عشر ومائه وفيها مات وهُنَبُ بن منه من ابناه الفرس الذين افظه مكري الى المن استدعن جابر والنعان ابن بشيرواين عَابُرُوَارِخُلُ الرِّوايَة عَن مَعَادُ وابي مَرْيَرُكَ. وَكَالْ عَالِمَ الْمُعْجَدَا ، ثم دخلت سنة الحدي عشرة وماثة فإبامات جريزين عطية ابن المعلق والمتعلق لتسن وابعة حذيقة بن بدر المتاهر والد جُوْرُ لِسَبَعُهُ المُهرِيمَاتُ وَعِرهُ يُقَاوِمُلْفِئَ سَنَة عَرَكانِ لَهُ مُنْفِئَة كَوْرُ وَإِبِعَانَ وَهُو وَالا خلال وَالْفَرْ وَدَى المنذ مون على عَمَراه المسلام الدين لم يدركوا المباهلة والناس عنطون أبهم المندع وكل من توكل من تورف لمضاهاتهم في الشعر افتضح وسقط على ان الاخطل الملف كالأبين بمرين والفرودي في اخر المركم وقد أَسنَّ وليس من عُجَازُها . وَكَان ابُوْ هُمْرُو الْكَيْبَانِي يشبَهُ جُرِيزًا بالامعثى وَالفرزوي، بزهير والاخلل بالتابعة لتعالى أبو فليله وليتنع من فلتم بحريرة باله كال أكام فوت لينز وأشهم الناعا وانهم

با لهجاء منه اذسوَّلَت لي ان اطلب منه •

صديقك حين نستغني كثير ومالك عند فنرك من صديق فلا تنكر على احد اذا ما طوّى عنك الزيارة عندضيق وكنت اذا الصديق ارادغيظي على حنق واشرقني بريقي غنرت ذُوبة وصفحت عنة مخافة ان أكون بلاصديق

ولما اتي بزيد بن عبد الملك باسارى بني المهلب امرً ان تُضرَبَ اعداقهم وكان كُثير حاضرًا فنام وأنشأ ينول

فعفرًا المرا المومنين وحسبة فاتحنسب من صابح لك يُكتب أَسْأُوا فان تعفو فانك قادر في وأفضل طرحسبة حلم مغضب

قال بزيد ياكثيراطّت بك الرحمُ قد وهبناهم لك هم لك . قال ابو بكر أطب حسب وتوفي كثير عن وعكرمة هذه السنة في يوم واحد بعد الظهر فقال الناس مات أفقة الناس واشعر النام وكان كثير يقول عند موتو لا تبكو على فاني بعد اربعين بوما ارجع البكم وفي هذه المبنة مات يزيد بن عبد الملك بالبلقاء من ارض دمشق وهوابن ثلاث وثلاثين سنة وقد نقدَّم ذكرهُ

ثم دخلت سنة سبت ومائة فيها مات سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب ويكفى ابا عمر وروك عن ايبه وعن اي الموروك عن ايبه وكان فنهما عابدًا جوادًا صالحًا وكان الشبه اولاد ابية به وكان ابوه شديد المحبة له فاذا ليم على ذلك انشد

الومونغي في سالم والومم وجلدة بين العين والانف سالم

وفيها نوفي طاووس من كيسان العاني ويكنى ابا عبد الرحن موتى لهدان عج اربعين حجة وجالس سبعين من اصحاب رسول الله (صلم). قبل عن عبد الرحيم بن ادريس عن ابيوانة صلى وهب بن منبه وطاووس العاني الفداة بوضو العتمة اربعين سنة

ثم دخلت سنة ثمان ومائة فيهامات بكربن عبدالله المزني اسند عن ابن عمر وجابر وإنس وغيره وكان فقيها حجة ثقة وكان يلبس الثياب الحسان وكات قيمة كسوته اربعة الاف دره . وفيها مات القاسم بن مجد بن الحي بكر الصديق وكان دينا . روى عن ابي هرين وابن عباس وعائشة . وفيها مات محد بن كعب ابو حجزة القرطي وكان صالحاً عامدًا ورعاً كثيرا الثهد ليلاً والحضر ع وفيها مات نصب بن رياح وقتل ابو محجن الشاعر مولى عبد العزيز بن مروان وكان اسود شديد السواد جد الشعر عنيف الذرج كريًا تفصل بماله وطعامه وكان اهل البادية يدعونه النصب تفيًا لما يوقن من جودة شعره . ولم يهم احدًا تدينًا . ومن شعره

ليس السواد بنا قصى ما دام لي هذا اللسان الى فو الرثابت

فانزلوه من المنبر وانخنوه ضربًا بالنعال وغيرها فنال ان امر اكانت مساويه حب النبي لغير ذي علب وبني ابي حسن ووالدهم من طاب في الارحام والصلب أنرون ذبًا الن نسبم بل حبّم كفّارة الذنب

وكان كُثير دميم الخلقة فأستوزره عبد الملك فازدراه كدمامته فقال تسمع بالمعبدي الآان تراه .
فقال كثير

ترى الرجُلَ النيف فتزدرية وفي انوايه أسدٌ بزيرُ

فغال عبد الملك ان كُنّا اسا أنا اللقاء فلسنا نسيّ الثول صاجنك. قال تزوجني عزّة فاراد اهلها على ذلك فغالوا هي بالغ واحق بنفسها . فقيل لها فقالت أبعد ما شبّ بي وشهرني في العرب ما بي الى خلك سبيل . ولما دخل على عبد الملك فقال نسمع بالمعيدي خير من ان تراهُ . قال كُثير مهلاً با امير المومنين فانما الرجُل باصغر يولسانو وقليم . فان نطق نطق ببيان وإن قاتل قاتل بجنان وإنا الذي اقول

وَجرَّ بِتُ الاموروَجرَّ بِنِي فَدَ أَبِدت عربِكِي الأُمورُ وَما تَخْنَى الرَّجالُ عليَّ انَى جم لاخو منا بَنْ خب بِرُ ترى الرَجُلُ الخيف فنزدريه وي اثوابه أسد يزيرُ وبعبك الطرّ بر فنبنليه فيخلف ظنك الرجُلُ الطريرُ وخيرُ وماعظمُ الرجال لم بزين ولكن زينها كرّم وخيرُ بغاثُ الطير آكثرها فراخًا فلم الصفر منلات نزورُ بغاثُ الطير اكثرها فراخًا فلم يستغن بالعظم البعيرُ فيركبُ ثم يضرب بالمراوي فلا عرف لديه ولا نكيرُ انشدة في اخوان دهرك فانشدة

خيرُ اخوانك المشاركُ في المسرِّ وأبن الشريكُ في المرِّ وأبنا الذي ان حضرت سرَّك في الحي وان غبث كان اذناً وعينا ذاك مثل الحسام اخلصه النبن جلاهُ الجلاُّ فازداد زينا انت في معشر إذا غبت عنهم بدلول كلما يزينك شبنا وإذا ما راوك قالول جيعاً انت من اكرم الرجال علينا

فغال عبد الملك يغفر الله لك باكثيرفاين الاخوان غيراني اقول

ما من متزلة اطمع فيها فوق متزلتي اذ صرت للخليفةولكن النارليس لها خطر . ان ابنك فلانًااشتراني فَكُنت عندهُ لا أدري ذكرت ليلةً او نحو ذلك مانة لا يحلُّ لك مسِي . قال نحسن هذا القول منها عندهُ وحظيت عندهُ وتركها وولاً ها امرهُ . قال علماء السِّيركان هشام اذا صلى الغداة كان اول من يدخل عليه صاحب حرسهِ فيخبرهُ بما حدث في الليل ثم يدخل عليه موليان له مع كل واحدٍ منها مصحف فيقعد احدها عن يمينه ولاخرعن شالوحتي يقرأ عليها جزَّيه ثم يقومان ويدخل اكحاجب فيغول فلان بالباب وفلان وفلان فيغول ائذن فلايزال الناس يدخلون عليوحتي اذا انتصف النهاروضع طعام ورفعت السنورودخل الناس وإصحاب انحوائج وكاتبة قاهد خلف ظهره فيقوم اصحاب الحواثج فيسأ لون حوائجهم فيغول لاونع وإلكاتب خلفه يوقع مايفول حتى اذا فرغ من طعامه وإنصرف الناس ضارالي قائلته فاذاصلي الظهردعي بكتّابه فناظرهم فيما وردمن امور الناس حتى يصلى العصرثم يا ذن الناس. فاذا صلى العشاء الاخرة حضرسَّارُهُ الذهبي وغيرهُ نجاءهُ الخبير يخبر ان خافان ارمنيَّة قد خرج فنهض في الحال وطف لايا و پوسقف بيت حتى بنتج الله عليه . قال بُشر مولى هشام تفقد هشام بعض مواليم لم يحصل الجمعة فقال مامنعك فقال نفقت دابتي قال أفعجزت عن المشي فنركت الجمعة فمنعة الداَّبة سنة . وفي هذه السنة مات عكرمة مولى عبدالله بن عباس يكنى ابا عَبدالله توفي ابن عباس وهو عبد فاشتراهُ خالد بن يزيد بن معَوية من علي بن عبدالله بن عباس باربعة الاف دينارفراج الى خالد فاستفاله فافاله فاعنفه .وكان بروي عن ابن عباس وابي هريرة والحسن بن علي وعائشة . وكان الشعبي يقول ما بقي احدُ اعلم بكتاب الله من عكرمة . وقال جابر بن زيد عكرمة اعلم الناس وقد ضعَّنة مجاهد وإبن سيرين ويحيى بن سعيد ومالك بن انس. وتوفي عكرمة بالمدينة هذه السنة وهوابن ثمانين سنة . وين هذه السنة مات كُثير بن عبد الرحمن ابن الاسود بنعامربن عديم ابو صخر الشاعر الخزاعي وإسمامه جمعة بنت الاشيم وقبل جمعة بنت كمب ابن عمرووكانشاعرًا مجيدًا وكان شيعيًا ويقول بامامة محمد بن الحنفية فإنهُ احقمن الحسن والحسين بالامامة ومن سائر الناس وإنة حي منم مجل رضوى لا يموت ومدج عبد الملك وعربن عبد العزيز وكان يقول بالتناسخ والرجعة · وكان يقول انا يونس بن متى معناهُ انهُ روحهُ نسخت فيهِ · وقال يوما ما نقول الناس فيَّ • قيل يقولون الناس انك الدجَّال فقال اني لاجدفي عيني ضعفًا مذ ايام. وكان بمكةفأ مربلعن على عليه السلام فرقي المنبر وإخذباستارالكعبة وقال

لعن الله من يسبُّ عليا وبنيهِ من سوفة وإمام أ أَيُسَبُّ المطهِّرونَ اصولاً والكرام الاخوال والإعام ا يا من الطيرُ والحامُ ولا يأمن آل الرسول عند المقام

بكذب كذبةً فطلم ارسلت اليو فسأ لنه عنها فارسل المهِ فقال ابن ابناكَ قال ها في بيتي قال فد عفونا عنها لصدقك و في هذه السنة مات عبدالله بن يزيد أبو قلابة الجري. وكان عالمًا بالفقه بصيرًا بالقضاء فلما طُلب للقضاء هرب ومرض فدخل عليه عمر بن عبد العزيز ليعودهُ ققال له يا ابا قلابة تشدد لا يشمت بنا المنافقون . ومات بالشام . قال عمّان بن الهيم كان رجل من اهل البصرة من بني سعد وكان قائدًا من قرَّاد عُبَيدالله بن زياد لعنهُ الله فسقط من السطح فإنكسرت رچلاهُ جيمًا فدخل عليه ابوقلانه ليعودهُ قال ارجو ان يكون لك خيرة فقال يا آبا قلابة واي خير في كسر رجليّ جيعًا فنال ما سنرالله عليك أكثر فلما كان بعد ثلاث ورد علية كتاب ابن زياد لعنة الله ان تخرج فتقاتل الحسين بن على عليها السلام فقال للرسول قد اصابني ما ترى . فاكان لاً سبمًا حتى اني اكنبر بفتل امحسين (رضه) فقال الرجل رحم الله أبا قلابة لقد صدّى انته كان حيرة لي . وفي هذه السنة مات عامر بنشراحيل وقيل عامر بن عبدالله بن شراحيل وهو ابن عر الشعبي من شعب هدان كوفي وامة من سبي جلولاً وُلِدَ لستسنين من خلافة عمر بن الخطاب هو واع له في يوم واحد وسع من على بن ابي طالب والحسن والحسين وعبدالله بن جعفر وابن عباس وإبن عمرو وابن الرئيس ولسامة والبرا وجابر وانس وابيهرين وعلى بن عيسى بن حاتم وسمة وعمر و ابن حُرَيث وللغيرة وزيد بن ارة وغيرهم كان متفننا في العلوم وحافظًا ثقةً . وقال ما كتبت سودا ، في بيضاء ولاحد ثني رجل مجديث قط الأحظته وما احببت أن يعيده على . وما اروي شيئًا اقل من الشعر ولوشئت لانشدتكم شهرًا لااعيد ولقد نسبتُ من العلم ما لوحظة رجلُ لكان بهِ عالمًا ولينني املت من علمي كفافًا لاعليَّ ولا في. وسمعة عمر محدث بالمغازي فقال كأن هذا الفي شهد معنا. وكان الشعبي قد خرج مع القراء على المحباج ثم دخل عليهِ فاعنذر فقبل عذرهُ وولي القضاء. قال زكرياه بن يحيى دخلت على الشعبي وهو يشتكي قلت كيف تجدك قال اجدني وجمًا مجهود االلهم اني احسب ننسي عندك فانها اعزُّ الانفس عليَّ • وَتُوفِي هذه السنة وفي مقدار عمرهِ قولان احدها سبع وتسعون وإلثاني ثنتان وثمانون و في هذه السنة مات مجاهد بن جُبَيريكُنَّي ابا انحجاج مولى قيس بن السائب الخذومي كلن ففيهًا ادبيًا ثقةً . روى عن ابن عمرو وابي سعيد وإبي هريزة وابن عباس وإخرون . قال عمر بن ذرَّ عن مجاهد قال إذا اراد احدكم أن ينام فليستقبل القبلة ولينم عن يمينهِ لمِلِذِ كَرِ الله ولِيكِزِ ﴾ اخر كلامه لا اله الآالله فانها وفاة لا يدري لعلَّها منيَّنَهُ ثم قرأً وهو الذي بتوفاكمُ ما لليل . ثم توفي مجاهد وهوساجد في هذه السنة وقد بلغ من العمر ثلاثًا وثلاثين سنة إ

ثم دخلت سنة خمس ومائة فيها توفي بزيد بن عبد الملك وولي بعدهُ هشام اخوهُ وقد ذكرنا مدة خلافتها ولمًا من اخبارها . قيل ان هشام اشتهى جاريةً وخلابها فقالت له يا امير المومنين

ذكرشي من الحوادث التي جرت في ايام دولتها وإيام خلافتها ومن توفي في المدة من المذكورين

قد ذكرنا انهُ لما تولى عمر بن عبد العزيزقام بالعدل وكان بنوأ ميَّة قد لقوا من المخليط وخافوا ان يمد الى غيره فسموهُ ولما ثقل عربن عبد العزيزدُعي لهُ با اطبيب فلما نظر اليه قال الرجل قد سفي السم فلاأمن عليه الموت فرفع بصرهُ فقال ولانامن الموت ابضًا على من لم يشرب السم قال فتعالج يا امير المومنين فاني اخاف ان تذهب نفسك قال ربي خيرُ مذهوب اليه والله لو علمت ان شفاعيعندشجمة اذني ما رفعت يدي الى اذني فتناولتهُ . اللهمَّ جزُّ لعمر في لقائك فلم يلبث الآ ايامًا ومات. ولما سمومُ قال للخادم الذي سمَّهُ لمَّ سمينني قال اعطاني فلان الف دينار قال ابن الدنانيرقال هي همنا فاتي بها ألميه فامران توضع في بيت المال وقال للخادماذهب ولم يعاقبهُ · وتوفي عمرلعشر ليال بنينمن رجم السنة احدى وماهة وهو ابن تسعوثلثين سنة وستة اشهر وكانت خلافتة سنتين وخمسة اشهرومات بديرسمعان وإشتري قبره فدفن فيه ولما توفي عمر بكت فاطة (زوجنة) حتى غشى عليها فدخل عليها اخواها مسلة وهشام فقالاما هذا الامر الذي قد دمت عليه اجزعك على بعلك ِ فاحق من جزع على مثلهِ ام على ما فاتك ِ من الدنيا فها نحن بين يديك ِ وإموالنا وإهلونا فقالت ما من كل جرعت ولا على واحدة منها اسفت ولكني والله رأيت منه منظرًا وهولًا عظيًا . قا لاوما رأيت منه قالت رأيته ذات ليلة قائمًا يصلي فاتي على هذه الآية . يوم يكون الناس كالفراش المبنوث وتكون الجبال كالعين المنفوش. فصاح واسو صباحاء . ثم وثب فسقط فجعل بخورحثي ظننت ان نفسة تستخرج م هدا فظننت انه قد قض تم افاق افاقة فنادى واسوم صباحاه تم وثب وجعل بخورفي الدارويقول ويلي من يوم يكون الناس فيه كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش

ثم دخلت سنة اثنتا ومائة فيها قتل يزيد بن المهلب بن ا بي صفرة ابو خالد . قتل في محاربتو وخروجه على يزيد بن عبد الملك وكان جوادًا كريًا وقد ورد شيء من اخباركرمو في باب ذكر الاجواد ومن اعطى منهم وجاد

ثم دخلت سنة ثلاث ومائة .فيها مات عطاه بن يسار . روى عن أبيّ بن كعب وابن مسعود وا بي ابوب وعن كثير من الصحابة وكان يصوم بومًا وينظر بومًا وكان خيرًا صالحًا مندينا

ثم دخلت سنة اربع وماثة فيها مات ربعي بن حراش بن مجمش بن عمرو بن حصين العسمي وكان ثنة صدوقاً. ويقال انه ماكذب كذبة قط. وروى عن عمر وعلي وحذيفة وابي بكروعمران ابن حصين وكان لربعي بن حراش ابنان عاصيان في زمن المجاج بن يوسف فقيل للجاج ان اباها لم

ابيهِ مروان وجدَّنهٔ عانكة بنت بزيد بن معاوية وامهٔ سعدى بنت عبدالله بن عمر بن عمّان بن عنّان و عنّان وام عبدالله بنت عمر بن الخطاب ومنهم الوليد بن بزيد ولي الخلافة ثم قتل. وكان اميرهُ على مصر بشر بن صفوان وقاضيه ابو مسعود عبدالله المقدَّم ذكرهُ وعبد الرحن بن المخشخاش وكاتبه عمر بن هيرة وابرهم بن جبلة وإسامة بن زيدوحاجبهٔ سعيدا مولاهُ

MANAMAKAN KANKANAN KANGAN KANG

ذكرخلافة

هشام ابو الوليد

هشام بن عبد الملك بو يع بعهد اخيه يزيد وكان احول اييض مخصب بالسواد مسمناً منقلب الهين ربعة ولة سياسة في الملك وتيقظ في امو ره مباشرها بننسه . و في اياموخرج زيد بن علي بالكوفة فدعا الى نفسه فتتله يوسف بن عمر فصلبه وذلك في سنة احدى وعشرين وما ته وفي ايامه بنى اخوه سعيد بيت المقدس وهج بالناس سنة ستوماته و في ايامه ظهرت دعاة بني العباس بخراسان وكثرت اتباعهم ومات بكير بن ماهان وكان من كبار الدعاة واستخلف بعده ابو سلمة الخلال وتوفي علي بن عبدالله بن العباس عن تمان وتسعين سنة لانه ولد في اللهلة التي قتل في صبيحنها علي بن ابي طالب كرم الله وجهه

ذكروفاة هشاير بن عبداللك

توفي بالرصافة في سادس شهر ربيع الاخر من سنة خمس وعشرين ومائة عن ثلاث وخمسين سنة وكانت خلافتة تسع عشرة سنة وسبعة اشهر. ونقش خانمه الحكم الحكيم

ذكر نوابه

كان اميرهُ على مصر اخاهُ محمد بن عبد الملك ثم استعنى فولاً ها حنص بن الوليد الحضري ثم عزلة وولاها عبد الملك بن رفاعة ثم توفي فولى عبد الرحمن بن خالد ثم صرفة وولى حنظلة بن صفوان ثم سيّرهُ الى افرينية وولى عوضة حنص بن الوليد . وكان قاضيه محمد بن صفوان ثم يحيى بن ميمون ثم سعيد بن ربيعة وكان حاجبة غالبامولاه ومدَّة خلافته تسع عشرة سنة وثمانية اشهرونصف

الحميد ان لامجركم الآان يفسد وافي الارض او يسفكوا دما فان فعلوا نحل بينم وبين ذلك وانظر رجلاحازماً فوجهة البم ووجه معة جنداً واوصه بما امرت به وعقد عبد الجميد لحمد بن جربر بف النين من اهل الكوفة وامره بما امره عمر وكتب عرالى بسطام يدعوه ويسألة عن مخرجه وقدم كتاب عمر عليه وفيه بلغني انك خرجت غضباً لله تعالى ولنبيه (صلعم) ولست اولى بذلك مني فهام اناظرك فان كان الحق بايدينا دخلت فيا دخل فيه الناس وان كان في يدك نظرنا في امرك . فلم مجرك بسطام شبعاً وكتب الى عمر قد انصفت وقد بعثت اليك برجلين بناظرانك فدخلاعليه فقا الاخبرنا عن يزيد بن عبد الملك لم تعده خليفة بعدك قال صيره غيري . قا الأأرأيت لووليته ما الالغيرك م وكات الى غير مأمون عليه أثراك كنت اديت الامانة الى من التهنك . قال انظراني ثلاثاً نخرجا من عنده وخوجها الاثلاثاً ومات

يزيدبن عبد الملك

وكنيته ابوخالد وإمة عاتكة بنت يزيد بن معاوية بويع الخلافة في خامس عشر رجب سنة احدى ومانة . وكان جيلاً جسيًا ابيض مدور الوجه كبيرًا شديد الكبر عاجزًا . وكان صاحب له ولذّات وكان له جارية اسما حبابة وكان مشغوفًا بها . فلما مانت مات اسفًا وحزنًا وتركها ابامًا لم يدفنها . فلما دفنها نبشها بعد الدفن وشاهدها حتى غونب في ذلك فدفنها ثم نبشها مرَّة أخرى وشاهدها من وجده عليها . وفي ايامو خرج بزيد بن المهلب بالبصرة فوجه اليواخاة مسلمة فقتلة ولم مجع في سني خلافته . وكان نقش خاتمه فني الشباب يا بزيد

ذكروفانه

توفي بحوران خامس شعبان سنة خمس ومائة ولله تسع وعشرون سنة وخلافتة اربع سنين وشهرًا ذكر اولاده ونوابع

كان له من الولد ثمانية ذكور منهم عبدالله ولد سبع خلفاه ابنُه يزيد وجدهُ عبدالملك وجد

احنلام منذ ولي الى ان ماث . وقيل لها اغسلي قيصة فقالت والله ما يملك غيرةُ

عن الهيثم بن عدى. قال كانت لفاطة بنت عبد الملك زوحة عمر بن عبد العزيز جارية ذات حال فائق وكان عرمهما ها قبل الخلافة فطلبها منها وحرص وغارت من ذلك فلم تزل في ننسم حتى اسخلف فلما استخلف امرت فاطمة بالجارية فاصلحت تم حليت فكانت حديثًا في جالما. ثم دخلت فاطمة بالجارية على عمر فقالت يا امبر الموسنين انك قدكنت مجاريتي فلانة معجبًا وساً لتنجأ فأبيت ذلك عليك مإن نسمي قد طابت لك بها فدونكها . فلما قالت ذلك استبانت الفرح في وجهةٍ . ثم قال ابعثي بها اليّ ففعلت فلما دخلت عليه نظر الى شيء اعجبة فازداد بها عجبًا فقال لهما أَ لِنَي ثُو بِلَثِيرِ فَلَمَا هُمَتِ أَنْ تَعْمَلُ قَالَ عَلَى رَسَلْكَ إِقْعَدَى أَخْبَرِينِي كِنَ كُنتِ وَمِن أَبْتِ أَنتَ لَنَا طَهُمُ فِمْالِيتَ كَانِ الْحِياجِ بن بوسفِ المُغْنِي أَغْرِمِ عَامَلاً كَانِ لَهُ مِنِ اهلِ الْكُوفَةِ مَا لا وكتب في رفيق ذلك العامل فاستصفاني عنه مع الرقيق وإموال فبعث بي الى عبد الملك مإنا يومند صبية فوهبى عبد الملك لابنتهِ فاطمة · قال وما فعل ذلك العامل قالت هلك قال وما ترك ولدًا قالت بلي قال ما دينك قالت سنيَّة قال اعدى عليك ثوبك . ثم كتب الى عبد المديد عامله على الكوفة ان سرح اليَّ فلان بن فلان على البريد فسرحة فلما مثل بين يديهِ قال ارفع اليَّ جيع ما اغرم المجباج اباك فلم يرفع اليوشيتًا الله دفعة اليوثم امربا كجارية فدفعت اليهِ فلما اخذ بيدها قال أياك وإياهــــا فانك حدث البين ولعل ابالك أن يكون قد وطنها فنال الفلام يا امير المومنين في لك قال لاحاجة لي فيها قال فابتها مني قال لست اذن من ينهي النفس عن الهوي ويرجع فضي بها النتي . فقالت لة الجارية ما موجدتك بي يا امير المومنيت قال انها لعلى حالها ولقد ازدادت. فلم تزل الجارية في نفس عرالي أن مات

وفي سنة تسع وتسه بن في خلافة عمر بن عبد العزيز توفي ابرهم بن محمد بعث طلحة بن عبدالله التيبي وكان شريفاً كريًا ويسمّى اسد قريش واسد المحجاز. وكان اعرج وهواخو عبدالله بن حسين بن حسن لامه قاطمة ابنة الحسين . روى عن ابي هريرة وابن عمر وابن عباس واستعلة عبدالله بن الزبير على خراج الكوفة وتوفي ليلة جع بني محرمًا ودُفن اسفل العقبة . وفي هذه السنة توفي سليان بن عبد الملك في ليلة المجمعة لعشر بنين وقيل مضين من شهر صغر وكانت خلافته سنتين و ثمانية اشهر وخسة ايام وهوابن اربعين سنة

ثم دخلت سنة مائة وفيها خرجت الخارجة على عمر بن عبد العزيز · ذكر أبو عبيدة معمر بن المنتى أن الذي خرج على عبد الحميد بالعراق في خلافة عمر بن عبد العزيز شو أنب من بني بسطام من بني يشكر وكان مخرجة في ثمانين فارسًا أكثره من ربيعة . فكتب عمر بن عبد العزيز الى عبد

وآثرت ما يني براي مصمّ بلغت بهِ اعلى البناء المقدّم ِ منادر بنادي من فصيح لاعجم يَعُولُ امير المومنين ظلمتني بأخذِ لدينارٍ ولا أخذِ درهم ولابسط كف بامرى غيرم ولاالسفك منه ظالمًا مل مجم فاريح بها من صنفة لمبايع وأعظم بهاأعظم بهانم اعظم

تركت الذي يغني وإنكان مونقًا سَمَا لَكَ هُمْ فِي الْفَوَادِ مُؤَرِّقٌ فابين شرق الارض والغريب لميكن

بمنطق حق او بمنطق باطل ولا ترجعن مثل البساء الارامل ولا شأمة فعل الظلوم المخانل بقدر مثال الصاكمين الاوإئل ومن ذابرد الحقمن قول قائل عَلَى فوقه اذ غار من:زع ناسلِ غطارف كانوأ كالليوث البواسل لما وخدت شهرًا برحلي رسلمه نقدُ فنار البيد دون الرواحل وإنكان مثل الدرمن قول قائل وارسواعمود الدبن بعد التمايل

فَقَالَ لَهُ بِأَكْثِيرِ اللَّهِ تُسَالَ عَا قَلْتَ أَثْمُ لَقْدَمَ الْاخْوَصِ فَاسْتَأْذُن فَقَالَ قُلُ وَلاَ نَقُلَ اللَّا حَيًّا فَقَالَ وما الشعراكًا خطبة من مؤلف فلا نقبلُن الآمالذي وإفق الرضي رأيساك لانعدوعن الحق بمنة ولكن اخذت القصد جهدك كلة فنلنا ولم نكذب بما قد بدالنــا ومن ذا يرد التهمَ بعد مضائه ولولاالــذي قد عودتنا خلائق فان لم يكن الشعرعندك موضع فات لنا قُربي ومحض مودّة وميراث آباء مشول بالمناصل فذادوا عمود الشرك عن عد دارهم وفبلك ما اعطى منهد اوحلة ملى الشعركعبَّا من سد بس ووائل م رسول الاله المستضا بنبور عليه سلام بالضحى والاصائل فكل الذي عدَّدتُ بكفيك بعضه وقلك خير من مجور سوائل

قال يا أخوص انك نسأل عا قلت.ونقدم نُصيب فاستأ ذن في الانشاد فلم يأ ذن له وإمرهُ بالغدى الى دابق مخرج وهو عموم ثم امر للاخوص بدل ما امر لكنير من الدرام ولنصيب بخمسين درمًا وما زال عمر بن عبد العزيز منذ ولي مجتهدًا في العدل و سحو الظلم وترك الهوى . وكان يقول للناس المحنوا ببلادكم فاني انساكم هاهنا وإذكركم في بلادكم. ومن ظلمة عاملة فلا إذ ف اله على وخيرً جهاريه فقال لهن لما ولي قدجاء في امر شغلني عنكن فن احبت اني اعتفها اعتفامه وساحبت اني امسكها امسكتها ولم يكن مني اليها شيء . قالت زوجئة فاطة ما اعلم انة اغتسل لامن جنابة ولامن

ومن وراه هذا ما ارجو ان آكون رايته ببيع رقبتك وينسم ثمنك بين البتاى والمساكين والارامل فان لكل فيك حنًا والسلام علينا ولا ينال سلام الله النوم الظالمون وكان نفش خاتم عمر بن عبد العزيز الوفاء عزيز وكانت مبايعة بدابق يوم الجمعة عاشر صفرسنة تسع وتسعين وكان اسمرنحينًا حسن الوجه يؤثر دينة على دنياة في وجهوشجة من دابة ضربته وإشترى ملطبة من الروم بائة الف اسير و بناها وهو الذي منع من سبّ على بن ابي طالب عليه السلام على المنابر يوم الجمعة وجعل عوض ذلك إنَّ الله بأ مرَّ بالعدل ولاحسان وإيناء ذي الْقُربي وينهي عن الفحشاء والمنكر والبغي الآية وفيه بقول الشريف السيد الرفعي الموسوى أ

> يا ابن عبد العزيز لوبكت العبي نُ فَقَى من أُميَّة لبكيُّك أنتَ نزَّهمنا عن السب والشتـــم فلو كنت مجزيًا ۚ لجزيتُك غير أني اقولُ الك قد طب سَ وإن لم يطب ولم بزكُ بيتك ومات في رجب سنة احدى ومائة عن نبف وخسين سنة وخلافتة سنتان وشهر

ذكر اولاده ِ ونوَّابهِ

كان له اربعة عشر ذكرًا وخس بنات منهم عبد الملك وكان ناسكًا ومات في حيونو عن تسع عشرة سنة .وعبد الله وكان شجاعًا ولي العراق لمزيد بن عبد الملك وإحنفر بهر ابن عمر بالبصرة واراد اهل البصرة أن يبايعيه بعديزيد . وكان أميره على مصر أيوب بن شرحبيل وقاضية عبد الله بن سعيد وعبدالله بن يزيد وكاتبة رجاء بن حيوة الكندي وإبن ابي رقية وحاجبة حبيس ومزاحم مولياة

فكراكحوادث التي جرت في ايام خلافته

ڤيل دخلَ گَڻيْرعلي عمر بن عبد العزيْر فاستأذن في الانشاد فنا ل قل ولا نقل الاّحقّا

بريا ولم نقبل إشارة مجرم -انیت فامسی راضیاً کُلُّ مسلم وقد لبست لبس الملوك ثيابها فالاحت لك الدنيا بوجه ومعصم ونبسم حن مثل انجمان المنظم سفتك مدوفًا من سمام وعلقم وفي بجرها من مزبد الموج مُنعم لطالب دنيا بعدها من تكلّم ,

وَلَيْتَ فَلَمْ أَشْتُمْ عَلَيًّا وَلَمْ نَخْفِ وصدَّقتُ بالنعلِ المقالَ معالدَي وتومض احيانًا بعين مريضة ﴿ فَاعْرَضِتَ عَنْهَا مَشْيَثَرًّا كَأَنَّمَا المروندكنت في أجبالها في منعر فلما اتاك الله عصبًا ولم يكن

مراكب اكنلافة فقال عمر قربوا الي بغلتي وإنشد

ولولا النفى ثم النهى خشية الرَّدى لعاصيت في حبِّ الهوى كل راجرِ قضى ما قضى فيا مضى ثمَّ لاترى له صبوةً اخرى الليالي الغوابرِ

ثم قال ان شا الله ثم خطب فقال ايها الناس قد ابتيت بهذا الامر من غير رأي كان مني فيه ولا مشورة وإني قد خلعت ما في اعناقكم من بيعتي فاختار والانفسكم فصاح الناس صعيمة واحدة قد اخترناك يا امير المومنين ورضينا بك تلي امرنا بالبين والبركة فقال ارضيكم بتفوى الله خلف من كل شيء ليس من نقوى الله خلف فاعلوا لاخرتكم فانه من عل لاخرتوكفاه الله امر دنياه واصلحوا سرائركم يصلح الله علانيتكم واكثر وا ذكر الموت واحسنوا الاستعداد له قبل ان ينزل بكم وإن امراء لا يذكر من أبا آيه فيا بينه و بين آدم أباحياً لمغرق في الموت

ثم نزل فدخل داره فامر بالستور فهتكت وإلثياب التي كانت بسط للخلفاء فحلت وإمربيهما وإدخال ثمنها في بيت المال وردّ المظالم ولما بلغ الخوارج سيرة عمر بن عبد العزيز وما ردّ من المظالم قالواما ينبغي لنا أن نقاتل هذا الرجل وبلغ ذلك عمر بن الوليد بن عبد الملك فكتب إليو انك قد اذريت على من كان قبلك من الخلفاء وعبت عليم وسرت بغير سيرتهم بغضًا وسبًا لن بعده من اولاده قطعت ما امر الله به ان يوصل اذ عدت الى اموال قريش ومواريهم فالأخليا بيت المال جورًا وعدواً اولم نترك على هذا فلما قرأ كتابة كتب بسم الله الرحم الرحيم من عبد الله عرامير المومنين الى عربن الوليد السلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين . اما بعد فاتني بلغني كتابك وسأجيبك بخومنه اما اوّل شأنك ان الوليد كا زُع فائك نباته امة السكون كانت تطوف في سوق جمين وتدخّل في حوانيتها ثم الله إعلم بما اشتراها ذبيان من المسلمين فأهداها لابيك فحلت بك فبنس الحمول وبئس المولود ثم نشأت فكنت جبارًا عنيدًا نزع اني من الظالمين لم حرمتك وإهل بينك في الله عزّ وجلَّ الذي فيهِ حن القرابة والساكين والارامل وإن اظلم مني واترك بعهد الله من استعلك صبياً سفيها على جند المسلمين تحكم فيهم برأيك ولم يكن له في ذلك نية الاحبة الزائد لولده فويل لك وويل لأبيك ما أكثر خصاً كما يوم القيمة وكيف ينجن ابوك من خصائه وإن اظلم مني واترك مني بعهد الله من استعل المحباج بن يوسف النتفي ليسفك الدم الحرام وياخذ المال الحرام وإن اظلم مني وإنرك مني بعهد الله من استعل قرَّة بن شريك اعرابيًا جافيًا على مصر اذن له في المعارف واللهو والشرب. وإن اظلم مني وإترك لعهد الله من جعل لغالية اليزيدية سهًا في خس الاسلام فرويدًا يا ابن نباتة فلو التقيا حلقتا البطان وردًا الشيء إلى اهلو لفترُّغت لك ولاهل بيتك فوضعتهم على الحجة البيضاء فطالما تركتم الحق وإخذتم في بنيَّات الطريق

NOCESCA NA PROPERTIE DE LA PRO

ذكر خلاقة

عمرين عبد الغزيز بنمريان بن الحكم

ويكى ابا حنص امة ام عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب . روى عن ابن عروانس بن مالك وعبد الله بن جعفووعمر بن ابي سلة وإلسائب بن يزيد وارسل الحديث عن جماعة من القدماء وروى عن خلق كثير من التابعين. وكان عالمًا اديبًا دينًا. قال ابن شوذب لما اراد عبد العزيز بن مروان أن يتروَّج ام عمر قال لقيمواجع لي اربعائة دينار من طيب مالي فاني اربد ان اتزوَّج الى أهل بيت لم صلاح مُنوَرُوجِ ام عمر وما زال عمر يبل الى الخير والدين مع أنه ولي الامارة وكانوا بنزعون البِهِ في احوالم ولما مرض سلبان بن عبد الملك كتب كتاب العبد لابنو ايوب ولم يكن بالغا فردهُ عن ذلك رجاه بن حيوة فنال له ما ترى في أبني داود فنال له هو غائب عند التسطيطينية وإنت لاندري أَحِيُّ هوام ميت قال فن فقال رأبك يا امبر المؤمنين قال فيا ترى في عمر فغال اعلمه والله فاضلاً خيرًا فغال له ان ولينه ولم اول احدًا من ولد عبد الملك لتكون فتنه ولا يتركونه فكتب له وجمل من بعده ِ بزيد اخاهُ وختم ألكتاب وأمران مجمع اهل بينهِ وإمررجا. بن حيوة ان يذهب بكتابهِ الهم وإمرهمان يبايعوا من فيهِ ففعلوا ، ثم دخلوا على سليان والكتاب بيدهِ ففال هذا عهدي فاسمعوا له واطيعوا وبايعوا فنعلوا قال رجاء بن حيوة فجاءني عمر بن عبد العزيز فنال بارچاء قد كان لى عند سلمان حرمة وإنا اخشى ان يكون قد اسند الى من هذا الامرشبيًّا فإن كان فاعلمني استعنه فغال رجاء والله لااخبرك مجرف واحد فضي قال وجاءني هشام فغال لي بك حر. ٦ وعندي شكر فاعلمني فغلت لاهالله لااخبرك بحرف فانصرف هشام وهو يضرب بيدعلي يدر وينول فالى مَن فلما مات سلمان جدِّدت البيعة قبل أن يموت فبايعوا ثم قرأ الكتاب فلما ذُكر عمر بن عبد المزيز نادى هشام والله لانبايعة فنال رجام والله اذن اضرب عنتك فم فبايع فنام يجرّ رجليه ويسترجع اذ خرج عنهٔ هذا الامر وعمريسترجع اذوقع فيهِ ثم جيٌّ بمراكب سليمان بن عبد الملك اينني بهِ وإكثر فأنى بنعب بنعد فيه الرجل وقد ملاً أن من السويق وقد خلطة بالشكرفصب عليه السمن وإنى بجزء من ماء بارد وكوز فأخذ النعب علي بده وإقبل النيم يصب عليه الماء فيحركه وياكله او قال يشربه حتى كفاً أن على وجهه فارعًا · ثم عاد الى الفاكه فاكل مليًا حتى علت الشمس ودخل وأمرنا أن ندخل الى مجلسه فدخلنا فيا مكث أن خرج علينا فلما جلس قام كبير الطبًا خين حيالة يستاً ذنه بالغداء فأوما ان اثت بالغداء فوضع مائدة فاكل فيا فندنا من اكله شيئًا

ذكروفاته

نَوْقِي بِدَاتَ المجنب بدابق في عاشر صفر سنة تسعوتسعين وله خس وأربعون سنة وكانت خلافية سنة بن وكانت خلافية سنة بأنه المرونة في عالم خلافية المرونة في خاتم الله علماً

ذكراولاده وفضانة وكاثبه وحاجبه

كان له من الولد اربعة عشر ذكرًا · وكان قاضية مجد بن حزم وكانبه بزيد بن المهلب وحاجبة ابو عسكر مولاه

ذكراتحوادث الني جرت في ايام خلافته

سنة سبع وتسعين توفي فيها ابرهيم بن يزيد بن الاسود ابو عمران النعي كان امامًا في النقه تعظة الكابر وكان سعيد بن جبير يقول أنستفتوني وفيكم ابرهيم بن يزيد وكان في بكرة هذا السنة حوادث كثيرة تركناها لموضع الاختصار وفي سنة عمان وتسعين بايع فيها سليان بن عبد الملك لابنه ابوب وجعلة ولي عهده و وفيها مات عبيد الله بن عبد الله بن عنبة بن مسعود الهذلي ويكي ابا عبد الله وكان شاعرًا و قال ابن ابي الزباد قدمت المدينة امرأة من هذيل وكانت جيلة جدًّا فرغب الناس فيها مخطبوها وكادت تذهب بعنولم فغال عبد الله بن عبد الله شعرًا

أَحِبُكَ حَبَّا لَا يَجِبُكَ مِثْلُةً قَرِيبٌ وَلَا فِي الْعَاشَةِينَ بِعِيدُ أَحِبُكَ حَبَّا لُوشِعُرتِ بِبَعْضِ لَجَدَّ بِرَوْلِ يَصْعَبُ عَلَيَّ شَدِيدُ وَحُبِيكُ مِلْمَ فَيْمَ شَهِيدُ وَعُرِقُ مَا اللَّي بَكُم وسَعِيدُ وَعُرِقُ مَا اللَّي بَكُم وسَعِيدُ وَعِرقُ مَا اللَّي بَكُم وسَعِيدُ وَيَعْمُ مَا اللَّي بَكُم وسَعِيدُ وَعِرقُ مَا اللَّي بَكُم وسَعِيدُ وَعِمْمُ مَا اللَّي بَكُم اللَّهِي سَلَّهَانِ عَلَمُهُ وَخَارِجَةً بَبِدِي بِنَا وَيَعِيدُ مِنْ فَاللَّهُ عَنْدِي طَارِفٌ وَتَلِيدُ مِنْ فَاللَّهُ عَنْدِي طَارِفٌ وَتَلِيدُ وَتَلِيدُ وَلَيْدُ وَتَلِيدُ وَلِيدًا وَيَعْمِدُ وَلَيْدُ وَتَلِيدُ وَلَيْدُ وَتَلِيدُ وَلَيْدُ وَلِيْدُ وَلَيْدُ وَلِيدُ وَلَيْهُ وَلَيْدُ وَلَيْدُ وَلَيْدُ وَلَيْدُ وَلَيْدُ وَلَيْدُ وَلِيْدُ وَلَيْدُ وَلَيْدُ وَلِيْدُ وَلِيدُ وَلَيْدُ وَلَيْدُ وَلَيْدُ وَلَيْدُ وَلَوْنُ وَلَيْدُ وَلَيْدُ وَلِيدُ وَلِيدُ وَلِيْدُ وَلَيْدُ وَلَيْدُ وَلِيدُ وَلَيْدُ وَلَيْدُ وَلَيْدُ وَلِيدُ وَلَيْدُ وَلَيْدُ وَلَيْدُ وَلِي وَلَيْدُ وَلِيدُ وَلِيدُ وَلِيدُ وَلَيْدُ وَلِي وَلِي وَلَيْدُ وَلَيْنَا وَلِهُ وَلَيْدُ وَلِيدُ وَلَيْدُ وَلِيدُ وَلِيدُ وَلِي وَلِي وَلِي وَلَوْنُ وَلِيدُ وَلِي فَا فَا وَلِي وَلَيْدُ وَلِي وَلَيْدُ وَلِي فَا وَلِي وَلِي فَا وَلِي وَلِي فَا وَلِي وَلِي فَا وَلِي فِي فَا وَلِي فَالْمِنْ وَلِي فَا وَلِي فَلِي فَا وَلِي فَا وَلِي فَلِي فَا وَلِي فَلِي فَا وَلِ

فقال سعيد بن المسبّب فأما انت فقد والله امنت أن تسألنا ولوطعت ان نشهد لك بزور قال الزير وهولام الذين اسنشهدهم فقهام المدينة السبعة الذين اخذ عنهم الدين .ثم دخلت منة تسع وتسعين وفيها مات سليان وتولى الخلافة عمر بن عبد العزيز

عالمه يكي ما فعد ده

المطريق وقع في وادي النهلكة والصلالة الافان الله سائل مكلاً عن كل في بحث نبتة ولزم طاعته كانلة بصراط المتوفيق ومرصد المعونة فكتب له سببل الشكر والمكافئة فالبلوا العاقبة فقد رزقتموها والزموا السلامة فقد وجد بموها . فمن سلمنا منه سلم ومن تاركنا تاركناه ومن نازعتا قتلناه ، فارغبوا الى الله في صلاح شانكم وقبول أعالكم وظاعة سلطانكم فافي والله عير مبطل حدًا ولاتارك لله حمًا الشكما عثانية عمرية وقد عراس كل إمير كرهته رعيته ووليت اهل كل بلد من الجمع عليه خياره وانفقت عليه كلمهم وقد جعلت للغزوار بعة اشهر وفرضت الدرية المغازي سم المقيمين وامرت بصدقة كل مصر في اهاد الأسهم العامل عليها وفي سببل الله وإين السبيل فان ذلك الي موانا اولى بالبطر فيه فرح الله امراً عرف سهو المغلل عن مفروض حق أو واجب فاعان برأ ي وايا إلى الله المعون على صلاحكم فانه مجيب السائلين جعلنا الله واياكم في يتنع بموعظته ويوفي بعهده فانه سميع للدعاء واستغفر الله في ولكم

ذكرطرف من أخبارهِ

قيل انهٔ وفد عليه ابوهشام عبد الله بن محمد بن علي بن ابي طالب فاكرمهٔ وسار يريد فلسطين فأ ننذ من جلس له على الطربق بنين مسموم فاكلُّ منهُ فأحسَّ بالموت فعاد الحامج بمة فاجتمع بجد بن على بن عبد الله بن عباس فاعلهُ أَنَّ الأمر في ولده وأرَّكُم عَبُد الله بن الحارثية . وعمن سلمان بن عبد الله عن ابيهِ قال كان سلمان بن عبد الملك اكولاً وكانتُ بينه وبين عبد الله بنَّ عبد الله وصلة. قال قال لنا سليمان بومًا اني قد أمرتُ قَيمَ بسناني أن يجبسُ الفَّاكمة ولايجني منهاشيئًا حى تُدرَك فاعَدُ عليَّ معَ الْفَرَفندونا عَلَيهِ فاذَا بَهِ بَعُولَ لِاصْعَابِهِ الْذَيْنَ كَانُ أَنس مَهُم لنأ كُلّ الْفَاكَيْهَةُ في بَردالنهار. فغدوناً في ذلك الوقت وصلَّى الصبح وصلَّينا ثم دخل ودخلنا مه فاذا الناكمة متهدّلة على اغصانها وإذاكل فاكهة محنارة قد ادركت اكلها فقال كلوا ثم اقبل عليها فأكلنا جُهد الطافة وأقبلنا نقول يا امير المؤمنين هذا العنفود فيخرطة في فيدِ . أيا امير المؤمنين هذه التفاحة وكلما رأينا شيئًا نَضَّمًا أَوْمَأْ نَا الَّهِ فِياخِذُهُ فَيَاكُلُهُ حَيَّ ارْنُعُ الصِّي وَمَّنَّعَ النَّهَارِ ثم اقبل على قيم السَّنَّان فقال ويجك يافُلانَ اني قد استجمتُ فهل عندك شيء تُطعيهِ فقالَ نعم بالهَيْر المؤلمنين عناق حولية حمرا وقال اينني بها ولاتاً نني معها بخبر فجاء بها على خوان لاقوائم له وقد ملاَّت الخوان فاقبل يا خذ العض فيحطة في فيوويلقي العظم حتى اتى عليها ثم عاد لاكل الفاكمة ` ثم قا ل للفيم ويحلُّك با فلان ما عندك شيء نطعمنيه قال بلي ياامير المومنين دجاجنات دأجُنتان قد عُجُنا شُحاقال اينني بها ففعل بَها كَمَا فَعَلَ بِالعِنَاقَ ثُمْ عَادُ لَاكُلِ الفَاكَمَةِ فَاكُلِ مُلِّيًّا ﴿ ثُمُّ قَالَ لَلْقَيْمِ مَلْ عَندَكَ شَيْءٌ تَطعنيهِ فَاني قد جمت قال عندي سويق كأنه قطع الاوتار وسين وسكَّر قال أفلا اعلمتني هذا قبل أن أتبنعب

ا بها ألناس وحم الله من ذكر فاذكر فان العظة عبلو العاء انكم اوطنتم انفسكم دار الرحلة واطاقته الى دار الغرور وفالها كم الامل وغريكم الاماني فائتم سفر وإن اقتم ومرتحلون وإن وطنتم الاتنشكي مطايات أم الكلال ولا ينقيها دأب السيرليل بدلج بكم وإنتم نائمون بحديكم وإنتم غافلون . لكم في كل يوم مشيع لا يمتقبل ومودع الايوووب ولا ترون رحمكم الله الى ما انتم فيه متنافسون وعليه مواظبور وأن من كثير يفني وجديد يبلي كيف اخذته المتخلفون وحوسبول بو دون المتعم بفي فاصلح كل منهم رهنا با كم حسبت بدائه وما الله بظلام للعبيد فيا ابها اللبيب المستبصر فيم تذهب المائك بضياعا وعا قليل يقع محذورك وينزل بك ما اطرحة وراء ظهرك قاسلك عشيرك وفر منك قريئك فرينات المنافسون والمدك ونصدع عنك افر بوك المضيق وسد المطرور واعمل قبل ركوب المضيق وسد المطرق ورجع القوم برعون في زهرات مؤنق دنياك التي كدحت لها وارتجلت عنها والمنت كا قيل من ورجع القوم برعون في زهرات مؤنق دنياك التي كدحت لها وارتجلت عنها والمنت كا قبل منافسة كا قبل كا قبل منافسة كليات كا قبل منافسة كا قبل منافسة كا قبل منافسة كا قبل منافسة كا كافسة كا قبل منافسة كافسة كافسة كافسة كافسة كافسة كافسة كافسة كافسة كالعال كالمنافسة كافسة كافس

سنرحل عن دنيا قليل باوها عليك ولن تبقى فانك فاني

الله عيادًا فرقامنه المه مجالت فكرته في ملكوت العظمة فعربت عن الدنيا تقوسهم . ايها الناس اين الحليد وابو الوليد وجد الوليد خلفاه الله وامراه الموسمين وساسة الرعبة أسمعتم الداعي وقبض العارية مغيرها والسخفل ما كان كأن لم يكن واقى كأنه لم بزل و باقيا به وانقصت بهم المدد و رفضتهم الايام وشمرتهم الحادثات فسلبول عز السلطنة ونغصول لدة الملك وذهب عنهم طيب الحيوة . فارقول والله النصور وسكنوا النبور والمنظم الغلال الغطاء خشونة النري فهم رها في التراب الى يوم الحساب فرح الله عبدًا المدلول المنطقة وغلام معلم وعلى قي صابح ويعلى في صلاح بوم تجد كل نفس ما عات من خير محضرًا وما علت من سوء تود لوان بينها وبينة امدًا بعيدًا . ايها الناس ان الله عبادًا بالمحلم أنه عارض وقد أصبحت في الله عبادًا بالمحلم الموت خير معاده و وقد أصبحت في الله عباد المحلم المحلم بني الوليد فاني شبل عبد الملك وناب مروان لا يضلعني حمل الناس ولا يفرعي صريف فعلى رسلكم بني الوليد فاني شبل عبد الملك وناب مروان لا يضلعني حمل الناس ولا يفرعي صريف فعلى رسلكم بني الوليد فاني شبل عبد الملك وناب مروان لا يضلعني حمل الناس ولا يفرعي صريف فعلى رسلكم بني الوليد فاني شبل عبد الملك وناب مروان لا يضلعني خمل الناس ولا يفرعي صريف فعلى رسلكم بني الوليد فاني شبل عبد الملك وناب مروان لا يضلعني خمل الناس ولا يفرعي صريف ولمجدني المارس له احشن من مضرس الكذان فين سلك المجة ودي نعل السلامة ومن عدل عن وليجدني المارس له احشن من مضرس الكذان في سلك المجة ودي نعل السلامة ومن عدل عن

اعضادك عضواً عضواً . قال الويل لذن تفسد على دنياي وافسد عليك آخرتك والتصاص امامك . قال الويل لك من الله . قال الويل لمن رُحرح عن الجنة وإدخل النار . قال فاذهبوا به فاضر بوا عنه . قال سعيد اني اشهد ان لا اله الاالله والله والله والله والمحاج على الله المحاج على الله وحلم عنك . النابة . فلما ذهبوا به لينتل نبسم فقال اله المحاج على الله وحلم عنك . فقال المحاج المحجم الذي فطرا السموات والارض فقال المحجم الخباج المحبوط فقال المحجم الله وجهد فقراً سعيد منها خلقناكم وفيها فيد كم و منها نخرج كم تارة اخرى . فذ بح من قفاه رحمة الله على وجهد فقراً سعيد منها خلقناكم وفيها نعيد كم و منها نخرج كم تارة اخرى . فذ بح من قفاه رحمة الله على بحوفه الدود فات . وقبل عاش بعده يا قاصم المجابرة اقصم المحجاج بن ثقيف فها بني الآثالاً عنى وقع في جوفه الدود فات . وقبل عاش بعده لحد عشريوما . ولما بان راس سعيد قال لا اله الآللة . ثم قال المانية فلم يتمها . وقال المحسن المقتل سعيد وكان متواريالعنة الله والنار وقتل ومقدار عمره سبع وخسون سنة وقبل نسع واربعون سنة وقبل اقل والله المالة ال

ثم دخلت سنة ست وتسعيت فيها اراد الوليد الشخوص الى اخيه سليان ليخلعة ويبايع لاننو عبد العزيز بعدهُ فمرض فات قبل ان يسيرفا شخُلف سليان

ACCOCHOCOCCOCHOCOCCOCHOCOCCOCHOCOCCOCHOCAC

سليمان بن عبد الملك

هوابوابوب سلمان بويع له بعد وفاة اخيه وكان بالرملة فوصل الخبر اليه بعد سبعة ايام فبويع وسار الى دمشق على فاقة من الناس اليه لما كانوا فيه من جور الوليد . فلما بويع احسرت السيرة وحل المظالم وفك الاسرى وإطلق اهل السجون واتخذ عربن عبد العزيز و زيره وعهد اليه وكان طويلاً جيلاً ابيض فصيماً ادبياً معباً بنفسومتوقفاً عن الديماء . وكان شرماً على الطعام مغرماً بالنساء ويأكل في كل يوم مائة رطل وفي ايام فتحت مدينة الصفائلية في سنة نمان وتسعين وكان قد نشا بالبادية عند الحوالة فلما قدم دمشق صعد المنبر فحنفته العبرة ثم قال

 تجاوز إساءة حرأة منك على الرب عرَّ وجلَّ واستغفافًا منك بالعهد . والله لوان للبهود والمنصارى رأت وجلًا خدم عزير بن عزرة وعسى بن مرجم لعظمته وشرَّفته وكرمته . فكف وهذا انس بن ماللك خادم رسول الله (صلع) خدمه تمان سنين يطلعه على سرّه و يشاوره في امره ثم هومع هذا بفيه من بقايا اصحابه . فإذا قرأت كتابي هذا فكن له اطوع من خفّه وفعلو وإكّا اتاك مني مهم بجنف وقاض ولكل نبأ مستفرٌ وسوف تعلمون . فإناه وترضاه ولم يُعرف لعبد الملك منقبةٌ أكرم من هذه

ذكر قتلاعليه من الله ما يستحقد لسميد بن جيررجة الله عليه كان سعيد بن جير قد خرج مع الامرا الله بن خرج مع الامرا الله بن خرج ما الامرا الله بن خرج ما الامرا الله بن خرج ما الله بن خرج ما الله بن الله بن الله بن عبد الله وكان والله الله بن الله المحاج بن يوسف مع السمعيل بن اوسط المجي فقال له المحاج ما الذي اخرجك فقال كانت لاغت الاشتان عن عنه وعزم على فقال رأيت لعدر الله عزية لم ترها لله ولامير الموممني والله المعظم الارفع بدي حمد اقتلك والحال الدارفع بدي حمد اقتلك والحالل الدارفع بدي حمد اقتلك والحالل الدارف فقام معلمة الاعور ومعة سيف فامرة فضرب عنقة

عن المس الهذه المجاج بن يوسف بعث الى سعيد بن جهير فاصابة المرسول بمكة فللمشائر هِ اللهُ ايام رآمٌ يصوم نهارهُ و يقوم ليله فقال له الرسول وإلله اني لاعلم اني لا ذهب بلك الى مَن يبتلك. فاذهب اي طريق شئت فقال له سعيد انه سبلغ الجهاج انك اخذتني فان خبب عن خفت ال ينتلك . لكن أذهب بي المير فذهب بير فلما دخل عليوقال له المحياج ما أنمك قال سعيد بن جبير فلل فقل شني بن كسير فال اي ستني سعيدًا قال شنيتَ قال النيب يعلمهُ الله قال لهُ المجبَّاجِ امار والله لابد لنك من دنياك نارًا تلظى قال لوسمعت ان ذلك اللك ما انخذت الما غيرك م قال المجاج ما نقول في رسول الله قال نبي مصطفى خير الباقين وخير الماضين قالب فيا نقول في ابي كمر الصديق قال ثاني اثنين اذ ها في الفار اغز به الدين وجع به الفرقة قال فا نقول في عمر ابن الخطاب قال مارزق من خيرة الله في ارضواحب رسول الله ان يعز الاسلام باحد الرجليب فكان احتما بالخيرة والفضيلة قال فالقول فه عنان بن عنان قال مجهز حيش المسرة والمشتري بينًا في الجنة والمنتول ظلًّا قال فا نقول في على بن ابي طالب قال اولم اسلامًا تروَّج بنت رسول الله التي هي احب اولاده لليو قال فما نقول في معاوية قال كانب رسول الله قال فما نقول فيه الخلفاء منذكان رسول الله والى الان قال فسرورومستور لست عليم بوكيل قال فانفول فيرعب الملك من مروان فالى ان يكن محسنًا فعند الله ثواب احسانه وإن يكن مسيئًا فلن يجز الله. قالي فا. نقول في قال انت أعلم بننسك قال بكالي علمك قال اذن اسوك ولا اسرت قال بعد قال نعم ظهر منك جورٌ في حكم الله وجرأه على معاصيه بتنالمك اولياء الله قال والله لاقطعًا ك قطعًا ولا فرفنًا

وعن عوان بن الحكم قال دخل انس بن مالك على المحباج فلما وقف وسلم عليه فقال له المحباج ابعر ابه لك با آنيس بومًا لك مع على و يومًا لك مع ابن الزيير و بومًا مع ابن الاشعث . وإلله لاستأصلنك كا نستاً صل الشاقة ولا دمغنك كا تدمغ الدامغة . فقال انس اباي يعني الامير اصلحة الله قال اباك صكَّ الله سمعك قال انس أنَّا لله وإنَّا المه راجمون. وإلله لولا الصية الصغار ما بالبت اي قتلة قتلت ولا اي مينة مت . ثم خرج من عده فكتب الى عبد الملك بن مروان يجبرهُ بذلك. فلما قرأ كنابة استشاط غيظًا وصنى عجبًا وتعاظم ذلك من المجاج . وكان كتاب انس الى عبد الملك . بسم الله الرجن الرحيم الى عبد الملك بن مروان امير الموسنين من الس بن ما لك . اما بعد ان المجاج قال لى هجرًا وإحمعني نكرًا ولم أكن له منك ومنهُ أهلاً فخذ لي على بديهِ واعنَّى عليهِ فاني أُ مَّنت عليك بخدمتي رسول الله(صلع) وصحبتي اياهُ والسلام عليك و رحمة الله و بركانة . فبعث الى اسميل بن عبدالله بن ابي الماجروكان صافياً للجاج فنال دونك كتابي مذين نخذها واركب البريد الى العراق فابدأ بانس بن مالك فادفع اليوكتابة وإبلغة مني السلام وقل لة با ابا حزة قدكتبت الى الملعون الحجاج كتابًا إذا قرأةٌ كان اظوع لك من أمنك وكان كناب عبد الملك إلى انس · بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الملك بن مروان الى انس بن مالك اما بعد فقد قرأت كتابك وفهمت ماكتبت من شكابتك المحاج وما سلطتهُ عليك ولاأمرتهُ بالإساءة اليك . فان عاد الي مثلها فاكتب اليّ بذلك انزل به عنوبتي وتحسن لك معونتي فلما قرأ كتابة قال جزا الله امير الموسين خيرًا وعافاهُ فهذا كان ظني بهِ والرجاء فقال لهُ اسمعيل يا ابا حزة الحجاج عامل امير الموسمين وليس بهِ عنك غنى ولا باهل بينك ولوجُعل لك في جامع ثم دُفع البك لقدران بضرك و ينفع فقار به ودار و فقال افعل ان شاة الله تعالى . ثم خرج اسمعيل من عنده فدخل على المجاج فلما رأَّهُ قال مرحبا برجل فارقت امير المومنين وهو اشد الناس عليك غيظا ومنك بعداً . فاستوى جالماً مرعو بافرى اليوبا لطومار نجعل ينظر فيهمرة ويطرق وينظر الىاسمعيل إخرى فلما فهمقال مُربنا الى ابي حمزة نعتذر اليهونترضاهُ قال لانعجل قال كيفلا اعجل وقد انيتني بآبدة يتمرى بالطومار اليه قال اقرأ فاذا فيهِ. بسمالله الرحمن الرحيم من عبد الملك بن مروان الى المجاج بن يوسف اما بعد فانك عبد طحت بك الامور فسموت فبها وعدوت عن طورك وجاوزت قدرك وأردتان نتعلل بالاماني فتوعلت كربا ومضبت فلبا وإن رجمعالته فرى فلعنك الله عبدًا اخش العينين منفوص الجاعرتين . أ نسبت مكاسب آبائك بالطائف وجنره الابارونهم الصخورعلى ظهوره في المناهل يا ابن المستغرمة العجم الربيب والله لاغمزنك غزة الليث للتعلب والصفر للارنب وثبت على رجل من اصحاب رسول الله فلم نقبل له احسانا ولم

ويقال له ابوعبد الملك قال عبدالعزيز زبد بن اسلم لما مات العبادلة عبدالله بن عمر وعبدالله ابن عباس وعبدالله بن عمر و وعبدالله بن الزبير صار الفنة في جميع البلدان الى الموالي فكان فقيه اهل مكة عطاء بن ابي رباح وفقيه اهل الين طاووس بن كيسان وفقيه اهل اليامة يحيى بن ابي. كبير وفنيه اهل البصرة الحَسَن وفنيه اهل الشام مكحول - وفنيه اهل خراسان عطاء الخراساني الآ المدينة فان الله خصَّها بفرشيَّ وكان فنيه اهل المدينة سعيد بن المسيَّب غير مداقع · قال قدامة وموسى المجمعي كان سعيد بن المسيب ينتي وإصحاب رسول الله (صلع) احيا- وقال سعيد بن المسبب ما بني احد اعلم بكل قصاء قصاه رسول الله وابو بكر وعمر مني ولما نزل في عين سعيد بن المسيب المام قبل لهُ اقدَّحها قال على مَن افتحها · وفي هذه السنة مات على بن الحسين المعروف بزين المابدين صلوات الله عليه وعلى والديه، أمة ام ولد اسها غزالة. روى عن ايه وعن ابن عباس وجابر ابن عبدالله وصفيَّة وام سلمة وشهد مع ابيوكر بلاه وهو ابن ثلاثوعشرين سنة وكان مريضًا حينئذ ملقى على الغراش فلما فعل الحسين قال شهر لعنه الله افعلها هذا الشاب فقال رجل من اصحابه سجان الله أنتلون غلامًا حدثًا مريضًا . ووقع حريق في البيت الذي كان فيوعلى بن الحسين وهو ساجدٌ فجعلوا بقولون با ابن رسول الله النار في رأسة حتى طنئت فقيل لهُما الذي الهاك عنها قال ألمنني النار الأخرى · وقال علي بن الحسين عليها السَّلام سألت الله عزَّ وجلَّ في دُبركل صلوة سنة ان يعلني اسمه الاعظم قال فوالله اني لجالس قد صلَّب ركعتي الفجراد ملكتني عيناً ي فاذا رجل جالس بين يَدَي قال قد استجب لك فقل اللهمَّ اني أَسَأَ لك باسمك الله الله الله الله الله الآهو رسُّ المرش المَظم ثم قال أفهت ام أعد عليك. قلت أعد على فنعل قال على فا دعوت بها في شيء قطه الآرأية وإني لارجو ان يذخر لي عنده الجنة · توفي علي بن الحسين بالمدينة ودُفن با لبنيع هذه السنة وهوابن ثمان وخسين سنةومن العجائب ثلاثة كانوا في زمان واحدوهم بنواعام كل وإحد اسمة على ولم ثلاثة اولادكل وإحداسة محمد وإلاباء والابناء اشراف وهم علي بن الحسين وعلى بن عبدالله ابن عباس وعلى بن عبدالله بن جعفر الطيَّار وفيها مات عرق بن الزبير بن العرَّام روى عن ابيه وعن زيد بن ثابت وعن اعامه وابي ابوب وابن عروابن عباس وكان فنيهًا فاضلاً شديد الصوم ومات

ثم دخلت سنة خس وتسعين . فيها مات المحجاج بن يوسف بن الحكم بن ابي عفيل وهو عنبة بن مسعود بن ثفيف من الاحلاف وامنج الفارغة بنت همام وكان المحجاج اخفش العينين دقيق الصوت فصيحًا حسن الحفظ للقرآن الآانة قد أُخذ عليه فيه لحن وكان المحجاج اول زمانه معلمًا وكان يقرأ في كل ليلة ربع الفران وكان قد اذلً اصحاب رسول الله (صلع) واحيجً عليم بانهم لم ينصر واعتمان

الاسلام من ولد لهُ ما تقولد من صلح سوى اربعة نفر انس بن مالك وعبد الله بن عمر الملهي وحذيفة المسدي وجعفر بن سلِهان الهاشي. وفيها توفي وضايع البين. عن ابن مشهر قال كان وضايع المهمن بشأ هويهم البيين صغيرين فاحبها وأحبته وكلن لايصعرعها حتى اذا بلغت تحبيف عنه وظلل بها الملام في المرابد فبلغة جمال ام البنين وأدبها فتروجها ونقلها الى الشام قال فذهب عثل وضاح البس عليها وبحل يفوب ويخل فلما طال عليه البلاء خربج الى الشام يُطيف بقصر الوليد في كل بوم لابجد حيلةً حتى رأى بومًا جارية صفراء فلم يز لحتى انسبها فقلل لها هل تعرفين لم المبنين قالت افك نسأل عن مولاتي فتال لها انها لابنة عي وإنها لنسرٌ تكاني وموضعي لو اخبرها . قالت اني اخبرها فصب الجارية وإخبرت ام البنين فقالت ويلك أحيُّ هو قالت نع . قالت فو لي له كن مكانك حتى بانبك رسولي فلن أد ع الاحتيال وإحفالت الى ان ادخلته في صدوق فنكث عندها حياً فاذا امنت اخرجة فقعد مما وإذا خافت عين رقيب إدخلته الصندوق . قا هدى يوماً للوليد جوهر". فقال لبعض خدمه خذهذا الجوهر وإمض بوالي ام البنين فغلب لها أهدى الي امير الموسنين هذا فوَجَّهَ بِوالملِكَ فَدَخُلِ الخَادِمِ مِن غير استذار في وضايع مما فليحة ولم تشعر أم المبين فبادر الى الصدويق فدخلة فأدى الخادم الرسالة البها وقال هي في من هذا الجوهر حجرًا فثالت لا امَّ لك ما تصعرانت بهذا نخرج وهو عليها حتى مفجاه الى الموليد فاخبره الهبر و وصف له الصندوي الذي رآه ودخلة خال له كذبت لاام لك . ثم نهض مسرعًا فدخل البها وهيف ذلك البيت وفيوسنا ديق عداد فِجاً تَجُلُس عَلَى ذلك الصندوق الذي وصف له المنادم فعال لها يا الْمُ المِنبِ هِي لِي صندوقًا من صفاد بنك هذه فغالت بالمبرالمو منين هيلك وإنا لك ففال لها ما اربد غير منعللذي هي قالت يا اميرالمومنين ان فيه شيئًا من الحوال النساء قال الما ما اربع غيرهُ قالت هو لك كامرُ بهِ فحكتل ودعي يتلامين فامرها مجغر بتر نحغراصتي بلغا الماء فوضيح الوليد فمة حلى المصندوس وقال لايها الصندورق قد بلغنا علك شي وفان كان حمًّا فقد دفنا خبرك ودرسنا أثرك وإن كان كذبًا فا طينا في دفن صندوق بمن خشب حرَّج ثم امر به فالمق في المعنيرة وأمر بذاك العلام الذي اخبرهُ فغذف في ذلك المكان فوقة فطرٌ عليها جميعًا التراب لل بذكر الوليد لام المبين جرمًا وإحدًا إلى ارت فرَّق. بينها الموت فكانت ام البنين بعد ذلك توجد فيذلك المكان لتبكي الى ان وجدت فيو إيوماً مكبوبةً على وحهامينة عنى الله عنها

ثم دخلت سنة اربعونسعين فيها قتل المحباج سعيد بن جبير وفيها مامت سعيد بن المعبب بن حزن الين ابي وهب بن عروبن عابذ بن عمران بن مخزوم بن لقطة وكان من كان مسوباً المي هايذ بن عمران فهو عايدي بالدال المجمئة ومن نُسب الى عمر بن محرم فهو عايدي بالدال المهلة و يكفّى سعيدا باعبدالله

نقد و نظمان المتواللة عام الا بخالفوتك و نقن الى منهم فامر اهل العبصر فليفوموه قينة عقبل في اهدم عليم والدفع الميم النفي فان طك و في في في في فلك و المد عدى عرومة الدب في فلك و عدد و في المناه النفي المن فاعطام الماه و المربدم بيوت از واج رسول الله صلم فيد منا فلم يلبث الأيسيرًا حتى قدم النعلة اقدم الوليد و بعث الوليد الى صاحب الروم يخبره انه امر بهدم معجد رسول الله وإن يعينه فيه فيمن في فيمن المن الذهب و بالله عامل و باربعين حملاً من الذهب و بالله عامل و باربعين حملاً من الآمن بهدم بيوت از واج رسول الله قال ما رأيت بوماً اكثر باكياً من فلك اليوم

قارل عطاه سعم سعيد بن المسب يقول يوسند والله لوددت انهم تركوها على حالها فينشأ الناشيء من اهل المديمة ويقدم القادم من كل فج نهري ما كنفي به رسول الله صلم في حياته فيكون ذلك ما بزهد الناس في الحكائر والتفاخر فيها اعني الدنيا. وفيه (اي في عام ٨٨) بني المجد الجامع بدمشق واخرج عليه اموالاً عظمة . قبل انه انفق عليه خراج البلاد ثلث مرّات وانه بلغ نمن البقل الذي أكله الصناع سنة آلاف دينار وكان فيه سلاسل سنائة من ذهب فلم يقدر احد أن يصلي فيه من عظم شعاعها فد خنت قال وامر الوليد أن يستف الجامع بالرصاص فطلب الرصاص من كل البلاد ما حضر و بنيت قطعة لم يوجد لها مرصاص الاً عند امرأة فا بن ان تبيعة الاً بوزنه نما فال المراس في باتو قلما أبين في فيند المرأة فا بن ان تبيعة الاً بوزنه عنا في في المراس في باتو قلما أبين في المراس المن في المراس المناس في باتو قلما رأيت انصافة رددت النمن . فلما بلغ الوليد ذلك امر ان يكتب على صفائح المرأة الله دلك امر ان يكتب على صفائح المرأة الله ولم يدخله فيا عله وفياً كنب عليه اسمة

ثم دخلت سنة تسع وثما تين. فيها أبيدي بالدعاء لبني العباس وكان الدعاء لمجمد بن على بن عبد الله بن عباس وسي بالامام وكونب وأطع ثم لم يزل الامريني وينوي و يغزايد الى ان توفي سنة اربع وعشرين وما ته. وفي سنة سبع وثما نين توفي الحسن بن الحسن بن على بن ابي طالب وفي سنة النين وتسعين توفي أنس بن مالك بن النصر بن ضمنم بن زيد بن حرام بن جندب بن عسى بون المجارامة أم سلم بنت محان . لما قدم رسول الله صلم المدينة ذهبت به امة اليه لمخدمة . عن سنان بن ربيعة قال سمعت انس بن مالك يقول ذهبت به الجي الى رسول الله صلم فقالت بارسول الله خويد مك انس ادع الله قال اللهم اكثر ما أثه وولده واطل عمره واغفر ذنبة قال انس قد دفنت من صلمي ما ته غير النين اوقال ما ته وائين وان ثرتي لتحمل في السنة مرتبن ولقد عشت دفنت من صلمي ما ته غير الزاجة وتوفي انس بالبصرة وهو ابن تسع وتسعين سنة وقيل انه عاش ما ثة وسبع سنين وهو اخر من مات من اصحات رسول الله صلم ورُزق ما ثة ولد ولا بعرف في

انفذ معة ابوها البها فدفع ذلك البها وبقي الوليد في الخلافة تسع سنين وثمانية اشهر ومات ودُفن بدمشق في منتصف جادى الاخرة سنة ست وتسعين وعمره ثمان واربعون سنة وج بالناس سنة ثمان وثمانين وسنة احدى وتسعين وسنة اربع وتسعين وكان نقش خانم "باوليد انك مبت" ومحاسب" "عنى الله نعالى عنة

ذكراولإده وإمرائه وقضانه وكتابه وحجابه

كان له من الولد اربعة عشر ذكرًا سوى البنات منهم يزيد وابرهيم وليا الخلاقة ومنهم العباس فارس بني مروان وعرفهم وكان يركب في ستين نفرًا من صلبه وعمروعبد المزيزو بشر وكان اميره على مصر قُرَّة بن شُريك وفضانة عبد الله بن عبد الرحمن وعياض بن عبد الله وعبد الملك ابن رفاعة وكتابة قبيصة بن ذوّ يب والضحاك بن لمك ويزيد ابن ابي كبشة وحجابة خالد وسعيد مولياه ذكر الحوادث التي جرت في ايام خلافته

وفي سنة سبع وتمانين ولي الوليد عمرَ بن عبد العزيز المدينة فقدم وإليَّا في ربيع الاول من السنة وهو ابن خمسة وعشرين سنة فنزل دار مروان (اي بالمدينة) فلما صلى الظهر دعا عشرة من فنهاء المدينة منهم عروة بن الزُبير وعبيد الله بن عبد الله بن عنبة وابو بكربن عبد الرحن وابو بكربن سليان بن أبي خينمة وسليان بن بساروالقاسم بن مجد وسالم بن عبد الله وعبد الله بن عبد الله بن عمر وعبد الله بن عامر بن ربعة وخارجة بن زيد فدخلوا عليه فحيد الله وإثني عليه ثم قال ابي انما دعوتكم لامر تُؤْجِرُ ون عايهِ وتكونون فيهِ اعوانًا على الحق . اربد أن لا ينطع أمر الأبرأ بيكم أو برأي من حضر منكم . قال وإن رأيتم احرًا تعدَّى اوبلغكم عن عامل لي ظلامة فأحرَّج على من بلغة ذلك الأبلُّغني فجزوة خيراً وافترفوا وفيها مأت مطرف بن عبد الله بن النفير ابوعبد الله وروى الحديث عن عِمَّانَ وَعَلِي وَإِنِّي ذَرَوكَانَ ثَنَّةً ذَا فضل وورع وعقل وافر وكات أكبر من الحسن البصري بعشرين سنة عن أأبت قال مات عبد الله بن مطرف نخرج مطرف على قومه في ثياب حسنة وقد ادُّهن فغضبوا وقالوا بموت عبد الله تم تخرج في بياب مثل هذه مدهنًا. قال أفسأ بكي لها وقد وعدني ربي تبارك وتعالى في ثلاث خصال كل خصلة منها احمه اليّ من الدنيا كلها . قال الله عزّ وُجِلَ الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا إنَّا لله وإنَّا الله راجعون اولتك عليم صلوات من ربهم ورحمة ولولئك هما المهندون افساً بكي لها بعد هذا • قال فَهوَّن المصيبة بولده ِ وفِي سنة ثمان وثمانيت امر الوليد بن عبد الملك بهدم مسجد رسول الله صلع وهدم بيوت ازواجه وادخالها في السجد • فندم يهولة الى عربن عبد العزيز في ربيع الاول بكلمات الوليد بامرهُ بادخال حجر ازواجه الى السجد وينول له قدّم المله المره ونواحيه حتى يكون مائتي ذراع وينول له قدّم المنبلة ان قدرت وإنت

من لوُّلوه وفقوعدة بلاد من السند وفي ابامه كان الطاعون الجارف بالبصرة وكانت في ايامه زلازل كثيرة بقيت اربعين يومًا وفي ايامهِ مات الحجّاج بن يوسف الثقفي ولهُ من العمر ثلاث وخمسون سنة وُلِي منها العراق عشرين سنة وعدَّة من قتل مائة الف وعشرون النَّا ونوفي وفي حبوسهِ خمسون الف رجل وللاثون الف امرأة وفيها غزا مسلمة اخوهُ بلاد الروم فسبي سبيًا كَثيرًا حتى عرض علموشيمٌ فامر بنتاء فغال ما حاجنك الى قتلى وإنا شيخ كبير وإن تركتني جئتك باميرين من المسلمين أبنين قال ومن لي بذلك قال افي اذا وعدت وفيت قال لست اثق بك قال فدعني اطوف في عسكرك لعلى اعرف من يكفلني الى ان امضي واجيء با لاسيرين . فوكل بهِ من امرهُ بالطواف معهُ في عسكرهِ والاحتفاظ به فما زال الشيع بنصفح الوجوه حتى مرَّ بغني من بني كلابَ قائمًا يحس فرسًا له فقال يافتي اضمَّى للامبر وفصَّ عليه قصته. قال فجاء النتي معهُ الى مسلمة فضمنه فاطلته مسلمة فلما مضي قا ل أَتْمَرْفَهُ • قَالَ لا وَاللهُ قَالَ فَلَمْ صَمَّتُهُ قَالَ رَأَيْتُهُ تَصْلِحُ الوجَّوْهِ فاخنار في من بينهم فكرهتُ أن اخلف ظنة . فلما كان من الغد عاد الشيخ ومعة اسيران من المسلمين شابنان فد فعها الى مسلمة وقال اساً ل الامبران بأ ذن لهذا النتي ان بسيرمعي الى حصني لاكافئهِ على فعلوبي . قال مسلمة للنني ان شئت. فامض معة فمضي معة فلما صارالي حصنهِ قال له بافتي أنعلم انك ابني قال وكيف أكون ابنك وإنا رجل من العرب وإنت رجل من الروم نصراني . قال الشيع الروي فاخبرني عن امك ما هر قال النبي رومية. قال الشيخ فاني اصنها لك . فبالله ان صدقتُ الاصدقتني · فاقبل الشيخ الروكيب يصف أمَّ الفتي لايخرم منها شيئًا. قال في كذلك فكيف عرفت اني ابنها قال بالشبه ونقارب الازواح وصدق الغراسة ووجود شبهي فيك ثم اخرج اليه امرأةً فلما رأها الفتي لم يشك انها المهلشدة شبهها بها وخرجت معها عجوزكانها في فاقبلا يقبلان رأس النتي . فقال الشيخ هذه جدتك لامك وهذه خالتك ثم طلع من حصنه فدعي بشباب في الصحراء فاقبلوا فكلموهُ بالرومية تجمعلوا يقبلون رأس النتي ويديه ورجليه فقال هولآء اخوالك وبنوخا لانك وبنوعم والدنك ثم اخرج اليه حلباً كثيرًا وثيابًا فاخرة وقال هذه لوالدتك عندنا منذ سبيت فخذها معك وآدفعة اليها فانهها سنعرفة ثم اعطاهُ لنفسوِ مالاً كثيرًا وثيابًا جليلة وحملة على عدَّة دياب وبغال والحقة بعسكر مسلمة وإنصرف وإقبل الفتي فافلاً حتى دخل منزله وإقبل بخرج الشيء بمد الشيء ما عرَّفهُ الشَّيح انهُ لامهِ فتراهُ ونبكي ونغول قد وهينة لك فلما كثر عليها فالت با ابني اسالك بالله العظيم اي بلد دخلت حتى صارب المك هذه النباب وهل قتلم اهل هذا الحصن الذي كان فيه هذا فنال لها الني صنة الحصن كذا وصَّفة البلدكذا ورأَّيت فيه قومًا من حالم كذا وكذا فوصف لها امها واختها وهي تبكي ونقلق فقال ما يبكيك فقالت الشيع والله ابوك والعجوزاي وتلك اختى فقص عليها الحبر وإخرج بفية ماكان





ڪتاب

خلاصة الذهب المسبوك

مخنصر من سير الملوك في المراج المراج

ذكر خلانه

الوليربنعبداللك

في ويكمَّى أبا العباس وامة ولادة بنت العباس وكان اسمر طويلاً حسن الوجه وكان ذا سطوة شديدة لا يتوقف اذا غضب وكان معارًا وهو الذي بنى المعجد المجامع بدمشق وانفذ عليه الاموال وبتى معبد المدينة بعد وفاء ايبه . لما مُفن عبد الملك دخل الوليد المعجد وصعد المنبر مخطب فقال إنّا لله لله راجعون الله المستعان على مصبننا بموت امير المؤمنين والمحبد لله على ما العرب علينا من المحلوفة قوموا فيا يعول . وكان أول من قام فيا يعه عبد الله بن هام السلوكي وفيم يقول

الله اعطاك التي لا فوقها وقد اراد المشركون عُوقها عنك ويأبى الله الأسوفها البك حتى فلدَوكَ طوفها

ثم نتابع الناس على البيعة وهواول من اتخذ البهارستان للمرضى ودار الضافة وولى عرب عيد العزيز المدينة وشيد مسجد النبي صلىم وإدخل فيه المنازل التي كانت حولة وعجرات الزواجه صلىم وبني الاميال في الطرقات وإنفذ الى عاملو على مكة شرّفها الله وهو خالد بن عبد الله النسري تلاثين الفي مثقال ذهبا احرفصفي به باب الكعبة والميزاب والإساطين وفي ايامه فتح اخوة مسلمة الاندلس وطليطلة "وحملت منها مائدة سلمان بن داود عليه السلام وفي من ذهب وقضة وعليها اطواق ثلاثة



قد عثرنا على نسخة من هذا الكناباقتصر فيه مصنة على تدوين تار فخ الالفاء العاسية من يوم ظهور دعونهم في خلافة الموليد بن عبد الملك الاموي حتى انفراض دولنهم في يغدا، في خلافة المستعصم بالثماني احمد عبد الله بن المستنصر بالله

ولماكان هذا التاريخ واقباكي بابغ وحاويًا من الرّوَايات صحيحها ومن الاخيار المعالم وكاوت للخلافة العباسية شأن بذكر رغبنا في نشره لنع فائدته جهور المطالعين ومحم إستقيا. معر الاولين

ولم نقف على ترجة للصنف رحة الله على رغم بحثنا المدقق وتحرينا الكلي في كثير من المصفات العربية في ترجة المصنف رحة الله على رغم بحثنا المدقق وتحرينا الكلي في كثير من المستفات العربية في تراجم العلماء الاعلام وقد يرجح الظن انه جمع تاريخة هذا من الحبار المثلقاء لتاج الدين الي المحدوق بابن الساعي المتوفى سنة ١٢٧٠ الما المناجع المتاريخ الكير وغيره من التاليف المتوفى عند ١٢٧٠ المنسفات المربيدة في هذا الفن وكيف كان فكتاف خلاصة الذهب المسبوك في تشاد المصنفات المربيد المتالمة المطالمة

وقد وقع اغلاط طنينة من مرتبي الحر وف لا تخنى على ذكاء النارى وعلى الله المكل



Khulāsat al-dhahat a و خلاصة النمي السبوك و و ده الم مختصر من سير المهلة والعالمة الم المعالم المسامة عاد المكور وغيا في القرو لتم الانساء جرورا المرابع المرا اللاج أعلاط طابلة من سرنها الحروب لا على على حكاد العالم مرخصة من مجلس معارف الولاية غسرة وج ١ A COMO (CO)





Digitized by Google

